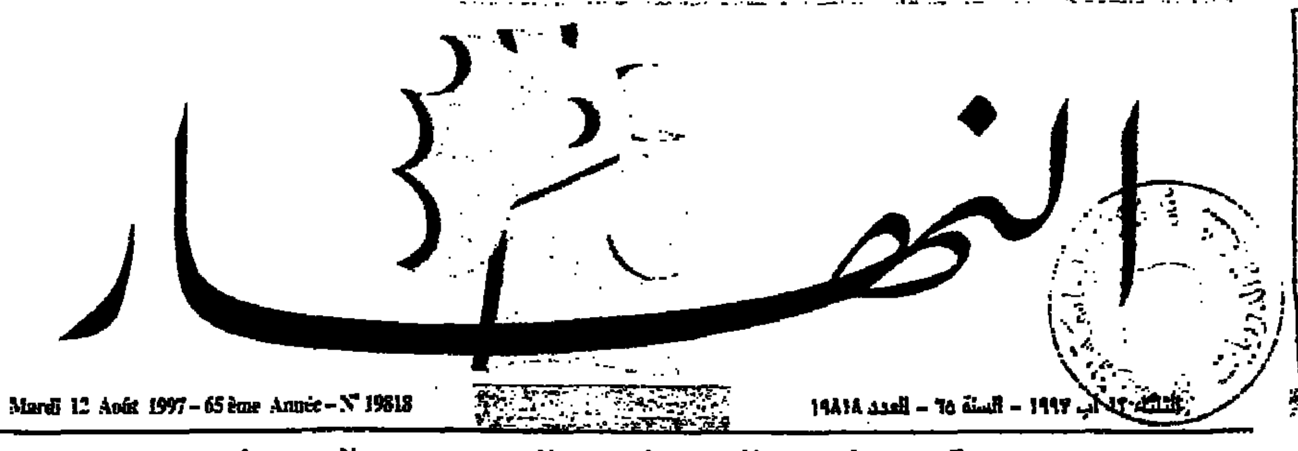
اطلب مع هذا العدد "قطر الشباب" و"دليل بارك" العربي







Mardi 12 Août 1997 – 65ème Année – N° 19818
الثلاثاء ١٢ آب ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨١٨
A N - N A H A R

ترضية "حرزانة" لحبيقة بعد خناقة مجلس الوزراء

الجيش انتشر فجراً في بعلبك وأمن المطار يُناقَش اليوم

بدءاً من فجر اليوم نفذت وحدات من الجيش انتشارا في غرب بعلبك وفقا لما قرره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة لمواجهة الدعوات الى العصيان المدني. وهو انتشار يأتي بعد اعلان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، غداة لقائه الرئيس السوري حافظ الاسد السبت الماضي "ان الاجراءات والتدابير الامنية التي قررتها الحكومة سيستمر تنفيذها بحسب الطرق القانونية المقررة". وشوهدت قبيل منتصف الليل قوافل عسكرية تعبر زحلة في اتجاه بعلبك.

مراسل "النهار" في بعلبك رامز اسماعيل افاد ان عمليات تجميع عناصر الجيش بدأت قبل يومين في ثكنة ابلح. وفي الوقت نفسه جرى تحضير نحو ٢٠٠ دركي في ابلح ورياق في انتظار اصدار الاوامر اليهم لتسيير دوريات في المنطقة. وقد جرى التمهيد لهذه الخطوة بسلسلة اتصالات شملت فيمن شملت الشيخ صبحي الطفيلي.

وافاد مصدر امني ان انتشار الجيش نسبي، وهو سيتولى تسيير دوريات وحفظ الامن وقمع المخالفات.

في موازاة ذلك ابلغ المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم الى "النهار" ان النواب العامين الاستئنافيين في كل المحافظات سطروا استنابات قضائية الى الاجهزة الامنية المختصة للتحري والبحث عن الفاعلين والمحرضين والمتدخلين في قضية الدعوة الى العصيان المدني والقدح والذم برئيس الجمهورية. كذلك اصدر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود استنابات مماثلة.

وفي مقابل التحرك الامني والقضائي، هناك متابعة ادارية لموضوع التنمية في منطقة بعلبك – الهرمل من خلال الاجتماع الثاني للجنة الوزارية برئاسة الرئيس الحريري مساء امس وهي لجنة لها مهمة الاهتمام بتنمية المناطق المحرومة عموما من خلال تنفيذ مشاريع بقيمة ١٥٠ مليار ليرة سبق لمجلس الوزراء ان قررها لهذه الغاية.

مصدر وزاري شارك في الاجتماع ابلغ الى "النهار" ان هناك اجتماعا سيعقد على الارجح الاسبوع المقبل يمهد لاجتماع رابع وذلك قبل انجاز البرامج التنفيذية للمشاريع المقررة. واوضح ان اجتماع امس عرض مشاريع الري ومياه الشفة والطرق. وتتولى الوزارات المعنية تنسيق البرامج مع مجلس الانماء والاعمار.

اجواء تهدئة

وفي اطار تنقية الاجواء وتثبيت الهدوء الداخلي، اجتمع الحريري السبت الماضي مع عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النيابية النائب محمد فنيش.

ولاحظت اوساط الحريري ان الجو العام يميل الى التهدئة مبدية ارتياحها

– التتمة في الصفحة ١٩ –

النهــــار

قباني لـ"النهار": ٦ اذاعات دينية



كشف مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني لـ"النهار" ان ست اذاعات دينية قد تنال الترخيص، مشدداً على ان المراجع الروحية هي ضمان للوطنية والاخلاق، وان الترخيص لا يعني تعزيزاً للطائفية. وأكد ان الاتصالات بالمسؤولين في هذا الشأن جيدة والاجواء ايجابية بعكس ما أشيع في فترة سابقة.

أيتها الاحزاب اين أنت من البلديات؟

سألت "النهار" ١١ حزباً وتنظيماً وهيئة سياسية عن الانتخابات البلدية والاختيارية: ولماذا تأجلت، كيف حضرت انصارها ومؤيديها لخوضها، ما التحالفات التي كانت باشرتها أو ستعقدها. وجاءت الاجوبة متنافرة عموماً ومتقاطعة عند نقطة ان أسباب التأجيل "سياسية". وأبرزها بوادر اقبال كثيف على الاقتراع.

الجرف في المرامل على وقع احتجاجات

تواصلت أمس في منطقة المرامل عملية جرف المنازل والمتاجر التي تعترض مشروع الاوتوستراد، ترافقت مع احتجاج عدد من السكان على تفاوت في تخمينات شركة "اليسار" اعتبروا انه غير مبرر، وتحدثوا الى "النهار" عن "وساطات وسمسرات وصفقات" وعن حقوق مهدورة لمن لا يلوذون بحزب او حركة.

النفايات تهدد سلامة الطيران!

مكب المرامل الارتجالي الذي اقفل مشكلة الشمروسية فتح ثلاث مشاكل: تعريض سلامة الطيران للخطر بسبب الطيور المتكاثرة فوق جبل النفايات، تعريض الاهالي للامراض بسبب الروائح، تعريض سمعة لبنان السياحية للروائح الكريمة على بوابة المطار.



المحادثات القبرصية في سويسرا

بدأت أمس المحادثات بين الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في احد فنادق غليون قرب مونترو في سويسرا، سعياً الى حل سلمي للمشكلة القبرصية.

قلق باريس يتزايد "أكثر فأكثر"

اسرائيل تعرض على سوريا اتفاقاً يقود الى حل في الجنوب

في وقت كان الوضع الميداني الجنوبي مستريحا امس من التصعيد الذي لفه الاسبوع الماضي، كانت مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" تشهد واحدا من اطول اجتماعاتها واشدها حدة عاكسا خلفيات ابعد مدى من دورها الامني المحدود وهي خلفيات افصحت عنها امس سلسلة مواقف اسرائيلية كررت الدعوة الى اتفاق اسرائيلي – سوري حول الجنوب.

مراسلنا في صيدا احمد منتش افاد ان اجتماع مجموعة المراقبة الذي عقد قبل ظهر الاحد الماضي في مقر القيادة الدولية في الناقورة، عاش اجواء حادة وساخنة خلال مناقشة الشكاوى التي تقدم بها كل من لبنان واسرائيل الاسبوع الماضي.

وأكدت مصادر مطلعة ان رئيس الوفد اللبناني العقيد الركن ماهر الطفيلي، مدعوما من رئيس الوفد السوري العميد عدنان بلول، أثبت الخرق الاسرائيلي الواضح لـ"التفاهم" لجهة سقوط الضحايا في صفوف المدنيين واصابة الابرياء وخصوصا في لبايا (قتيلان و٧ جرحى) وكفرملكي (قتيل و٥ جرحى) والكفور (٣ جرحى). وابرز الوفد صورا ومستندات تثبت حقيقة هذا الخرق الواضح والمتعمد لبنود "التفاهم". وطالب لبنان بادانة اسرائيل لقصفها المدنيين. فرد الوفد الاسرائيلي بأن اسرائيل لا تضرب المدنيين بل مواقع للمقاومة.

وقد اسمع الوفد اللبناني اعضاء اللجنة تسجيلات لأوامر اسرائيلية بضرب المدنيين واثبت تحقق ذلك بقصف اهداف مدنية في البقاع الغربي وايقاع ضحايا.

وفيما اقتنع المجتمعون بأحقية الشكاوى اللبنانية والتأكيد على تجنيب المدنيين، دار سجال حاد في موضوع العبوات الناسفة داخل الشريط الحدودي المحتل، بحيث رفض الجانب اللبناني الادعاءات الاسرائيلية غير المبنية على اعترافات واضحة وخصوصا لجهة واضعيها. واتهم الاسرائيليون المقاومة بضرب قرية الاطفال في صفاريه.

وادى الزماق (بعد ٤٠ ساعة من الاجتماعات) الى انتهاء الاجتماع قرابة منتصف الليل على ان يعاود في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.

وفي التاسعة من ليل امس سجل تحليق كثيف للطيران الحربي الاسرائيلي في البقاع الاوسط. (الوضع في الجنوب ص ٨ و ٩)

شكوى جديدة

وكان الوفد الاسرائيلي تقدم امس بشكوى جديدة الى المجموعة حول قصف منطقة مغارية في جزين بصاروخ "كاتيوشا" وبذلك يصبح عدد الشكاوى المقدمة الى اللجنة احدى عشرة شكوى منها خمس لبنانية وست اسرائيلية.

مواقف اسرائيلية

قيادة المنطقة الشمالية الاسرائيلية، حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، واصلت

– التتمة في الصفحة ١٩ –

واشنطن تبنّت موقف نتنياهو

عرفات ينصاع للمنطق الأمني و"حماس" تحذر من حرب أهلية



المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس – الى اليمين – ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

بعدما بقيت إدارة الرئيس الأميركي بيل كلينتون بعيدة عن التعامل المباشر مع أزمة الشرق الأوسط نحو ثلاثة أشهر، جاءت مهمة المنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس لتثبت تبني واشنطن وجهة نظر الحكومة الإسرائيلية التي تضع الأمن في رأس سلم الأولويات وتجعل تحقيقه في الساحة الفلسطينية شرطاً للانتقال إلى البحث في القضايا الجوهرية.

وما يسترعي الانتباه أن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي حاول إبعاد المسؤولية الأمنية عن السلطة الفلسطينية بالقول إن الانتحاريين اللذين نفذا عملية القدس في ٣٠ تموز الماضي جاءا من لبنان، وافق على المنطق الأمني الإسرائيلي – الأميركي واجتمع مساء الأحد في رام الله مع رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي الجنرال عامي أيالون ومسؤولين آخرين من الجانبين في حضور روس الذي لخص الأجواء بقوله إن الرئيس بيل كلينتون أمره بإعادة ترسيخ الأساس الأمني للعملية السلمية وإحياء التعاون الأمني الفلسطيني – الإسرائيلي.

وعملياً يعني التسليم بأولوية الأمن موافقة السلطة الفلسطينية على شن حملة، تدأب إسرائيل على المطالبة بها، على المتشددين من أنصار حركتي المقاومة الإسلامية "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في فلسطين بدليل أن الأولى سارعت إلى التحذير من حرب أهلية فلسطينية إذا شنت السلطة حملة عليها.

وفي حين أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أن روس سيعود إلى واشنطن "بعد يوم أو يومين"، علمت "النهار" في بيروت من أوساط رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أن ثمة احتمالاً أن يزور المنسق الاميركي الخاص دمشق قبل أن يغادر المنطقة.

وبعد اجتماع مع وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موردخاي أمس، دعا روس الاسرائيليين والفلسطينيين إلى العمل معاً في مواجهة "الخطر المشترك" للمتشددين. وأبدى تفاؤلاً حذراً بقوله إن الجانبين حققا خطوة في اتجاه إحياء التنسيق الامني، مشدداً على "عدم النظر إلى الاجتماعات على أنها

– التتمة في الصفحة ١٩ –

انفجار قنبلة في مدينة العفولة الاسرائيلية

القدس – و ص ف – بثت الاذاعة الاسرائيلية ان قنبلة انفجرت امس قرب نادي عسكري في مدينة العفولة شمال اسرائيل لم توقع اصابات. وقالت ان الانفجار الضعيف وقع في حديقة عامة على مقربة من نادٍ عسكري اسمه "بيت الجندي".

ووصل خبراء متفجرات الى مكان الحادث للكشف على بقايا القنبلة.

ولم يكن في وسع الشرطة ان تحدد في هذه المرحلة من التحقيق ما اذا كان الانفجار اعتداء فلسطينيا. لكنها اقامت حواجز لاعتقال الفلسطينيين الذين لا يملكون تصاريح في المدينة.

وافاد مصدر عسكري ان زجاجات حارقة القيت مساء امس على سيارات يقودها اسرائيليون قرب مدينة قلقيلية الفلسطينية في الضفة الغربية.

طهران تعلن اعتقال اربعة جواسيس عراقيين

اعلنت امس السلطات الايرانية ان اجهزة الاستخبارات التابعة لها اعتقلت اربعة "جواسيس"، بينهم عراقيان وايرانيان، "مرتبطين بأجهزة الاستخبارات العراقية".

ونسبت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية الى مصادر الاستخبارات الايرانية في منطقة محاذية للحدود مع العراق ان الاربعة اعتقلوا الاسبوع الماضي بعدما دخلوا البلاد خلسة. واضافت انهم دخلوا الاراضي الايرانية بمساعدة منظمة "مجاهدين خلق" التي تعتبر الفصيل الرئيسي في المعارضة الايرانية المسلحة وتتخذ الاراضي العراقية مقرا لها.

وأفيد في طهران ان مهمة هؤلاء كانت مساعدة اثنين من الاعضاء البارزين في "مجاهدين خلق" موجودين في العاصمة الايرانية على مغادرة البلاد.

وقالت "ارنا" ان هؤلاء "الجواسيس" دربوا في العراق على يد ضابط في الاستخبارات العراقية.

وهذه ليست المرة الاولى يكشف فيها اشخاص يشتبه في تعاونهم مع السلطات العراقية، لكنها المرة الاولى يعلن اعتقال جواسيس هذه السنة. ويعود آخر اعلان لاعتقال او قتل متسللين من "مجاهدين خلق" على ايدي حرس الحدود الايرانيين الى كانون الاول ١٩٩٦ حين قالت السلطات الايرانية ان مجموعات عدة من هذه المنظمة حاولت التسلل الى ايران للقيام بعمليات تفجير في اماكن عامة واغتيال عدد من المسؤولين الكبار في النظام والدولة.

وتبين لاحقا ان بعض الافراد نجحوا في التسلل الى داخل ايران وليس واضحا ما اذا كان الشخصان المستهدف اخراجهما من البلاد هما من هؤلاء ام لا.

وما يسترعي الانتباه في هذه القضية هو توقيت اعلانها امس، خصوصا ان "ارنا" اكدت انهم اعتقلوا الاسبوع الماضي، اذ تزامن مع حملة انتقادات عنيفة يشنها الاعلام الايراني على النظام العراقي منذ السبت ردا على ما تضمنه خطاب الرئيس صدام حسين من مواقف حيال طهران التي وصفتها بانها تبعث على الاشمئزاز، واعتبرت ان صدام لم يتعامل بالايجابية المتوقعة مع حدث تولي الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي مهمات منصبه.

ومن المتوقع ان تعكر التوترات الاخيرة العلاقات الايرانية – العراقية وتحد من امكانات تعزيزها.

(و ص ف، رويتر)

حديث النهار

أحوال النمور

بعد الانهيارات المالية في تايلاند وماليزيا والضغط على العملة الوطنية في اندونيسيا، يتضح ان احوال النمور في المقلب الآخر للقارة التي نعيش فيها تتغير. وما بدا انه تجربة اقتصادية مذهلة في العقد الاخير، يكاد يثبت انه جزء من دورة اقتصادية دخلت مرحلة الافول.

النمر الماليزي قرر ان ما يحصل لاقتصاده هو نتيجة مؤامرة للولايات المتحدة يد فيها. ولكن ماذا يقول التايلاندي وهو يعرف الى اين ينظر ومن يلوم؟

انه الجنرال شاتيشاي شونهافان. وثمة انباء تفيد انه رجل اعمال في زي جنرال. حكم البلاد بين ١٩٨٩ و١٩٩١، والرواية تقول انه دمر في سنتين ونصف سنة ما كان بني في ٤٠ او ٥٠ سنة، وان الذين خلفوه لم يكونوا افضل منه.

الرواية نفسها تقول ان الجنرال رجل الاعمال ادخل مبادئ اقتصاد السوق لكنه فهمها وطبقها على انها الركض وراء الربح السريع ليس الا. سياساته ادت الى ارتفاع معدلات النمو السنوية عن تسعة في المئة وتسببت بطفرة في السوق العقارية وباستغلال وحشي للبيئة. وكبرت الكعكة الاقتصادية كثيرا، لكن حصة المحرومين منها صغرت اكثر. والنتيجة الآن ان ٩٠ في المئة من الدخل القومي يذهب الى ٢٠ في المئة فقط من اصحاب المداخيل.

وتقول الرواية ايضا ان هذه النظرة الضيقة الى الربح تعمقت بفضل ظهور عرابين لها ورجال اعمال بعضهم لا يملك تاريخا نظيفا، لكنهم يتفقون جميعا على ابتلاع الكعكة. وصار اسم هؤلاء في الصحف التايلاندية "الشخصيات النافذة"، ومعهم صارت القيم سلعا للبيع. اشتروا اصوات الناخبين، واشتروا القضاء، ووظفوا ازلامهم بدل الاكفياء في الادارات، وانعشوا الفساد الى حد لا سابق له. وتؤكد الشركات الاجنبية العاملة في قطاع الاعمار مثلا ان ٢٠ في المئة من قيمة كل عقد تصرف رشاوى.

والآن هب المجتمع الدولي لنجدة تايلاند لكن الآتي لن يكون سهلا. ذلك ان ١٦ مليار دولار مساعدات على شكل قروض لن تمنع بالضرورة الاضطرابات السياسية والاجتماعية ولا ربما الانقلابات العسكرية.

ولعل الجانب الوحيد المشرق في هذه الرواية التي حولت نمرا واعدا خروفا ضعيفا ان تايلاند قد تكون على ابواب الانتهاء من زمن السياسة العفنة.

سحر بعاصيري

تيارات

لا تهلعوا

من حق لبنان ان ينقز جدا ويقول الله يُسترني، عندما يضطرب حبل الأمن في القدس او الخليل او الشريط الحدودي، او حتى في "دولة" صبحي الطفيلي.

فهو من يسدد، عادة، الفاتورة نيابة عن الجميع، باعتباره الساحة المستباحة والخروف الذي يعكر الماء... من دون ان يأكل او يشرب.

ومذه "القاعدة" باتت من المسلمات المعروفة، محلياً واقليمياً ودولياً. والمثل يقول سل مجرباً ولا تسل حكيماً.

فور حصول اي اشتباك، او سقوط اي كاتيوشا او منجنيق، يسارع لبنان الى بل ذقنه والاستعداد لاستقبال رد الفعل بألوانه المختلفة.

ويطلع معه حق، واحيانا يحلقون له على الناشف، كونه تأخر او نسي انه لا يزال بلا سطح ولا جدران، وانه المكان الوحيد الذي لا حرج في خرقه وحرقه، ولا من يسألون.

حتى حين تحزم الدولة امرها، وتعبس، وترفع صوتها واصبعها، وتتحدث عن استعادة الهيبة وفرض القانون، يعرف الناس ان بعض الامر بل كله ليس في يدها، وان بعض تفاصيل القرار او كلها ليست ملكا لها وان بعض المتمردين او كلهم ليسوا في متناولها...

الاجراءات والقرارات والتدابير مستمرة بالطبع. لكن العبرة في التنفيذ، لا في التنفيس!

فالوقت لم يحن بعد، على ما يبدو ويظهر، ليرجع لبنان بلدا كامل الارادة وكامل السيادة وكامل الحرية وكامل القرار.

والاسباب لا تحتاج الى مزيد من الشرح، فهي تتحدث عن نفسها يوميا، وهي كمن تسأله كيف حال اولادك فيجيبك ما هم قدامك.

ومع ان لبنان، كما ذكرنا وذكر سوانا وسيذكرون دائما، هو ساحة ردود الفعل، ومختبر التجارب، ومن يأكل العصي، ومن يسدد الفواتير،

الا ان الانفجار الكبير لا يزال مستبعدا، رغم اندفاع التطورات بحرارة فائقة في اتجاه لبنان... من داخل ومن خارج وعلى الحدود وبين بين.

ودنيس روس يبلّغكم ان لا موجب لأي هلع، فقد تكون مادلين اولبرايت في طريقها الى المنطقة.

وقد تشمط اذن بنيامين نتنياهو، ويعود الى بيت... المفاوضات!

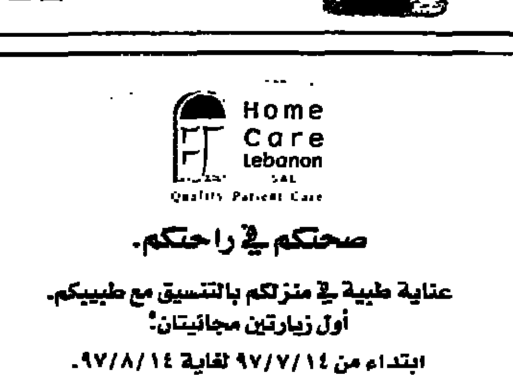
"زيّان"











اخطأ الجميع والدليل عرفات

اخطأ اللبنانيون المسيحيون وتحديدا قياداتهم السياسية والحزبية واحيانا الدينية حين تركوا في مطلع السبعينات ردود فعلهم على التجاوزات الفلسطينية الامنية والسياسية في البلاد توقعهم في فخ استدراج الفلسطينيين الى صدام مسلح مع القوى الامنية والعسكرية الشرعية وفي مرحلة لاحقة مع ما سمي الميليشيات المسيحية ادى في المحصلة الى ضرب الكيان ومقوماته والمسلمات الوطنية. واخطأوا ايضا في المرحلة نفسها وقبلها حين تجاهلوا مطالب المسلمين وابرزها انذاك المشاركة فدفعوهم الى احضان الفلسطينيين طلبا لـ"العدل" وازالة الغبن والحرمان. علما ان الخلافات بين المسيحيين والمسلمين كانت اعمق بكثير من موضوع المشاركة وتتعلق بهوية الوطن وانتمائه الاقليمي ونهائية استقلاله او عدم نهائيته. واخطأوا اخيرا وليس آخرا ربما اذ لجأوا سواء عن اقتناع او مرغمين بفعل الظروف السائدة الى عدو لبنان وعدو العرب اسرائيل للدفاع عن "امتيازاتهم" كما يسميها البعض او عن حقوقهم كما يسميها البعض الآخر او عن الاستقلال والسيادة. ذلك انهم لم يتنبهوا الى ان لا مجانية في العلاقات بين دول واجزاء من دول اخرى والى ان المساعدة المطلوبة قد تحقق عكس الغايات المرجوة منها على كل الصعد. وعندما انتبهوا الى ذلك كان الوقت فات ففشلوا في تحقيق اهدافهم السياسية والوطنية وحتى الطائفية لا بل دفعوا ثمن عدم انتباههم هذا على نحو باهظ. واخطأ المسلمون بقياداتهم السياسية والحزبية واحيانا الدينية عندما لجأوا الى الفلسطينيين طالبين عونهم لتحصيل حقوقهم المهضومة داخل الوطن، ذلك ان هؤلاء كانوا بدأوا تنفيذ مشروعهم الخاص وهو اقامة دولة مسلحة داخل الدولة اللبنانية من اجل تحويل لبنان قاعدة لـ"النضال" ضد اسرائيل من دون ان يأخذوا في الاعتبار مصالحه ومصالح شعبه او ربما لـ"البقاء" فيه اسيادا لا لاجئين وربما مواطنين في حال اخفقوا في استعادة اراضيهم المغتصبة. وظهر الخطأ المشار اليه بمصادرة الفلسطينيين قرار المسلمين والاحزاب "الوطنية" وفق تصنيفات ذلك الزمان. وهذا امر اقر به بعض هؤلاء بعد انتهاء الحرب او الحروب في لبنان في "مذكرات" سريعة او في تصريحات صحافية رغم تمسكهم السابق بمقولة التحالف القومي والوطني مع الفلسطينيين. كما اقر به ياسر عرفات، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية حاليا وزعيم الثورة الفلسطينية في ذلك الحين، اكثر من مرة، في تصريحات اعلامية اذ اكد في معرض اظهار جدارته لحكم الاراضي الفلسطينية "المحررة" ان من حكم لبنان او اداره قادر ان يحكم او ان يدير تلك الاراضي وغيرها.

وحين يصادر القرار مرة تصير استعادته صعبة جدا. ذلك ان ازالة مفاعيله المؤذية واهمها شرذمة البلاد وانهيار الدولة والمؤسسات فيها وتراكم الاحقاد بين اللبنانيين مع استمرار الحروب واحيانا بعد انتهائها ليست سهلة على الاطلاق. لا بل ان محاولة استعادته قد توقع اصحابها بين ايدي جهات اخرى راغبة بدورها في مصادرته او قادرة عليه. واذا كان "المسلمون" حققوا بعض الكسب على صعيد السيطرة على المفاصل الاساسية للبلاد نتيجة حروب الاعوام الكثيرة واذا كان المسيحيون حصدوا خسائر جمة بسبب رفضهم الواقع وتمسكهم بالاوهام ومنها امكان التنصل من دفع الفواتير المستحقة لكل طرف ساعدهم او حاول مساعدتهم ومنها ايضا توظيفهم الدول من صغرى وكبرى فان لبنان كان الخاسر الاكبر رغم انتهاء الحروب فيه. فسيادته صارت نظرية وكذلك استقلاله وقراره المستقل. والوحدة الوطنية الهشة التي كانت قبل الحرب دفنها المتحاربون ولم تولد اخرى بديلة منها. فالى الطائفية انتشرت المذهبية. وصار الفساد على كل الصعد القاعدة وليس الاستثناء الذي يبرره.

لماذا هذا الكلام الآن؟

لاعطاء اللبنانيين دليلا اضافيا ولكن حاسما على ان المصلحة هي التي تحرك الجميع اشقاء كانوا او اصدقاء او حلفاء او اعداء. وهو ايضا لحضهم على تبادل التنازلات من اجل قيام مصالحة وطنية حقيقية على مستوى القاعدة لا على مستوى القيادات فحسب. ذلك ان لمعظم القيادات في كل الطوائف والمذاهب، وبالاسف، مصلحة في استمرار الاختلاف كي تبقى في مواقعها علما انها كثيرا ما تنسق في ما بينها وتتبادل المنافع. وهو اخيرا لتذكيرهم او لتذكير من نسي منهم ان اركان وطنهم لا تزال غير مستقرة وانها ستبقى كذلك ما استمرت ازمة الشرق الاوسط. وانه سيبقى يعامل كساحة لاطراف هذه الازمة ما لم يفعلوا شيئا يضع حدا لذلك. والدليل الاضافي والحاسم هو محاولة ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية رمي مسؤولية الانفجارين الانتحاريين الاخيرين في القدس الغربية على لبنان وعلى مقاومته وتحديدا "حزب الله" العمود الفقري لها وذلك بتصريحات ومواقف اعلامية الغرض منها اقناع اسرائيل بالانتقام من لبنان واللبنانيين وكذلك من سوريا راعية وضعه والموجودة فيه. ولا يفيد في هذا المجال تبرير محاولته بالقول انها لحماية الفلسطينيين او اتفاق اوسلو او الكيان الفلسطيني الذي كان يفترض ان تكون نتيجة تطبيقه او انها لحماية حكمه وشخصه وسيطرته، اولا لانه كان اول من فرط بهذه الحماية حين ادار ظهره لعرب العملية السلمية فوقع اتفاقا منفردا مع اسرائيل. وثانيا لان اسرائيل وخصوصا اسرائيل بنيامين نتنياهو ستستمر في محاولة الالغاء العملي لاوسلو وتوسيع الدولة العبرية لتشمل الضفة الغربية كلها او معظمها وستستغل كل المبررات التي تراها امامها سواء قدمها عرفات او اخصامه من الفلسطينيين او جهات غير فلسطينية. كما انها قد تفتعل المبررات اللازمة. ونجاحها في هذه المحاولة يقتضي ارباكا وايلاما للبنان وللمقاومة فيه وسوريا ولكن ليس حربا واسعة او شاملة، وذلك يعني ان اي عقاب للبنان او لمقاومته او لغيره فيه يفترض الا يهدد تحقيق الهدف الاستراتيجي المشار اليه. اما ثالثا فلان اسرائيل دولة فعلية، ولن عدوة، فيها مؤسسات. وقد اظهر اداؤها وخصوصا في موضوع الانفجارين انها لا تستدرج بسهولة الا اذا ارادت ذلك.

سركيس نعوم

"سقف سياسي" لحالة الطفيلي فرض المخرج على الدولة نفسها
مخاوف نيابية من تجربة "أبو محجن" ثانية

كتبت روزانا بومنصف:

سمع مسؤولون كبار في الساعات الاخيرة انتقادات مباشرة من نواب ابدوا استياءهم من الاحراج الذي اوقعت الحكومة نفسها فيه وسط شكوك شارفت اليقين في جديتها اساسا في تنفيذ القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء، مستندين في ذلك الى التأخير في تنفيذ هذه القرارات من جهة، واعلان الشيخ صبحي الطفيلي "تأجيل" تصعيد "ثورته" من جهة اخرى.

ولم يكتم هؤلاء النواب خشيتهم من ضربة كبيرة وجديدة توجهها الحكومة نفسها الى هيبتها بانجرارها الى تجربة "ابو محجن" اخرى، وقد اعدت الاجراءات والتدابير نفسها تقريبا في كلتا التجربتين، علما ان ثمة فارقا بين حالة "ابو محجن" وهو المطلوب من العدالة لارتكابه جريمة اغتيال سياسية، وحالة الطفيلي الذي وان تكن دعوته الى العصيان تضعه مبدئيا في خانة الخروج على القانون، لم يرتكب اي جرم جنائي. والسؤال الذي يطرحه هؤلاء النواب مفترضين توافر مخرج للطفيلي لانكفاء بعض الشيء تهدئة للخواطر، هو من يضمن ايجاد مخرج للحكومة، علماً ان الكلام الذي كرره الطفيلي لم يكن يحتاج الى قرار حكومي وكان في استطاعة النيابة العامة التحرك بمفردها في ظل التمديد الذي شكله الامين العام السابق لـ"حزب الله".

والمآخذ التي يسجلها النواب اتقسمهم على الحكومة تندرج كالآتي:

– انه كان في امكان اركان الحكومة الاستمرار في "التطنيش" عن الاجتماعات التي يدعو اليها الطفيلي مع دعوة النيابات العامة الى اتخاذ الاجراءات التي تعتزم اجراءها في المستقبل القريب من تسجيل الخطب التي يلقيها او ما شابه. وقد تلقت الحكومة المؤشر الاول لضرورة "التطنيش" في المسعى الذي بذلته عشية اللقاء الشعبي الاول الذي دعا اليه الطفيلي في اوائل ايار الماضي، وخلصت المساعي والاتصالات التي اجريت آنذاك وخصوصا مع دمشق الى تطويق هذه الحركة شعبيا ومضايقتها من دون القضاء عليها.

وفي رأي هؤلاء النواب ان الحكومة لو طنشت عن حركة الطفيلي مع اتخاذها اجراءات فورية في حق الذين استجابوا دعواته الى الامتناع عن دفع الرسوم للدولة والبناء من دون ترخيص لكانت افرغت هذه الحركة من مضمونها من دون ان تقحم نفسها في مواجهات لا طائل منها.

– عشية اتخاذ مجلس الوزراء القرارات الاخيرة القاضية بمواجهة الداعين الى العصيان المدني في ظل التوجه الذي كان واضحا ومعروفاً في هذا الاطار، ساد اوساط المراجع الرسمية انطباع ان تلك الاجراءات، على رغم التغطية المؤمنة لها بالتنسيق مع دمشق، لن تجد طريقها الى التنفيذ، لاعتبارات يلمح اليها المسؤولون في اجتماعاتهم من دون الافصاح عنها تعود في غالبيتها الى وجود سقف سياسي يحكم الحالة التي يشكلها الطفيلي يؤمنه افرقاء داخليون واقليميون على السواء.

الاحراج... واسبابه

لماذا احراج الدولة نفسها اذا بقرارات واجراءات لا تنفذ؟

المحيطون بمراجع رسمية يعزونها الى جملة اسباب منها ان تجاوز الداعين الى العصيان المدني خطاً معيناً طاولوا عبره اركان الدولة ليس مسموحا به ولا يمكن السكوت عنه، وقد كان كافيا ان تظهر الحكومة "تجربة قوة" على ان يصير في ضوئها لململة الامور، على ما حدث في انكفاء الطفيلي، للقول انه يكفي الحكومة ان "تكشر عن انيابها" لتضع حداً للفلتان. وفي هذا شبه مخرج لها ايضا كما المخرج للطفيلي.

ويضع بعض المعنيين قرارات مجلس الوزراء الاخيرة في خانة رئيس الجمهورية الذي رفع لواء وضع حد للدعوات الى العصيان في ايار الماضي عقب "الثورة" الاولى للطفيلي من دون ان يتضامن احد مع الرئيس حتى مجلس الوزراء. وعزي ذلك يومذاك الى الاحراج الذي يواجهه الهراوي في السكوت عن مثل هذه الحركات التمردية في حين انه لم يتساهل مع حركات اقل منها حدة او مثلها في طائفته، ولا يزال يثير عتباً داخلها لمواقفه السابقة. وزاد هنا الاحراج بعد تضامن النائب نجاح واكيم مع حركة الطفيلي، فكانت اتصالات ومساع مع دمشق لوضع حد لما بات اقرب الى الفلتان والفوضى. وكان تضامن مجلس الوزراء مع مواقف الهراوي مبدئياً وليس عملياً. وهو ما ظهر في المواجهة التي اضطر الهراوي الى خوضها دفاعاً عما نسب اليه قوله عن الطائفة الشيعية، علماً ان نوابا ينقلون عن رئيس مجلس النواب نبيه بري تأكيده انه يدرك تماما ما قصده الرئيس الهراوي ولم يشعر ان الطائفة الشيعية مستهدفة، لكن الايضاحات مطلوبة لاركان الطائفة، رغم ان البعض يرى ان تضامنا شيعيا معينا متفهما علنا للرئيس الهراوي كان ليؤمن التغطية لمواقف رئيس الجمهورية وللقرارات مجلس الوزراء على السواء، لو ان لهذه القرارات التغطية السياسية الاقليمية الكافية.

وفد الصداقة اللبنانية - العاجية زاره وشمس الدين
الهراوي: ليس عندنا العقل التعصبي الذي يتحدث به البعض في الخارج

الرئيس الهراوي محوطاً باعضاء الوفد العاجي وبدا الوزير ارسلان الى يمينه. (دالاتي ونهرا)

أكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان للبنانيين المقيمين "ليس لديهم العقل التعصبي الذي يتحدث عنه بعض الموجودين في خارج لبنان".

وجاءت ملاحظة الهراوي في كلمة القاها لدى استقباله امس في قصر بعبدا وفدا من ساحل العاج يزور لبنان، ويضم نوابا وشخصيات، وحضر اللقاء وزير المغتربين طلال ارسلان والمدير العام للوزارة هيثم جمعة وقنصل ساحل العاج مصطفى خليفة ووجوه اغترابية.

في مستهل اللقاء القى رئيس جمعية الصداقة اللبنانية – العاجية، باسم جابر كلمة شكر فيها للهراوي استقباله الوفد والتكريم الذي ابدته الدولة لزوجة رئيس ساحل العاج هنرييت كونان بيدييه.

ورد الهراوي بكلمة استهلها بالتوجه الى جابر الذي تحدث باللغة العامية التي تعلمها من اهله وهو المولود في ساحل العاج، قال: "اهنئكم على محافظتكم على لغتكم التي تعلمتموها من اهلكم".

واضاف، "لقد زرت ساحل العاج ورغم ان المناسبة كانت حزينة، ولكن لمست المحبة لدى رئيس ساحل العاج للجالية اللبنانية".

وتوجه الى الجالية اللبنانية، "عندما استقبلتكم قبل ثلاث سنوات كان يدور في خاطري ما يجري في بعض بلدان افريقيا المحيطة بساحل العاج والبعيدة منها، ولكن، والحمد لله، فان الاستقرار الموجود في ساحل العاج يدعو الى الاطمئنان. واذا كان عددكم قليلا، فانني اتوجه من خلالكم الى الجالية كلها وادعوها الى اعتبار ساحل العاج دولتهم، واذاء لا سمح الله، حصل اي مكروه، فدافعوا عن هذا البلد، دفاعكم عن بلدكم.

اننا رحبنا بزيارة زوجة رئيس ساحل العاج للبنان، اولا فانها قرينة رئيس الجمهورية، وثانيا لكي تشعر بمدى المحبة التي يكنها اللبنانيون لها ولرئيس ساحل العاج والشعب العاجي، وللتأكيد اننا لا نستقبلها في سبيل منفعة خاصة، بل على العكس، فقد كان لديها مشروع انساني لقي ترحيبا، وكانت اللبنانية الاولى اول الحاضرين والقت كلمة في الاحتفال الذي اقيم لدعم هذا المشروع.

مجيئكم الى لبنان هو دليل على اطمئنانكم الى الوضع، ومن المعروف ان الاكثرية من الجالية في ساحل العاج هم من اخوتنا في الجنوب، ورغم الاستقرار الذي حل بلبنان، ولكن هذا لا يطمئنني ما دام الجنوب محتلا، وكلما تعرض منزل الهدم يبنى منزل آخر، بواسطة اخوتنا المغتربين من اهل الجنوب في اصقاع الدنيا.

بالامس تردد حديث عن عملية طائفية، جنوبي وشيعي وغير ذلك. وهذا "حكي"، لان المدارس التي زرتها في ساحل العاج ثلاث، واحدة يشرف عليها شيخ والثانية هي "الليسيه" والثالثة لرهبان الكسليك. وهذا يعني انه ليس عندنا العقل التعصبي الذي يتحدث به بعض الموجودين خارج لبنان، والذين يحاولون اثارة العواطف التعصبية تقول لهم، نحن الوطن والمواطنية".

ثم توجه بكلمة بالفرنسية الى اعضاء الوفد العاجي، اكد فيها العلاقات اللبنانية – العاجية والروابط العميقة بين الشعبين.

مع شمس الدين

وزار الوفد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مقر المجلس، في حضور نائب رئيس المجلس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان. والقى شمس الدين كلمة مما جاء فيها"

"(...) ان التعاون بين لبنان وساحل العاج هو الرسالة الكبرى لجمعيتكم وان الحفاظ على الصداقة وعلى التعاون هو الواجب الاول لجميع اللبنانيين المقيمين في ساحل العاج وهذا يعني اول ما يعنيه احترام قوانين دولة ساحل العاج واعراف شعبها وتقاليده والمحافظة على مصلحة هذه البلاد التي هي بلدهم يجب ان يكنوا له الوفاء والاحترام (...) ان الاحتلال الصهيوني الذي لا يزال يضغط على لبنان ويهدد امنه واستقراره وسلامه الداخلي وينتهك سيادته كان ولا يزال في مقدم اسباب الفتنة الشريرة التي عصفت بالشعب اللبناني مدى خمسة عشر عاما. ولكن لبنان استطاع بعون الله تعالى وارادة ابنائه ومساعدة الاشقاء العرب اجتياز هذه المحنة.

وكان لمساعدة سوريا القوية وتضحيات جيشها ومواقف الرئيس الاسد اكبر الاثر في الخروج من الفتنة واستقرار السلم والوحدة الوطنية. ولا ننسى هنا مساعدة اصدقاء لبنان في العالم ويأتي في طليعتهم دور ساحل العاج. وان استمرار هذا الدور هو اليوم اكثر من ضرورة، حيث نحتاج الى تعاون اكبر والى صداقة اعمق والى وقوف اصلب بجانب قضايا العدل والحق وعلى رأسها قضية حقنا في مقاومة الاحتلال حتى تحرير ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي وانسحاب القوات الاسرائيلية تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن كما في دعمنا لاطلاق الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال".

٢٥ بنداً امام مجلس الوزراء
ابرزها مشاريع اتفاقات قروض

يعقد مجلس الوزراء بعد ظهر غد جلسته العادية الاسبوعية في القصر الحكومي وفي جدول اعماله ٢٥ بندا معظمها مشاريع اتفاقات قروض بين لبنان والمصرف الاسلامي للتنمية وبينه وبين البنك الأوروبي للاستثمار والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية، الى طلبات لوزارة الموارد المائية والكهربائية لتلزيم اشغال ري وتصريف مياه.

وهنا جدول الاعمال:

١ – مشروعا اتفاق قرض واتفاق وكالة قصد الايجار بين لبنان والمصرف الاسلامي للتنمية المساهمة في تمويل بناء مدارس وتجهيزها في إطار مشروع التعليم الفني والمهني (ارسل الى الوزراء في ١٩٩٧/٨/٢).

٢ – مشروع اتفاق قرض بين الجمهورية اللبنانية والبنك الاوروبي الاستثمار للمساهمة في تمويل مشروع تأهيل المركز الوطني للتنسيق الكهربائي في مؤسسة كهرباء لبنان (ارسل في ١٩٩٧/٨/٢).

٣ – مشروع اتفاق قرض بين لبنان والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للمساهمة في تمويل مشروع مياه الشرب في بيروت الكبرى (المرحلة الاولى) (ارسل في ١٩٩٧/٨/٢).

٤ – مشروع قانون يرمي للاجازة للحكومة ابرام اتفاق تنشيط الاستثمارات المتبادلة بين المانيا ولبنان وحمايتها (ارسل في ١٩٩٧/٨/٢).

٥ – مشروع مرسوم يرمي الى اعتبار بعض المناطق الصناعية مناطق ريفية لاجل تنميتها (مؤجل من جلسة ١٩٩٧/٨/٦).

٦ – مشروع مرسوم يرمي الى صرف المحرر في ادارة الابحاث والتوجيه نجيب ابو انطون من الخدمة بناء على طلبه.

٧ – مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام خاص للاجراء في المركز التربوي للبحوث والانماء.

٨ – مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لشركة اجنبية بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة الصيفي العقارية – مدينة بيروت.

٩ – مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لمواطن اميركي بتملك حقوق عينية عقارية في منطقة الناعمة العقارية – قضاء الشوف.

١٠ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تصريف المياه المبتذلة في بلدة حارة الست – قضاء بعبدا.

١١ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تأهيل وتحديث لقناة الري الرئيسية لمنطقة غادير من نبع الحرلس – قضاء كسروان.

١٢ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال تقويم اكساء قناة الري الرئيسية لسهل الهرمل من نهر العاصي.

١٣ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال انشاء خطوط صرف صحي داخلية في بعلبك وتعلبايا – البقاع.

١٤ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على مبدأ تعيين مجالس ادارة المؤسسات العامة العاملة في قطاع المياه.

١٥ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تعيين مجلس ادارة لمصلحة مياه بشري.

١٦ – عرض وزارة الموارد المائية والكهربائية موضوع اعمال انارة الشوارع في المدن والبلدات والقرى.

١٧ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على عقد نفقة لقرارات اشغال موقتة عائدة الى مشاريع مختلفة.

١٨ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية على سبيل التسوية الموافقة على حضور احد مستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان مويز قاعي اجتماع لجنة تنمية الموارد البشرية في اليمن.

١٩ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على المشاركة في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة للدول الناطقة اللغة الفرنسية في مدغشقر في ١٩٩٧/٨/٢٦ وتأليف الوفد اللبناني اليها.

٢٠ – طلب وزارة الثقافة والتعليم العالي الموافقة على مشاركة لبنان في الالعاب الفرنكوفونية في مدغشقر بين ١٩٩٧/٨/٢٧ و١٩٩٧/٩/٦ والتفويض الى الوزير تأليف الوفد اللبناني.

٢١ – طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اعفاء هبة طبية واجتماعية اميركية مقدمة الى جمعية رعاية المعوقين والعجزة في راشيا من الرسوم الجمركية والبلدية.

٢٢ – طلب وزارة السياحة الموافقة على اقرار مهرجان سياحي دولي سنوي في مدينة صيدا وتقديم مساعدة مالية الى جمعية صيدا التراث والبيئة لهذه الغاية.

٢٣ – عرض وزارة الداخلية موضوع اخلاء البناء المستأجر لمصلحة فصيلة وسجن الهرمل.

٢٤ – عرض وزارة المال موضوع قبول هبة اسمنت مقدمة من سوريا واعفائها من الرسوم الجمركية.

٢٥ – طلب وزارة الزراعة الموافقة على شراء بذور حرجية".

الشعار رئيساً بالوكالة لمجلس الخدمة المدنية

صدر في العدد الأخير من الجريدة الرسمية مرسوم يحمل الرقم ١٠٦٥٦ تاريخ ١٩٩٧/٧/٢٤ يقضي بانتداب القاضي هشام الشعار المستشار في مجلس شورى الدولة، لاشغال وظيفة رئيس مجلس الخدمة المدنية بالوكالة مدة سنة، وذلك في اثناء غياب الموظف الأصيل او شغور الوظيفة، اضافة الى انتدابه للمديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء.

"اللقاء النيابي"

ينعقد "اللقاء الوطني النيابي" الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في منزل النائب محمد يوسف بيضون.

حدث... لم يحدث... سيحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل في قصر بعبدا وزير الاعلام باسم السبع، ثم النائبين عبد اللطيف الزين ومروان حمادة، فرئيس الرابطة المارونية بيار حلو.
* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل أمس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب ابرهيم امين السيد، محمد عبد الحميد بيضون، أغوب جوخدريان، اسطفان الدويهي وفايز غصن.

وكان استقبل العميد حسن دكروب، نائب المدير العام لامن الدولة انطوان طرابلسي، مدير شؤون الموظفين في "كازينو لبنان" حكمت الحاج، قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان ثم وفداً من تجار سوق الخضر في سن الفيل.
* وزير الخارجية فارس بويز تسلّم في قصر بسترس نسخة من اوراق اعتماد السفير السوداني الجديد مصطفى عبد الحميد كلب، تمهيداً لتقديمها الى رئيس الجمهورية. وحضر مدير المراسم السفير رامز دمشقية.
* الوزير طلال ارسلان وزوجته يقيمان مأدبة عشاء في دارتهما في خلدة تكريماً لرئيس الرابطة المارونية بيار حلو وأعضاء المجلس التنفيذي للرابطة، مساء الثلثاء ١٩ آب.
* النائب رشيد الخازن يعقد مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في منزله في القليعات.
* النائب انور الخليل يستقبل في العاشرة صباح اليوم السفير الباكستاني الجديد عاصم الدين احمد.
* النائب سامي الخطيب أولم للاعلاميين البقاعيين في "شاليه دوالك" – البقاع الغربي، والقى كلمة أشاد فيها بتضحياتهم في سبيل ايصال الحقيقة الى الرأي العام.
* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني يترأس ظهر اليوم اجتماع مجلس القضاء الشرعي الأعلى، بعد استقباله وفد الصداقة اللبنانية – العاجية.
* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل النائب عاصم قانصوه، وأبرق الى عدد من مراجع الشيعة في قم والنجف معزياً بالسيد محمد الروحاني.
* النائب السابق انطوان خليل جال على قرى في المتن الجنوبي وعرض اوضاعها الحياتية والخدماتية وموضوع عودة المهجرين. ولاحظ ان عاريا لم تأخذ حقها في ترميم منازلها، منتقداً اسلوب التعامل مع مهجري بريح.

لوحظ ان التقرير المفصل الذي عرضه الوزير حبيقة على مجلس الوزراء وتضمن الانجازات المائية والكهربائية التي تحققت في كل لبنان بالاسماء والارقام، ظل طي الكتمان.

قال الوزير فتوش ان تركيا تتقاضى سنويا عشرة مليارات دولار لمنع زراعة الافيون في حين لم يتقاض لبنان اي مبلغ لقاء منعه من زراعة المخدرات.

وافق مجلس الوزراء في جلسة ١٩٩٦/٨/٧ على تكليف شركة ايطالية تقديم عرض لتنفيذ مشروع سد شبروح وفي جلسة ١٩٩٧/٥/٨ اتخذ قرارا آخر باجراء استدراج لشركات عديدة عروض لتنفيذ هذا المشروع.

هل تقع المواجهة العسكرية اذا اخفق روس في جولته؟

اميركا تتعهد معاودة المفاوضات في حال تمّ التوصل الى اتفاق على الامن وان تتولى اولبرايت رعايتها وتكون المستوطنات في رأس جدول الاعمال

يقول مصدر ديبلوماسي غربي ان كلاً من رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بات في مأزق حيال عملية السلام. فلا سبيل لنتنياهو للخروج من هذا المأزق الا بالهروب الى الامام اي باللجوء الى الحرب في محاولة لفرض شروط سلامه، وهي محاولة قد لا تكون ناجحة لأن كل الحروب التي انتصرت فيها اسرائيل لم تجلب لها السلام والامن مع جيرانها، او عليه ان يتراجع عن مواقفه، فيقبل العودة الى طاولة المفاوضات على اساس مبادئ مؤتمر مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي، وهذا يتعارض مع وعوده الانتخابية ويعرّض حكومته للسقوط بسبب معارضة الجناح المتطرف فيها ورفضه التراجع عن مواقفه.

اما رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذي يواجه المأزق ايضاً، فان عليه استجابة طلب الحكومة الاسرائيلية فيعمد الى مكافحة العناصر الفلسطينية المتطرفة التي تصفها هذه الحكومة بالارهابية وتقوم باعمال عنف وبعمليات انتحارية تعرّض عملية السلام للانهيار، وهذا يعني حصول مواجهة بين قوات السلطة الفلسطينية وعناصر حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" وما يشبه حرباً اهلية بين الفلسطينيين تكون نتائجها من مصلحة اسرائيل، او يواجه نتائج حصار اقتصادي اسرائيلي لمدن الضفة الغربية وقطاع غزة يكبد السلطة الفلسطينية خسائر مادية كبيرة ويعرّض الشعب الفلسطيني لضائقة معيشية تجعله يكفر بالسلام ويتحول الى متطرف ومستعد للقيام باعمال عنف وعمليات انتحارية بدافع اليأس والقنوط.

ويضيف المصدر نفسه ان المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس اذا عاد خائباً ولم ينجح في تحقيق بعض التقدم على المسار الفلسطيني، فان قيام وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت بأول جولة لها في المنطقة، يصبح مشكوكاً فيها، لأنها تحرص على ان تبدأ هذه الجولة وهي متأكدة من نجاحها.

وعندما تفشل المساعي الاميركية والاوروبية وكذلك المساعي المصرية والاردنية في اخراج عملية السلام من جمودها، فالبديل من فشلها هو تراجع احد الطرفين الفلسطيني او الاسرائيلي عن موقفه، والا اصبح الوضع في المنطقة قابلاً للانفجار في اي وقت، ولا احد يستطيع معرفة حجم هذا الانفجار وحدوده.

فقدان الثقة

بدا من الموقف الاميركي انه مع الامن اولاً، وهو موقف حكومة نتنياهو من دون ذكر الاسباب التي جعلت موضوع الامن بين الفلسطينيين والاسرائيليين مطروحاً، وهذه الاسباب معروفة، وهي استمرار بناء المستوطنات وتهويد القدس وعدم تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو تنفيذاً دقيقاً كاملاً. فالولايات المتحدة الاميركية تدعو السلطة الفلسطينية الى ان تبذل اقصى الجهود للحؤول دون وقوع اعمال عنف ضد اسرائيل. ولا تدعو في الوقت نفسه حكومة اسرائيل الى التوقف عن بناء المستوطنات لكي تتوقف اعمال العنف. والا فما الذي يضمن حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه، كما صار الاتفاق عليها في اوسلو برغم انه اتفاق الحد الادنى، اذا قامت السلطة الفلسطينية بنزع سلاح الفلسطينيين المتشددين وزجت في السجون كل الناشطين من ابناء الشعب الفلسطيني لكي تطمئن اسرائيل الى امنها دون ان تطمئن السلطة الفلسطينية الى نيل حقوقها مع ثقة مفقودة ليس بحكومة نتنياهو فحسب، بل بالادارة الاميركية نفسها كونها منحازة انحيازاً كاملاً لاسرائيل، ولا تفي بالتزاماتها ولا تحترم توقيعها على الاتفاقات المعقودة بين الجانب الفلسطيني والجانب الاسرائيلي وتفرض على من يخالفها، تنفيذ بنودها بدقة. فهذه الاتفاقات ليست ثنائية بل لها طابع دولي خلال توقيع دول عدة عليها، ويجب ان تكون هذه الدولة معنية باتخاذ كل ما يلزم من اجل وضعها موضع التنفيذ.

وما يجعل الثقة مفقودة بالادارة الاميركية ليس تجاهل توقيعها الاتفاقات فقط وعدم التزام العمل على تنفيذها، بل وضعها اللوم على الجانب الفلسطيني وحده في تعثر عملية السلام ووصولها الى الطريق المسدود كما قال الرئيس كلينتون في مؤتمره الصحافي، مع ان اللوم يجب ان يوجه الى الجانب الاسرائيلي لأنه بمخالفته بنود اتفاق اوسلو واصراره على بناء المستوطنات وتهويد القدس، جعل عملية السلام تتعثر والمفاوضات تتوقف. فلو ان الادارة الاميركية كانت موضع ثقة، ولم تكن منحازة الا للحق، لأمكن التعاون على تحقيق الامن ومعاودة التنسيق بين اجهزة الامن الاسرائيلية والفلسطينية وقيام الدوريات المشتركة للسهر على الامن ومراقبة الناشطين واعتقال المشبوهين للحؤول دون حصول اعمال عنف وعمليات انتحارية تودي بحياة الابرياء، دون اشتراط ان يقابل ذلك تعهد اسرائيلي بوقف بناء المستوطنات اذ تصبح الادارة الاميركية الموثوق بها هي الضامن ذلك.

لقد كان وقف اعمال العنف من قبل الفلسطينيين شرطاً لوقف اعمال بناء المستوطنات، فصار الآن رفع الحصار الاسرائيلي عن مدن الضفة والقطاع، شرطاً لوقف اعمال العنف، وباتت المستوطنات خارج البحث... وكان السلام مقابل الارض فصار الامن مقابل السلام...

لذلك اكد دنيس روس ان مهمته انحصرت في اعادة الامن بين الاسرائيليين والفلسطينيين وفي اعادة التنسيق والتعاون بين الاجهزة الامنية الاسرائيلية والفلسطينية من اجل مكافحة اعمال العنف واعتقال العناصر المشبوهة، لأن لا سبيل، في رأيه، وفي رأي الادارة الاميركية، الى معاودة المفاوضات سواء لتنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو، او للبحث في مواضيع المرحلة النهائية في ظل امن مضطرب، واعمال عنف متبادلة.

ويعتقد المصدر الديبلوماسي الغربي ان السلطة الفلسطينية محرجة في القبول بشرط تحقيق الامن دون ربط ذلك بأي شرط آخر يلتزمه الجانب الاسرائيلي مثل وقف بناء المستوطنات لتبرير ضبط الامن من الجانب الفلسطيني حتى وان تعهد دنيس روس ضمناً باسم الادارة الاميركية بأن بناء المستوطنات سوف يتوقف ليكون هذا الموضوع من ضمن الموضوعات التي ستطرح في المفاوضات بين الجانبين وتشارك فيها الولايات المتحدة الاميركية.

والواقع ان ياسر عرفات اذا وافق على معاودة التنسيق والتعاون بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية على حفظ الامن والحؤول دون وقوع اعمال عنف، فان الفلسطينيين المتشددين وربما بعض من في السلطة الفلسطينية لن يقبلوا ما لم يقابل ذلك التزام بوقف بناء المستوطنات باعتبار ان موضوع الامن لا يمكن فصله عن موضوع المستوطنات. ولكي يصير في امكان السلطة الفلسطينية اقناع المتشددين بوقف اعمال العنف، واذا لم يوافق ياسر عرفات على فصل موضوع الامن عن موضوع المستوطنات، فان الولايات المتحدة الاميركية قد تحمله فشل مهمة دنيس روس، واستمرار تعثر عملية السلام.

لذا يسعى عرفات الى الحصول على دعم دول اوروبية مثل فرنسا، ودول عربية مثل مصر والاردن لموقفه، واقناع الادارة الاميركية بأن تتم معالجة موضوع الامن مع موضوع المستوطنات لأن الامن ما كان ليضطرب لولا معاودة بناء المستوطنات، او ان تكون الولايات المتحدة الاميركية شريكة في حفظ الامن كما هي شريكة في مفاوضات السلام لتكون شاهداً على ما يجري.

ويرجح بعض مصادر المعلومات ان يعقب التوصل الى اتفاق على موضوع الامن، اتفاق على معاودة المفاوضات التي تكون المستوطنات الموضوع الرئيسي فيها الى جانب موضوعات اخرى، وان تتولى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الاعداد لهذه المفاوضات من خلال الجولة المزمع ان تقوم بها الى المنطقة، في حال نجح دنيس روس في مهمته وتوصل الى تحقيق اتفاق على آلية ضبط الامن بالتنسيق والتعاون بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

اميل خوري

الحريري: لا حرب في المنطقة والمجلس الاعلى اللبناني – السوري قريباً



الرئيس الحريري مترئساً اللجنة الوزارية. (دالاتي ونهرا)

اكدت اوساط رئيس الوزراء رفيق الحريري ان المجلس الاعلى اللبناني – السوري سيعقد اجتماعاً في وقت قريب ثم تحدد مشيرة الى ان ذلك رهن بتحضير الملفات التي ستبحث فيه.

واذ كررت الاعتقاد الذي اعرب عنه الحريري بعد لقائه اول من امس الرئيس حافظ الاسد، ان لا حرب في المنطقة اوضحت ان محادثات دمشق سادها رأي تـوافـقي على هذا الامر ولاحظت ان نتائج زيارة الحريري كانت جيدة اجمالاً.

ولحظت في هذا السياق الى ان ثمة اقتناعاً لدى المسؤولين السوريين بان الوضع العسكري في المنطقة ليس قابلاً للانفجار مبرزة معلومات ذكرت ان جولة المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس الموجود في الشرق الاوسط ستشمل دمشق.

وقالت الاوساط ان مسألة التصدير اللبناني الى سوريا هي ما عناه الحريري باعلانه ان الملفين بحثا في عدد من النقاط الاقتصادية. واكدت ان الاسد وعد بتسهيل هذا الامر.

واطلع الرئيس السوري الحريري على نتائج زيارته لطهران علما ان رئيس الوزراء اللبناني هو اول مسؤول لبناني يزور دمشق بعد عودة الاسد من ايران.

ورفضت الاوساط التطرق الى تعريف ما سُئل الحريري لازالة سوء التفاهم بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والقيادات الشيعية بالوساطة وقالت ان رئيس الوزراء بادر بمسعاه وفق ما "تمليه عليه اقتناعاته وموقفه ونظرته حيال وجوب الحفاظ على الوفاق الوطني".

وفي اطار استقبالاته النيابية الاسبوعية التقى الحريري في القصر الحكومي النواب انطوان حتي، مروان حماده، الياس الخازن، وجيه البعريني، انطوان اندراوس، رياض الصراف، بهاء الدين عيتاني، سليمان كنعان، سمير عازار، بهية الحريري، محمود عواد، ابرهيم بيان، انطوان حداد، خالد ضاهر، غسان مطر، محمد علي الميس، ايمن شقير، اسماعيل سكرية، خالد صعب وعبد اللطيف الزين.

واوضح اندراوس ان البحث تناول استكمال البنى التحتية في بحمدون، مشيرا الى ان دفع التعويضات للدامور ومنصورية بحمدون سيبدأ اواخر آب الجاري، وان مصالحات ستتم في بعض القرى.

ونقل البعريني عن الحريري ارتياحه الى نتائج محادثاته في دمشق.

اما الصراف فقال ان البحث تناول تأهيل طريق طرابلس – حلبا – حمص.

وصرح عيتاني انه عرض شؤون العاصمة وتطورات الوضع في الجنوب.

وقال كنعان ان البحث تناول اوضاع منطقة جزين مؤكداً ان لا جديد في شأن اعادة فتح معبر كفرفالوس.

ونقل حداد عن الحريري ارتياحه الى الاجواء السائدة محلياً في ضوء تراجع الداعين الى الثورات والعصيان.

وذكر ضاهر انه عرض مطالب عكار وخصوصا موضوع الترخيص لاذاعة "الجماعة الاسلامية" لانه "لا يجوز ان يكون الاعلام المرئي والمسموع لفئات معينة (...)، ونحن ركن اساسي في البلد ويجب ان نعبر عن رأينا بوسيلة اعلامية".

واجتمع الحريري ايضا الى وزير الاعلام باسم السبع.

اجتماع مسائي

وترأس الحريري مساء اجتماعا في القصر الحكومي للجنة الوزارية لرفع مستوى مناطق بعلبك – الهرمل وعكار والمناطق ذات الاوضاع المشابهة، حضره اعضاء اللجنة الوزراء شوقي فاخوري، الياس حبيقة، اغوب دمرجيان، محمود ابو حمدان، علي حرادلي، سليمان فرنجية، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر.

وصرح الجسر اثر الاجتماع الذي استمر ٧٥ دقيقة: "بدعوة من دولة الرئيس عقدت اللجنة الوزارية لرفع مستوى مناطق بعلبك والهرمل وعكار والمناطق المشابهة اجتماعها الثاني وعرضت معظم المشاريع التي اعدتها وزارات الصحة والزراعة والموارد المائية والكهربائية والاشغال العامة ونحن كمجلس الانماء والاعمار شاركنا في هذه المشاريع بالتنسيق مع الوزارات وتقرر اعطاء الضوء الاخضر لبدء عدد من المشاريع، هي: المرحلة الثانية من مشروع اليمونة وهو في معظمه ري للمناطق المجاورة، اتمام الدراسات لمشروع العاصي، مشروع حصر نبع ارقش وشبكة المياه العائدة اليه، دراسة تجفيف سهل عيحا لاستصلاح ١٨٠٠ هكتار للزراعة، بدء العمل بسرايا الهرمل بعد انجاز الدراسات المطلوبة، بدء وزارة الصحة تنفيذ مشروع اللبوة الصحي الذي كان اقر علم ١٩٩٥، مشروع تنفيذ شبكة طرق من الشريط الحدودي الى قضاء بعلبك – الهرمل وعكار والضنية وزغرتا والبترون وجبيل، هذه هي المشاريع التي توصلنا اليها اليوم وسيدعو دولة الرئيس الحريري الى اجتماع آخر للجنة لتنفيذ بقية المشاريع التي تلحظ جزءا منها موازنة ١٩٩٧ – ١٩٩٨، من اصل الـ ١٥٠ مليار ليرة وهناك مشاريع طويلة الامد اكثر كمشروع العاصي الذي يمتد حتى اواخر ١٩٩٩.

المال درست تعديل مصرف التسليف الزراعي: ٥ مقترحات ولجنة لصوغ مشروع موحّد

علودت اللجنة النيابية للمال والموازنة درس اقتراح قانون بتعديل مشروع قانون مصرف التسليف الزراعي في اطار خمسة مشاريع تتعلق بآلية التسليف الزراعي. وكلّفت لجنة صوغ مشروع بالتنسيق مع الوزارات والاجهزة المعنية يعرض على لجنة المال في جلستها المقبلة.

وكانت اللجنة اجتمعت برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور وزيري الزراعة شوقي فاخوري والمال فؤاد السنيورة والنواب فايز غصن ومصباح الاحدب ومحمد عبد الحميد بيضون ونايلة معوض وغازي زعيتر وصالح الخير وجهاد الصمد وحسين الحسيني وانور الخليل وعاصم قانصوه وحسين الحاج حسن وابرهيم السيد واحمد فتفت ومحمد فنيش وجميل الشماس والمدير العام لوزارة الزراعة عادل شويري، وعن مصرف لبنان الدكتور يوسف الخليل. وكذلك حضرت لجنة ضمت خبراء زراعيين واقتصاديين ومستشاري وزير الزراعة والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر والمدير العام للمؤسسة الوطنية للاسكان انطوان شمعون.

وقال الهراوي عقب الجلسة: "تابعت لجنة المال والموازنة درس اقتراح قانون تعديل مشروع قانون مصرف التسليف الزراعي، وركزت على ضرورة تأمين التسليف الزراعي، اذ لا يمكن ان تنشط السياسة الزراعية وتفعلها وتعطيها انتاجية من دون تأمين التسليف الزراعي. وهذا شيء متفق عليه بين مجلس النواب والحكومة. ولكن الدراسة الآن تدور حول آلية التسليف الزراعي في اطار اربعة مشاريع ولقد تقدمت به وزارة الزراعة عبر لجنة خبراء زراعيين واقتصاديين وينص على انشاء مصرف تسليف زراعي يكون عبر مؤسسة تستخدم المصارف الخاصة لايصال القروض الى المزارع المسؤول امام هذه المصارف الخاصة.

اما المصرف الاساسي سيكون المصرف الرئيسي لهذه القروض وسيقدم الرأس مال اللازم للمصارف لكي تؤمنها للمزارع.

اما المشروع الثاني، فتقدم به احد الخبراء الاقتصاديين، وهو انشاء مصرف تعاضدي خاص بتمويل المشاريع الزراعية يكون فيه المزارع جزءاً اساسياً من تكوين هذا المصرف، بشرائه اسهما فيه، كما يكون هو الممول والمكوّن الاساسي لهذا المصرف. ولكن، اذا لم تكن مشاركة المزارع كافية في هذا المصرف، فيمكن انذاك الشركات الخاصة ان تكمل تكوين رأس مال هذا المصرف. والمشروع الثالث ايضا قدّمه احد الخبراء الاقتصاديين وينص على ان مساعدة المزارع وتسليفه القروض يكونان من شركة لا تهتم بالتسليف الزراعي فقط ولكن بتسويق الانتاج والبذور، ولا تقتصر مهمتها على تسليف القروض الزراعية، انما تساعد ايضا في ايجاد البذور بأرخص الاسعار، وتسويق الانتاج الزراعي كما كانت الحال في مكتب الفاكهة، انما تضاف فكرة التسليف الزراعي. اما المشروع الرابع فقدمه مصرف لبنان وهو شبيه بالمشروع الاول المقدم من وزارة الزراعة، والذي يدعى "مصرف APEX"، ويقول المصرف المركزي في مشروعه بانشاء شركة وليس مصرفاً، تؤدي دور مصرف الـ APEX ويكون رأس مال هذه الشركة مكوّناً من كل شركة تتعاطى الامور الزراعية، وايضا تكون من المزارعين او الممولين الكبار. واضاف اليها المصرف المركزي فكرة الشركات الزراعية التي لها مصلحة في ان يكون القطاع الزراعي منتجا لكي تبقى هذه الشركة تعمل وتكون هي الممولة لشركة مالية".

وتداول اعضاء اللجنة هذه الافكار الاربع لكن مشروع الشركة المالية التي يقترحها مصرف لبنان والمصرف الزراعي الذي تقترحه وزارة الزراعة، هما الفكرتان الاقرب للتوافق. وتحدث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن مشروع خامس يرى ان لا لزوم لانشاء مصرف تسليف زراعي وان القطاع الخاص والمصارف الخاصة قادرة على تلبية هذا الغرض انما المشكلة تبقى لدى هذه المصارف الخاصة في عملية ضمان القروض. وتقول وزارة المال ان ثمة مشروعا لانشاء مؤسسة ضمان القروض ولاسيما منها الصغيرة. وعندما تنشأ هذه المؤسسة تحل مكان مصرف التسليف الزراعي بالتكامل مع المصارف الخاصة بحيث يطمئن المصرف الخاص الى تقديم القروض الى المزارع ما دام هذا الاخير مؤمنا من مؤسسة ضمان القروض في حال لم يسدد قرضه وسيتم تداول هذه الافكار الخمس ومناقشتها بالتنسيق بين وزارة المال ووزارة الزراعة وحاكمية مصرف لبنان لبلورة هذه الافكار والتقدم بمشروع متكامل في الجلسة المقبلة وسيتابع الزملاء النواب اعضاء اللجنة اتصالاتهم بما لديهم من مرجعيات في هذا الاطار ومع اللجنة التي ستؤلفها وزارتا المال والزراعة وحاكمية مصرف لبنان. انما يبقى الاساس اصرار مجلس النواب ولجنة المال والموازنة على تأمين التسليف الزراعي الذي هو الاساس في تنشيط القطاع الزراعي وتنميته وان شاء الله يتحقق هذا الهدف في اقرب وقت.

اما بالنسبة الى الموضوع المتعلق بانشاء المؤسسة العامة للاسكان فقد تقدم رئيس المؤسسة الوطنية للاسكان بارقام تتعلق باهمية الرسم الموضوع على الحصان البخاري (للسيارات التي عمرها خمس سنوات واكثر) وهو بقيمة الفي ليرة لبنانية ويقدر رئيس المؤسسة هذا الدخل من هذا الرسم بستين مليار ليرة سنويا وبالتالي فهو بحاجة الى هذا الرسم على الاقل لفترة زمنية لتتمكن هذه المؤسسة من تكوين رأس المال الضروري لعملها. وبعد المناقشة المستفيضة تقرر ارجاء بت هذا الاقتراح المقدم من الزميل محمد عبد الحميد بيضون ريثما يصار الى درس ارقام رئيس المؤسسة.

وقيل للهراوي ان البعض يتخوف من ان يكون المزارعون الكبار المستفيدين الوحيدين من هذه التسليفات فقال: "نحن نحرص على ايجاد آلية صالحة للتسليف الزراعي تضمن وصول هذه القروض بدءاً بالمزارعين الصغار قبل الكبار منهم وتتوضح هذه الصورة عندما تتكون آلية هذا المصرف".

التخطيط

لجنة التخطيط والانماء النيابية عقدت جلسة برئاسة النائب مروان حمادة وفي حضور النواب انطوان حتي وشاكر ابو سليمان وجميل الشماس. اثر الجلسة اوضح حماده ان اللجنة درست اقتراح القانون المتعلق باعفاء الطوائف والاشخاص المعنويين التابعين لكل طائفة من الضرائب والرسوم، مشيراً الى انه تم استكمال درس هذا الاقتراح. ووزع ابو سليمان مقدم الاقتراح الوثائق والجداول المقارنة. على ان يتابع البحث في الاقتراح الاربعاء المقبل.

السفير المغربي ودّع طبارة وفتوش

أعرب السفير المغربي محمد فرج الدكالي عن اعتقاده ان عملية "السلام" تعطلت، متمنياً للبنان "الخير والازدهار عندما تتحرك هذه العملية في مسارها الصحيح".

جال الدكالي امس على وزيري العدل والسياحة بهيج طبارة ونقولا فتوش مودعاً في مناسبة قرب مغادرته لبنان نهائياً. وأدلى بعد لقائه فتوش بتصريح حيا فيه "انجازات" وزارة السياحة، وقال: "القطاع السياحي يقوم على بنى تحتية اساسية. وعندما عينت علم ١٩٩٣ سفيراً في لبنان كانت البنى التحتية معطلة. ولكن بجهود فخامة رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تمكّن لبنان من استعادة هذه البنى. وكان الوزير فتوش الذي يعرف كيف يقتنص الفرص لرص هذه البنى والتوصل بلبنان الى ما كان منتظراً له. ولتمنى ان يبقى لبنان منارة السياحة والفكر في المنطقة". من جهته، أشاد فتوش بالمغرب وشعبه وبأخلاقيات السفير الدكالي وديبلوماسيته.

موسى سأل الحكومة عن تجهيزاتها لمواجهة الحرائق ومكافحتها

سأل النائب ميشال موسى الحكومة، عبر رئاسة مجلس النواب، لماذا لا تعزز اجهزة الاطفاء والدفاع المدني لمواجهة الحرائق المتنقلة بين المناطق. وهنا نص السؤال:

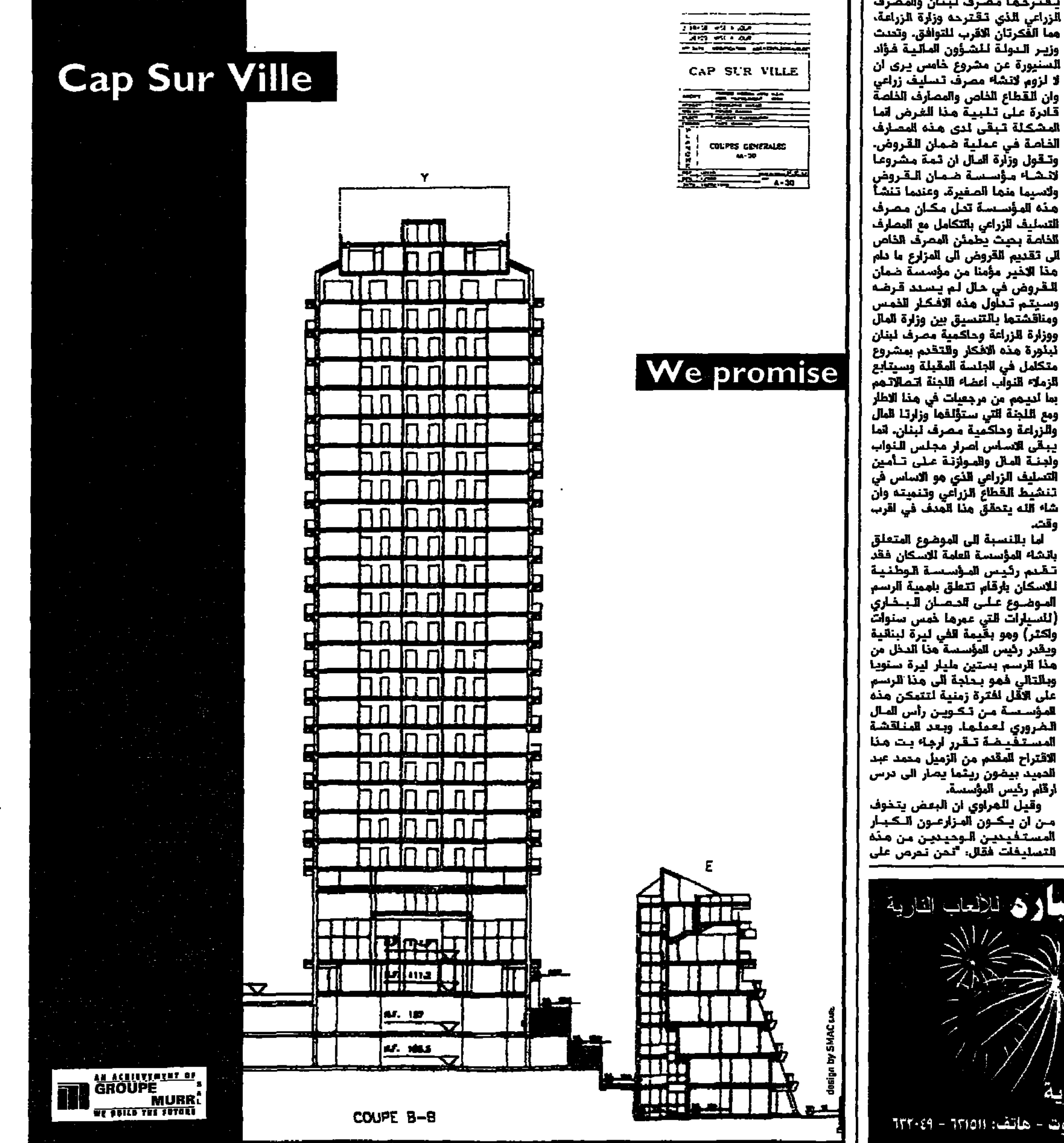
"ان الحرائق المتنقلة التي تبدأ مطلع كل صيف، تكاد تقضي على ما تبقى من ثروة حرجية ومساحات خضر، وفي هذا تشويه للطبيعة في بلد يعتمد السياحة، وضرر للانتاج الزراعي والمقومات البيئية.

اننا نسأل الحكومة: ماذا فعلت لمواجهة هذه الحرائق؟ ولماذا لا تعزز اجهزة الاطفاء والدفاع المدني عدة وعديداً وتحسم الاوضاع المعيشية لافرادها وتجهزهم بالتقنيات الحديثة، وهم الذين يتحملون المخاطر من اجل القيام بواجبهم؟ ولماذا لا تستقدم الحكومة طائرة خاصة لاطفاء الحرائق تقوم بهذه المهمة في الوقت المناسب والسرعة المطلوبة، وحيث لا تستطيع سيارات الاطفاء الوصول؟".



رئيس جمعية المصارف اصيب بوعكة مفاجئة

تعرّض رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل لعارض صحي في مجلس النواب فيما كان يحضر جلسة لجنة المال والموازنة. وأجرى له النائب الدكتور احمد فتفت على الفور اسعافات أولية قبل ان ينقل الى مستشفى الروم.



صفير: نأمل الافادة من تجارب المحنة ونحن وُلدنا في لبنان وسنبقى فيه

الديمان – "النهار":
أمل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في "ان نكون استفدنا من تجارب المحنة فلا نعود الى الخلاف بل نعيش جميعا في وضع طبيعي ولا نفكر في الهجرة. فنحن ولدنا في لبنان وسنبقى فيه وسنموت فيه".

وهو استقبل امس وفدا كبيرا من تجمع أخويات عين الرمانة جاء يشكر له "جهوده ومواقفه الوطنية الشجاعة التي لامست جوهر الانسان والحرية وقضية لبنان" كما قال ناطق باسم الوفد. فرد صفير "ان مضمون الصلوات، كما يقول القديس اغوسطينوس قد لا تستجاب بعض الاحيان، لأن ما نطلبه لا يوافق غيرنا ولذلك عندما نطلب يجب ان نطلب ما علمنا اياه السيد المسيح في الصلاة الربانية. لتكن مشيئتك كما في السماء كذلك على الارض" ومشيئة الله هي خير للناس ولكن في بعض الاوقات يسمح الله بمرور ما مررنا به من مصائب وصعوبات وحروب وويلات. ونأمل في ان نكون قد استفدنا منها لكي نعيش ايماننا المسيحي ولا نعود نختلف كما اختلفنا في السابق. واليوم مع حلول عيد انتقال السيدة العذراء، وهي متكلنا التي تطلب لنا من الله ما نحتاج اليه كي نقطع منه المرحلة الصعبة من حياتنا ونعود في بلدنا الى وضع طبيعي. ويعاود كل منا نشاطه ولا يعود يفكر في الهجرة والذهاب الى بلد آخر.

فنحن ولدنا في لبنان وسنبقى في لبنان وسنموت فيه الميتة التي يريدها لنا الله. الله الذي خلق الانسان ليسبحه ويمجده ويعمل الخير ليذهب اليه وينال السعادة".

وفي الديمان ايضا السيد ناظم الخوري فالمحامي انطوان الياس المراوي والسيد مخايل انطوان المراوي.

راعي اوستراليا للكاثوليك يزور المسؤولين

درويش: الجالية في اوستراليا مرتبطة ارتباطاً قوياً بلبنان


الرئيس بري والمطران درويش. (حسن الطويل)

عرض راعي ابرشية اوستراليا للروم الكاثوليك المطران عصام درويش الاوضاع الاغترابية مع رئيسي مجلسي النواب والوزراء نبيه بري ورفيق الحريري ووزير السياحة نقولا فتوش.

وصرح اثر مقابلته رئيس المجلس: "انا آت من اوستراليا حيث الجالية اللبنانية كبيرة ولها ارتباط قوي ببلدها لبنان، وشكرناه بنوع خاص على اهتمامه بجميع البرلمانيين في بلاد الاغتراب، وفي اوستراليا ايضاً لدينا ثلاثة نواب من اصل لبناني.

وطبعاً وجهت اليه دعوة لزيارة الجالية في اوستراليا، وان شاء الله سيلبي الدعوة عندما يحين الوقت. كما تحدثنا ايضاً عن اوضاع الجنوب. ونحن نحمل للرئيس بري كل محبة وتقدير، ونتطلع بآمال كبيرة الى دوره في تحرير الجنوب، وفي تثبيت الوحدة الوطنية في كل لبنان".

وقال بعد لقائه رئيس الحكومة: "نحن نثمن جهود الرئيس الحريري على الصعيدين الانمائي والوطني، ولدينا امل كبير في شخصه لتوحيد لبنان. ان البحث تطرق الى زيارة الرئيس الحريري المقررة لاوستراليا في ايلول المقبل وسبل تفعيل الجالية اللبنانية في اوستراليا والوطن الام".

واشاد بعد زيارته لوزير السياحة بجهوده في هذا المضمار معتبراً انها "اعطت بعداً عالمياً للبنان واعادت الرونق السياحي اليه".

قداس وجناز في القرعون لراحة نفس المطران الفرزلي

اقيم يوم الاحد الماضي قداس وجناز في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في القرعون لراحة نفس المثلث الرحمة المطران اغناطيوس الفرزلي مطران سان باولو للطائفة.

ترأس الصلاة، متروبوليت زحلة للروم الارثوذكس المطران اسبيريدون خوري، وشارك فيها راعي ابرشية زحلة للموارنة المطران جورج اسكندر ولفيف من رجال الدين.

وحضر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبان روبير غانم وسامي الخطيب والامين للحزب الشيوعي فاروق دحروج وقائمقام بعلبك – الهرمل عمر ياسين وعدد من الشخصيات وابناء المنطقة.

وألقى المطران خوري عظة بعد الانجيل اشاد فيها بمناقب الفقيد و"دوره الرائد في الحفاظ على وحدة الكنيسة في الاوقات الحرجة".

وبعد الصلاة القى السيد انطوان شكيب الفرزلي كلمة باسم العائلة شكر فيها الحضور، ثم كانت كلمة لامام بلدة القرعون الشيخ قاسم القرعاوي أشاد فيها بـ"الدور الوطني والانساني" للراحل.

وكانت صلوات مماثلة لراحة نفس الفقيد اقيمت يوم الاحد في جميع كنائس الكرسي الانطاكي الارثوذكسي بطلب من البطريرك اغناطيوس الرابع.

وفد قومي عند بوانتي

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي في مناسبة اقتراب موعد مغادرته لبنان نهائيا ورافقه عضو المجلس الاعلى للحزب جوزف العلم.

وأشاد رعد بالجهود التي بذلها بوانتي "قبل زيارة قداسة البابا" وخلال اعداد الارشاد الرسولي لتقديم الصورة الحقيقية والسليمة عن وحدة اللبنانيين وانتمائهم العربي"، كذلك اشاد بجهوده "خلال اعوام الحرب".

"حزب الله" يدعو رؤساء الاحزاب لاقرار وثيقة سياسية

المبادرة التي اطلقها "حزب الله" قبل اشهر لجمع الاحزاب في اطار معين وعلى قاعدة وثيقة سياسية جامعة، عادت الى الواجهة مجدداً، فقد زار وفد من الحزب برئاسة عضو مجلسه السياسي الشيخ خضر نور الدين رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ حسام قراقيره ثم الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي وسلمهما رسالتين من الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله تتعلقان بالدعوة الى اجتماع يحضره الامناء العامون للاحزاب ورؤساؤها وذلك لدرس الوثيقة السياسية التي انهت لجنة صياغة اعدادها، ومن ثم اقرارها نهائياً، وبالتالي ارساء اسس اطار التلاقي.

ومن المتوقع ان يستكمل الوفد جولته على بقية الاحزاب المشاركة.

- التقى السيد نصرالله امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان.

غيث يدعو الى طيّ صفحة الماضي: الجيش نموذج لكل المؤسسات


الشيخ غيث يتحدث في مجلس آل نبا في رأس المتن. (رمزي مشرفية)

رأس المتن – من رمزي مشرفية:
دعا القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث الى طي صفحة الماضي و"تناسيه واحتسابه ماضياً قاتماً، والاستعداد للغد الباسم، رغم كل ما تعرضت له مشيخة العقل من محاولات ومضايقات وقرارات واحداث مؤلمة لم يستفد احد منها، بل كانت فترة تيه وظلال وظلمة وصفحة سوداء".

تحدث غيث امام حشد من مشايخ الطائفة الدرزية في المجلس الديني لآل نبا في اثناء زيارته بلدة رأس المتن. وتقدم الحضور الشيخ ابو حسن نايف مكارم والشيخ ابو عارف اسعد الصايغ والشيخ ابو حسين محمود الصايغ.

وقال غيث: "(...) ان مشيخة العقل تمثل القيم والمثل والفضائل والاخلاق التوحيدية والمبادئ الوطنية والقومية التي اعلناها منذ تسلمنا هذه الامانة وجعلناها لنا شعاراً وخلقاً لم نتخل عنه رغم كل ما جرى من محاولات ومضايقات وقرارات واحداث مؤلمة لم يستفد احد منها، بل كانت فترة تيه وضلال وظلمة وصفحة سوداء لا بد من طيها وتسيانها واحتسابها من الماضي القاتم والاستعداد للغد الباسم.

ثقوا بأنه لن يدخلنا رضى بعضهم في الباطل كما لم يخرجنا غضبهم عن الحق. قلوبنا وسرائرنا نقية وبيضاء كعمائمنا. نمد يد الصلح والمحبة ونقدّس كلمة العقل ونأمل في ان يعود كل تائه الى رشده ويراجع حسابه ويصحح مسيرته ويمتلك جرأة العودة الى الحق، فهذا خير من التمادي على الباطل. لسنا هواة خصام وعداوة مع احد، نحترم من يحترمنا ونتسامح مع المسيئين الينا اذا اقلعوا عن نيات الشر والضلال وعادوا الى جادة الصواب والتعقل والهداية. نُراعي المصلحة العامة ونضحي بكل حق شخصي ومصلحة خاصة في سبيلها. ونوجه كلامنا هذا بكل صدق واخلاص وثقة الى كل فرد في الطائفة ونود، كما قلنا، ان نتخلى جميعاً عن كل ما تسبب بوصولنا الى ما نحن عليه. فلا كرامة الا لكل مخلص عامل في سبيل كرامة الطائفة التي لا تنفصل عن كرامة الوطن.

ولن ننسى ركيزة الصمود ودعامة استمرار هذا الوطن وضمان بقائه الذي لا بديل منه لجميع ابنائه، اي مؤسسة الجيش النموذج والقدوة لكل المؤسسات في زمن تفشي الفساد والفوضى والانحراف الذي لا بد من ان يعالج لتستقيم الامور بذهنية الاخلاص في القول والعمل".

اضاف: "لا ولاء لأي زعيم، ولا لمرجع مهما علا، سواء في الوطن او الطائفة، اي طائفة، الا بقدر ما يحفظ كرامة هذا الشعب ويصون حقوقه ويضحي بمصالحه الخاصة الضيقة في سبيل المصلحة العامة. وكل الزعامات والمرجعيات والمناصب والمواقع مهما كبرت او صغرت، يجب الا تكون حكراً محصوراً وارثاً مملوكاً لهذا الشخص او ذاك، الا بقدر جدارته وكفايته واخلاصه ونظافة كفه وحسن سمعته وصدقه مع من يمثل من الشعب الذي ائتمنه وفوّض اليه النيابة عنه في المحافظة على مصلحته وكرامته. وما ينطبق على الفرد ينطبق على المجتمع وعلى الامة، فلا وكالة غير قابلة العزل لاحد. وان لم يستطع الشعب عزل من اساء التصرف وخيب ظن موكليه فيه بتماديه في غيه والظلم والقهر والتسلط والخروج عن الحق والعدل، فالله يعز من يشاء ويذل من يشاء ويثبت من يشاء ويعزل من يشاء، وهو على كل شيء قدير، يقلب عروش الظالمين وينصر المؤمنين المحقين، وهذا ما نؤمن به ونثق بوعده الحق سبحانه وتعالى ونصبر على المحن والمصاعب في زمن خرق العادات وحصول المفاجآت، وما علينا الا الصبر والثبات والتمسك بالحق والصمود في وجه كل الاخطار والمؤامرات مهما اشتدت، فآخر الصبر اول الفرج.

اميركا الانحراف

هذا ما ندعو اليه ونود ترسيخه في نفوسنا ونفوس كل اخواننا اللبنانيين الطيبين، وهم شركاؤنا في معاناة الحال الصعبة التي وصلت اليها البلاد، نتيجة اتباع اهل الحكم سياسة عدم الانصاف والعدل وعدم الاصغاء الى صوت الحق والضمير والانصياع لارادة الشعب واحترام حقوقه وكرامته. فالبغي مصرع والظلم والتعدي عاقبتهما السقوط والزوال، والنعمة التي لا يحفظها من تصل اليه تزول عنه. واعلى ما يكون الباطل يأتي عليه الحق فيخمده. وهذا ما ينطبق على الحال الشاذة التي وصلت اليها البلاد والمنطقة، وربما العالم بأسره نتيجة انحراف اهل الحكم في اقوى دولة في العالم، اميركا التي سخرت كل امكاناتها وطاقاتها وثقلها المادي والمعنوي للكيان الصهيوني الذي يجسد قمة الشر والانحراف بذهنية حكامه المتزمتين المغرورين السكارى بجنون العظمة، الخارجين عن جادة الحق والصواب وعن كل المفاهيم والثوابت والاصول والضوابط والشرائع الالهية والمفاهيم الخلقية التي بها يصنع العدل ويترسخ، ويعم الحق والسلام في الارض. وفاقد الشيء لا يعطيه، وكل إناء ينضح بما فيه، وعلى الباغي تدور الدوائر.

وفي النهاية لا يصح الا الصحيح. علينا التحلي بالصبر كما قلنا والثبات والصمود والترفع عن الصغائر وعن المصالح الضيقة وعن كل الهموم الصغيرة في سبيل الهم القومي الاكبر. فالسلاح الاقوى في النهاية، هو سلاح التمسك بالحق والصبر معه والثبات عليه (...).

ولامتنا العربية قوية جداً اذا تمسكت بهذا السلاح الى جانب ما تملك من طاقات وامكانات وارادة الصمود والمقاومة والثبات والوقوف بجانب لبنان وسوريا في خندق التحدي للغرور الصهيوني والاصرار على انتزاع الحقوق والكرامة العربية مهما غلا الثمن، وعدم الخوف من نتائج معركة النهاية الحاسمة للحق بعكس وهم الواهمين وغرور المتكبرين الذين سيعلمون اي منقلب ينقلبون. والعاقبة للصابرين".

صح... نص... صح... نص

- النائب وجيه البعريني: "بعدما انهى العدو الاسرائيلي عصر "ابي عمار" وعصر سلطته الفلسطينية ولم يبق منهما شيئا، فجر "ابو عمار" غضبه بالدس على لبنان مظهرا حقيقته ونياته نحو البلد الذي كبر ونشأ فيه وعلى حسابه، فسخر استخباراته ليبيض صفحته حيال (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو (...).

لذا، فان الدعوة الجادة الى حال تضامن عربي بدأت تباشيرها تلوح وخصوصا حال التنسيق الكاملة بين لبنان وسوريا. اما في الداخل فليس لنا الا التضامن والوحدة والالتفاف حول الحكم والمؤسسة العسكرية والابتعاد عن الصراخ الذي يسود اليوم اكثر من مستوى واكثر من صعيد.

صراخ اخر عنوانه الاجراءات الحكومية في الاعلام. وهنا ليس على الحكومة الا العدل واعتماد ميزان واحد منعا للقيل والقال وحبذا لو يبقى ملف الاعلام مفتوحا ولن تحدد المعايير الموضوعية لاعطاء التراخيص اذ لا يصح ان تكون القضية محاصصة او مزاجية او استنسابية (...)".

- النائب اسماعيل سكرية: "هنيئا لاسرائيل بياسر عرفات.

ان اسرائيل وحدها تعرف القيمة الحقيقية لياسر عرفات، بحيث تجمعت كل كلمات السوء امام اسمه الذي بمجرد ما يذكر تختصر معاني (...) الغدر. انه الساقط في لبنان عندما ارتد على من وقف معه، وهو الساقط حين ارتضى لنفسه دور المحرض والمتآمر على الدور السوري. وهو الساقط عندما وقع اتفاق اوسلو الذي في رأس شروطه ان يتولى عرفات انهاء الانتفاضة الفلسطينية احتواء او قمعا...

انه يرد الجميل لاسرائيل اذ حافظت عليه وحده بعدما استأصلت كل القيادات الفلسطينية المقاتلة من حوله، وهو يرد الجميل للبنان الذي احتضنه وحماه ولكن بخلفيات ما بعد اوسلو. هنيئا لاسرائيل به".

- النائب حسن علوية بعد استقباله وفدا من الموظفين لدى القوة الدولية: "نناشد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وقائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك ووزير الخارجية فارس بويز التدخل من اجل عدم تسريح ٣٥٠ موظفا من العاملين مع القوة الدولية (...)".

- النائب ميشال فرعون: "ندعو الى التنبه الى المخاطر التي تحوق بالوطن ومحاولات العرقلة المتمادية لمسيرة الدولة (...) ونرفض اي استغلال للمطالب الاجتماعية المحقة، من اجل النيل من هيبة الدولة والمؤسسات العامة والوحدة الوطنية (...)".

- المهندس راشد صبري حمادة: "اننا نرى في عملية التجييش التي اعلنتها الحكومة ضد الشيخ صبحي الطفيلي خطوة زائدة عن اللزوم، لاوضع حد لدعوته يكون بانصاف المواطنين، وباتخاذ الخطوات العملية لتحقيق العدالة الاجتماعية والانماء المتوازن، ووقف الاهدار الواسع وخفض النفقات الحكومية التي لا جدوى اقتصادية منها.

ونعتبر التدابير الامنية التي اتخذت للحد من حركة الشيخ صبحي الطفيلي بمثابة حال طوارئ. فما اعلنه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر من ان القانون يمنع تجمع اكثر من عشرين مواطنا، لا يتم الا في حال اعلان الطوارئ، ونتساءل ما الغاية من وضع الجيش والقوى الامنية في مواجهة المواطنين في هذه الظروف الحساسة التي يمر بها لبنان وخصوصا في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المتمادية والواسعة على لبنان؟ (...)".

"الترخيص قد يشمل ٦ اذاعات دينية"

قباني لـ"النهار": العلاقة مع الدولة على احسن حال





المفتي قباني خلال حديثه.

احد موظفي الاذاعة في العمل.
(وسام موسى)

قال مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ان "الترخيص لاذاعات دينية، وقد سمعنا ان عددها قد يكون ٦ لدى الطوائف، حاجة وطنية ماسة وملحة، ويجب ان يحرص عليها جميع المسؤولين". واذ لفت الى أن "تجاوب المسؤولين في هذا المجال كان كاملاً"، تمنى عليهم "انجاز الاذاعات الدينية لدى المراجع الروحية".

واكد ان "الاذاعات الدينية لن تثير مشكلات"، مشددا على "ضرورة ان يكون هناك تفاهم مشترك بينها على عدم التعرض لقضية خلقية تثير نزاعا في المجال السياسي او الاجتماعي".

افصح امس المفتي قباني لـ"النهار" عن افكاره وتطلعاته المتعلقة بملف الاعلام الديني الاسلامي، في حديث اجرته معه في مقر دار الفتوى، وقد حرص خلاله على انتقاء الكلمات والتعابير بدقة لتأتي في مكانها المناسب، فتطرق الى اهمية الاذاعات الدينية في رحاب المراجع الدينية المتعددة والى تجاوب السلطة مع المراجع الدينية الاسلامية وغيرها من الموضوعات.

هنا نص الحوار:

● اطلاق اذاعة "القرآن الكريم من لبنان" التابعة لدار الفتوى اعاد فتح ملف الاعلام الديني الذي لا يزال يتفاعل الى اليوم. كيف تشرح اطلاق دار الفتوى هذه الاذاعة وفرضها امرا واقعا على الحكومة؟

– كان مجلس الوزراء اتخذ قرارا من عام او اكثر قليلا يقضي بانشاء محطتين اذاعيتين، احداهما لبث البرامج الدينية الاسلامية، والثانية لبث البرامج الدينية المسيحية. وبسبب ظروف مالية وتقنية، لم يتم انشاء هاتين الاذاعتين ضمن "اذاعة لبنان". وفي مرحلة تالية من العام الماضي، اصدر وزير الاعلام قرارا بوضع تردد اذاعي على موجة الـ"اف ام" لدى المراجع المسيحية يجري البث منه حاليا. كذلك تضمن القرار وضع تردد اذاعي على موجة الـ"اف ام" لدار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، ولم يتم تنظيم الشق الثاني الى الآن مع وزارة الاعلام. ثم جاء قرار مجلس الوزراء الاخير الذي قضى بتنظيم الاعلام واقفال الاذاعات غير المرخصة قانونا، ومنها الدينية. ولئلا يكون هناك غياب في مجال الاعلام الديني، اتخذت قرارا عاجلا بانشاء اذاعة "القرآن الكريم في لبنان" في دار الفتوى وبدأنا البث على موجة الـ"اف ام" التي تغطي المناطق اللبنانية كافة، وذلك بعد يومين من صدور قرار الحكومة.

والمراجع الدينية ضمان كامل للاذاعات الدينية، وليست القضية مطلقا بالضخامة التي يروّج لها في اعلام الصحف والمجالس والمنتديات. الاذاعة الدينية منبر اعلامي توجيهي يساهم في ترشيد المجتمع نحو قيم الدين واخلاقه السامية التي لا غنى للمواطن عنها. وفي مجال تطور ادوات الاعلام المعاصرة ووسائله، اصبحت الاذاعة مثل مجلة او صحيفة. الا ترخص الدولة لمجلة او صحيفة، لافراد او مؤسسات؟ وهل ان الترخيص لاذاعات دينية بامانة المراجع الدينية وضمانها من الخطورة التي لا تبلغها مجلة او صحيفة يومية، ونحن نسمع ونشاهد هذه الخطورة في المجلات والصحف والصراعات التي تولدها مقالاتها وتحليلاتها؟ الاذاعة الدينية في رحاب المرجع الديني وضمانه لا خطورة فيها اطلاقا، ولا مقارنة بينها وبين ما يجري في ميدان الاعلام المقروء. المراجع الدينية تبني ولا تهدم، توحد ولا تفرق، تجمع ولا تشتت، تعمل لوحدة النسيج الاجتماعي الوطني الذي تظلله قيم الدين واخلاقه السامية. والاذاعة الدينية ستساهم في وحدة النسيج الاجتماعي والخلقي، وتحسن من اداء المواطنين في علاقاتهم وروابطهم الاجتماعية. فيصبح المجتمع اصفى وانقى، وان لم يبلغ حد الكمال، لان عوامل الخلل لا يمكن نفيها في اي مجتمع من مجتمعات العالم.

اعتقد ان الترخيص لاذاعات دينية، وقد سمعنا انها قد تكون ٦ اذاعات للطوائف، هو حاجة وطنية ماسة وملحة. ويجب ان يحرص عليها المسؤولون جميعا. ولمسنا هذا الحرص لدى جميع المسؤولين وكان التجاوب كاملا. واتمنى عليهم انجاز الاذاعات الدينية لدى المراجع الروحية لئلا يشغل الناس انفسهم في امور تصرفهم عن فائدة هذه الاذاعات الدينية وموضوعاتها التي ستكون ثروة خلقية سامية وعالية يحتاجون اليها لئلا يضيعوا اوقاتهم في الصرف والانصراف عنها.

العلاقة بالحكومة

● خلال مراقبة اداء الحكومة في موضوع الاعلام، نلاحظ انها اهملت حقوق المراجع الدينية الاسلامية في مرحلة ما، بينما توصلت الى حل معين مع المراجع الدينية المسيحية. كيف تشرح هذا الاهمال؟

– لم تهمل الدولة موضوع الاعلام الديني مع المراجع الاسلامية بدليل ان رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الاعلام باسم السبع زارا دار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الاسبوع الماضي من اجل موضوع الاعلام الديني. وكان التجاوب كاملا كما صرحنا بذلك اكثر من مرة. واعقبت هذه الزيارة لدار الفتوى ضجة وضجيج في الصحف والمجلات وحدها، لكن الامر يسير على أحسن حال بين المراجع الدينية والدولة في هذا المجال. ووجود اذاعات دينية في رحاب المراجع الدينية المتعددة خير وسيلة للمساهمة في تنمية اخلاق الناس وتحسين سلوكهم وادائهم في مجتمعاتهم.

● عنيت الاهمال الذي ابدته السلطة حيال حقوق المراجع الدينية الاسلامية في المرحلة التي سبقت زيارة الرئيس الحريري لدار الفتوى، اي عندما وضعتم السلطة امام الامر الواقع، فلم تتمكن من غض الطرف عنه، مما دفعها الى الاستماع الى مطالبكم.

– هذا تحليل للموضوع، قد يخطىء وقد يصيب. ان ما قمنا به امر طبيعي لاقى تجاوبا، بل تواصلا مع جميع المراجع الدينية والدولة، بعدما اتخذنا هذا القرار. لسنا خارج الدولة، نحن في قلب الوطن، وفي موقع اساسي في دار الفتوى، له دور وطني مهم وكبير. جميع المسؤولين ونحن منهم، يعملون لخير الوطن. لذلك، لم تضع خطوتنا الدولة امام أمر واقع ولا امام مشكلة. فنحن مسؤولون ايضا، وخصوصا في المجال الديني. ان هنالك تكاملا تاما في الدولة والبلاد ونحن في اساس هذا التكامل. آمل من كل اجهزة الاعلام المقروءة في ان تهدأ قليلا في هذا المجال وان تطمئن لان النتيجة لمصلحة لبنان وجميع اللبنانيين ولمصلحة الاعلام المقروء، ولمصلحة من يثيرون جدلا حول هذا الموضوع تحديدا. نتمنى لهم ولأنفسنا صلاحا واستقامة وخيرا لنا ولهم، وفقنا ووفقهم الله لما يحب ويرضاه.

● ما هي الاهداف المرسومة لاذاعة "القرآن الكريم"؟

– الاذاعة في صدد اعداد برامج لتعزيز قيم الدين واخلاقه السامية. وستذاع خطب الجمعة عبرها. ودار الفتوى هي الضمان لهذه الاذاعة، ولتوجيه الناس نحو الخير والسلامة من الخلل في حياتهم، ويجب ان يكون هناك تفاهم مشترك بين الاذاعات الدينية على عدم التعرض لقضية خلقية تثير نزاعا في المجال السياسي والاجتماعي. ان آفاق هذه الاذاعات الدينية ومجالاتها يجب ان تكون في اطار تعزيز قيم الدين واخلاقه السامية وتعليم الناس شؤون دينهم ليكونوا عبادا لله صالحين، ومواطنين يبنون حاضر وطنهم واجيالهم ومستقبلهم. وأكرر انه يجب ان تكون المراجع الدينية الضمان الكامل في هذا المجال، طالما ان الموضوع باشرافها وعهدتها.

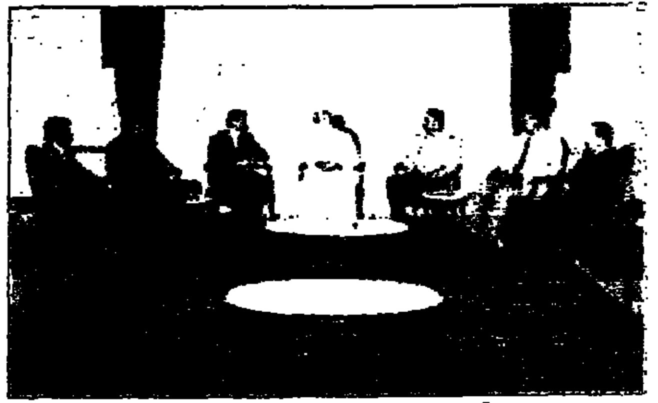
الاذاعات والطائفية

● الا ترى ان تعدد الاذاعات الدينية المسيحية والاسلامية يعزز الطائفية؟

– الجهل هو الذي يعزز الطائفية في لبنان. ومن يتناوشون ويتنازعون ويثيرون ضبابا في الحياة الوطنية والاجتماعية والسياسية في لبنان هم الذين يثيرون الطائفية في هذه البلاد الآمنة الوادعة. وهم في حاجة الى قيم الدين الاصيلة التي تهدىء من عواصفهم وتشنجاتهم لتصبح نفوسهم آمنة ومطمئنة في راحة الحياة، وليكونوا أقدر على مواجهة الصعوبات وبناء الوطن على قواعد التعامل الصافي والسامي والراقي في حياة الوطن. الاذاعات الدينية لن تثير مشكلات، المشكلات والنزاعات في الوطن نسمع بها ونقرأ عنها يوميا، فلماذا يراد اصطناع مشكلة لا وجود لها في مجال الاذاعات الدينية وتعددها في رحاب المراجع الروحية؟ الا يرخص للمراجع الروحية بمجلات؟ الاذاعة الدينية مجلة مسموعة واقل خطرا من المقروءة، لان المقروءة موجودة في المكاتب والساحات، ويتناولها اي كان. بينما الاذاعة مقفلة. ومن يرغب في الاستماع اليها يدير أزرار الراديو او يحركها او يضغط عليها. فلماذا يحشرون انفسهم هؤلاء الذين لا يريدون الاستماع الى قيم الدين واخلاقه السامية، ولماذا يقيدون حرية من يريد الاستماع، فيما نتحدث عن الحرية في هذه البلاد؟ فليطمئن هؤلاء جميعا الى ان الاذاعات الدينية في رحاب المراجع الدينية لن تثير اطلاقا مشكلة او نزاعا".

حاورته
هالة حمصي

"المؤتمر الشعبي" عرض شكواه لصفير

البطريرك صفير مستقبلاً وفد "المؤتمر الشعبي".

نقل وفد من قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" عن البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير تأكيده "الحرص على الحريات الاعلامية لكل القوى، وخصوصاً القوى ذات التوجه الملتزم الثوابت الوطنية والقيم الدينية والخلقية والمؤمنة بالعيش المشترك، وضرورة ان تلتزم السلطة القوانين والعدالة والحريات العامة".

زار امس وفد من قيادة "المؤتمر"، برئاسة سمير الطرابلسي البطريرك صفير في مقره الصيفي في الديمان. وجرى البحث في آخر التطورات، ولاسيما ملف الاعلام المرئي والمسموع. وعقب اللقاء، قال الطرابلسي:

"عرضنا مع صاحب الغبطة قضايا وطنية عامة، وخصوصاً التحدي الاسرائيلي ومشاريعه الاقتطاعية والتقسيمية، وضرورة تعزيز الوحدة الوطنية على اسس سليمة لتحصين الكيان اللبناني. كذلك عرضنا قضية حق اذاعة "صوت بيروت" في الترخيص الرسمي بموجب الدستور والقوانين (...)". واضاف: "اكد صاحب الغبطة حرصه على الحريات الاعلامية لكل القوى وخصوصاً القوى ذات التوجه الملتزم الثوابت الوطنية والقيم الدينية والخلقية والمؤمنة بالعيش المشترك، وضرورة ان تلتزم السلطة القوانين والعدالة والحريات العامة للمواطنين".

الزغبي يستنكر اقفال مؤسسات اعلامية

استنكر رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي امس في بيان اصدره "قرار الحكومة باقفال مؤسسات اعلامية غير مرخصة"، معلناً "دعم تحرك نقابة الفنيين والتقنيين". ودعا المسؤولين الى "ايجاد الحلول الناجعة لمشكلة العاملين في المؤسسات الاعلامية غير المرخصة".

وهنا نص البيان: "نستنكر صدور قرار اقفال المؤسسات الاعلامية التي لم يرخص لها، والذي جاء في وقت تمر فيه البلاد في مشكلات معيشية وركود اقتصادي، وادت مفاعيله الى زيادة نسبة البطالة بتشريد اكثر من الف عائلة من دون حماية قانونية. ان هذا القرار جاء مجحفاً بحق العاملين في المؤسسات التي شملها القرار لانه لم يلحظ في مواده التنظيمية اي اشارة الى مصير العاملين الذين رهنوا مستقبلهم وسنوات خبرتهم العملية في هذا القطاع، وقد بات مقفلاً بتخمة لا مجال لاستيعابها الا بتشريع قانوني يحفظ حقهم في العمل والعيش الكريم. يهم الاتحاد العمالي العام اولاً المحافظة على ديمومة عمل العمال في اي مؤسسة، وهو يدعم تحرك نقابة الفنيين والتقنيين لما فيه مصلحة العاملين في هذا القطاع، ويناشد المسؤولين العمل فوراً على ايجاد الحلول الناجعة لمشكلة هؤلاء العاملين الذين يفوق عددهم الالف من مختلف الفئات".

اذاعة "التوحيد" مستمرة

استمرت اذاعة "صوت الحق" التابعة لحركة "التوحيد الاسلامي" في البث من طرابلس امس. وأكد امير الحركة الشيخ سعيد شعبان الاستمرار في رفض قرار الاقفال.

وفي مقابل هذا الخرق، اقفلت الاذاعات المحلية الاخرى في الشمال، ملتزمة قرار الحكومة وقف البث.

خدام التقى مرهج وبشور:

الوضع العربي الى تحسن

زار وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج والسيد معن بشور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وافاد بيان ان البحث تناول "الاوضاع المقلقة مع تصاعد العدوان والاستيطان الصهيونيين في ظل احتضان رسمي اميركي للموقف الاسرائيلي القائم على قهر العرب واذلالهم والاستهتار بحقوقهم، وعلى استبدال صيغة "السلام مقابل الارض" التي قام عليها مؤتمر مدريد بصيغة "السلام مقابل الامن" التي يقوم عليها برنامج نتنياهو.

وابدى خدام قلقه حيال النيات الاسرائيلية المبيتة، لكنه رأى ان الوضع العربي يتجه الى التحسن والتضامن والتماسك في ظل اتضاح حقيقة هذه النيات، معرباً عن اعتقاده بأن نجاح مؤتمر الدوحة الاقتصادي او فشله سيعكس مدى حيوية الامة في مواجهة التحديات الاسرائيلية القائمة.

وسأل: كيف يجوز ان ينعقد مؤتمر كهذا في ارض عربية وفي حضور ممثلي الكيان الصهيوني، فيما الطائرات الصهيونية تقصف لبنان، وفيما المدن الفلسطينية محاصرة، وفيما الجرافات الاسرائيلية تهدم ما تبقى من هوية القدس ومقدساتها، وفيما الكنيست الصهيوني يصر على قرار ضم الجولان المخالف لابسط قرارات الشرعية الدولية؟

وجرى خلال اللقاء التأكيد على ضرورة ان يرتقي الجميع في لبنان، وفي الامة العربية في خطابهم وسلوكهم وعلاقاتهم الى مستوى مواجهة هذه التحديات الخطيرة، والترفع عن كل ما يؤدي الى ارباك الجهود وتفتيتها. واذ ابدى خدام تقديره لبوادر الاستنهاض القومي العربي التي تعبر عنها انشطة ولقاءات ومنتديات ومؤتمرات وفاعليات ثقافية ونقابية وشبابية، دعا القوى الحية في الامة الى ممارسة دورها الكامل في التحصين القومي، ومقاومة المطامع والمخططات الاجنبية، والدفاع عن حقوق الامة ومصالحها ومقدساتها. واكد ان المرحلة تحتاج الى مراجعة عميقة وشاملة تخرج الاوضاع الراهنة من حال التردي والتبعثر والتفكك الى مرحلة بناء المؤسسات القادرة على تلبية متطلبات النهوض الوطني والقومي".

أوضاع النبطية عند المولى

عرض محافظ النبطية محمود المولى في مكتبه في السرايا امس ورئيس بلدية النبطية اسعد شميساني يرافقه وفد من لجان الاحياء في المدينة الاوضاع الصحية والبيئية وموضوع اصلاح الطرق وتعبيدها.

ووعد المولى بالعمل في اقرب وقت على تحسين الاوضاع والبنى التحتية ضمن المحافظة.





تصريحات عرفات تثير سجالاً لبنانياً وفلسطينياً

الحريري في مقابلة مع "الموند": عرفات يسعى الى توريط لبنان

في حديث الى صحيفة "الموند" الفرنسية اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" مقاطع منه اتهم الرئيس رفيق الحريري رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات "بالسعي الى توريط لبنان عن غير حق في العملية الانتحارية في القدس بتأكيده ان منفذيها جاءا من الخارج".

وأسف لان الزعيم الفلسطيني "استقى معلوماته من الاسرائيليين رغم معرفته بانها مغلوطة وقال "ان عرفات يعرف تماما ان لبنان تحمل دائما ولا يزال يتحمل دفاعا عن القضية الفلسطينية، وحين يحمله الاسرائيليون مسؤولية امنهم يرد بان الانتحاريين قدما من الخارج".

وابدى ثقته بان "حزب الله" لم يطلق صواريخ "كاتيوشا" الجمعة الماضي على شمال اسرائيل وقال: "سواء اكنا نوافق على طروحات عرفات ام لا فمن الاكيد ان حزب الله يعلن دائما العمليات التي ينفذها".

واضاف: "يبدو ان جماعة عرفات هي التي اطلقت الصواريخ"، مشيرا الى ان المقاتلين المؤيدين للزعيم الفلسطيني "ليسوا في حاجة الى قواعد في جنوب لبنان ليقوموا بذلك بل يكفي ان يشتروا الصواريخ ويطلقوها".

واستبعد ان يتطور الوضع الى مواجهة واسعة في الجنوب رغم التوتر السائد في هذه المنطقة. وعزا ذلك الى دور مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" وقال: "لولا وجود هذه المجموعة لكانت الانتهاكات لتفاهم نيسان عشرة اضعاف ما هي (...) تذكروا الفترة التي سبقت عملية عناقيد الغضب، فقد استمر تبادل القصف ما بين عشرة ايام و١٢ يوماً اما الآن فلا شك ان المجموعة تساهم في تهدئة الوضع وقبل انشائها لم يكن احد يتحدث الى احد".

... والكتائب استنكرت تصريحات الرئيس الفلسطيني

الحكومة تستعيد هيبتها بثقة المواطنين

اعتبر حزب الكتائب ان الاوضاع في الجنوب والاعتداءات الاسرائيلية "تعكس صورة الوضع المضطرب في المنطقة والناتج من تعثر العملية السلمية وامتناع اسرائيل عن تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥". ودعا الى "مضاعفة العمل لاخراج جزين من واقع الرهينة – المحاصرة". واستنكر في بيان بعد الاجتماع الموسع لأعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي عقد مساء امس برئاسة رئيس الحزب جورج سعادة، مواقف رئيس الدولة الفلسطينية ياسر عرفات معتبرا انها "تنطوي على تحريض سافر ضد لبنان وابنائه". ولفت الحكومة الى ان "استعادة هيبة الدولة لا تكون بقرار انما بكسب ثقة المواطنين وارساء حكم القانون".

ومما جاء في البيان:

"ان التصريحات الاخيرة لرئيس الدولة الفلسطينية ياسر عرفات تشكل غطاء سياسيا للعدوان الاسرائيلي على لبنان وتنطوي على تحريض سافر ضد هذه البلاد وابنائها كأنهم لم يكفهم ما طاولهم من اذاه عندما اقام دويلته على انقاض الدولة اللبنانية سحابة عشرين عاماً، وكان لاحد كبار الذين تسببوا بالحرب التي لا نزال نعاني آثارها الى اليوم، وخصوصا في ظل وجود جزر امنية ما زالت خارج سلطة الدولة. وكان حريا به الا يقذف بكرة النار من ملعبه، ويرمي بها الى الملعب اللبناني الذي ما زال يلملم خسائره، ويحاول تجاوز الكارثة التي حلت به.

ان الحزب يرفض الدعوة الى الثورة المسلحة واطاحة مؤسسات الدولة من أي جهة اتت، ولكنه في الوقت نفسه يرى ان هيبة الدولة لا تستعاد بمحاولة منع "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية"، ولا بمنع بث "فيديو كليب" لفنان لبناني بذريعة انه يتحدث عن تغيير النظام، ولا بالاجراءات العسكرية والامنية، بل بالعمل على كسب ثقة مواطنيها ومحبتهم والتفافهم حولها، عبر اقامة دولة المؤسسات، وارساء حكم القانون على قواعد العدالة، وتطبيق الانماء المتوازن، ومساواة الناس في الحقوق والواجبات وايلاء الشأن الاجتماعي والحياتي ما يستحق من اولوية".

ضاهر في بيت الكتائب

وكان النائب السابق مخايل ضاهر زار البيت المركزي وحضر جانبا من الاجتماع المشترك للمكتب السياسي والمجلس المركزي، والقى كلمة شكر فيها الكتائبيين على وقوفهم بجانبه في المعركة الانتخابية الفرعية الاخيرة، لافتا الى ان "الذين بنوا مواقفهم على اقتناعات سياسية ثابتة وواضحة لم يكونوا قلائل، وان يرفض ٤٣ الف شمالي مبدأ التسلط ويتمسكوا بالحرية والديموقراطية امر لا يستهان به".

ورد سعادة بكلمة رحب فيها بالنائب السابق ضاهر "الذي دل بزيارته على مدى ما يتمتع به من وفاء ندر أخيراً". واعتبر ان "المعركة لم تكن خسارة لمخايل ضاهر بقدر ما كانت خسارة لمجلس النواب"، مؤكدا ان "الكتائب تلتقي دائما مع الاحرار، وان خسرنا معركة فاننا لم نخسر الحرب. فالمستقبل لنا ولكل القوى الحية التي تتطلع الى الحرية والديموقراطية في اقصى مداها".

قسم يمين

وكان اجتماع امس شهد حفل قسم يمين لمجموعة من الشباب اللبنانيين تعيش في روسيا بداعي العمل او الدراسة، وذلك أمام رئيس الحزب ونائبيه وبقية المسؤولين الحزبيين. بعد ذلك ترأس سعادة الاجتماع الدوري المكتب السياسي.

كنفاني وعريقات رداً على الحريري:

عرفات لم يتهم لبنان ولا "حزب الله" وما نقل عنه كان من مصادر اسرائيلية

نقل مروان كنفاني الناطق باسم رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات امس عن عرفات انه "يشعر بالاسى للحملة التي يتعرض لها من لبنان" اثر الجدل الذي اعقب العملية الانتحارية الاخيرة في القدس.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من غزة تصريحا لكنفاني ردا على اتهام رئيس الوزراء رفيق الحريري عرفات بالسعي الى توريط لبنان في عملية القدس.

وقال كنفاني ان الزعيم الفلسطيني "يشعر بالاسى للحملة التي يتعرض لها من لبنان، وخصوصا في هذا الوقت الذي يتطلب موقفا عربيا واسلاميا واحدا ضد الحرب التي اعلنتها اسرائيل على الشعب الفلسطيني (...) ان كل ما نقل عن الرئيس عرفات في صدد عملية التفجير الاخيرة التي وقعت في القدس الغربية كان في الحقيقة نقلا عن مصادر اسرائيلية ابلغ الى مصادر امنية فلسطينية، كما ان تلك المصادر ابلغته ايضا الى اطراف اخرين (...)".

واضاف: "خلافا للادعاءات المعلنة، فان انشطة الفاعليات الفلسطينية في لبنان محددة بتعليمات من القيادة الفلسطينية بما لا يتعارض مع سياسة الحكومة اللبنانية او التحالفات المصيرية مع القوى الوطنية اللبنانية.

نهيب بالاشقاء في لبنان ولا سيما منهم دولة الرئيس رفيق الحريري الذي يكن له الرئيس عرفات والشعب الفلسطيني معزة خاصة، ان يتبينوا المحاولات التي تجري لتحويل الاهتمام العربي الى قضايا جانبية تشغله عن المعركة الاساسية التي يخوضها الشعبان اللبناني والفلسطيني لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية".

عريقات

ونقل مندوب "النهار" في رام الله ماجد عبد الهادي عن كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عريقات نفيه ان تكون القوات الموالية لعرفات في جنوب لبنان قد اطلقت صواريخ "كاتيوشا"، الاسبوع الماضي، نحو المستوطنات الاسرائيلية. وقال ان "هذا الاتهام الذي وجهه الرئيس الحريري الى عرفات هو كلام مغلوط ولا اساس له من الصحة".

واضاف في تصريح خاص لـ"النهار": "نذكر دولة الرئيس رفيق الحريري، في هذا الظرف العصيب، ان مصيرنا واحد والامنا واحدة وما نعانيه واحد. وليس هذا وقت اطلاق الاتهامات والاتهامات المتبادلة. مشيرا الى ان حديث الفلسطينيين عن مجيء منفذي العملية الانتحارية في القدس من الخارج، "لا يعني اتهام لبنان".

وتابع ان "الخارج بالنسبة الينا يعني ١٨٧ دولة، ولم يشر احد الى لبنان في اي لحظة".

وردا على سؤال هل ان عرفات اشار بأصابع الاتهام الى "حزب الله"، قال عريقات: "لم يوجه الرئيس (عرفات) اي اتهام الى اي أحد، وكل ما قاله ان هناك احتمالا لـ"مجيء منفذي العملية من الخارج"، والخارج كما اسلفت يعني ١٨٧ دولة - يعني القارات الخمس".

وشدد على ان "مصلحة لبنان ومصلحة فلسطين تقتضيان ان تتوقف هذه الاتهامات على الفور". وختم: "نحن نتمنى كل الخير للبنان وللشعب اللبناني، وسنبقى مع لبنان في صموده".

"فتح" ترد على "حزب الله"

ابو العينين: أغراض سياسية وراء الحملة والجنوبيون يعرفون من اطلق الصواريخ

رد امين سر حركة "فتح" في لبنان سلطان ابو العينين من مقر اقامته في مخيم الرشيدية في الجنوب على عضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك والجهات الاخرى التي اتهمت "فتح" باطلاق دفعات من صواريخ "الكاتيوشا" التي استهدفت في الايام الثلاثة المستوطنات في شمال اسرائيل والمنطقة الحدودية في الجنوب.

وعن سبب اتهام الحزب لـ"فتح" قال ابو العينين لـ"النهار": "لا شك ان ثمة تبايناً في المواقف السياسية بيننا وبين حزب الله وهذا امر معروف. وهذه الحملة تنطلق من مغالطات وافتراءات بعيدة عن المنطق، وفيها الكثير من تزوير الحقائق".

واكد "ان الحزب يعرف تمام المعرفة الاماكن التي اطلقت منها الصواريخ ويستطيع رجال المقاومة الاسلامية ان يحددوها بالمليمتر، علماً ان هذه المناطق تقع تحت سيطرة القوى الامنية اللبنانية والدولية".

وتساءل: "كيف يمكن للفلسطينيين نقل هذه الصواريخ الى مناطق سيطرة امنية لبنانية؟ اما اذا كان الهدف التحريض على الفلسطينيين وتبرير ضربهم، فهذا امر آخر". ورأى ان "وراء هذه الحملة اغراضاً سياسياً وامنية تستهدف "فتح"".

ودعا الجهات الرسمية اللبنانية التي اتهمت "فتح" الى الا يكون مصدر معلوماتها "حزب الله"، مشدداً على ان الجنوبيين يعرفون من اطلق الصواريخ ومن اين اطلقت.

واضاف: "نحن حرصاء على علاقة حسنة مع كل الاشقاء اللبنانيين وارجو الا يزجنا البعض في سجالات اعلامية نحن في غنى عنها".

وعن التصريحات الاخيرة التي اطلقها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات حول عملية القدس الاخيرة اجاب: "يؤسفنا ان بعضهم فسر كلام الرئيس عرفات على هواه. وما قاله حقيقة (عرفات) ان الانتحاريين جاءا من الخارج بحسب معلومات استقاها من ضباط اسرائيليين، وهو لم يحدد انهما توجها من جنوب لبنان، وربما انطلقا من السودان او عمان...".

وهل يتخوف من فرض حصار على المخيمات الفلسطينية والتضييق على "فتح – عرفات" اجاب: "شعبنا الفلسطيني مظلوم منذ زمن بعيد. ومواد البناء، على سبيل المثال، لا تدخل مخيماتنا".

وعن التطور المفاجئ بعودة العلاقات بين "فتح" والعقيد منير المقدح في مخيم عين الحلوة، اوضح انه "في الاساس لم تكن هناك قطيعة مع الاخ المقدح".

ر. ع.

"جبهة التحرير الفلسطينية" تندد بتصريحات عرفات

نددت "جبهة التحرير الفلسطينية" في لبنان "بأقوال (الرئيس الفلسطيني ياسر) عرفات وافعاله المشينة، والمفتقدة الى اي اساس من الحقيقة والواقع، او الى اي من الاسس الخلقية والوطنية، او للروابط الاخوية والقومية المصيرية".

واعلنت في بيان وزعته امس "ان شعبنا العربي الفلسطيني داخل وطننا المحتل وخارجه هو براء من اقوال عرفات واعوانه الذين ارتكبوا الخيانة العظمى في حق شعبنا وامتنا".

"الديموقراطية" في ذكرى احد قادتها

دعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" الى مشاركتها في وضع اكليل زهر على ضريح احد قادتها عبد الكريم حمد قيس (ابو عدنان) في ذكرى رحيله، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في "مقبرة الشهداء" في مستديرة شاتيلا.

معزون بالياس طوق في منزل آل طوق

استمر توافد الشخصيات والوفود المعزية بالياس ملحم طوق شقيق النائب جبران طوق ووالد السيدة ستريدا جعجع الى منزل آل طوق في بشري.

وكان في مقدم المعزين النائب خالد ضاهر، النائب السابق اسعد هرموش، النائب البطريركي العام المطران رولان ابوجودة، الدكتور قيصر معوض، الدكتور احمد كبارة، العميد جان نصرالله، العقيد فيصل مراد، الدكتور محمد الجسر، المقدم بديع رحمة، قائد سرية درك جونية العميد الياس الحدشيتي السيد ميلاد الغزال معوض، الشيخ بيار الضاهر، الدكتور توفيق المندي، النقيب ميشال خطار، القاضي صلاح مخيبر، ووفود من آل زعيتر من البقاع وآل شريف من اليمونة، وآل طوق من حمص – سوريا برئاسة المهندس وديع طوق، وآل المقدم من طرابلس ومن قرى وبلدات عكارية برئاسة السيد فؤاد منصور، الدكتور انطوان معربس، وفد آل خضرا من البقاع برئاسة المحامي شفيق خضرا، السيد سيمون الخازن، ووفود من دير الاحمر، واللجان الاهلية في طرابلس برئاسة الدكتور سامر الحاج، سمير الحاج، وفد جمعية التوثيق الخيرية برئاسة الدكتور عبدالحميد دبوسي، والدكتور عبدالخالق الاحدب، السفير جهاد كرم، وفد آل الاسمر، ممثل "جبهة الشعب" الدكتور اسعد دندشلي، ممثل الاتحاد العمالي العام رولان عدوان، الى وفود شعبية من البقاع، القدام، برقه، برحليون، مزيارة، الديمان، حصرون، القبيات، طرزا، حدشيت، كفرصغاب، زغرتا، اهدن، رشعين، شكا، طرابلس، القبة، بلوزة، بخعون، المنية.

وحضر معزيا امين المال في "كاريتاس" لبنان اديب طربيه، العميد برتليان طربيه مع وفد من العائلة، من مكتب كاريتاس – عكار المحامي مصطفى العجم، السفير نقولا الترك، الدكتور اكرم مراد، حسن حسين الحسيني.

واتصل معزيا وزير الصحة سليمان فرنجية، وعدد من ابناء الجاليات الاغترابية في اوستراليا وكندا والبرازيل ورئيس "كاريتاس" لبنان الخوري فؤاد الحاج.

"الجبهة الشعبية": اسرائيل ضد التاريخ

نهر البارد – "النهار":

احيت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ذكرى عضو لجنتها المركزية شحادة غنام في احتفال حاشد في مخيم نهر البارد حضره النائبان عبد الرحمن عبد الرحمن ووجيه البعريني ومسؤولون حزبيون.

بعد كلمة لشقيق صاحب الذكرى خالد غنام تحدث النائب البعريني فدعا الى "وحدة البيت الفلسطيني".

ثم تكلم النائب عبد الرحمن وهما قال "ان سلام اوسلو ولد مشوهاً، ولم تحصل منه الا على مزيد من الطلبات الاسرائيلية لمزيد من التنازلات والشروط التي اثقلت كاهل الشعب الفلسطيني".

وخطب غازي الادهمي باسم "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، وختاماً تحدث مروان عبد العال باسم "الجبهة الشعبية" فعرض لمزايا صاحب الذكرى وسيرته وقال: "ان اسرائيل في اشتباك موضوعي مع العرب (...) وهي ضد التاريخ كونها ضد القيم الديموقراطية والحرية وحقوق الانسان، فضلاً عن انها خارج الشرعية الدولية والقانون العام".

معزون بسلطان حيدر

عزت شخصيات ووفود بالمدير العام السابق لوزارة الزراعة سلطان حيدر وفي مقدم المعزين الرئيس حسين الحسيني، والنواب الياس سكاف، علي الخليل، محمد يوسف بيضون، السيد ابرهيم امين السيد، جورج قصارجي، علي عسيران، ابرهيم بيان، اسماعيل سكرية، محمد علي الميس، عاصم قانصوه، غازي زعيتر، ربيعة كيروز، سامي الخطيب، مروان فارس، خليل المراوي، ومفتي بعلبك الجعفري الشيخ خليل شقير باسم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وقائمقام بعلبك عمر ياسين، وعضو شورى "حزب الله" الشيخ محمد يزبك، ووفد من "المنتدى القومي العربي" برئاسة معن بشور.

الادعاء على ٦ صيداويين بجرم تفجير محل

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود على كل من وجيه خليل مكاوي وغسان عبد الرؤوف رملاوي وعلي عبد المجيد الله ومحمد الرحمن العارفي ومنير احمد قبرصلي ومصطفى دالي بلطة وكل من يظهره التحقيق بجرم اقدامهم في صيدا ليل ٣٠ و٣١ تموز الماضي على القيام بأعمال ارهابية بتفجير محل علي محيي الدين البوجي المعد لبيع مواد غذائية ومشروبات روحية، مما ادى الى وقوع اضرار جسيمة، وذلك سنداً الى المادتين ٥ و٦ من قانون ١١/٩٥٨ واحال الملف على قاضي التحقيق العسكري مع الموقوفين وجيه مكاوي وغسان رملاوي طالباً اصدار مذكرات توقيف في حق المدعى عليهم.

* من مراسل "النهار" في صيدا ان المواطن انطوان نجم تنبه الى اشتعال فتيل اصبع ديناميت داخل صندوقة كرتون دست امام "سوبر ماركت" عائد اليه على الطريق الساحلي في الرميلة (الشوف) عند مفترق "الفرير"، فحملها ورماها على الشاطئ حيث انفجر الديناميت ولم يوقع اضراراً.

المقسم ١٩

حكاية الشاحنات!

من انطوان عفيف:

"هذه الشاحنة بحمولتها الكبيرة والعالية نموذج عن عدد كبير من الشاحنات امثالها التي تجوب الشوارع غير عابئة بقرارات وزارة الداخلية وتنتظر الاوامر المشددة لقمع المخالفات والتقيد بقوانين السير. علما انها خطرة جدا على السلامة العامة ومهددة دوما بالانقلاب وايقاع ضحايا وخسائر".

ساعة مختلفة في الحمراء

تجار في شارع الحمراء قالوا ان التيار الكهربائي ينقطع ساعة او اكثر يومياً في اوقات غير محددة منذ عشرة ايام، الامر الذي يعرقل عملهم، وخصوصاً تجار الالبسة: وسألوا عن السبب وهل يحق لهم تشغيل مولداتهم؟

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان سبب الانقطاع صيانة بعض المحطات واعادة تأهيل المخارج الاساسية. واكد ان هذه الحال لن تستمر اكثر من اسبوع.

شكوى من تعامل

مواطنون من الطائفة السريانية شكوا انهم لم يحصلوا على بطاقاتهم الانتخابية من رئيس احد الاندية وقالوا انه عاملهم معاملة غير حسنة عندما حضروا الى النادي لتقديم طلبات التجنس ولم يكونوا يتوقعون منه هذا التصرف لانه كان يتكلم باسم وزير الداخلية ميشال المر.

وقالوا انه خلال فترة تقديم طلب البطاقة الانتخابية فوض معظم ابناء الطائفة السريانية رئيس النادي المذكور تسلمها، وهي باعداد كبيرة، لكنه رفض تسليمهم اياها مدعيا ان الوزير المر لم يعط اوامره بذلك بعد.

وسألوا لماذا يلقون هذه المعاملة التي لا يستحقونها!

* وزير الداخلية ميشال المر اوضح ان اخطاء في بعض الاسماء استلزمت تصحيحها. ونفى ما ورد في الشكوى مؤكدا انه غير صحيح. واشار الى ان اي شخص يحجب بطاقة ولا يسلمها الى صاحبها ستتخذ في حقه التدابير القانونية.

رد على رد

رد المدربون في وزارة التعليم المهني والتقني على جواب المسؤول في الوزارة عن شكواهم التي نشرت في "المقسم ١٩" في عدد الصحيفة الصادر في ٥ آب ١٩٩٧ واوردوا الآتي: "باشرنا عملنا في دورة التدريب السريع بأمر من الوزير السابق الدكتور عبد الرحيم مراد والمدير العام للوزارة الدكتور علي زراقط مجتمعين، واصرا في حينه على متابعة عملنا في التدريب وعدم التوقف في منتصف الدورة من اجل انجاحها. وتعهدا بتأمين الاموال اللازمة.

ان تأمين الاعتمادات شأن اداري يعود امر تحقيقه الى المسؤولين ونحن قمنا بواجبنا كاملا. وان العاملين في الدورة الثانية لم يتقاضوا مستحقاتهم رغم انتهاء الدورة في ايار الماضي وتوافر الاعتمادات. فهل يلبي هذا التصرف رغبة رئيس الجمهورية في تطوير التدريب المهني السريع التي اعرب عنها في مناسبات عدة؟".

طلب تنصت شرعي

مواطن من بيروت شكا ان مجهولين يتصلون به هاتفيا متذرعين بانهم يطلبون مكتبا للخدمات او شركات باسماء مختلفة رغم افادته اياهم ان الارقام التي يطلبونها خاطئة.

كذلك يقدمون على ارسال اشخاص الى منزله للسؤال عن اغراض يزعمون انها مرسلة اليهم من الخارج، او يبعثون بطعام من عدد من المطاعم الى منزله بحجة انه طلبها، ويطرق بابه اناس لطلب مساعدة خيرية، بعدما سمعوا ان منزله مقر لجمعية خيرية توزع المساعدات.

وقال انه تقدم بشكوى لدى النيابة العامة لكشف الاشخاص الذين يتسببون باقلاق راحته وازعاجه المستمر. وطلب ملاحقتهم وتوقيفهم.

* مصدر قانوني اوضح ان على الشاكي تقديم طلب الى النيابة العامة يسمح بموجبه للاجهزة المختصة في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية بمراقبة خطه الهاتفي من اجل كشف الفاعلين ومعاقبتهم.

طلب ازالة لوحة اعلانية

من جميل ب. اسكندر:

"املك مع اخوتي العقار الرقم ١١٧٦ في سن الفيل الواقع على الدائري المعروف باسم دائري البنك الفرنسي مفترق معمل الصابون.

فوجئنا منذ ثلاثة اشهر تقريبا ان احدهم وضع لوحة اعلانية كبيرة في عقارنا المذكور. اجرينا الاتصالات اللازمة ببلدية سن الفيل طالبين ان تعمل على ازالة اللوحة الموجودة بدون ترخيص منا. افادتنا البلدية ان قرار ازالة اللوحات غير المرخصة قانونا يعود الى محافظ جبل لبنان. واللوحة المذكورة ما زالت موجودة حتى تاريخه بدون موافقتنا.

لذلك نلتمس من سعادة المحافظ ان يتفضل باصدار امره الى من يهمه الامر، لازالة اللوحة في اقرب وقت".

تقنين بلا برنامج

مواطنون من مناطق الدورة والبوشرية والجديدة وسد البوشرية شكوا ان التيار الكهربائي ينقطع عشوائيا وسألوا عن السبب.

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان سبب الانقطاع يعود الى تقنين في التيار من دون برنامج.

فرن ومعمل نجارة من دون رخصة

مواطن من حي فرحات في الضاحية الجنوبية شكا وجود فرن ومعمل للنجارة في البناية التي يسكنها، وهما يعملان من دون رخصة ويتسببان بازعاج سكان البناية. وطالب بايجاد حل.

* مسؤول في بلدية الغبيري كشف على المكان ووجه انذارا الى صاحبي الفرن والمعمل بضرورة رفع الضرر عن

تحقيق
ريتا صفير
ورضوان عقيل

"النهار" تسأل الاحزاب: أين أنت من الانتخابات البلدية؟

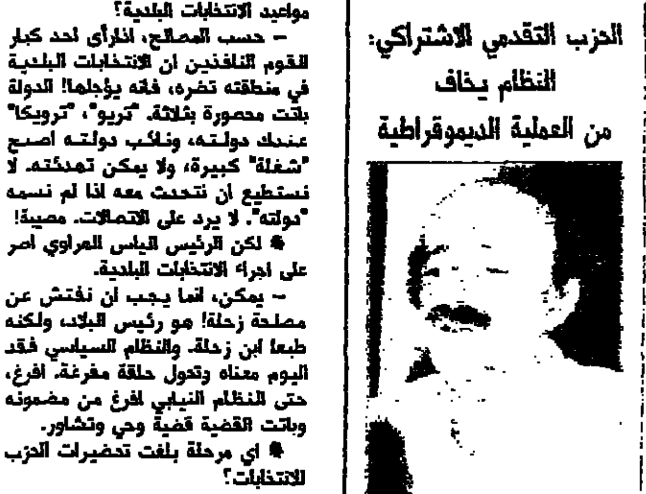
تحميل الدولة مسؤولية التأخير ومطالبة مجلس النواب بإقرار مشروع القانون

أجلت الحكومة البحث في قانون البلديات المدرج على جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء الاربعاء الفائت، عندما ارجأت – او الغت – الانتخابات البلدية والاختيارية الى السنة ١٩٩٩ في إحراج واضح ومحبوطي الايقاع قبل نحو شهرين.

وفي وقت تزداد نقمة المواطنين ازاء تردي اوضاع قراهم وبلداتهم وغياب التمثيل الديموقراطي المحلي، تقف السلطات مكتوفة حيال انحلال اكثرية المجالس البلدية او شغورها واضمحلال الخدمات. ما رأي الاحزاب اللبنانية التي رحبت بهذا الاستحقاق منذ ان لاحت بوادره؟ وكيف حضرت مرشحيها وانصارها؟ وكيف تنظر الى موقف الدولة من هذا الموضوع؟

"النهار" التقت رؤساء الاحزاب وقياداتها ووقفت على آرائهم فحملوا الدولة مسؤولية التأخير، مطالبين الحكومة ومجلس النواب باقرار مشروع القانون في اسرع وقت.

الحزب التقدمي الاشتراكي: النظام يخاف من العملية الديموقراطية



التقدمي الاشتراكي

رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط انه "كان لا بد قبل الانتخابات البلدية والاختيارية من انجاز مشروع اللامركزية الادارية، لكننا كعرب، نطلب لامركزية متطورة، وليس زيادة عدد المحافظات كما اقترح (وزير الداخلية) ميشال المر او مركزية اضافية ترتبط بوزارة الداخلية او وزارة الشؤون البلدية والقروية. الهدف ليس زيادة عدد المحافظات، انما علينا ان نسمح للمواطنين في المناطق النائية في الريف وحتى في محيط بيروت بأن تكون لهم حرية الحركة ونلغي عنهم الشؤون الادارية المركزية في بعبدا او في وزارة الداخلية.

● هل هذا هو سبب تأجيل الانتخابات؟

– احلوا اللامركزية الادارية. كان ثمة اقتراح مشروع اللامركزية الادارية. المشروع – المر. وكل مشاريع المر، والحمد لله، مرة! ثم احلوا الانتخابات البلدية لأسباب سياسية، لا اكثر ولا اقل.

وفي رأيي يخشى بعض النواب فقدان صدقيتهم كنواب بسبب تيارات يسمونها "عونية وغير عونية". وفي الجنوب، يخشى اذا لم يحصل ائتلاف بين حركة "امل" و"حزب الله" ان تنشأ بعض المشكلات في الوقت نفسه يخاف النظام عموماً العملية الديموقراطية.

● وماذا عن مسألة الانتخابات في القرى المهجرة؟

– مشكلة المهجرين في المناطق التي لم تتم فيها مصالحات يمكن حلها، فمن صوت في قرية مهدومة او نصف مهدومة، يمكن ان يقترع في الانتخابات

الوطنيون الاحرار: الاعتبارات السياسية وراء التأجيل



البلدية في اي حال، او انشاء بلديات في القرى التي لم تحصل فيها مصالحات. هذا ليس حقاً!

● هل تقبلون اذن بالتعيين في تلك القرى؟

– لا. انا لا اؤيد التعيين، واريد ان تتم المصالحة قبل اجراء الانتخابات. انا ضد التعيين بشتى انواعه.

● هل تحضيرات وزارة الداخلية كافية؟

– كلها اعذار. عندما تشاء وزارة الداخلية تنجز البطاقة الانتخابية وقد تطبع بطاقة ثانية اذا ارادت. كله مدروس لا تخافوا عليهم، لديهم عذر لكل شيء.

● البعض ربط التأجيل بأسباب مالية؟

– لا اعتقد. لقد اجلوا الانتخابات البلدية لاسباب سياسية.

● يخافون اذن وصول المعارضة لا اكثر؟

– من يعارض اليوم؟ "شو المعارضة"؟ هل يمكن ان يعيش النظام من دون معارضة؟ "شو مالبلد"؟ صرنا بلا جنس المعارضة! معقول؟ هل الشعب مرغم على تحمل خطابات بعض الوزراء العنترية؟ ضروري؟

● في رأيكم متى تحصل الانتخابات البلدية؟

– حسب الوحي، وهو محصور بثلاثة... عندما يأتي جبرائيل (الملاك).

● من يرسل الوحي؟

– الثلاثة. عندما يأتي جبرائيل عليه السلام ويضع الوحي على رأس سمم او على الثلاثة يمشي الحال.

● وهل مجيئه بعيد؟

– لا ادري.

● هل اطلعتم على مشروع الوزير المر الذي عرض على مجلس الوزراء؟

– لم اطلع عليه. مشروع مثل كل المشاريع المليونية. كالعادة ميشال المر! ماذا اقترح؟ هل ثمة تغيير جذري في المشروع؟

وانتقد مشروع وزير الداخلية، فتابع جنبلاط: "العقل الحاكم في لبنان لا يستطيع ان يمارس ثورة ثقافية سياسية مثل الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران في فرنسا عندما اقام لا مركزية موسعة عبر انشاء مجالس محافظات. عندنا ارث من الجمهورية الثالثة الفرنسية والحكم العثماني ومختصره: اذا كان كل شيء مركزياً فيمكن ان نسيطر عليه اكثر، اقتصادياً، سياسياً وامنياً. هذا هو العقل الحاكم عندنا.

● لماذا هذا الكر والفر في تحديد مواعيد الانتخابات البلدية؟

– حسب المصالح. اذا رأى احد كبار القوم النافذين ان الانتخابات البلدية في منطقته تضره، فانه يؤجلها! الدولة باتت محصورة بثلاثة. "تريو"، "ترويكا" عندك دولته، ونائب دولته اصبح "شغلة" كبيرة، ولا يمكن تمديدته. لا نستطيع ان نتحدث معه اذا لم نسمه "دولته". لا يرد على الاتصالات. مصيبة!

● لكن الرئيس الياس الهراوي اصر على اجراء الانتخابات البلدية.

– يمكن، انما يجب ان نفتش عن مصلحة زحلة! هو رئيس البلاد، ولكنه طبعاً ابن زحلة. والنظام السياسي فقد اليوم معناه وتحول حلقة مفرغة. افرغ، حتى النظام النيابي افرغ من مضمونه وباتت القضية قضية وحي وتشاور.

● اي مرحلة بلغت تحضيرات الحزب للانتخابات؟

– اتممنا التحضيرات ولا مشكلة.

حركة "أمل": ايدنا التأجيل لغياب المشروع الواضح



الدائرة التي عملت للانتخابات النيابية في الحزب اعدت الانتخابات البلدية. صحيح ان ثمة مشكلات تنشأ من الانتخابات واسميها خلافات او حساسيات عائلية لا بد منها، لكنها تعطي انتعاشاً. في اي حال نحن نؤيد اجراء الانتخابات البلدية لانشاء تجمعات اكبر اسمها تجمع البلديات وانتخاب مجالس الاقضية والمحافظات وانتخاب قائمقام. لماذا يعين القائمقام او المحافظ او يستورد من مكان ما؟ لماذا يعين محافظ جبل لبنان ولا ينتخب!

الوطنيون الاحرار

رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد دوري شمعون لاحظ "ان ايا من الاسباب التي قدمها المسؤولون مبرراً لارجاء الانتخابات البلدية والاختيارية – والارجاء احياناً مرادف للالغاء – لم يكن حديث العهد، ولا يصح تالياً ادراجه في خانة المستجدات. فلا التهجير وليد الامس ولا الهجرة ولا مراعاة التوازن الطائفي كانا لغيبا يوماً او يجب ان يغيبا عن اهتمامات المسؤولين، هذا مع العلم ان الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ وعام ١٩٩٦ تمت على اساس لوائح الشطب عينها. كذلك، ساهم انجاز البطاقة الانتخابية الى حد كبير في تصحيح الاخطاء الواردة فيها وفي تنقية القوائم الانتخابية.

اما اذا كان ثمة تأخير في اقرار قانون الانتخابات البلدية او تحقيق اللامركزية الادارية، فالمسؤولية تقع اولاً واخيراً على عاتق اهل الحكم، مع الاشارة الى اننا كنا من المطالبين دوماً بضرورة تحقيقها. وفي هذه الحال لا نرى مبرراً منطقياً للتأجيل ويفترض تالياً البحث عن اسبابه الحقيقة في الاعتبارات السياسية السائدة.

الحزب الشيوعي: ندعو الى توقيع العريضة الوطنية للانتخابات

وفي هذا الاطار، وقف الحزب موقفاً مميزاً من الاستحقاق، اذ اراد ابعاده عن التجاذبات السياسية".

واضاف شمعون: "اذا كان الدافع الى التأجيل هو الاقبال الكبير للمعارضين على انجاز البطاقة، فنحن لا نتهرب من مسؤولية الدعوة الى المشاركة الكثيفة في هذه الانتخابات لاعلاء شأن الديموقراطية المحلية. وقد لقيت دعوتنا تجاوباً كبيراً كما ثبت من العدد الكبير لهذه البطاقات".

ولفت الى ان المعارضين "ليسوا انصار "التجمع الوطني" فحسب، بل اكثرية ساحقة من اللبنانيين". واكد "ان هناك دائماً شيئاً غير معلوم في قرارات الدولة لانها ليست نابعة من الداخل، وهناك دائماً اعتبارات خارجية نجهلها".

وتحدث عن استعدادات حزب الاحرار لهذا الاستحقاق محدداً ثلاث مراحل:

"– المرحلة الاولى، وهي انجاز البطاقة الانتخابية، وكانت انتهت او شارفت الانتهاء.

– المرحلة الثانية، قامت على تشكيل لجان اهلية لاقتراح وسلطات او مبادرات لحل التشنجات او الخلافات في وجهات النظر، انطلاقاً من مبدأ ابعاد هذا الاستحقاق عن السياسة، ولتوجيه الناخبين بغية مساعدتهم في اختيار

"المؤتمر الوطني": تأجيل مخز وغير ديموقراطي

المرشح الافضل. وقد باشرنا اعداد هذه اللجان قبل تأجيل الانتخابات.

– المرحلة الثالثة تتمثل في انشاء هيئة تحكيم لحل الخلافات التي قد تظهر في صفوف "التجمع الوطني" او بين "التجمع الوطني" وبقية الاطراف.

وختم: "ان التحالفات في المناطق لم تكتمل، وكنا ننتظر صدور القانون لاظهارها. علماً انها لا تتناقض مع توجهاتنا الوطنية وتعطي الاولوية لمصلحة القرى والبلدات".

"أمل"

واكد عضو المكتب السياسي في حركة "امل" النائب علي حسن خليل ان "الحركة ما زالت على موقفها بضرورة اجراء الانتخابات البلدية، لما لهذا الامر من تأثير في قيام الادارات المحلية التي تستطيع القيام بواجبات عملية التنمية المطلوبة في البلديات والمدن، ومن الضروري الحديث في هذا الوقت عن الوضع السيء او شبه المغيب للمجالس البلدية في مختلف المحافظات".

اضاف: "نحن مستعدون لترجمة هذا الموقف قراراً وفعلاً لوضع مشروع متكامل لهذه الانتخابات يشمل اعادة رسم كل التفاصيل القانونية والتقنية التي تسهل قيام انتخابات وفق نظام حديث يراعي المتغيرات التي حصلت خلال الاعوام الماضية بغية التخفيف من الارباكات المحتملة والحؤول دون وضع قانون ناقص".

واعلن "ان قانون التأجيل حدد مهلة قصوى لاجراء هذه الانتخابات نهاية السنة ١٩٩٩. وهذا يعني امكان اجرائها فور جهوز مشروع قانون جديد تتقدم به الحكومة ويقره مجلس النواب".

وفي رد على سؤال لماذا صوت نواب الحركة بالموافقة على تأجيل الانتخابات قال: "لقد اكدنا ضرورة اجراء هذه الانتخابات وما زلنا عند موقفنا،

"حزب الله": قرار سياسي بعدم اجرائها



ولكننا ايدنا التأجيل بسبب غياب المشروع الواضح". ومثلنا في ذلك مثل معظم الكتل النيابية".

"المؤتمر الوطني اللبناني"

المنسق العام لـ"المؤتمر الوطني اللبناني" اللواء نديم لطيف اعتبر انه "في ضوء الطلبات التي تقدم بها المواطنون للحصول على البطاقة الانتخابية، تكون اقتناع بضرورة التأجيل لدى اهل الحكم بمجرد اجرائهم عملية حسابية بسيطة تقول ان عدد الناخبين في كثير من المدن والقرى سيكون مضاعفاً لما كان عليه في الانتخابات النيابية. ومن البديهي في حال كهذه الا تأتي الانتخابات البلدية في مصلحة اهل الحكم ومن هم وراءهم، فاقدموا على تأجيلها مرتين على النحو المخزي وغير الديموقراطي الذي يعرفه الجميع".

اضاف: "كان الرئيس العماد ميشال عون قد اعلن قبل فترة غير قصيرة من الانتخابات النيابية الاخيرة ان "التيار الوطني الحر" سيقاطع هذه الانتخابات لاسباب ذكرها في اكثر من مناسبة وتصريح، لكنه سيشارك في الانتخابات البلدية اذا حصلت. ولما زعم اهل الحكم انهم في وارد تنظيم الانتخابات البلدية باشر "التيار" استعداداته لخوض هذه الانتخابات فأنشأ لجاناً انتخابية على مستوى الاقضية والمدن والقرى ولجنة مركزية للاشراف على عمل اللجان الفرعية منه".

وختم: "نفذنا عمليات احصاء في مختلف الميادين ووضعنا مشروع كتيب عصري عن البرنامج البلدي لـ"التيار الوطني" وكان سيبصر النور في الفترة التي رافقت تأجيل العملية الانتخابية، فضلاً عن نشاطات تثقيفية مختلفة في الشأن الانتخابي في اوساط الشبيبة التي لم يكن قد تسنى لها بعد ممارسة الحق الديموقراطي".

"حزب الله"

عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب عمار الموسوي اعتبر "ان الانتخابات البلدية اكثر من ضرورة لانها تسمح بممارسة الديموقراطية بأوسع مشاركة في تقرير الشأن العام وبناء البلاد. وهي ضرورة لاطلاق ورشة الانماء الحقيقي المتوازن، وعدم اجراء هذه الانتخابات يعني تعطيل ورشة الانماء المتوازن من جهة وتغييب الرأي العام، وخصوصاً الاجيال الشابة والفاعليات المحلية من جهة اخرى".

واعلن ان اجراء الانتخابات البلدية سيبقى موضوع اهتمام كتلته في المجلس النيابي "ويبدو انها ستؤجل الى اجل غير مسمى. والاخطر انه لا قرار سياسياً باجرائها، لا بل بعدم اجرائها. وليس مصادفة ان لا تجرى منذ عام ١٩٦٣".

وتساءل: "في ظل غياب المجالس البلدية من يحق له ان يعرف كيف تصرف اموال البلديات وعائداتها؟ هل تصرف بقرارات استنسابية ام ان ثمة ضوابط لهذا الامر؟ وحتى الآن لم نقدر ان نعرف ما يملك وزير البلديات في هذا الخصوص، ويبدو انه ليس الا واجهة لادارة الصندوق المستقل للبلديات الذي يدار بطريقة بعيدة عن رأي الوزير المختص".

الحزب القومي

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو اورد ان "المدخل السليم لمناقشة موضوع الانتخابات البلدية يقتضي الحديث عن خمس حاجات في الوضع اللبناني، وهي:

– الحاجة الانمائية للمجالس البلدية، وهي ذات دور مهم في التخطيط لانماء القرى والبلدات والمدن. ولهذا نرى اوجه الانماء مزدهرة في البلدات التي

الحزب القومي: مع الانتخابات شرط توفير المستلزمات

قيض لها وجود هيئات بلدية نشيطة. بينما نرى هذه الاوجه فقيرة في البلدات التي لم يقيض لها مثل هذه المجالس. والانتخابات البلدية تؤمن الهيئات الشعبية القادرة على العمل الانمائي في كل لبنان.

– الحاجة الى تجديد الهيئات البلدية بعدما مضى على انتخاب هذه الهيئات اعوام طويلة فشاخت وهرمت، مما جعل الحاجة ملحة الى انتخاب هيئات جديدة قادرة على مواكبة كل المستجدات.

– الحاجة الثالثة ايجاد هيئات بلدية في البلدات التي حلت هيئاتها بسبب موت اعضائها او الاستقالات، وخصوصاً ان عدداً كبيراً منها لم يكن فيها مجالس بلدية، وتقتضي ضرورات انماء هذه القرى ايجاد هيئات بلدية فيها.

والرابعة هي حاجة ديموقراطية، لان الانتخابات البلدية تمثل عاملاً اساسياً في انعاش الحياة الديموقراطية في لبنان. فمن حق المواطن ان يختار مجالسه البلدية، وقد حرم هذا الحق اعواماً طويلة، وعلينا ان نعيده اليه باجراء الانتخابات البلدية، شرط ايصال اصحاب الكفايات التي تعبر عن تطلعات الناس الى مواقع قيادة العمل الشعبي.

– والخامسة هي حاجة سياسية، بمعنى انه في غياب الهيئات البلدية او في ظل قصور هذه الهيئات وعجزها، اضطر النائب الى ان يأخذ عنها عبء متابعة الحاجات الانمائية في القرى والمدن، الامر الذي يشغل النائب عن مهماته النيابية الاساسية المتمثلة في التشريع والرقابة".

اضاف: "ان استمرار هذا الواقع مضر على الصعيد السياسي، ولا بد من الخروج منه باجراء الانتخابات البلدية التي تؤمن قيادات محلية تأخذ على عاتقها عملية النهوض الانمائي. وهذه الاسباب الخمسة تجعلنا من اكثر المطالبين باجراء الانتخابات البلدية، بشرط تأمين الشروط اللازمة لنجاحها، وفي طليعتها:

– الشروط التقنية، اي تنظيم لوائح الشطب وانجاز البطاقة الانتخابية.

– ايجاد قانون عصري للبلديات وانجاز عودة المهجرين ليتمكنوا من المشاركة في هذه الانتخابات.

– ايجاد صيغة تمكن ابناء الشريط المحتل من ممارسة حقهم في الانتخاب".

وتابع: "اذا كان حزبنا قد وافق على تأجيل موعد الانتخابات البلدية فقد بنى موقفه على ضرورة اتاحة الفرصة للحكومة كي تنجز هذه الشروط.

ولا نعتقد انها لن تستطيع تحقيقها قبل السنة ١٩٩٩". ودعا الحكومة الى انجاز لوائح الشطب والبطاقة الانتخابية وتأمين الاموال اللازمة لعودة المهجرين واقرار قانون البلديات واللامركزية الادارية. ولفت الى ان قرار مجلس النواب قضى بأن تجرى الانتخابات خلال مدة اقصاها السنة ١٩٩٩".

لذا يمكن الحكومة اجراء هذه الانتخابات فور الانتهاء من هذه المستلزمات".

الشيوعي

الامين العام للحزب الشيوعي المحامي فاروق دحروج اكد "ان التأجيل المتكرر للانتخابات البلدية والاختيارية ليس سوى تعبير صريح عن رغبة التحالف الحاكم في الحكومة ومجلس النواب في عدم اجراء هذه الانتخابات. ونفهم خلفيات هذا الموقف الذي تتناوب على تبنيه كل الحكومات والمجالس النيابية منذ عام ١٩٦٣، مما جعل منه احدى الثوابت التي تميز سلوك الطبقة السياسية الحاكمة".

ولفت الى "ان وجود بلديات منتخبة

الكتلة الوطنية: الذريعة الاساسية مالية



ونشيطة هو من مقومات الديموقراطية الجوهرية، وهي الاطار الامثل للمشاركة المحلية وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية عموماً. والتنمية المتوازنة التي نص عليها اتفاق الطائف تصبح مجرد لغو لا معنى له من دون بلديات ومجالس محلية".

وتابع "ان التعطيل الباكر للانتخابات البلدية منذ ٣٤ عاماً كان الخطوة الاولى في طريق افراغ الحياة السياسية من مضمونها والتمهيد للحرب الاهلية في لبنان. لقد ساهم ذلك في اضعاف الحس المدني والانتماء المواطني وخلق مناخاً مؤاتياً لديمومة الولاءات التقليدية ذات الطابع العائلي والطائفي المحلي. كذلك ادى الى تشوه بنيوي في العلاقات السياسية، بحيث تحول النائب من اداء وظيفته الاصلية، وهي التشريع، الى وظيفة خدماتية من اختصاص البلديات، مع فارق وحيد هو ان هذه الخدمات بدل ان تكون حقاً مكتسباً للمواطن اصبحت منة يمنحها الزعيم للرعية".

ورأى دحروج "ان الحكومات المتعاقبة على الحكم بعد اتفاق الطائف والمجالس النيابية لم تخرج على هذا التقليد غير الديموقراطي بل ابدعت في استخدامه اخيراً عندما الغت الانتخابات بعدما اعلنت موعدها وحصل مليون ومئتا الف مواطن على بطاقات انتخابية".

وشدد على "ان الانتخابات البلدية والاختيارية لن تجري الا تحت ضغط التحرك الشعبي والسياسي الواقع. لذا، نثمن عالياً مبادرة "اللقاء الوطني من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية".

ودعا "كل المواطنين ومؤسسات المجتمع المدني الى المشاركة النشيطة في توقيع العريضة الوطنية".

الكتلة الوطنية

رئيس مجلس حزب الكتلة الوطنية الدكتور سليم سلهب رد تأجيل الانتخابات البلدية الى اسباب مالية وقال: "ظاهرياً، ادعت السلطة ان الارجاء حصل للمحافظة على الوحدة الوطنية ولحل مسألة القرى المهجرة. ولو كان هذا الكلام صحيحاً، لعلم وزير الداخلية ميشال المر بالموضوع ولم يفاجأ بالقرار الذي اتخذ، لكن الحجة الاساسية وغير الظاهرة هي في رأينا مالية.

فالدولة تريد الاستفادة من الاموال التي تدخل صناديق البلديات عن طريق الجباية المباشرة، عبر ايداعها المصرف المركزي، فضلاً عن الواردات المستحقة للبلديات، وقد بلغت ارقاماً كبيرة.

في اختصار، تسعى السلطة الى الاستفادة من اموال البلديات لتغطية قضايا اخرى، علماً ان رئيس الوزراء رفيق الحريري كان ظاهرياً الوحيد الذي يسعى الى التأجيل لتحقيق هذه الغاية. لكن هذا لا يعني اننا ننكر اهمية الاسباب السياسية، اذ توافرت لاجهزة الدولة معطيات تدل على ان التأثير في الانتخابات البلدية قد يكون اقل منه في الانتخابات النيابية، مما يعني ان

الكتائب: السلطة تخاف القوى الشعبية

رئيس البلدية المنتخب يمكن ان يسعى الى المطالبة بالاموال المستحقة".

وبالنسبة الى استعدادات الحزب ميز بين نوعين من التحضيرات: التنظيمية المستمرة والتكتية التي ترافق الانتخابات، مشيراً الى ان "هذا الاستحقاق شكل مناسبة لجوجلة المؤيدين والمناصرين". ورأى "ان تحالفات كثيرة رُسمت وفقاً للمناطق وبعضها آني، وثمة تنسيق مع حزب الوطنيين الاحرار. كذلك حددنا مواصفات المرشحين، آخذين في الاعتبار العلاقات العائلية التقليدية في القرى والبلدات".

ورجح ان يكون عدد المؤيدين والمحازبين الكتلويين الذين نالوا البطاقة الانتخابية قد تجاوز الخمسين في المئة، موضحاً "ان الاقبال كان كثيفاً وان كثيرين لم يحصلوا على بطاقاتهم بسبب الاخطاء في لوائح الشطب".

القومي – المجلس الأعلى: نأمل تحديد موعد قبل نزول اميركي على المريخ

الكتائب

رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة استغرب تأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية بعد الاستعدادات التي تمت طوال فترة على قدم وساق واستنفرت لها الدولة كل اجهزتها واعتبر ان كل الذرائع التي بررت بواسطتها الدولة هذا التأجيل "غير مقبولة".

ورأى ان الحكومة اشرفت على الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ "رغم المعارضة القوية والمقاطعة شبه العامة، كذلك اشرفت على انتخابات ١٩٩٦. ولا أجد لها اي مبرر للوقوف عاجزة امام اجراء الانتخابات على مستوى البلديات والهيئات الاختيارية. فالقول مثلاً ان الانتخابات تعطل موسم الاصطياف غير مقبول عندما تكون الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦ قد حصلت في الوقت عينه".

ولفت الى شغور مراكز عديدة في البلديات وانحلال عدد من مجالسها بعد مرور ٣٤ عاماً على الانتخابات الاخيرة، مشيراً الى ان "السبب الحقيقي لعدم حصول هذه الانتخابات هو تخوف المسؤولين من ان تأتي نتائجها مغايرة لنتائج الانتخابات النيابية. فتكشف حقيقة القوى الشعبية وممثليها".

وشرح: "يمكن التحالفات او ربما الضغوط او عمليات التزوير ان تؤدي دوراً مهماً في تحوير النتائج في الانتخابات النيابية، وخصوصاً على مستوى المحافظة. اما على صعيد الانتخابات البلدية والاختيارية، فيصعب حصول ذلك لان النطاق ضيق وكل فريق ينصرف ضمن قريته الى مراقبة ما يحصل بدقة".

وعن تحضيرات الحزب قبل ارجاء الانتخابات قال: "اصدرنا اكثر من بيان نحض فيه الحزبيين والمؤيدين على تسلم البطاقات الانتخابية والحصول على لوائح قيد ودرسها. وتحضر الجميع لهذه الانتخابات مع علمنا الاكيد انه كان يخطط لعدم حصولها".

وبعدما لاحظ ان الانتخابات البلدية تطغى فيها العلاقات العائلية ولا ترتدي دائماً طابعاً حزبياً، قال: "ان التقارير التي رفعت الى الحزب والاجتماعات مع رؤساء الاقاليم أظهرت توصلهم في عدد كبير من القرى الى تحالفات واتفاقات. ولو تمت الانتخابات لصبت نتائجها حتماً في مصلحة القرى".

وكشف انه وضع تصور للمرشحين في البلدات وقطعت الاتصالات مع سائر الافرقاء على مستوى الهيئات المحلية اشواطاً، ومنهم احزاب المعارضة.

"المعارضة الكتائبية": عدم قدرة المسؤولين على اجراء انتخابات معلّبة

القومي – المجلس الاعلى

وقال رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد: "لا يمكن الا ان يتوقف اي مواطن امام مفارقة وهي ان لبنان استطاع ان يجري انتخاب هيئتين لمجلس النواب خلال الاعوام الاربعة، دالاً بذلك على ان الطارىء والاستثنائي قد زالا مع استتباب السلم الاهلي. والمجلس النيابي الذي جدد لنفسه بسبب ظروف الحرب الطارئة طوال عشرين عاماً ثم حله

– التتمة في الصفحة ١٩ –

الاخلاءات في المرامل تستمر والحكي عن "الوساطات" ايضاً

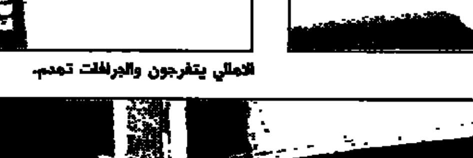
الاهالي : المحسوبيات تحكمت في دفع التعويضات

"حزب الله" يعترف بثغر ■ "امل" : توصلنا الى الافضل



ورشة الاخلاءات : جرافات وشاحنات.

الاهالي يتفرجون والجرافات تهدم.









عائلة على الشرفة تنتظر دورها.

تجارة حديد على هامش الاخلاءات.

ياسين جعفر يشرح معاناته وبدت والدته. (علي حسن)

الاخلاءات في المرامل في منطقة الاوزاعي لم تنته فصولاً ففي وقت باشرت الجرافات التابعة لشركة "اليسار" جرف المنازل والمحال الواقعة على الاوتوستراد الذي ما زال قيد الانشاء، تعالت صيحات بعض الاهالي قائلة "ان ثمة صيفاً وشتاء فوق سطح واحد، فمن عنده مرجع حزبي او سياسي او تربطه "علاقة" بـ"اليسار" يتقاضى عن منزله تعويضاً قد يصل الى ٧٠ الف دولار.

اما من لا يلوذ بأصحاب الحظوة والسطوة، فقد يحصل على ٢٧ الفاً، وقد لا يحصل ايضاً إلا على طرده من بيته مع زوجته واولاده".

الاطراف هنالك اربعة: الاهالي، "حزب الله"، حركة "امل" وشركة "اليسار".

لسان حال الاهالي واحد، فهم تحدثوا عن سمسرات ومحسوبيات، اما "حزب الله" فقد وصف الاتفاق بينه وبين "امل" و"اليسار" من جهة، والاهالي من جهة اخرى، بانه "تسوية الممكن"، واعترف بأن غبناً طاول بعض العائلات وبأن اعمال التخمين شابتها ثغر.

واكتفت حركة "امل" بالقول ان ما اتفق عليه هو "افضل ما تم التوصل اليه حتى اليوم".

كيف كانت الصورة امس في المرامل؟

القوى الامنية حضرت الى المكان الخامسة فجراً، وبدأت الجرافات لإزالة المباني والمحال، في حين تجمع عدد من الاهالي على الشرفات او في المدخل يشكون لهرمهم للصحافة حيناً، ويراقبون اعمال الهدم حيناً آخر.

"ناس بسمنة وناس بزيت"

"ابو حسين يقيم في المحلة مع زوجته واولاده الثلاثة منذ سبعة اعوام ولم يتقاض اي تعويض بعد، ومع ذلك يتفاءل بأن المشكلة في طريقها الى الحل، "لان القوى الامنية منتشرة من الخامسة فجراً، ويبدو ان المعنيين يبحثون عن حل في "اليسار" وبعدما عبر عن اقتناعه بأن هناك "اناساً بسمنة واناسا بزيت"، أوضح انه لا يطلب مبلغاً محدداً، لكنه يريد بديلاً من منزله يؤويه مع عائلته. وفي رأيه انه لو كان حزبياً، لحصل على ١٠٠ الف دولار، وسأل: "هل تضيع حقوقنا في هذه البلاد اذا لم نكن ننتمي الى حزب؟".

"ابو حسين" يفكر في نصب شادر للاقامة في الشارع اذا قرروا اخلاء منزله بالقوة، "والاّ فأين اذهب بعائلتي؟ انا من بعلبك ولا أهل لي هناك او اقارب". وختم ان "الموضوع وساطات بوسلطات، والتعويضات المدفوعة تراوح بين ٥٠ الف دولار و٧٠ الفاً، وحتى مندوب "اليسار" لم يعد يأتي للكشف، بعدما رأى المحسوبيات واقرّ بان هناك اجحافاً في حق البعض".

علي احمد عساف أكد ان المحسوبيات تأتي من ثلاثة مصادر: "حزب الله"، حركة "امل" و"اليسار" وقال: "قدّروا المبلغ الذي استحقه عن شقتي بـ ٢٩ الف دولار، في حين تقاضى جاري ٦١ الفاً عن المساحة نفسها. راجعت في الامر فوصلت الى حائط مسدود. وهو كان جاء الى المنطقة مع عائلته قبل سبعة اعوام، ويقول انه لن يترك منزله "حتى لو هدمته الجرافات عليّ"، وانه "مستعد للنوم تحت الركام". وفي رأيه ان الموظفين الذين يتولون تقدير المساحة يتلاعبون بالارقام، فيقضمون بضعة أمتار "على هواهم ومن دون ان يراهم احد". ويتابع عساف: "انهم لا يتورعون عن اضافة آلاف الدولارات او عن حذفها بشطحة قلم، وهذا ما يزيد شكوك الاهالي ويؤكد ان المعنيين يعملون عشوائياً".

وقاطعه احدهم: "الويل لمن ليس حزبياً، يطردونه من منزله من دون ان يعطوه تعويضاً كافياً يساعده في تأمين البديل. انها "حارة كل مين ايدو إلو"، ولا من يحاسب".

مصائب قوم ...

على هامش حرب الاخلاءات، ووسط "حرب الكلام" بين الاهالي والمعنيين، نشطت في المرامل تجارة الحديد والاواني القديمة التي خلّفها جرف المنازل والمحال. فأخذ التجار يجمعون ما تيسر من حطام وينقلونه الى الشاحنات، فهو "ينفع في صناعات معينة". بحسب احدهم، فهناك أيضاً، مصائب قوم عند قوم فوائد.

■ ياسين جعفر كان يقطن مع اخوته العشرة في منزل في المرامل، استأجرته اسرته قبل اربعة اعوام. قال: "دفعوا لنا ٣ آلاف دولار، وتمت الصفقة بين صاحب الملك وشركة "اليسار". اتصلنا بالمسؤولين في حركة "امل" و"حزب الله" ولكنهم، للاسف، لا يردون على الفقراء امثالنا".

اضاف: "نفكر في نصب خيمة في جوار ملعب "الغولف"، لأننا لا نملك منزلاً في بعلبك ننتقل اليه".

"تقصير وسمسرة"

■ زينب شمص ام لولدين، كانت متدثرة بثيابها السود لانها فقدت زوجها قبل نحو شهر وهو "يعلق" على اسلاك الكهرباء في المرامل، انتقدت بشدة اللجنة التي شكلها الاهالي واتهمتها بـ"التقصير والسمسرة".

■ وفي وقت كانت احدى الجرافات الضخمة تجهز على احد المباني والغبار يلف المنطقة، كان حسن المصري من بلدة حوز تعلا في البقاع يدخن النارجيلة وسط مجموعة من الاصدقاء والاقارب وبادرنا: "املك منزلين في هذه المحلة واعلنت لجنة الكشف والتخمين التي ارسلتها "اليسار" انها ستدفع لي ١٤ الف دولار عن كل منزل، بينما تقاضى غيري مبالغ فاقت الـ٦٠ الفاً".

وخاطب المسؤولين: "اقول لهم انني سأضع اطفالي امام الجرافة اذا حاولت تدمير املاكي قبل ان احصل على التعويضات العادلة التي استحقها".

■ حضر حسين عساف من بعلبك خصيصاً لمساعدة اسرته في نيل تعويضات اكثر. يقول: "تملك عائلتي منزلاً ومحلاً للخياطة، وستقبض ٤٣ الف دولار، في حين ان جارنا من آل الموسوي، حصل على ٦٨ الفاً ومساحة منزله اصغر من شقتنا".

١٠ آلاف... للخيمة!

واكد مواطن من آل عساف ان البعض قام قبل اسابيع بتركيز خيم في محيط المرامل على مقربة من خط الاوتوستراد وحصل "اصحابها" مبالغ وصلت قيمتها الى حدود العشرة آلاف دولار.

■ اكتفى مواطن من آل جعفر رفض ذكر اسمه بالقول: "جماعة "اليسار" كان يلزمهم الشيخ صبحي الطفيلي كي يحصل حقوقنا بالقوة".

■ منير صفوان رفض اخلاء منزله قبل ان يعامل مثل جاره: "دفعوا لي ٥٠ الفاً وهو مبلغ هزيل قياساً بما دفعته لتحسين شقتي". واتهم "اليسار" بسياسة التلاعب والتمييز بين العائلات بسبب الوساطات التي تنهال عليها.

■ حسن المقداد صبّ غضبه على المشرفين على ملف المرامل وقال انهم "ينهبون ويسرقون ويعملون على تنفيع المقربين".

"حزب الله"

■ ممثل "حزب الله" في شركة "اليسار" نايف كريم اوضح لـ"النهار" انه "عندما حددت الشركة ارقام التعويضات للاهالي في شباط الماضي وقفنا الى جانبهم والغينا قرارات الحكومة ومحافظ جبل لبنان".

واعترف بأن ثمة عائلات مغبونة في التعويضات التي حصلت عليها، و"لا اعتبر ان اللجنة التي كشفت على المنازل كان عملها دقيقاً مئة في المئة، وربما وقعت في بعض الثغر اثناء اعمال التخمين".

واختصر الاتفاق الذي تم بين "حزب الله" و"امل" و"اليسار" من جهة، والاهالي من جهة اخرى بأنه "تسوية الممكن".

وعن القول ان "حزب الله" حصّل، لانصاره في المرامل تعويضات اكبر من تعويضات غيرهم، قال: "هذا الكلام غير صحيح ولم نميز بين ابن حزب الله وغيره".

"امل"

من جهته اكتفى ممثل حركة "امل" في "اليسار" احمد بعلبكي بالقول: "ان ما اتفق عليه في منطقة المرامل، هو افضل ما تم التوصل اليه".

رضوان عقيل
وزياد حرفوش

الزهراني تشهد اول محطة كهربائية حديثة

الهوا : مجهزة بمواصفات دولية للحد من التلوث



المحطة الكهربائية من الخارج.

الهوا.

صيدا – من احمد منتش:

على مسافة ٢٤٠ الف متر مربع في قطعة ارض مجاورة البحر في الزهراني وتقع بين منشآت التابلاين ومصفاة الزهراني، ارتفعت مجموعة من المباني الجديدة اقيمت في داخلها ومحيطها احدث المعدات والتمديدات والتجهيزات المتطورة للمشروع الاول من نوعه في الجنوب ولا مثيل له سوى في منطقة دير عمار في البداوي وهو محطة كهرباء الزهراني للطاقة الكهربائية بقوة ٤٥٠ ميغاوات.

٣ مجموعات

اهمية الحديث عن هذا المشروع الضخم انه يأتي بعد انجاز المجموعة الاولى من المشروع المؤلف من ٣ مجموعات او ٣ معامل (قوة كل مجموعة ١٤٥ ميغاوات) ومن المقرر ان تدفع قيد العمل اليوم ولمدة تجريبية تعاقدية تبلغ شهراء على ان توضع المجموعة الثانية في العمل بعد شهرين والثالثة بعد نحو سنة في آب ١٩٩٨، وفق ما قاله لـ"النهار" رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان ومديرها العام المهندس جوزف الهوا.

واوضح انه "تنفيذا لخطة النهوض الاقتصادي، تم تلزيم تشييد معملي الزهراني ودير عمار (البداوي) في تاريخ ٧ كانون الثاني عام ١٩٩٥، وهذان المعملان متماثلان من حيث الوحدات الانتاجية وملحقاتها، مع اختلاف بسيط في مخارج الطاقة والهندسة المدنية.

– الوحدات الانتاجية توربين غازي، عدد ٢، طراز SIEMENS V 94. 2 توربين بخاري عدد ١ يعمل بطريقة الدارة المختلطة التي تقتضي اعادة استعمال الغازات الخارجة من التوربينات الغازية لتسخين مراجل البخار الذي يغذي التوربين البخاري، بحيث يبلغ المردود نحو ٥٠ في المئة للمعمل بكامله.

اما القدرة الانتاجية، المجموعتين الغازيتين فهي ٢٩٢ ميغاوات وللمعمل بكامله دارة مختلطة بقوة ٤٥١ ميغاوات.

وبالنسبة الى مخارج الطاقة، يرتبط المعمل بالشبكة اللبنانية من الشمال الى الجنوب مروراً ببيروت، وفي البقاع بواسطة نقل ٢٢٠ ك. ف. و٦٦ ك. ف. وخطوط توزيع ٢٠ ك. ف. وتستعمل في المجموعات الغازية مادة المازوت او الغاز الطبيعي وقد تم التجهيز في المرحلة الاولى بالمازوت، وتليها المرحلة الثانية بعد ٤ سنوات للتشغيل بالغاز الطبيعي، وذلك بعد تأمين المصادر وتنفيذ منشآت استقبال الغاز وتخزينه!

الحماية البيئية

ويؤكد الهوا "ان تجهيزات المعمل صممت وفقاً لاحدث المواصفات الدولية للحد من التلوث، وان اجهزة مراقبة مادة NOX والـ CO والتحكم الآلية تعمل في شكل دائم للحد من التلوث في حالتي التشغيل بالمازوت او الغاز الطبيعي، كما ان تصميم كواتم الضجيج والصوت يجعل من هذه العوامل مقبولة ضمن المواصفات الدولية".

ويتم تشغيل المعمل والتحكم فيه بواسطة جهاز معلوماتي مرتبط بنظام خاص مبرمج بواسطة الكومبيوتر.

التكاليف

وتبلغ تكاليف مشروع الزهراني ما يوازي ٢٦٢ مليون دولار اميركي، ومصادر التمويل قروض مختلفة، منها ما هو طويل الاجل ميسر ومنها ما هو تجاري. وهي موزعة كالآتي:

– الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي.

– البروتوكول الايطالي بضمان SACE وادارة CREDIOP.

– قروض التصدير الالمانية بضمان HERMES وادارة Commerz Bank.

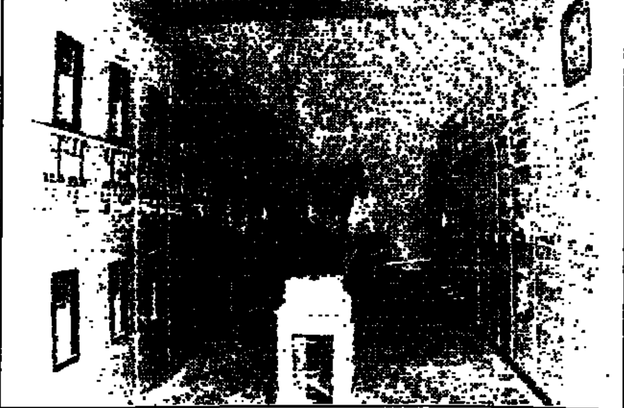
– قرض تجاري محلي بادارة "المصرف اللبناني الفرنسي".

وكان يفترض انجاز المشروع خلال ٣٠ شهرا من تاريخ تلزيمه، الا ان طبيعة الارض والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، وخصوصا في نيسان ١٩٩٦ ادى الى تأخير العمل فيه.

وتتولى استيراد آلات المشروع وتركيبها شركة "انسالدو" الايطالية (مقاول رئيسي) وشركة "سيمنس" الالمانية (شريك) والمهندس الاستشاري (مؤسسة كهرباء فرنسا) .ومتعهد الاعمال المدنية (شركة عبد الرحمن حورية (لبنان)، وذلك باشراف مؤسسة كهرباء لبنان التي تملك المشروع، علما انها تقع في عجز اجمالي من الديون يقدر بمليار و٧٠٠ مليون دولار اميركي.

الفائض لبيروت والجبل

ويؤكد الهوا "اهمية الاسراع في تنفيذ شبكة الـ ٢٢٠ فولت التي باشرت المؤسسة تنفيذها، وان الفائض الانتاجي عن حاجة الجنوب بعد تشغيل معمل الزهراني يتم تحويله الى بيروت وجبل لبنان، علما ان الجنوب يأخذ جزءا من انتاج الليطاني وآخر من الجية وكامل انتاج صور بعدما تم العام الماضي تدشين المعمل الغازي في صور كاجراء طارئ لتغطية المنطقة، ولاسيما منها صور".



تجهيزات حديثة في الداخل. (احمد منتش)

في مهرجان تأبيني للمقاومين الخمسة الذين سقطوا بمتفجرة الكفور

نصر الله : اسرائيل تسعى الى دفن "تفاهم نيسان"

بيضون : تجمعات باسم جزين لا تشير الى الاحتلال الاسرائيلي

اعلن الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ان ثمة سعياً اسرائيلياً واضحاً الى "دفن تفاهم نيسان والقضاء عليه نهائياً". ودعا السلطة اللبنانية الى "اعادة نظر جدية" في هذا "التفاهم"، مطالباً بعقد مجلس وزراء في جدول اعماله نقطة واحدة هي كيف يواجه لبنان دولة وشعباً وجيشاً ومقاومة التحدي الاسرائيلي الجديد". وندد بقصف قرية الاطفال "اس. او. اس" في صفاريه (جزين) معتبراً اياه "قصفاً مشبوهاً واسرائيلياً".

اقامت "المقاومة الاسلامية" مهرجاناً تأبينياً امس للمقاومين محمد هزيمة وتيسير بدران وحسين قمير وقاسم قعون وجعفر ضاهر الذين سقطوا بمتفجرة الكفور، في باحة شورى "حزب الله" – حارة حريك. وحضر، الى نصرالله، ممثل رئيس مجلس النواب النائب محمد عبد المجيد بيضون، والوزير غازي سيف الدين والنواب عبد اللطيف الزين وعلي الخليل وعلي حسن خليل واحمد سويد ومروان فارس وبهاء الدين عيتاني وممثل لقيادة الجيش ووفد من السفارة الايرانية ورئيس الاتحاد العمالي – المستقيل الياس ابو رزق وممثلون لاحزاب وقوى لبنانية وفصائل فلسطينية وشخصيات سياسية وحزبية واجتماعية وجمع من قادة الحزب ونواب كتلة "الوفاء للمقاومة".

آي من القرآن، ثم القى قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين كلمة دعا فيها اللبنانيين الى "الرد على مؤامرات اسرائيل برفض الفرقة وتوحيد الكلمة ومساندة المقاومة الاسلامية والوطنية"، واعلن "ايماننا الراسخ برفضنا الصلح مع اسرائيل".

سيف الدين

وتحدث الوزير سيف الدين عن ممارسات اسرائيل العدوانية وتدميرها عملية السلام، ومما قال: "في ظل هذه الاجواء التي تطغى فيها نفحات الحرب، آن للعرب جميعاً ان يدركوا حجم الاخطار لانهم في دائرة الاستهداف، وبات ملحاً اكثر من اي وقت مضى ان نوحد جهودنا ونرص صفوفنا ونفعّل مؤسسات العمل العربي المشترك والتضامن العربي فعلاً لا قولاً، ان نتضامن مع سوريا العروبة مركز القرار القومي ومع لبنان المقاومة الباسلة، وان نتصدى للدعوات المشبوهة التي تنطلق لعقد مؤتمرات اقتصادية لا تخدم الا مصلحة اسرائيل ونسقطها (...)".

ممثل بري

كذلك القى النائب بيضون كلمة دعا فيها الى "الاستمرار في المطالبة في كل المحافل الدولية، بمحاكمة مجرمي الحرب الاسرائيليين". وسأل: "الم يصدر بيان بتوقيع وزير الدفاع الاسرائيلي عن انه اراد اغتيالهم وصمم هذا الاغتيال؟ لن نسكت عن حقنا في مطالبة المجتمع الدولي بملاحقة هؤلاء كما يلاحق مجرمو البوسنة امام المحاكم الدولية. قد يقال اننا ممنوعون من دخول مجلس الامن" صحيح اننا ممنوعون من دخول مجلس الامن ولكن يمكن وزير الخارجية ورئيس الحكومة ان يحيلا ملف هذه الجرائم الى الامم المتحدة في دورتها المنعقدة في ايلول، ولتصدر الامم المتحدة في جمعيتها العامة توصية بملاحقة مجرمي الحرب الاسرائيليين".

واذ انتقد اقتراح "لبنان اولاً"، اعتبر انه "يصيبنا بالذهول ان مدى التعجرف الاسرائيلي وصل الى مداه الاقصى. ولكن ويا للاسف نجد بعض الجماعات في ما بيننا يعمل وفق منطق اضيق، مما نشهده مثلاً من تجمعات باسم جزين لكانت جزين اولاً ام جزين ثانياً. وتصدر هذه التجمعات بيانات لا تشير فيها الى الاحتلال الاسرائيلي او عملائه في جزين، ويشتم من بيانات هؤلاء المجتمعين انهم يريدون وقف المقاومة في جزين؛ وطبعاً ان من يريد وقف المقاومة في جزين يتابع منطقه في بقية المناطق. هل فعلاً يخدم هذا المنطق جزين او يخدم لبنان؟ لم نر هؤلاء المجتمعين مرة واحدة يستنكرون سقوط قذيفة اسرائيلية على بلدة لبنانية. في داخلنا حركات سياسية كنا نعتبرها نوعاً من تحسين المواقع المحلية، او ان هناك من يريد ان يبرز اعلامياً، ولكن تبين لنا ان الامور تذهب الى مدى ابعد، فهؤلاء يجتمعون بسفراء دول اجنبية – اجتمعوا بسفير هولندا وبسفير فرنسا وسيجتمعون بسفير المانيا – وكأنهم يعيدوننا الى عهد القناصل عندما كانت تمنح امتيازات بواسطتهم.

ولا نتوقف عند هؤلاء، انما نتوقف عند الحكومة، فكيف تقبل وزارة الخارجية مثلاً بالتعاطي في ملف بهذا المستوى من الحساسية يمس الواقع الوطني والوحدة الوطنية وعنوان تماسكنا الذي هو المقاومة من دون ان تتدخل، وتترك لهؤلاء السفراء ان يطلقوا لخيالهم العنان، وقد يطلقون ايضاً ارتباطات لا ندري مداها، ولكننا نعلم مسبقاً انهم يريدون ان يضيقوا الحلقة على المقاومة؟ هذا الامر كيف تتركه وزارة الخارجية؟ وهل هو يقل خطورة عما يشغل بال مجلس الوزراء منذ اسبوع؟ هل نكتفي بتدابير امنية لا نفهم تماماً مؤداها او نلاحق دائماً على زلة لسان اوضح هو انها زلة لسان منه – وزلة اللسان باتت موضة دارجة؟ لانسمع الا زلات اللسان والتوضيحات – ولا نلاحق هذا الملف الوطني الخطير؟ (...)".

نصرالله

وختم المهرجان بكلمة السيد نصرالله الذي قال: "(...) اننا نمارس المقاومة فعلاً جهادياً وحكيماً يعرف الى اين يريد ان يصل، يدرس الافق ومواقع الاقدام والتوقيت ويعرف كيف يسدد الضربة واين ومتى ونحفظ سرنا، تكتمه في صدور مجاهدينا ونقتحم به المواقع والقلاع الخلفية ونفاجئ العدو بدون ان يشعر بنا لا من قبل ولا في اثناء الحركة. هكذا اردنا لمقاومتنا ان تكون وتستمر. ولذلك عندما يسقط منا الشهداء لا نتحدث عن الثأر بل عن العزم الجديد الذي يبعثه الشهداء فينا، وعن الارادة القوية التي تطلقها دماء الشهداء في عروقنا لتستمر المقاومة وتندفع في اتجاه الاهداف اكثر فأكثر (...)".

اليوم يتحدثون عن التصعيد ويهولون بالحرب. وهل هدأت الحرب منذ عام ١٩٨٢ وسكت المدفع الاسرائيلي؟ هل جمد الدم عن النزف، هذا الدم اللبناني والفلسطيني والسوري في لبنان؟ نحن كنا في الحرب وما زلنا في الحرب وسنبقى في حال حرب ما دامت ارضنا محتلة وعدونا يصر على اذلالنا وقهرنا وتدنيس مقدساتنا. هذه الحرب كنا رجالها وما زلنا رجالها وسنبقى ان شاء الله. وحيال الاوضاع في الجنوب والبقاع الغربي ومجمل هذا التصعيد الذي نشهده في المدة الاخيرة من العدو الاسرائيلي، أود ان اتحدث عن هذا الموضوع، وخصوصاً ما يحمله هذا الامر من احتمالات تتعلق بالمستقبل. قد يختلف المحللون في توقعاتهم في الحديث عن عدوان او عن حرب واسعة، لكن لا يستطيع اي منا ان يقدم تصوراً واضحاً وتوقعاً جازماً حول هذا الموضوع، ويبقى مع العدو الذي طبيعته الغدر والعدوان والقتل وارتكاب الجرائم، يجب ان يبقى عندنا لاحتمال الحرب والعدوان قائماً ايأً تكن الاوضاع الامنية في الجنوب والبقاع الغربي، وايأً تكن الاوضاع السياسية في المنطقة، وخصوصاً انه قد يستشهد البعض بالحركة الاميركية نحو المنطقة بأنها قد تعجل او تؤجل. اريد ان اقول لكل اهلنا في لبنان اننا في مواجهة هذا العدو الذي يملك تاريخاً اجرامياً وروحاً عنصرية يجب ان تبقى مقاومتنا وجيشنا وقوانا الحية وشعبنا في حال استعداد وجهوزية على كل صعيد حتى لا يفاجئنا الحرب والعدوان (...).

العدو في الاشهر الاخيرة بدأ يمارس عملياً على اساس ان لا شيء اسمه تفاهم نيسان. تزرع العبوة، تقتل عسكرياً اسرائيلياً او لحدياً فيقصف القرى ويقتل امرأة او طفلاً، وهكذا. هذا انتقلت من تفاهم نيسان والاعتداء المتكرر على المدنيين هما سلاح العجز الاسرائيلي وليسا سلاح القوة الاسرائيلية، وخصوصاً من ذكرى نيسان الى اليوم.

وعندما اعلنا اننا نريد ان نبيد ميليشيا العميل لحد ووجه المجاهدون ضربات قاسية الى رموزها ومفاصلها، وعاشت هذه الميليشيات حالاً كبيرة من التفكك والاحباط والانهيار المعنوي، وبدأ قادتها يفكرون في السفر، حاول العدو ان يلملم معنويات هذه الميليشيات باعطاء بعض ضباطها الجنسية الاسرائيلية حيناً كي يطمئنهم الى امكان لجوئهم الى فرنسا او غيرها. لكن هذا لم يكن كافياً فدخل العدو الاسرائيلي على الخط واخذ يرد بقسوة على اي عملية حتى لو كانت صغيرة تستهدف جندياً في ميليشيا لحد او مسؤولاً امنياً في هذا الجهاز، ليثبت جديته في حماية هذه الميليشيا، ودفع بالذين يدعون انهم يمثلون اهل جزين ومنطقة جزين الى ان يتحدثوا باسم هذه المنطقة ويمارسوا نوعاً من الضغط الشعبي والاعلامي والسياسي، وتحت لافتات طائفية احياناً، من اجل حماية ما تبقى، ومن تبقى، من ميليشيا لحد واجهزته الامنية. هذا التصعيد العسكري والسياسي الذي شهدناه في الفترة الاخيرة، هو في بعض جوانبه دليل العجز الاسرائيلي عن مواجهة المقاومة وجهاً لوجه، وهو سعي اسرائيلي واضح الى دفن تفاهم نيسان والقضاء عليه في شكل نهائي.

ومن الاهداف الواضحة لهذا التصعيد العمل على ضرب بنية المقاومة (...).

ان تفاهم نيسان يحتاج، كما قلنا ونقول، الى اعادة نظر جدية من السلطة اللبنانية التي كانت طرفاً فيه، فالى اي مدى يمكن السماح للعدو باستباحة المدنيين والقرى والبلدات؟ ونسأل هل استنفدت السلطة كل طاقتها وامكاناتها وسعيها؟ الجواب لا، هي لم تفعل شيئاً ولا ادري ان كانت ستفعل شيئاً. وهذا السؤال يجب ان يوجهه كل الشعب اللبناني الى السلطة التي كانت طرفاً في تفاهم نيسان (...).

لا يكفي ان نسمع من بعض السادة الرؤساء انهم يهتمون وانهم قلقون لاوضاع الجنوب، هذا لا يكفي ان نسمعه في الاعلام، بل يجب ان يترجم عملياً. اذا كانت السلطة مهتمة حقيقة بما يجري في الجنوب والبقاع فعليها ان تدعو الى مجلس وزراء طارئ في جدول اعماله نقطة واحدة، ويكون نظيفاً من كل المشاريع التي يتهم فيها الوزراء بعضهم البعض الآخر بها، وهذه النقطة الواحدة هي: كيف يواجه لبنان دولة وشعباً وجيشاً ومقاومة التحدي الاسرائيلي الجديد. هكذا نفهم ان الرؤساء، الذين يقولون انهم مهتمون، يستطيعون ان يعبروا عن مستوى اهتمامهم وقلقهم حول ما يجري في الجنوب والبقاع الغربي".

وتطرق الى اتهامات رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، فاعتبر ان دليله على قيام "حزب الله" بتنفيذ عمليتي القدس "هو جهاز الموساد الاسرائيلي".

وتوقف عند الوضع الداخلي، فحذر من "ان المنطق الطائفي بدأ يقوى". وحض المسؤولين على "اعتماد الحكمة والتعاطي الرحيم والرؤوف" مع الناس "وليس التحدي والوعيد والتهديد" وكرر دعوته الحكومة الى معالجة الازمات الداخلية، ولا سيما منها المعيشية والاقتصادية.

ووصف اخيراً القصف الذي طاول قرية الاطفال في صفاريه بأنه "قصف مشبوه واسرائيلي". ودعا ابناء الشريط الى التنبه لـ"العبوات المشبوهة"، مؤكداً "ان المقاومة لا تقصف اي قرية في الشريط المحتل".

منتصف الليل: اشتباك مسلح في عين الحلوة

صيدا – "النهار":

اندلع قرابة منتصف ليل امس اشتباك في محلة البركسات عند المدخل الشمالي لمخيم عين الحلوة بين عناصر من "الكفاح المسلح" الفلسطيني وعناصر اخرى من جهاز الاستخبارات العسكرية لحركة "فتح" استخدم الجانبان فيه اسلحة رشاشة.

واستمر الاشتباك زهاء عشر دقائق، واثار ذعرا في صفوف سكان المحلة، وادى الى انقطاع التيار الكهربائي. وتبين في معلومات اولية انه وليد خلافات محلية.

صيدا: طفلة لقيط في المدينة الصناعية

صيدا – "النهار":

عثر صاحب مطعم من آل مرضعة في المدينة الصناعية القديمة في صيدا صباح امس على طفلة لقيط تبين ان عمرها لا يتجاوز ٤٨ ساعة، وسلمها الى مخفر قوى الامن الداخلي في المدينة. ثم ارسلت بناء على اشارة النائب العام الاستئنافي في الجنوب جميل بيرم الى دار الايتام الاسلامية في بيروت.

بري والحريري ندّدا بقصف الـ"اس. او. اس" وجبران وعد باعادة الاطفال الى صفاريه

أثار الاعتداء بالقصف على قرية الاطفال "اس.او.اس" في صفاريه (جزين): استنكار رئيسي مجلسي النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري اللذين اتصلا برئيس جمعية قرى الاطفال الوزير السابق يوسف جبران منددين بالحادث.

واكد بري لجبران ان مجلس الجنوب سيعوض الاضرار الناجمة عن قصف القرية. ثم اتصل برئيس المجلس قبلان قبلان لهذه الغاية.

عازار

وتشاور بري والنائب سمير عازار في تطورات الوضع في جزين اثر قصف صفاريه. وادلى عازار بتصريح شدد فيه على "ان هذا العمل الاجرامي مدان بشدة ولا يشرف من اقدم عليه معتديا على مؤسسة انسانية تعنى بالايتام والمعوزين وبالانسان اللبناني. ان مثل هذه الاعتداءات على المدنيين الابرياء يجب ان يوضع حد له. ولذلك، نطالب الحكومة بتقديم شكوى الى مجموعة المراقبة لكشف الفاعلين الذين قاموا بهذا العمل الاجرامي البربري الجبان ووضع حد للاعتداءات على المدنيين الابرياء".

جمعية قرى الاطفال

واصدرت جمعية قرى الاطفال البيان الآتي:

"اتصل الرئيس نبيه بري بالرئيس يوسف جبران رئيس جمعية قرى الاطفال S.O.S اللبنانية مستنكرا حادث القصف على قرية الاطفال "اس.اواس"، وواعدا بالمساعدة. كذلك اتصل الرئيس رفيق الحريري مستنكرا الحادث. وقد وعدهما الرئيس جبران باعادة الاولاد الى قريتهم في الجنوب فورا الانتهاء من التصليحات".

والجدير بالذكر ان اطفال قرية "اس.اواس" صفاريه في الجنوب نقلوا (الاحد) الى قرية الاطفال "اس.او.اس" في بلدة بحرصاف (بكفيا) على اثر اصابة القرية.

مجلس الجنوب

واعلن رئيس مجلس الجنوب ان الفرق المختصة باشرت الكشف الفوري على الاضرار التي خلفها القصف، مستعجلا مباشرة الترميم.

ردود فعل على الاعتداءات الاسرائيلية
بين توقع العدوان الواسع واستبعاده

نددت شخصيات نيابية وهيئات سياسية وحزبية بالاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، وتباينت الآراء بين مستبعد عدواناً اسرائيلياً واسعاً على الاراضي اللبنانية، ومعتبر ان اي هجوم واسع لن يحقق اهدافه.

● رئيس لجنة الدفاع النيابية النائب سامي الخطيب: "استبعد ان تقوم اسرائيل بعملية عسكرية كبيرة في لبنان. وان القصف المتواصل للمناطق المحررة والتهديدات الاسرائيلية والمواقف السياسية ما هي الا عملية ضغط على الحكومة اللبنانية للفصل بين المسارين السوري واللبناني. ولكن كل هذه المحاولات ستبوء بالفشل نظراً الى صلابة الموقف اللبناني – السوري".

● النائب فايز غصن: "ان التصعيد يعود الى دوافع اسرائيلية، منها محاولة اسقاط تفاهم نيسان او تعديل مضامينه وفق المطامع الاسرائيلية والضغط على لبنان سعياً الى اتفاقات امنية منفردة تطيح القرارات الدولية".

واستبعد حصول اي اجتياح "لعدم قدرة اسرائيل على تكرار تجربة دفعت ثمنها غالياً بسبب الصمود والمقاومة الوطنية والتنسيق اللبناني – السوري خياراً ثابتاً".

● النائب علي خريس: "الاعتداءات الاسرائيلية هي من اجل فرض حلول معلبة ضمن الشروط الاسرائيلية وطرح شعار الامن في مقابل الامن لتجاوز ثوابت عملية السلام في الشرق الاوسط.

ان اي هجوم واسع للعدو الاسرائيلي لن يحقق اهدافه المرجوة بفضل الجهوزية الكاملة لعناصر المقاومة.

ان مجموعة المراقبة اضحت مجموعة لعد الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين ودورها ضعيف جداً حيال الاحداث التي تعصف بجنوب لبنان وحيال تطبيق بنود تفاهم نيسان.

وندعو وزارة الخارجية الى تحرك واسع عربياً ودولياً وعدم الاكتفاء بعمل المجموعة، من اجل كشف حقيقة ما يحصل في الجنوب، لان الافخاخ الامنية تسعى الى توريط لبنان سياسياً".

● القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان: "(...) ان القيادة القطرية لحزب البعث ترى في هذا النهج الذي يتبعه قادة العدو دليلاً آخر على عدم اقتناعهم بالسلام العادل الذي من دونه لا يمكن ان تخرج هذه المنطقة من دوامة الصراع.

والقيادة اذ تنبه الى خطورة المرحلة التي يمر بها لبنان والعرب، تتوخى من كل القوى السياسية ضرورة المحافظة على مسيرة الوحدة، وتدعوها الى تحصين جبهتنا الداخلية التي تشكل رداً حاسماً على المشروع الاسرائيلي الرامي الى تفتيت المنطقة واستغلال تناقضاتها بما يخدم مصالح العدو.

ان التلاحم السوري – اللبناني يبدو الآن اكثر الحاحاً، لأنه التعبير الوحيد عن خيار شعبنا في تمتين اواصر الاخوة والتعاون. (...) كما انه يشكل الرافد الحقيقي لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة التي ما زالت ترتفع وتيرها كل يوم للنيل من صمود شعبنا في الجنوب والبقاع الغربي، ولتستمر حال الاستنزاف التي تهدف منها اسرائيل الى زعزعة الوضع الداخلي في لبنان".

● حركة "التوحيد الاسلامي": "ان اعتداءات العدو الصهيوني المتكررة والتي كان اخرها قصف وادي جنتا في بعلبك والناعمة وقرية الاطفال جزين، هذه الاعتداءات تمثل قمة الارهاب، لان هذا العدو لا يردعه احد. فهو يتمادى في ظلمه وغيه وعدوانه لأنه يعتبر نفسه سيداً مطلقاً في المنطقة. بل هو يريد اكثر من ذلك. يريد ان يذعن له ويركع له ولشروطه الحكام العرب. لقد تخطى هذا العدو بالمجزرة التي ارتكبها في وادي الكفور الخط الاحمر الذي رسمه لنفسه هو وشريكته في الاجرام الولايات المتحدة، ورغم عدم اقتناعنا بأي تفاهم مع هذا العدو، نعتبر ان تفاهم نيسان لم يخرق فحسب، بل انه سقط وذهب ادراج الرياح كغيره من التفاهمات والقرارات السابقة (...)".

● نددت "رابطة شباب الجنوب" بالاعتداءات الاسرائيلية المتصاعدة في الجنوب، ورأت فيها "وصمة عار على جبين الولايات المتحدة التي تؤمن دعماً مطلقاً للصهاينة".

السفير مبارك يرد على الاسرائيليين:
الوضع المتوتر في الجنوب هو نتيجة الاحتلال الاسرائيلي

نيويورك – "النهار":

اكد مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك ان "الوضع المتوتر السائد حاليا في الجنوب هو نتيجة للاحتلال الاسرائيلي لجزء من تلك المنطقة"، مشدداً على ان "قوى الاحتلال لا يمكنها تبرير اعمالها العسكرية ضد لبنان وشعبه بانها حالات دفاع عن النفس". واشار الى ان "اعمال المقاومة هي رد على الاحتلال".

رد السفير مبارك على الرسالة التي سبق ان وجهها القائم بالاعمال الموقت للبعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في ٣٠ تموز ١٩٩٧، رداً على الرسالة التي وجهها السفير مبارك الى انان وطلب فيها تمديد ولاية القوة الدولية في الجنوب.

وابدى مبارك في رسالته بعض الملاحظات في ضوء "اصرار اسرائيل على الاستمرار في تجاهل الارادة الدولية ومحاولة تضليل الرأي العام وتعميته"، وهي الآتية:

"١– ان الوضع المتوتر السائد حاليا في الجنوب اللبناني هو نتيجة للاحتلال الاسرائيلي لجزء من تلك المنطقة. ولولا هذا الاحتلال لكان الجنوب اللبناني منطقة سلام وهدوء ورخاء. ولا بد من التذكير بالاعتداءات الاسرائيلية الوحشية المتكررة شبه اليومية على الاراضي اللبنانية (...).

٢– ان قوى الاحتلال لا يمكنها وفق اي منطق تبرير اعمالها العسكرية ضد لبنان وشعبه بانها حالات دفاع عن النفس. فاعمال المقاومة رد على الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الاراضي اللبنانية، وهي رد طبيعي وتعبير مشروع نص عليه ميثاق الامم المتحدة ويرمي الى تحرير اراض وطنية من احتلال اجنبي.

٣– ان تنفيذ اسرائيل قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ بسحب قواتها فورا ومن دون ابطاء من كامل الاراضي اللبنانية يمثل الحل المناسب المدعوم دوليا لاستعادة الهدوء والامن في الجنوب اللبناني.

٤– على اسرائيل، اذا كانت ترغب فعلا في السلام، ان تنسحب من الاراضي اللبنانية وان تلتزم احترام سيادة لبنان ووحدة اراضيه ضمن حدوده المعترف بها دوليا، وان تمتنع عن اي عمل ينتهك هذه السيادة ويعوق عودة سلطة الحكومة اللبنانية الى منطقة الجنوب اللبناني.

٥– ان لبنان التزم من البداية مبادئ العملية السلمية التي استند اليها مؤتمر مدريد عام ١٩٩١ واعلن مرارا وتكرارا انه يطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. واعرب عن تأييده لمعاودة المفاوضات وفق مبدأ الارض مقابل السلام و"في اطار حل شامل وعادل للنزاع العربي الاسرائيلي، وبمشاركة جميع الافرقاء. لكن السياسة المتشددة التي انتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي منذ وصوله الى السلطة ادت الى وقف المفاوضات وتجميدها، وهي التي تقف حجر عثرة امام تقدم العملية السلمية (...)".

زفتا: الاشتباه في سيارة مفخخة

النبطية – "النهار":

قطعت وحدات من الجيش وقوى الامن الداخلي قبل ظهر امس طريق النبطية – صيدا قرب زفتا، بعد الاشتباه في وجود سيارة مفخخة قرب احد المنازل.

وحضر الى المكان الخبير العسكري حسين كريم وعمل على تفتيش السيارة المشتبه فيها وهي "مرسيدس–٢٨٠" كحلية، رقمها ١٣٦٧٨٢٩، وتبين له خلوها من اية مواد متفجرة، فعملت عناصر قوى الامن على سحبها بواسطة رافعة الى قرب مخفر زفتا.

وكانت فتاة اوقفت هذه السيارة قرب عدد من المنازل وغادرتها من دون ان تبلغ عن هويتها او وجهتها.

انحسار نسبي للاعتداءات الاسرائيلية والطيران الحربي جاب الاجواء الجنوبية

احد اكياس النايلون التي القتها طائرات اسرائيلية في حقل قرب المنارة البقاعية. (سعيد معلاوي)

انحسرت الاعتداءات الاسرائيلية نسبياً أمس في الجنوب والبقاع الغربي، رغم استمرار طلعات الطيران الحربي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع علمان – القصير تعرض بعد الظهر لقصف بالهاون ورمايات رشاشة من مجرى نهر الليطاني. وردّت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

وحلق طيران حربي ليل الاحد – الاثنين وطوال نهار أمس. وكانت طوافتان مشطتا مرتفعات الاقليم مرة اخرى بعد منتصف ليل الاحد.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان طائرات حربية اسرائيلية القت من علو متوسط أجساماً غريبة تطايرت في الجو وما لبثت ان تساقطت بين الكروم والحقول الواقعة ما بين بلدتي السلطان يعقوب والمنارة في البقاع الشرقي، قرب منازل البلدتين. وأثار الأمر حذراً في صفوف المواطنين، فتحاشوا الاقتراب من هذه الاجسام. غير ان المراسلين الصحافيين اقتربوا منها فتبين انها أكياس ممزقة من النايلون السميك طول كل منها متر وعرضه ٤٠ سنتيمتراً وهي فارغة من وسطها.

وكانت طوافات اسرائيلية حلقت ليل الاحد – الاثنين لساعات فوق محاور البقاع الغربي، ورافق ذلك سقوط قذائف مدفعية متفرقة.

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد قاسم قعون هاجمت في السابعة والدقيقة الـ٤٥ مساء الاحد موقع بئر كلاب بأسلحة رشاشة وصاروخية، ودمّرت منصة رادار داخل احدى دشمه".

ديبيدو: شعرنا بالاشمئزاز والقرف من هذا التعامل
الاسرائيليون منعوا وفد منظمة العفو من التوجه الى معتقل الخيام



الاعتصام امام مركز لجنة الصليب الاحمر في النبطية. وبدا السيد ديبيدو والسيدة لامبرت في الوسط. (اسمون حديد)

منع الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" وفداً من منظمة العفو الدولية – فرع كندا من اجتياز معبر كفرتبنيت (النبطية) امس بهدف دخول معتقل الخيام. وضم الوفد رئيس الفرع سيرج ديبيدو والمنسقة جوزيه لامبرت.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية انه بعد عودة الوفد الى المدينة نظمت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" اعتصاما امام مركز بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وحضر الى الوفد، وفد من جمعية التضامن الالمانية مع المعتقلين السياسيين وممثلون لهيئات وجمعيات وقوى ومندوبون لنقابتي المحامين والمهندسين وجمع من ذوي المعتقلين.

والقى أمين سر اللجنة محمد صفا كلمة اعتبر فيها منع دخول الوفد "انتهاكا فظيعا لكل القوانين الدولية".

ثم روى ديبيدو ملابسات منع دخول الوفد: "توجهنا الى اول حاجز لجيش لبنان الجنوبي. وتوجهنا ايضا الى حيث امرنا الحاجز بالتوقف تحت تهديد السلاح. واقتادونا الى موقعهم العسكري وسألونا عن اسمائنا ثم اجروا اتصالا مع جهة لا نعرفها وسألونا ايضا هل سنمضي ليلتنا في مرجعيون.

ابلغتنا السلطات الاسرائيلية انه يمنع علينا دخول الاراضي المحتلة من دون ان نعطيهم اي مبرر. واصررنا على التحدث مع السلطات المذكورة. وطلب الاسرائيليون منا العودة من حيث اتينا. وكان رد فعلنا الاول اننا شعرنا بالاشمئزاز والقرف من هذا التعامل، وهذا التعبير الوحيد الذي يمكن اطلاقه على هذا الموقف او هذا التعامل.

ان اسرائيل مسؤولة مئة في المئة عن كل الرعب الذي يحصل في المنطقة المحتلة. وهي مسؤولة ايضا عن معاناة المعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام وبقية السجون الاسرائيلية. ولدى عودتي الى كندا سأقوم بطلب ايضاحات من سفير كندا في تل ابيب لعدم مساعدة وفد المنظمة في مهمته التي جاءت بمعرفة السفير الكندي في بيروت وبطلب منه".

وأوضح ان السلطات الاسرائيلية "كانت تعلم بمجيئنا عند التاسعة صباح اليوم (امس) الى سجن الخيام وانني على ثقة بأن هناك حالات تعذيب في ذلك المعتقل. وان اسرائيل مسؤولة في شكل مباشر عن هذا التعذيب. ولدينا معلومات من معتقلين افرج عنهم سابقاء ان عذابا رهيبا يتعرض له السجناء في معتقل الخيام".

وشكر اللجنة الدولية للصليب الاحمر على تعاونها مع الوفد في مهمته.

وقالت لامبرت: "لدي تأشيرة دخول الى كل الاراضي اللبنانية. ولا يمكن اسرائيل ان تمنعني من دخول الاراضي المحتلة التي هي اراض لبنانية".

والقت والدة الاسير انور ياسين كلمة طالبت فيها الدولة بالتحرك من اجل اطلاق المعتقلين. ثم قابل وفد من المعتصمين مندوب لجنة الصليب الاحمر.

وقابل الوفد في وقت لاحق محافظ النبطية محمود المولى.

استغراب "الجنوبي"

واستغربت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" في بنت جبيل ("النهار") محاولة الوفد دخول معتقل الخيام، رغم ان منظمة العفو الدولية طلبت من قيادة "الجنوبي" سابقا السماح لوفدها بالقيام بمثل هذه الخطوة ورفض طلبها.

كرم

في بيروت، أعلن نقيب المحررين ورئيس لجنة اطلاق الزميل روجيه نمرا التي تحولت "لجنة متابعة اطلاق كل المعتقلين في السجون الاسرائيلية" ملحم كرم ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية افرجت صباح امس عن يوسف نمرا شقيق الزميل روجيه وابن عمه جان من سجن الخيام بعد احتجاز دام ٥ اسابيع. ولا يزال شقيقه الثاني مخايل معتقلاً.

ووصف منع وفد منظمة العفو الدولية من دخول معتقل الخيام بأنه "يندرج تحت عنوان الممارسات الاسرائيلية القمعية والتعامل المؤذي مع الحريات وأهل الرأي وحتى مع الهيئات الدولية".

واضاف: "دعونا لجنة الحريات المنبثقة من اتحاد الصحافيين العرب الى الانعقاد في لبنان في ٣٠ آب الجاري تحت شعار: "صون حرية التعبير واطلاق كل المعتقلين في السجون الاسرائيلية (...)".

● أفادت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها استقبلت وفد منظمة العفو، واطلعت منه على ملابسات منعه من دخول الخيام. واصدرت بيانا اعتبرت فيه هذا الاجراء "دليلا آخر يدين اسرائيل ونهجها ويؤكد انتهاكاتها المستمرة لحقوق الانسان (...)".

التسخيري تفقد الكفور واستنكر صمت العالم عن اعتداءات اسرائيل

صيدا – "النهار":

جال المستشار الثقافي لسفارة الجمهورية الاسلامية الشيخ مهدي التسخيري على ذوي الضحايا والجرحى في بلدتي الكفور ودير الزهراني، ثم تفقد مكان انفجار العبوة التي زرعها الكوماندوس الاسرائيلي في الكفور.

واعتبر "ان العدو الصهيوني يحاول تصعيد اعتداءاته في جنوب لبنان للخروج من مأزقه الداخلي وفشله في مواجهة المقاومين"، مستنكرا "صمت العالم عما تقوم به قوات الاحتلال من جرائم ومجازر في حق المدنيين في الجنوب والبقاع الغربي".

الموسوي: التهديد باسقاط التفاهم لا يحرج المقاومة

اكد النائب عمار الموسوي "ان تهديد قادة العدو الصهيوني باسقاط تفاهم نيسان لا يمكن ان يشكل ضغطا على المقاومة او احراجا لها".

وقال في احتفال اقيم في بلدة لبايا (البقاع الغربي) في ذكرى اسبوع علي عقل ومحمد مزاحم اللذين قضيا في الاعتداءات الاسرائيلية: "اذا كان العدو يتحدث عن خيار آخر غير التفاهم، فان المقاومة تملك اكثر من خيار بديل".

ورأى ان السلطة "بعيدة كل البعد عن تحمل مسؤولياتها حيال التحديات التي يطرحها التصعيد الصهيوني"، وقال: "نريد حكاما من مستوى هذا الشعب العظيم بوعيه وتضحياته يليقون بحمل المسؤولية والامانة ولا يغرقون في التفاهات والتفاصيل والحسابات الشخصية الضيقة".

ودعا الى "عدم اليأس من الاداء السيء لبعض اركان السلطة والكفر بمشروع الدولة، فالفقراء والمهمشون لا أمل لهم الا في قيام الدولة العادلة، دولة المؤسسات والقانون. والمشكلة ان التجربة السياسية في لبنان لم تنجح حتى في اقامة مثل هذه الدولة التي تبقى أمل المواطن وطموحه في الوصول الى حقوقه والشعور بكرامته والاحساس بمواطنيته".

اميتاي: كدنا نقتل أحد المسؤولين الكبار في "حزب الله"

زعم قائد وحدة الارتباط الاسرائيلية الجنرال الي اميتاي في تصريح بثته امس اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية "ان وحدة خاصة من الجيش الاسرائيلي كانت اخيرا في صدد تنفيذ عملية كوماندوس خارج المنطقة الحدودية ضد أحد المسؤولين الكبار جدا في حزب الله، واستطاعت ان تصل الى مسافة ٢٥ مترا من مكان وجوده. ولكنها لم تفتح النار لان عددا من المدنيين كانوا على مقربة منه. وفضلت عدم قتله لأن الامر كان سيشكل خطرا عليهم (المدنيين). وانسحبت القوة الى قواعدها. ولكننا سنعرف كيف نقتله لاحقا وبمفرده (...)".

جاء ذلك في جولة قام بها اميتاي امس يرافقه فيها رئيس "الشؤون المدنية" الاسرائيلية العقيد رفيق سعيد، وعزّى خلالها في كفركلا عائلة زياد جمجاه الذي قتل بمتفجرة على طريق جزين الاسبوع الماضي.

طفل أنقذه صراخه

اوقف المصري ابرهيم علي ابو زيد حسنين (٣٦ عاما) في محلة برج حمود لمحاولته اغتصاب القاصر عماد ج.ي. (٧ اعوام) بعدما استدرجه بالحيلة الى غرفته على سطح بناية.

الطفل خاف عندما شاهد ابرهيم عاريا وأخذ بالصراخ. وصودف ان صعدت الى سطح البناية امرأة حاولت نشر الغسيل ففوجئت بالطفل مذعورا وبالمصري عاريا وشاركت في الصراخ الامر الذي سهل تملص الطفل من بين يدي ابرهيم.

وعلى الاثر حضر رجال الامن وقبضوا على المصري وسلم الى قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور الذي استجوبه واصدر مذكرة بتوقيفه بعدما ادعت عليه النيابة العامة بجناية محاولة اغتصاب قاصر.

النيابات العامة تنشط معلوماتياً: انصار الطفيلي ١٠٠٠ بينهم مطلوبون

انفاذا لما تقرر في الاجتماع القضائي الجمعة الماضي، اصدر امس قضاة النيابات العامة في بيروت والبقاع وجبل لبنان والجنوب والشمال، والنيابة العامة العسكرية استنابات الى كل الاجهزة الامنية اللبنانية طلبوا فيها جمع المعلومات عن الداعين الى تجمعات وتظاهرات، والمخلين بالامن والمحرضين على هذه الدعوات والمشاركين فيها. وتضمن الطلب تزويد القضاء اشرطة كاسيت تحوي خطباً القيت في تجمعات حصلت في الفترة الاخيرة.

وقدرت معلومات قضائية عدد المؤيدين للشيخ صبحي الطفيلي بألف مسلح بينهم مطلوبون بموجب مذكرات عدلية.

وافترضت مصادر قضائية تنفيذ هذه الاستنابات في اسرع وقت.

وكان النائب العام التمييزي عدنان عضوم التقى امس في مكتبه في قصر العدل المدير العام للامن العام ريمون روفايل.

كشف عصابة زوّرت "فيش" الكازينو واعتقال احد اعضائها وهرب ٤

كتب بهجت جابر:

كشف كازينو لبنان عملية لتقليد "فيش" اللعب بمئات آلاف الدولارات ومئات ملايين الليرات اللبنانية. ولكن كشف العملية جاء متأخراً. واعتقل متهم من خمسة يؤلفون عصابة شاركت في العملية وهرب الاربعة الآخرون مع الاموال التي ربحوها الى احدى الدول العربية.

وكان جهاز امن الكازينو قد ارتاب بعدد من الاشخاص راهنوا في لعبة الروليت بمبالغ خيالية بالعملة الاميركية، وخصوصاً ان مراهناتهم تعدت في بعض الايام حدود الـ٢٠٠ الف دولار اميركي. وساورت خبراء كازينو لبنان الظنون حيال هؤلاء وصحة "الفيش" الذي يلعبون به فراقبوهم، الا انهم شعروا بالريبة فهرب اربعة منهم واعتقل رفيقهم الخامس وهو سوري يدعى محمد ماهر مهايني ضبط منه فيش اميركي مقلد.

وسلم مهايني الى النيابة العامة فجبل لبنان فأدعت عليه بجرم الغش والاحتيال وتقليد فيش كازينو لبنان. واحالته على قاضي التحقيق في جبل لبنان عمر الناطور فاستجوبه واصدر مذكرة وجاهية بتوقيفه. كذلك اصدر اربع مذكرات غيابية في حق المتهمين الفارين.

وكان كازينو لبنان قد ضبط قبل مدة بواسطة اجهزة المراقبة عبر شاشات تلفزة متطورة عملية احتيال قام بها خمسة ايطاليين كانوا يحضرون مساء كل يوم الى الكازينو ويراهنون بالدولارات في لعبة الروليت متوزعين على خمس طاولات. وكانوا يقامرون دفعة واحدة بـ٥٠٠ دولار اميركي ويتظاهرون انهم وضعوا المبلغ على الرقم المطلوب الرهان عليه، ولكن المبلغ كان ينقص بلمح البصر ويتحول اربعمئة دولار لأن الخمسة من محترفي الالعاب الخفية والسحرية وكان كل منهم ينشل مئة دولار من اصل المبلغ بخفة يصعب كشفها، الا ان جدلاً حصل بين احد المراقبين ولاعب، ثم تطور الى مشادة. وحسمت صور التلفزيون المسجلة الامر باظهار عمليات الخفة والنشل.

وتم اعتقال المتهمين الخمسة وتبين انهم يجوبون اندية القمار في العالم ويمارسون فيها هذا النوع من الغش.

وبعدما اعادوا المبالغ المختلسة الى كازينو لبنان سلموا الى القضاء. واطلقوا لاحقاً بكفالات مالية وغادروا لبنان.

اصطدامان في جبيل وقتيل و٣ جرحى



"الهوندا" التي قضت فيها روزيت ابي نخول.



ما تبقى من سيارة الـ"نيسان" في الحادث الآخر...



... والـ"فورد". (بيار ملحم)

حصل اصطدام عند المسلك الشرقي من اوتوستراد جبيل في محلة الحلوة، بين "هوندا" رقمها ١٣٨٥١٢٠ تقودها روزيت ابي نخول و"مرسيدس – ٢٠٠" رقمها ١١٥٢٣٦٣ يقودها عزات عون.

واسفر الحادث عن مقتل روزيت ابي نخول، وجرح جلنين جميل الترك وجانيت فريد ابي نخول، ونقلتا الى مستشفى البترون، ثم نقلت جانيت الى مستشفى سان جورج في عجلتون.

وفي البوار، كانت سيارتان الاولى "نيسان" رقمها ١٥٤٠٨٣٧ يقودها طوني كرم والاخرى "بامف" رقمها ١٠٢٤٨٢١ يقودها روميو ضرغام، تتسابقان بسرعة فائقة على المسلك الشرقي من الاوتوستراد، فانحرفت الاولى عن الطريق وانقلبت، واصيب سائقها ونقل الى مستشفى سان لويس في جونيه.

واصطدمت السيارة الاخرى بمؤخر سيارة "فورد" رقمها ١٧١٧٠٩٢ يقودها عزام سليم محمد بعدما تركت آثار فرامل تفوق ١٢٥ مترا وقذفت "الفورد" في اتجاه الفاصل الحديد بين قسمي الاوتوستراد. واسفر الحادث عن ازدحام سير وتسبب بحوادث اخرى.

وحضر الى الحادثين الخبيران روجيه مرعي الكلاب وجوزف ديب وأجريا كشفاً.

قتيل غرقا

افاد تقرير امني ان احمد سمير بالشناي غرق على شاطئ الميناء في محلة حوش العبيد في طرابلس، ونقل الى مستشفى الحسيني وما لبث ان توفي.

مفقودة



ميرنا محمود المعلز (١٦ عاما) غادرت مقر اقامتها في منطقة فرن الشباك في العاشرة والنصف ليل الاحد ١٠ آب. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بمخفر فرن الشباك على الرقم ٢٨٠٧٠٦، او ٤٣١٧٩٥ – ٠٣/٢٢٩٧٧٥ – بدرية بيروتي.

حصة متزايدة من تمويل متناقص

صدر عن الامم المتحدة وعن البنك الدولي في شكل متزامن، تقريران منفصلان، يشير اولهما الى تراجع المساعدات والهبات المباشرة، وثانيهما الى تراجع القروض الدولية لدول العالم النامي.

تقرير الامم المتحدة، الصادر عن وكالتها المختصة، يشير الى ان المساعدات من الدول الصناعية للدول النامية تراجعت الى ادنى مستويات لها منذ بدء توثيق هذه المساعدات منتصف القرن.

فالاعضاء الخمسة والعشرون في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، التي تضم اكثر دول العالم ثراء وتقدما، كرسوا، بحسب التقرير نفسه، ما معدله ٠.٢٧ في المئة من ناتجهم المحلي الاجمالي لمساعدة الدول الاقل نموا، مقارنة بمعدل ٠.٣٤ في المئة من هذا الناتج عام ١٩٩٠.

وبلغت المساعدات والهبات الاجمالية من دول الثراء الى دول الفقر أقل من ٥٩ مليار دلار، وهو ادنى مستوى يسجل لها منذ بدء تسجيلها وتوثيقها عام ١٩٥٠.

ومن المدهش، ان اقل الدول الصناعية سخاء في هذا المجال، هي اكثرها ازدهارا ونموا حاليا، أي الولايات المتحدة الاميركية التي خصصت أقل من ٠.١ في المئة من ناتجها المحلي الاجمالي لمساعدة الدول الفقيرة، مقارنة بنسبة ٠.٧ في المئة التي توصي بها الامم المتحدة وبنسبة ١.٠٤ في المئة التي تخصصها دولة مثل الدانمارك لهذه المساعدات.

وفي الوقت نفسه، يظهر تقرير البنك الدولي ان التزاماته للاقراض في السنة الجارية بلغت ١٩ مليار دولار، اي بتراجع نسبته ١٠.٧ في المئة عن السنة المالية السابقة بما فيها ١٤.٥ مليار دولار من البنك نفسه لتمويل ١٤١ مشروعا حول العالم، و٤.٦ مليارات دولار من وكالته التنموية المختصة.

وربما كان تفسير التراجع في المساعدات والاقراض الذي يشهده العالم حاليا، والذي يمثل بحسب معظم الاقتصاديين ظاهرة ستستمر سنوات، في تحسن مستويات الاستثمار الخاص المباشر في الدول النامية. فقد قفز الاستثمار الخاص المتوجه من الدول الصناعية نحو الدول النامية من ٥٢ مليار دولار عام ١٩٩٠ الى ١٥٩ مليار دولار منتصف التسعينات، وهو يتابع ارتفاعه حاليا.

الا ان هذا التحسن في الاستثمارات يخفي واقعا، اهمه انه في عالم يزن اقتصاده الاجمالي ١٢٥٠٠ مليار دولار سنويا، يعيش ربع السكان في مستويات من الفقر والعوز والتخلف لا يقبلها المنطق.

اما الاستثمارات الاجنبية الخاصة، من سندات دولية بالدولار الى استثمار في اسواق الاسهم فالى اقراض مباشر من المصارف، فهي من نصيب حفنة محظية من الدول النامية التي تملك ادارتها استراتيجيات واضحة لاستقطاب حصة متزايدة من تمويل دولي متناقص.

هاني حمود

زيادة سعر الصفيحة من اليوم ٥٠٠ ليرة للبنزين و١٠٠ للمازوت

اصدر امس وزير النفط شاهي برصوميان قرارا بالرقم ٦١ تاريخ ١٩٩٧/٨/١١ زاد بموجبه سعر صفيحة البنزين بانواعه الثلاثة ٥٠٠ ليرة لبنانية وسعر صفيحة المازوت ١٠٠ ليرة لبنانية، نظرا الى ارتفاع الاسعار العالمية للمشتقات النفطية.

وهنا نص القرار:

المادة الاولى: يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع المحروقات السائلة تسليم المستهلك في كل الاراضي اللبنانية كما يأتي:

	ل.ل. العشرون ليترا
بنزين عيار ٩٨ اوكتان	١٢٣٠٠
بنزين خال من الرصاص	١٢٣٠٠
بنزين عيار ٩٢ اوكتان	١١٩٠٠
الغاز اويل (المازوت)	٥٨٠٠

المادة الثانية: يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للمحروقات في شكل ظاهر على محطاتهم.

المادة الثالثة: يلغى القرار الرقم ٥٨ تاريخ ١٩٩٧/٧/٣١ (باستثناء مادة الغاز) وجميع القرارات والمذكرات والنصوص المخالفة لأحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٧/٨/١٢.

جدول تركيب سعر مبيع المحروقات السائلة الملحق بالقرار الرقم ٦١ تاريخ ١٩٩٧/٨/١١"

البيان	بنزين عيار ٩٨ اوكتان وبنزين خال من الرصاص ل.ل. كيلو ليتر	بنزين عيار ٩٢ اوكتان ل.ل. كيلو ليتر	الغاز اويل (المازوت) ل.ل. كيلو ليتر
ثمن البضاعة	٣٠٤٨٦٠	٢٨٤٨٦٠	٢٤٢٣٨٠
الرسوم	٢٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٢٤٢٤٠
حصة شركة التوزيع	٢٥٤٠	٢٥٤٠	١٧٨٠
اجرة النقل لبيروت	٦٦٠٠	٦٦٠٠	٦٦٠٠
عمولة صاحب المحطة	٥٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	١٥٠٠٠
مجموع الكلفة	٦١٥٠٠٠	٥٩٥٠٠٠	٢٩٠٠٠٠
سعر مبيع العشرين ليترا	١٢٣٠٠	١١٩٠٠	٥٨٠٠

أول وفد أميركي يزور بيروت راغباً في فتح مكاتب لشركاته



الوفد الاميركي لدى الرئيس الحريري. (دالاتي ونهرا)

يزور بيروت وفد من مجموعة شركات اميركية هو الاول منذ رفع الحظر على سفر الاميركيين الى لبنان.

وقابل الوفد امس كلا من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري وقوامه ممثلان لشركات "ايس" و"كلارك" و"اميركان بنك" و"اميركان مديكال" و"كونسلتينغ ودوبري ديفر" التي تتعاطى الشؤون الهندسية والمالية وتجهيز المستشفيات.

ورافق الوفد المهندس عصام بيضون الذي صرح باسمه في ساحة النجمة: "انه اول وفد اميركي يزور لبنان بعد قرار رفع الحظر، وكنا نهيىء لهذه الرحلة قبل صدور هذا القرار، وقد ابلغنا الى دولة الرئيس بري ان هذه الشركات التي يمثلها الوفد وافقت على ان تفتح مكاتب لها في لبنان لتباشر ان شاء الله العمل هنا، وقد اطلعنا ايضا دولة الرئيس الحريري على هذا الامر وابلغنا كذلك الدوائر الحكومية. وهناك مشاريع لشركات ضخمة ليس عندها تمويل انما لديها امكانات وعمرها اكثر من مئة سنة ونعمل على اساس ان يكون لبنان منطلقا لهذه الشركات في منطقة الشرق الاوسط والتي لديها فروع في المملكة العربية السعودية وفي الكويت، واليمن والاردن".

فاخوري: قنابل موقوتة لا نعرف كيف ستنفجر

ندوة اقليمية حول التطلعات المستقبلية لنظم توزيع الغذاء في المناطق الحضرية



في الافتتاح من اليسار الدكتور حماد، الوزير فاخوري، الدكتور بن رمضان والدكتور شويري.



مقدم الحضور. (سامي عياد)

رعى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري افتتاح "الندوة الاقليمية حول التطلعات المستقبلية لنظم توزيع الغذاء في المناطق الحضرية"، التي تنظمها وزارة الزراعة، متعاونة مع الرابطة الاقليمية لمؤسسات التسويق الزراعي الغذائي في منطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا (افمانيتا)، في فندق "الكارلتون".

وحضر المدير العام للوزارة الدكتور عادل شويري وممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" الدكتور عمر بن رمضان ورئيس المجلس التنفيذي للرابطة الدكتور محمود عمر حماد، الى ممثلين لدول مصر والسودان وليبيا وتونس والمغرب وقبرص والاردن واليمن وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق والسعودية وتركيا وعدد من المؤسسات الاقليمية والقطرية.

وكان اول المتكلمين في الافتتاح الدكتور حماد ومما قال: "(...) تأتي اهمية هذه الندوة ادراكا للآثار السلبية الكبيرة للتحضر على فقر قطاعات كبيرة من السكان وازدحام المدن وتلويث البيئة والتدهور السريع للخدمات الاقتصادية والاجتماعية والمتعلقة بالتسويق وتوزيع الغذاء على هذه المناطق من اجل نموها المتزايد في شكل خطير. وتهدف الندوة الى زيادة وعي الدول الاعضاء والوكالات الممولة للمشاكل والمخاطر المحتملة للتمدن على نظم توفير الغذاء وتوزيعه ومساعدة الجهات المهتمة في هذا المجال على ايجاد الحلول الملائمة مع تبادل المعلومات والخبرات في هذا الموضوع المهم (...)".

وتلاه الدكتور بن رمضان: "(...) تعتبر هذه الندوة ذات اهمية قصوى من حيث الموضوع قيد البحث والتوقيت، اذ تعالج قضايا ملحة ومؤثرة على مستقبل الاجيال القادمة ونحن نستشرف ابواب قرن جديد وتهب بقوة رياح التغيير الاقتصادي على المنطقة ببروق الاصلاحات الاقتصادية التي عمت واكدت على الخصخصة والتحرر الاقتصادي وبوعود انفتاق الفئات المدوية بالانفتاح الاقتصادي العالمي والعولمة تصاحبها بروز التكتلات الاقتصادية الكبرى. ومذه القضايا تتمحور على مشاكل السكان والتنمية والنتائج المترتبة على المواطنين وخصوصا توفير الغذاء الكافي والصحي في سهولة ويسر. وكما تعلمون فان منطقة الشرق الادنى تواجه زيادات مطردة في السكان يصاحبها تنام متسارع في سكان المناطق الحضرية والمدن اذ وصلت نسبتهم الى نحو ٥٤ في المئة من مجمل السكان مقارنة بـ٤٥ في المئة كمتوسط للعالم و٣٨ في المئة كمتوسط للدول النامية، وقد وصلت نسبة الحضر في بعض دول المنطقة الى اكثر من ٩٥ في المئة من مجمل السكان ويتوقع ان تصل نسبة السكان في المناطق الحضرية للشرق الادنى الى اكثر من ٦٠ في المئة من مجمل سكان الاقليم خلال العقد الاول من القرن المقبل". ولاحظ "ان التطورات الاخيرة للمناطق الحضرية في كثير من دول المنطقة تدعو الى القلق والانزعاج لان الزيادات السنوية لسكان الحضر تنمو متسارعة وغير منتظمة حتى وصل عدد السكان في كثير من المدن الى حد يهدد الاستقرار السياسي والسلام الاجتماعي والتنمية الاقتصادية". واضاف: "لقد اصبح واضحا الان انه في غياب التخطيط المتكامل لتطوير المدن والبرامج المحددة لضبط الزيادة السكانية الحضرية وتنظيمها، فاقت الاثار السلبية لهذه الزيادات، اثارها الايجابية مثل اقتصادات السعة وزيادة الانتاجية والتحديث التكنولوجي وخلافه. كما تمثلت اهم الاثار والانعكاسات السلبية للزيادات الكبيرة في المناطق الحضرية في الفقر المتزايد لقطاعات كثيرة من سكان المدن، والازدحام والتكدس، وتدهور البيئة وتردي الخدمات الاجتماعية والاقتصادية وخصوصا تلك الخدمات المرتبطة بتسويق المواد الغذائية وتوزيعها (...)".

وتكلم الوزير فاخوري، فلفت الى ان كل دول العالم تشكو من فجوات غذائية وان قمة روما الاخيرة عن الغذاء والتغذية طرحت الموضوع من غير ان تتوصل الى حلول جذرية، ولا يزال الجوع يسيطر على شريحة كبيرة من الشعوب. وتحدث عن توزيع جائر للغذاء في بعض التجمعات المدنية وغير مبني على اسس سليمة، وحذر من انه صار في كثير من البلدان قنابل موقوتة لا نعرف كيف ستنفجر في ظل الضغط السكاني والبيئي. وطلب من المنتدين طرح مقترحات عملية عوض البقاء في النظريات ودخول صلب المشكلة وعرض حلول لها قابلة للتنفيذ.

نقص في الكهرباء في بيروت والجبل

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان عطلا طرأ صباح الاحد على المجموعة الرقم ١ في معمل الزوق الحراري، وان الفرق الفنية باشرت فورا اصلاحه الذي يستغرق نحو اسبوع.

وقالت انه خلال هذه الفترة ستتأثر تغذية معظم مناطق بيروت وجبل لبنان بحيث تقل نحو ساعتين يوميا عما هي الآن.

أمين "الاسكوا" في قصر بسترس: الانتقال الى بيروت على مراحل




الوزير بويز مستقبلاً الدكتور الببلاوي. (دالاتي ونهرا)

وصل الى بيروت الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الدكتور حازم الببلاوي في زيارة قصيرة للبنان.

وقبل ظهر امس توجه الى قصر بسترس واجتمع مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، ثم التقى الوزير فارس بويز في حضور السفير الحسن ومدير المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية السفير وليد نصر.

وتحدث الببلاوي الى الصحافيين، على الاثر، قال: "تشرفت اليوم بمقابلة الوزير بويز. وقبل ذلك عقد اجتماع مع الامين العام السفير ظافر الحسن والسفير وليد نصر لمناقشة الخطوط النهائية لاتفاق المقر، وارجو ان ننتهي اليوم من اعداد الصيغة النهائية لهذا الاتفاق تمهيدا لتوقيعه في فرصة قريبة وارجو ان يتم ذلك في نهاية هذا الشهر حتى تتمكن "الاسكوا" من اتخاذ اجراءات الانتقال في الموعد المحدد الذي سيكون خلال شهر تشرين الاول المقبل. ومن المقرر ان التقي ايضا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري غدا (اليوم) لاستكمال هذه الاجراءات، والمبنى يتقدم بسرعة والحكومة اللبنانية كانت عند وعدها وقدمت الى "الاسكوا" في الموعد كل ما وعدت بتقديمه وارجو ان يتم الانتقال في شكل سهل وميسر على النحو الذي نأمله".

وسئل عن اهمية عودة مقر "الاسكوا" الى بيروت، فاجاب: "مما لا شك فيه ان المنظمة كان لها مقرات عدة والمهم بالنسبة الى اية منظمة ان يكون لها مقر ثابت وان اختيار بيروت مقرا للمنظمة له دلالات عدة للبنان ولـ"الاسكوا"، فهو بالنسبة الى "الاسكوا" مقر مثير نظرا الى ما تتمتع به بيروت من قدرات وهي التي كان لها الدور البارز في الماضي، ونتمنى ان يستمر مثل هذا الدور. واختيار بيروت مقرا يعني الكثير للبنان ايضا وهو اعتراف من المجتمع الدولي بعودته ثانية كمركز اساسي للاعمال في المنطقة".

وهل يتوقع ان تنتهي اعمال المقر في نهاية ايلول؟ اجاب: "كلا. ان عودة اكثر من مئتي موظف مع كل النشاطات التي يقومون بها لا يمكن ان تتم في الفترة القليلة المتبقية، وقررنا العودة تدريجا ابتداء من ايلول وفي شكل مرحلي ونأمل اكتمال العودة في نهاية السنة الجارية".

وتوقعت مصادر ديبلوماسية توقيع اتفاق المقر في نهاية آب الجاري.

مطالب لأصحاب مصانع الالبسة الجاهزة التمويل والمواد الاولية ومعالجة الاغراق

أوضاع صناعة الالبسة الجاهزة ومطالبها وعلاقتها بصناعة النسيج كانت امس موضوع لقاء لوزير الصناعة المهندس نديم سالم ووفد من نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة برئاسة فؤاد حدرج. ومن اهم المواضيع التي طرحها الوفد تأمين التمويل للمصانع الصغيرة ومعالجة مسألة البضائع الاغراقية الصادرة من عدد من دول الشرق الاقصى والتي تنافس الصناعة اللبنانية، اي الرسوم الجمركية على المواد الاولية المستعملة في هذه الصناعة.

وصرح الوزير سالم: "في ما يتعلق بموضوع تمويل المصانع الصغيرة، كنت كلفت لجنة التمويل المنبثقة من الخلوة التي عقدتها الوزارة قبل اشهر (حزيران الماضي)، والمؤلفة من ممثلين للبنك المركزي وجمعية المصارف وجمعية الصناعيين وغرفة التجارة والصناعة في بيروت وخبراء، درس الوضع واقتراح افضل السبل الآيلة الى تمويل هذه المصانع. اما في شأن البضائع الاغراقية، فالوزارة تدرس الموضوع بكل تفاصيله ونأمل ان نتمكن من فرض رسم نوعي على هذا النوع من البضائع وتحديده انطلاقا من حد ادنى بصرف النظر عن قيمة البضاعة. كل هذه المواضيع، اضافة الى موضوع الرسوم على المواد الاولية، هي موضع بحث تمهيدا لوضع اقتراحات عملية وعرضها على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب في شأنها".

وقال حدرج لـ"النهار": "بحثنا في آخر المستجدات في ضوء قرارات الخلوة الاقتصادية وما يهمنا منها وهو موضوع الاعفاء الجمركي للمواد الاولية لصناعة الالبسة، والرسم على الملابس الجاهزة الاغراقية. وابدى الوزير سالم كل تفهم لهذا الموضوع ووعدنا ببته في اول فرصة. وسنقوم الاسبوع المقبل بجولة في صحبة الوزير سالم على مصانع الالبسة الجاهزة في بيروت وضواحيها لاطلاعه على اوضاعها ومطالبها، وسيخصص يوم كامل لهذا الغرض الخميس ٢١ آب".

نقابة لمزارعي الزيتون في الشوف

طالبت امس الهيئة التأسيسية لنقابة مزارعي الزيتون في الشوف بدعم الدولة زراعة الزيتون "القطاع الرئيسي بين القطاعات الاقتصادية الاخرى في القضاء" ومساعدتها المزارعين على تصريف انتاجهم السنوي من زيت الزيتون، ورأت في بيان لها ان زوال المزارع الشوفي يعني اضمحلال الشعور الوطني المتأصل فيه.

كذلك طالبت بحماية الانتاج من المنافسة الاجنبية وفتح اسواق لتصريف المخزون منذ سنوات في المنازل وتأمين القروض الزراعية ومساعدة المزارعين على تأمين الاسمدة والمعدات الزراعية الحديثة وتوفير الادوية والمبيدات ومكافحة امراض الزيتون واعتماد الطوافات للرش وتلوين الزيت النباتي المستورد والمنتج محليا بلون خاص غير مضر بالصحة والتشجيع على استعمال زيت الزيتون كعنصر اساسي في التغذية وحث المزارعين على تعميم التعاونيات الزراعية والعمل على ادخال مزارعي الزيتون في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وانشاء جهاز خاص مستقل لقطاع الزيتون اسوة بالاجهزة الاخرى.

المرعبي يجدد مطالبته بطوارىء اقتصادية

عكار - "النهار":

جدد النائب طلال المرعبي مطالبته بـ "انشاء لجنة طوارىء من الوزراء المختصين تضع خططا لتخفيف الازمة الاقتصادية والبطالة المستشرية عند الشباب اللبناني الذين لا يجدون فرص عمل حقيقية ومنتجة، وجميعهم من حملة الشهادات (...)".

ودعا المسؤولين والفاعليات الى "توحيد مواقفهم وكلمتهم والمشاركة في عملية الانماء والاعمار التي انطلقت في لبنان والتي لا بد ان تعم جميع المناطق اللبنانية". وشدد على "توحيد الجبهة الداخلية لمواجهة التطورات الاسرائيلية المرتقبة (...)".

ولفت الى "ان معظم المناطق الشمالية تعاني ازمة بسبب الانقطاع العشوائي للتيار الكهربائي".

"التحالف النقابي المستقل" في الشمال

طالب "التحالف النقابي المستقل" المنبثق من اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال، في مذكرة اذاعها في مؤتمر صحافي امس، بتشغيل مطار القليعات واعادة تأهيل مصفاة طرابلس وتشغيلها والاسراع في تأهيل معرض طرابلس الدولي وتطويره والاهتمام بمرفأ طرابلس واحياء مركز التدريب المهني في القلمون والاهتمام الجدي بالزراعة وانشاء معامل لتوضيب الفاكهة والحمضيات والعمل على حماية الصناعة من المزاحمة الاجنبية.

معالجة تلوث المياه في التبانة

وعد امس رئيس مصلحة مياه طرابلس سعيد ضناوي بحل مشكلة تلوث مياه الشفة في منطقة التبانة في طرابلس في غضون اسبوعين.

وقال ان ورش المصلحة مستنفرة منذ اكثر من شهر لحصر مناطق التلوث التي ظهرت في التبانة وهي باتت معروفة وتعمل الورش على تغيير الشبكات المهترئة من بناية الى اخرى، ويتوقع ان ينتهي تغيير كل التمديدات المهترئة خلال اسبوعين.

فائض اسمي وعجز شرائي في الاصدار الاسبوعي لسندات الخزينة

انطوى اصدار سندات الخزينة الاسبوع الماضي على فائض إسمي بلغ خمسة مليارات ليرة لبنانية وعلى عجز شرائي مقداره ١٧ مليارا. ومضت فائدة الحسم لفئتي ثلاثة وستة اشهر في انخفاضها البطيء.

واعلنت مصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال ان حصيلة الاكتتابات في اصدار ١٩٩٧/٨/٧ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٦ مليارا و٨٨٢ مليونا و٦٠٠ الف ليرة (الفائدة ١٢.٧٠ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٣٦ مليارا و٦٨٩ مليونا و٨٦٠ الف ليرة (الفائدة ١٣.٠٨ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٩٠ مليارا و٩٥٨ مليونا و٢٠ الف ليرة (الفائدة ١٣.٢٠ في المئة).
- فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٤ مليارا و٩٩٩ مليونا و٨٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٦.٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٣١٩ مليارا و٥٣٠ مليونا و٣٧٠ الف ليرة، في مقابل ٣٢٠ مليارا و٩٧٢ مليونا و٩٩٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٤.٦٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٤٢.٧٧ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٨.٤٦ في المئة لفئة سنة، ١٤.٠٨ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٣١٤ مليارا و٤٦٦ مليونا و٢٣٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٩٧ مليارا و٢٧٠ مليونا و١٤٠ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٨٦ مليارا و٦٢٢ مليونا و٢٢٠ الف ليرة.
- سنة: ١١٥ مليارا و٥١٢ مليونا و٧٦٠ الف ليرة.
- سنتان: ١٥ مليارا و٦١ مليونا و١١٠ الاف ليرة.

يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣١ مليارا و٢٣ مليونا و٩٦٨ الفا و٦٥١ ليرة.

فيكون الفائض الاسمي خمسة مليارات و٦٤ مليونا و١٤٠ الف ليرة، في مقابل عجز ٧٦ مليارا و٢١٥ مليونا و٥٦٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٩٧ مليارا و١٦١ مليونا و٥٩٥ الفا و٢٧٦ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٤٥ مليارا و٣٩٦ مليونا و٨٣١ الفا و٥٨٠ ليرة.
- ٦ اشهر: ١٢٧ مليارا و٧٧٥ مليونا و٦٤١ الفا و١٢٨ ليرة.
- سنة: ٧٨ مليارا و٩٨٨ مليونا و٣٩٩ الفا و٥٦٨ ليرة.
- سنتان: ٤٥ مليارا و٧٢٣ الف ليرة.

فيكون العجز الشرائي ١٧ مليارا و٣٠٤ ملايين و٦٣٤ الفا و٧٢٤ ليرة، في مقابل عجز ٩٤ مليارا و٩٨٨ مليونا و٣٦٢ الفا و٩٤٧ ليرة في الاصدار السابق.

الكتلة النقدية في الاسبوع الاخير من تموز

تراجع الودائع بالليرة وزيادتها بالدولار

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٦	تموز ٩٦	٢٤ تموز ٩٧	٣١ تموز ٩٧	التغيير في اسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٧٥٣	١٧٦٤	١٨٧١	١٩٤٣	٧٢	١٠.١٦
M2	١٤٠٠٢	١١٧١٩	١٥٣٦٠	١٥٤١٠	٥٠	٣١.٤٩
M3	٢٩٢٤١	٢٥٨١٨	٣١٨٢٢	٣١٩٩٠	١٦٧	٢٣.٩١
M4	٣٣٧٠٨	٢٩٧٧٥	٣٨٠٦١	٣٨٢٠٧	١٤٦	٢٨.٣٢
القاعدة النقدية	٢٨٨٦	٣٣٠٢	٣٠٥٣	٣١٧٠	١١٦	٤.٠١ -

- M1 : النقد المتداول + الودائع تحت الطلب. - M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية. - M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية. - M4 = M3 + سندات الخزينة الجمهور. - القاعدة النقدية = النقد المتداول خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف التجارية تحت الطلب + ودائع لاجل في مصرف لبنان.

أفادت مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان ان الكتلة النقدية تطورت في الاسبوع من ٢٥ تموز الى ٣١ منه كالآتي:

"M1 : عرفت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ٢٥ الى ٣١ تموز ١٩٩٧، ازدياداً بمبلغ ٧٢ مليار ليرة، وذلك نتيجة توسع حجم النقد المتداول بمبلغ ٨١ مليار ليرة وتراجع الودائع تحت الطلب بمبلغ ٩ مليار ليرة.

M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 بمبلغ ٢٢ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع، وبذلك يبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم)، نسبة ٣١.٤٩٪.

M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 - M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٧٩.٦ مليون دولار، وبذلك بلغ النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ٢٣.٩١٪.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ٢٨.٣٢٪، وقد عرفت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها لدى القطاع غير المصرفي، خلال هذا الاسبوع، تراجعاً بلغ ٢١ مليار ليرة.

سوق القطع : سجل سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع، تراجعا من ١٥٢٨.٠٠ الى ١٥٢٧.٥٠ ليرة".

امهال المصارف حتى آخر السنة لتصحيح أوضاعها في مراكز القطع

أمهل مصرف لبنان المصارف التي تواجه مصاعب في التزام مراكز القطع حتى آخر السنة لتسوية اوضاعها.

واصدر حاكم مصرف لبنان رياض توفيق سلامة قرارا في هذا الشأن بالرقم ٦٦٩٧ تاريخ ١٩٩٧/٨/٩ هنا نصه:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف ولاسيما المادة ١٧٤ منه،

وبناء على احكام القرار الرقم ٦٥٦٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ المتعلق بعمليات القطع لدى المصارف والمؤسسات المالية المنشور بالتعميم للمصارف وللمؤسسات المالية الرقم ١٥١٦ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٥،

وبناء على قرار المجلس المركزي الرقم ٩٧/٢٦/٦ المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/٧/٢.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: تعطى المصارف العاملة في لبنان التي تواجه عقبات في تنفيذ البند (١) من المادة (١) من القسم الاول (مراكز القطع) من قرار مصرف لبنان الرقم ٦٥٦٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ المتعلق بعمليات القطع المنشور بالتعميم للمصارف وللمؤسسات المالية الرقم ١٥١٦ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ مهلة تنتهي في تاريخ ١٩٩٧/١٢/٣١ لتسوية اوضاعها لجهة ادخال الفوائد السارية وغير المستحقة يوميا ضمن مركز القطع المفتوح بكل عملة على حدة.

المادة الثانية: على المصارف المعنية ان تعتمد خلال المهلة الممنوحة لها في المادة الاولى اعلاه، رصيد الفوائد السارية وغير المستحقة في نهاية كل شهر بالرصيد الواجب اعتماده خلال الشهر التالي عند احتساب مركز القطع اليومي.

المادة الثالثة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الرابعة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

الهراوي يرعى افتتاح "أوتيل قادري"

زحلة - "النهار":

تفقد مساء اول من امس وزير الزراعة شوقي فاخوري "اوتيل قادري الكبير" في زحلة، واطلع على التحضيرات لافتتاحه بعد ترميمه وتحديثه وتطويره، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الخميس المقبل.

ورأى في تصريح له "ان اعادة افتتاح اوتيل قادري الكبير سيعيد الى زحلة جزءا مهما من تاريخها السياحي، خصوصا ان هذا الفندق هو رمز زحلي اصيل فاقت شهرته الافاق العربية والدولية لحسن ضيافته، وقد نزل فيه عدد من عظماء الشخصيات السياسية والامراء والملوك ورؤساء الجمهوريات، منهم جمال باشا العثماني، الجنرال ديغول، والجنرال غورو الذي اعلن عام ١٩٢٠ ولادة لبنان الكبير، ومن رواده ايضا عدد كبير من رجال السياسة والفكر والشعر والصحافة". واضاف: "ستعود زحلة رمزا للسهرات والحفلات الكبرى ومركزا للاصطياف وعروسا للمصايف في لبنان".

واشاد بجهود القيمين على الفندق، لما بذلوه في "اعادة ترميمه المتميز لجهة محافظته على هيكله الخارجي التراثي، مع تزويده أهم وسائل الراحة والخدمات الحديثة".

اتجاهات أسواق القطع والأسهم والمعادن

الدولار بقي مطلوباً في بيروت ويلتقط انفاسه في الخارج

كانت الاجواء المخيمة على سوق القطع في بيروت على حالها من الحذر والترقب مطلع الاسبوع ولم خفض مصرف لبنان الحد الادنى لشراء الدولار من ١٥٣٢,٥٠ الى ١٥٣٢.٠٠ ليرة مع مضيه عملياً في بيعه من دون تغيير بـ١٥٤١.٥٠ ليرة ضمن الهامش الموسع لتدخله، ليقفله في آخر التعاملات بسعر وسطي معلن ١٥٣٦,٧٥ ليرة في مقابل ١٥٣٧.٠٠ ليرة الجمعة الماضي.

في مضمون ذلك، استمرت المصارف في تداول الدولار ضمن هامش قريب من الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الموسع، شأنها اواخر الاسبوع الماضي، اي بين ١٥٤١.٠٠ و١٥٤١.٥٠ ليرة، في سوق هادئة لم يتجاوز حجم المبادلات فيها سبعة ملايين دولار كانت كلها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥٤١.٥٠ ليرة.

وقف التراجع في الخارج

في الخارج توقف الدولار عن التراجع في اسواق القطع العالمية نتيجة عمليات تغطية لمراكز كشفت عليه ازاء المارك والين عشية صدور مؤشرات احصائية عدة في الولايات المتحدة اليوم وغداً، ولا سيما ما يتعلق منها باسعار الانتاج والاستهلاك ومبيعات المفرق والانتاج الصناعي التي في ضوئها، يمكن تلمس المنحى الذي قد تتخذه السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي لدى اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له الثلثاء المقبل. وبدا من التداول ان بعض المتعاملين يتحسب ايضاً لاقدام البوندسبنك اليوم على اعتماد معدل متغير لاعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (REPO RATE) بدل المعدل الثابت الذي استقر على ٣.٠٠ في المئة منذ فترة طويلة، فيما بقي البعض الآخر على اقتناعه ان مثل هذا الامر ليس له ما يبرره حالياً في ظل تعثر الاقتصاد الالماني.

من هنا اقتصار الطلب على الدولار لتغطية المراكز المكشوفة عليه ليس فقط ازاء المارك وانما ايضاً ازاء الين، من دون ان يشكل ذلك تغيرا في اتجاه السوق، مما جعل تحسنه تصحيحاً، شأن تحسن الجنيه الاسترليني، ليقفل في لندن كالآتي:

- ١,٥٩١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٨٥٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٨٥٦٥ مارك المانياً في مقابل ١,٨٤٧٥.
- ١.٥٢٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٥١٠٥.
- ٦.٢٥٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦.٢٢٤٠.
- ١٨١٢.١٥ ليرا ايطالياً في مقابل ١٨٠٣,٥٠.
- ١١٥,٩٥ يناً يابانياً في مقابل ١١٤,٩٥.

الذهب والفضة الى مزيد من التحسن

مضت اسعار المعادن الثمينة في التحسن بدعم من غياب ضغوط العرض عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٢٧,٧٥ دولاراً في مقابل ٣٢٦,١٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٦,٢٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢٧,٢٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٤٤ دولارات في مقابل ٤,٣٦٣٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٣٩٢٥ دولارات.

تباين البورصات العالمية

تباينت اتجاهات اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية الرئيسية مطلع الاسبوع في انتظار المنحى الذي ستتخذه وول ستريت التي فتحت امس مترددة في التراجع تحت عتبة الـ٨٠٠٠,٠٠ نقطة بعد الخسائر التي منيت بها الجمعة الماضي. ففي بورصة لندن، عاد مؤشر "الفايننشال تايمس" الى التماسك فوق عتبة الـ٥٠٠٠,٠٠ نقطة عقب الاعلان عن بيانات احصائية جيدة في شأن اسعار الانتاج في بريطانيا والتي نفت وقوع اقتصادها في التضخم، الامر الذي جعله يقفل بزيادة ٠,٦٠ نقطة فقط على ٥٠٣١,٩٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصتي فرنكفورت وباريس اللتين عانتا وعوضتا بعضاً من خسائرهما بدعم من عمليات اعادة شراء لاسهم المانية وفرنسية عائدة الى شركات مصدرة تتفاعل اسعارها عادة بتطور الدولار ازاء المارك والفرنك. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" الالماني متراجعا ٢١,٠٢ نقطة على ٤٣٣٣,١٣ نقطة في انتظار ما سيطرأ على معدل اعادة حسم الاوراق المالية في المانيا (REPO RATE) اليوم، فيما جاءت خسائر مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي اقل فلم تتعد الـ١٢,٨٣ نقطة على ٢٩٨٣,٤٤ نقطة.

وفي بورصة وول ستريت تقلب ايضاً مؤشر "داو جونز" الصناعي كثيراً في التعامل تبعاً لتوقعات المتعاملين للمنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة الاميركية، في وقت لم يعد للنتائج الفصلية التي تنشرها الشركات وقعها الكبير في السوق. وفي انتظار ما ستسفر عنه بيانات التضخم الاميركية التي ستصدر تباعاً هذا الاسبوع، تقلب هذا المؤشر بين ادنى على ٧٩٦٤,٥٦ نقطة واعلى على ٨٠٥٧,٠٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٠٤٣,٠٦ نقطة، بارتفاع ١١,٨٤ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك تدهور سريع لبورصة طوكيو نتيجة تهافت المتعاملين على بيع اسهم الشركات اليابانية المصدرة بعد قفزة الين ازاء الدولار، مما دفع مؤشر "نيكي" نزولاً بسرعة فائقة ليقفل بخسارة ٧٨٠,٢٨ نقطة على ١٨٨٢٤,١٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم سوليدير "أ" في اول ايام العمل في بورصة بيروت هذا الاسبوع، بينما انخفض سعر سهم سوليدير "ب" وسعر سهم البنك اللبناني للتجارة "ج".

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٣٣١٨ سهماً قيمتها ١٢٥٣١٥٥ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى ٤١٠٣٠ سهماً من سوليدير "أ" و٤٦٠٩ اسهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية ٨٤٦٣ سهماً من سوليدير "أ" و٢٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ١١٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٧٥٠٠ سهم من بنك عودة "ج" و١٧٠٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج" و١١٦٦ سهماً من شركة الترابة اللبنانية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠.٩٤ في المئة واقفل على ١١٠١.٦٠ دولار، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠.٠٧ في المئة واقفل على ٩٦.٣٣ نقطة، في حين انخفض مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠.٤٠ في المئة واقفل على ١٨٩.٢٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٧/٨/١١:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	TOTAL EXECUTED الكمية المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13	08/08/97	12 6/8	112422	263091	41030	19594	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12 5/8	08/08/97	12 7/8	80610	231824	8463	19786	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13	08/08/97	13	36800	93945	4609	19978	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 7/8	08/08/97	12 7/8	34641	98836	2000	19786	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 3/4	08/08/97	20 1/2	44286	32500	11500	31503	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	27 1/4	08/08/97	27 1/4	30539	8700	7500	41876	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	5 1/2	08/08/97	5 1/2	69042	78144	17050	8452	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	08/08/97	1 9/32	11166	50000	1166	1969	7
ETERNIT اترنيت	1 29/32	08/08/97		22860	25000		0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	4 1/8	20/06/97			18350		0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6 7/8	22/01/96					0	
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله (ث)	1 1/2	31/01/97					0	

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.872.3248	1253155	93318

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/٨/١٤	١٩٩٧/١١/١٣	١٥٤٦	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/٨/١٤	١٩٩٨/٢/١٢	١٥٤٦	١٣,٠٦	١٢,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/٨/١٤	١٩٩٨/٨/١٣	١٥٤٦	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٨/١٤	١٩٩٩/٨/١٢	١٥٤٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/١٢	٨٠٤
١٩٩٨/٨/١٣	٨٠٤
١٩٩٩/٢/١١	٨٠٤
١٩٩٩/٨/١٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٩,٠٠ ٪
ودائع لثلاثة ايام	٩,١١ ٪
ودائع لسبعة ايام	٩,٢٢ ٪
ودائع لثلاثين يوما	١٠,٥٣ ٪
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١١,٥٠ ٪
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٢,٢٥ ٪

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠ ٪
ودائع لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠ ٪
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٨١٢٥ ٪
ودائع لسنة واحدة	٦,٦٢٥٠٠ ٪
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٧٥٠٠٠ ٪
ودائع لسنتين	٦,٨٧٥٠٠ ٪

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء :	١٠,٧٨	٠,٧٠	١٣,٠٨	١٣,٠٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء :	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٩ باخرة ناقلة ١٩٨٢٥ طناً، منها ١٠١٧٣ طناً شحنت في ٨٦٦ مستوعباً.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٨ باخرة، بينما ١٧ باخرة جديدة وتسع بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "حمودي ك" و"ادرياتيك ستار" و"يو بي ايتالي م" و"الوليد" و"علي م" و"نبتون برشلونة" و"بولين متز" و"بافل انتوكولسكي" و"لد لويد كابري" و"بيونير".

وينتظر وصول ٣٢ باخرة، بينما أربع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

٧	حمودي ك	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	يونيون شيبنغ
٧	طرطوس ٣	٣٥٠٠ تراباً	ناساكا
٩	سفر م	٢٥٠ ماشية	الميتا
٩	ادرياتيك ستار	١١٥/١١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٠	روزان	٣٠٠ ماشية	رابونيون
١٠	يو بي ايتالي م	١٤٥٠ مختلفاً	ح. روكز
١٠	الوليد	٣٩/٥٣٣ مستوعباً	عكاك مارين
١١	نبتون برشلونة	سيارات	غلوب شيبنغ
١١	بولين متز	٥٢/٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٢	بافل انتوكولسكي	١٦٢/١٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٣	سي كروس	التموين	ماركوملر
١٤	لد لويد كابري	١٥٨/١٢٣٠ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٤	بيونير	٧٠/١٢٦٠ مستوعباً	المكتب الجزائري

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	دوما ث	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
٦	هادو	للاصلاح	ليتانسكو
٧	فولفو بالت ٣٤٢	٣٠٥٢ حديداً	ليبانيا شيبينغ
٧	ستامار	للشحن	اديمار

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفا	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كيليا	كوبر	٣٦/٦١١ مستوعباً	فرعون
اتاكيه فيدر	ليماسول	٤٢/٤٧٥ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني
برايم فنتشور	لارنكا	٤٠/٤٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
ترانسشيب ١	ليماسول	٣٧/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٣٢,٠٠	٢٤٣٦,١٥	٢٤٤,٧٠	١٠١١,٣٠	٨٢٥,٨٥	٠,٨٤	٣٩,٦٠	٧٣٢,٨٥	١٣,٧٨	١٩١,٨٥	٩,٢٥	١١٢٣,٣٠	١١٠٣,١٥
المبيع	١٥٤١,٥٠	٢٤٤٦,١٥	٢٤٦,٧٠	١٠١٥,٣٠	٨٢٩,٨٥	٠,٨٦	٤٠,٦٠	٧٣٦,٨٥	١٣,٧٨	١٩٢,٨٥	١٠,٢٥	١١٢٦,٣٠	١١٠٧,١٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٥٠	٠,٠٠٧٥	٤٥٠,٨٥	٤٠٨٠,٠٠	٤٠٠٠,٠٠	٢١٦٢,٥٠	٥٠٣٦,٨٥	٤١٦,٤٠	٤٠٧,٧٥	٤٢٠,١٥	٢٨١٠,١٥	١١٦,٥٠	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٥٠	٠,٠١٠٥	٤٥٤,٨٥	٤١٠٠,٠٠	٤٠٢٠,٠٠	٢١٧٢,٥٠	٥٠٥٦,٨٥	٤٢٠,٤٠	٤١١,٧٥	٤٢٤,١٥	٢٨٣٠,١٥	١١٨,٥٠	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٧٠٠٠	١١٦٠٠٠	١٠٤٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	١٥٨٠٠٠٠٠	٤٩٩٠٠٠	٦١٤٠٠٠	٦٧٢٥,٠٠
المبيع	١٢٢٠٠٠	١٢١٠٠٠	١٠٩٠٠٠	٦٠٥٠٠٠	١٦٣٠٠٠٠٠	٥٠٤٠٠٠	٦١٩٠٠٠	٦٨٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٩٣٢	٢,٢١٩٨	٠,٩١٥٧	٠,٠١٢١٧	٠,٠٠٠٧٧	٠,٧٥٤٨	٠,٢٢٢٩	١,٤٧٩١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٤٢٨	١,٥٠٤٢	٠,٦١٩٧	٠,٠٠٨٢٣	٠,٠٠٠٥٢١	٠,٥٠٨١	٠,١٥٠٩	–	٠,٦٧٧٠
فرنسا	٦,٢٢٥٠	٩,٩٥٠٥	٤,١١٩٤	٠,٠٥٤٠١٨	٠,٠٠٣٤٥٥٥	٣,٣٦٨٥	–	٦,٦٣٠٥	٤,٤٨٩٦
المانيا	١,٨٥٧٥	٢,٩٥٤٠	١,٢٢٢٩	٠,٠١٦٠٢٦	٠,٠٠١٠٢٦	–	٠,٢٩٦٩	١,٩٦٨٤	١,٣٣٢٨
ايطاليا	١٨١١,٥٠	٢٨٧٩,٦١	١١٩٣,١٣	١٥,٦٣٣	–	٩٧٤,٨٢	٢٨٩,٢٩	١٩١٨,٨٢	١٢٩٩,٢٦
اليابان	١١٥,١٠	١٨٤,٧٤	٧٦,٢٠	–	٠,٠٦٤١٢	٦٢,٥٠	١٨,٥٥	١٢١,٥٠	٨٢,٦٥
سويسرا	١,٥٢٢٥	٢,٤١٥٥	–	٠,٠١٣١١	٠,٠٠٠٨٢٩	٠,٨١٧٧	٠,٢٤٢٨	١,٦٠٩٦	١,٠٨٩٩
بريطانيا	٠,٦٢٨٣	–	٠,٤١٢٧	٠,٠٠٥٤٢	٠,٠٠٠٣٤٧	٠,٣٣٨٤	٠,١٠٠٤	٠,٦٦٧١	٠,٤٥١٣
الولايات المتحدة	–	١,٥٩١٠	٠,٦٥٦٠	٠,٠٠٨٦١	٠,٠٠٠٥٥١	٠,٥٣٧٣	٠,١٥٩٦	١,٠٥٩٣	٠,٧١٧٨

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٠٦٢,١١	٢٩٨٣,٤٤	٥٠٣١,٩٠	١٨٨٢٤,١٨	٤٣٣٣,١٣
الاقفال السابق	٨٠٣١,٢٢	٢٩٩٦,٢٧	٥٠٣١,٣٠	١٩٦٠٤,٤٦	٤٣٥٤,١٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	85.61	86.69
Allied Sign.	91.25	90 0
Am Brands	35.57	35.19
Am Express	82.19	80.44
American Tel.	41.75	40.38
Armco	5.63	5.50
Asarco Inc.	32.94	33.44
Atl Richf.	76.81	74.75
Avon Prod.	66.94	66.81
Bankamerica Corp.	68.88	68.25
Boeing	59.06	58.56
Boise CASC	37.56	36.69
Bristol My.	75.56	77.00
Caterpillar	59.00	58.25
Chase Manh.	108.75	107.56
Chevron	80.13	77.69
Chrysler	36.31	36.19
Citicorp.	136.13	134.00
Coca Cola	61.56	62.69
Colgate	69.81	70.00
Columbia Gas	66.25	65.63
Corning Inc.Cpc In	63.19	62.81
Cpc Internat	92.56	92.75
Csx Corp.	59.69	59.56
Cyprus Amax Min.	25.61	26.13
Deere	59.94	55.44
Delta Air Lines	88.44	87.69
Digital Equipment	44.88	43.94
Disney Corp.	79.63	79.13
Eastm Kodak	65.75	66.63
Estee Lauder -A-	47.00	48.06
Exxon	63.00	62.13
Fina	65.75	65.75
Ford	41.13	41.00
G.T.E. Corp.	47.75	47.00
Genl Dynamics	86.63	85.31
Gilette	93.69	93.00
Halliburton	45.00	45.56
Hilton	30.88	31.00
Honeywell	72.63	72.69
IBM	103.13	105.44
INA	16.44	16.50
Inco Ltd.	29.69	30.19
Intl Paper	57.31	55.63
ITT Corp.Johns	64.19	63.75
Johns.	58.36	59.19
JP Morgan Co.	113.44	110.69
K Mart	11.38	11.44
Kellogg	96.75	97.69
Litton	49.44	49.69
Lockheed Martin	106.38	104.81
Loews	102.94	101.75
Mallinckrodt	35.50	35.50
Merck	95.25	98.81
Merril Lyn.	65.94	65.25
Min Mining	95.06	94.81
Mobil	76.44	72.88
Monsanto	46.00	46.75
Motorola	79.94	80.19
Natl Semiconductor	35.13	34.00
NAVISTAR	20.38	20.88
Occ. Petrol.	24.94	24.81
Olin	44.13	44.06
Pac. Gas	24.06	23.94
Penny	58.13	57.63
Pepsico	38.19	37.50
Pfizer	54.81	55.31
Pharmacia Up John	36.56	36.13
Placer Dome	18.51	18.19
PolaroidQuaker	57.31	58.50
Quaker Oats	48.63	49.06
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	74.81	75.31
Sears Roeb.	62.19	62.44
Sony Corp Adr.	99.50	102.25
Tandy	64.50	62.69
Tenneco	47.00	46.88
Texaco	115.00	112.88
Texas Instr.	122.31	134.00
Textron	65.75	65.19
Time Warner Inc.	52.63	52.94
Ual	78.19	79.31
Union Carbide	54.94	55.31
Union Pacific Corp	70.38	70.81
Unisys	10.50	10.19
US Life Inco Fund	9.25	9.38
Usx Marathon Grp.	31.81	31.38
Usx Steel Grp.	35.44	35.13
Utd Techno.	82.06	82.19
W.R.Grace	64.69	61.88
Warner Lamb.	132.00	136.13
Westinghouse El.	25.56	26.31
Woolworth	27.13	27.81
Xerox	78.75	77.94

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
Accor	974.00	984.00
Air Liquide	950.00	936.00
Alspi	522.00	522.00
American Tel Tel	262.10	250.00
Anglo Amer. C. S.A.	352.60	356.00
Bancaire (cie)	748.00	746.00
Barrick Gold	147.00	143.00
Bayer Aktiengesells	257.00	255.90
BHV	570.00	569.00
Bic	506.00	515.00
Bon Marché	1610.00	1611.00
Bouygues	509.00	515.00
Bq Commerc. Maroc	390.00	380.00
Carrefour	3989.00	3971.00
Casino Gui Per Adp	227.50	224.20
Casino Guichard-Per	278.20	279.00
CFF	63.50	63.50
Ciments Français	209.00	209.00
Club Mediterranée	503.00	505.00
Comptoir des Entrep.	10.55	11.10
Crédit Lyonnais	329.30	336.10
Danone (ex BSN)	941.00	931.00
DMC	129.00	125.00
Du Pont Nemours	420.10	425.00
East Rand Prop	1.37	1.38
Eaux (Gle Des)	735.00	743.00
ELF-Aquitaine	677.00	682.00
Eridania Beghin	811.00	808.00
Esso	520.00	538.00
Eurafrance	2515.00	2530.00
Fives-Lille	440.00	418.00
Galeries Lafayette	2445.00	2431.00
General Motors	390.00	390.00
GTM-Entrepose	334.60	335.00
Hoechst Akt.	277.00	279.50
IBM Corp	652.00	661.00
ICI Ltd Plc	108.00	107.00
Lafarge	436.00	440.00
Legrand	1187.00	1193.00
Legrand ADP	765.00	775.00
Locindus	785.00	778.00
Longometal-Afrique	143.00	143.00
LVMH	1514.00	1509.00
Lyonnaise des Eaux	97.90	98.70
Metaleurop	-	-
Mitsubishi Corp.	67.00	68.30
Mobil Corp.	462.60	465.90
Moulinex	143.50	142.50
Nicolas	702.00	702.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	118.70	119.90
Norsk Hydro	335.80	335.20
O.N.A.	400.00	380.00
Oréal	2402.00	2400.00
Petrofina	2301.00	2313.00
Philips Electronics	494.40	506.00
Pinault-Printemps-R	2669.00	2699.00
Primagaz	491.10	456.00
Procter and Gamble	900.00	922.00
Rochette (LA)	28.50	28.50
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	338.70	342.20
Saint-Gobain	916.00	913.00
Saint-Louis	1310.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	625.00	2465.00
S.G.E.	136.90	137.30
Shell Transport	44.50	45.50
Siemens AG	421.40	425.00
SKF Aktieb	174.30	175.50
Skis Rossignol	116.10	120.40
Sommer-Allibert	211.00	213.90
Suez Lyon - Des eaux	648.00	651.00
Thomson-CSF	155.90	160.00
Total	599.00	608.00
Valeo	376.00	368.30
Vallourec	384.00	391.80
Volkswagen AG	4423.00	4514.00
Wagons Lits Tourism	900.00	790.00
Worms (CIE)	348.00	351.90
Zambia Copper Inves	16.85	16.05
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.58	4.53
Asda Group Plc	1.48	1.47
Assoc Brit Foods	5.51	5.42
BAA Plc	5.67	5.63
B.A.T.	4.99	5.09
Barclays Plc	14.06	14.34
Bass	8.42	8.37
BG PLC	2.51	2.44
Bicc	1.68	1.65
Blue Circle	4.48	4.45
Boc Group	11.75	11.80
Boots Co Plc	7.94	7.95
British Aerospace	15.10	14.79
British Airways	6.45	6.45
British Petroleum	8.89	9.03
British Telecom	3.87	4.27
BTR	1.92	1.96
Burmah Oil	11.14	10.90
Cable Wireless	5.94	6.09
Cadbury Schweps	6.22	6.13
CENTRICA	0.93	0.92
Charter	7.79	7.70
Coats Viyella	1.20	1.22
Commercial Union	7.45	7.31
Cookson Grp Plc	2.46	2.47
Cordiant	1.27	1.31
Courtaulds	3.48	3.40
Dalgety	2.67	2.53
Dixons	6.10	6.03
Ecc Plc	2.57	2.53
General Accident	9.44	9.40
Genl. Electric C°.	3.96	3.97
GKN	12.57	12.52
Glaxo	12.85	12.83
Granada Grp	8.14	8.12
Grd. Metropol. Plc	5.86	5.95
Great Univ. Stores	6.36	6.38
Guard. Ryl. Ex.	3.04	3.00
Guinness Plc	5.88	5.92
Hanson Tr Plc	3.31	3.26
HSBC HLDGS	22.40	22.31
ICI PLC STK UTS	10.88	10.83
Kingfisher	7.35	7.35
Land Sec PLC	9.43	9.44
Legal Gen. Grp.	4.54	4.54
Lloyds Bank Plc.	7.60	7.44
Lonrho Plc.	1.24	1.26
Lucas Ind. Plc.	2.19	2.18
Marks Spencer	5.92	5.95
Microbix Biosystems	0.55	0.55
National Power	5.35	5.25
Natwest	8.30	8.43
P. and O.	6.33	6.28
Pearson Grp.	7.77	7.85
Pilkington	1.53	1.48
Prudential Corp.	6.16	6.15
Racal Electronics	2.40	2.46
Rank Org.	3.46	3.48
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.73	6.77
Rexam	2.92	2.94
Rolls Royce	2.54	2.53
Royal Sun	5.52	5.42
RTZ Corp.	10.67	10.60
Sainsbury	4.38	4.37
Sears Holds	0.62	0.62
Shell	4.41	4.44
Siebe Plc	11.58	11.47
Skbeec.	11.60	11.68
Std. Chart. Bank	10.48	10.74
Storehouse	2.10	2.11
T.I. Group.	6.10	6.18
Tarmac	1.24	1.24
Tate and Lyle	4.12	4.15
Tesco	4.16	4.22
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	19.02	19.21
Unit Biscuits	2.13	2.16
Vickers	2.15	2.00
Vodafone Group	3.14	3.16
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	277	287
Bridgestone Corp	2700	2790
Canon Inc	3470	3600
Fuji Bank	1520	1560
Fuji Photo Film	4560	4700
Hitachi	1260	1320
Honda Motor	3610	3780
Jal	477	486
Kirin Brewery	1020	1070
Matsushita E Ind	2360	2440
Mitsubishi Corp	1260	1260
Nec Corporation	1530	1580
Nihon Kagaku San	480	480
Nip Steel Corp	300	300
Nomura Secs	1670	1730
Pioneer Elec.	2570	2740
Sharp Corp	1320	1340
Sony Corp	11400	11900
Sumitomo Bank	1870	1920
Takeda Cham Inds	3490	3590
Sumitomo Corp	1010	1060
Toshiba Corp	710	721
Toyota Motor Co	3140	3310
Yamaichi Secs	259	229
Yamanouchi Pharm	2860	2990

بورصة فرنكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	42.70	42.60
Bayer AG	76.50	76.65
Bay Mot Werke	1418.00	1441.00
Commerz Bank AG	69.10	66.55
Daimler Benz AG	146.90	147.45
Degussa AG	100.50	102.30
DT Babcock St	135.20	138.90
Dresdner Bank AG	81.50	81.20
Hoechst AG	83.30	83.30
RWE-DEA AG	425.00	425.00
Schering AG	208.90	209.10
Siemens AG	125.20	126.65
Bay Vereinsbank	95.50	98.10
Dt Lufthansa AG	36.10	35.02
Mannesmann AG	859.00	862.00
Preussag AG	565.30	567.00
Thyssen AG	424.00	413.00
Veba AG	109.50	110.40
Volkwagen AG	1325.00	1346.00
Deutsche Bank AG	117.40	118.80
Linde AG	1387.00	1400.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٢٥	٦,٩٣	٢,٩٣	١,٠٠	٣,١٨	٠,٤٥	٣,٠٦	٣,٢٥	٦,٥٥	٤,١٢
لشهر	٥,٥٠	٧,٠٠	٣,١٠	١,٣٣	٣,٢٢	٠,٣٧	٣,٤٠	٣,٢٥	٦,٨٣	٤,١٩
لـ٣ اشهر	٥,٥٨	٧,١٣	٣,٢١	١,٣٨	٣,٢٩	٠,٤٣	٣,٥٠	٣,٣٢	٦,٧٧	٤,٢٥
لـ٦ اشهر	٥,٧٨	٧,٢٢	٣,٣٢	١,٤٣	٣,٤٠	٠,٤٤	٣,٨٧	٣,٤٤	٦,٧٢	٤,٣٢
لسنة	٥,٨٨	٧,٣٨	٣,٥٠	١,٦٥	٣,٥٧	٠,٦٥	٤,٢٥	٣,٦٣	٦,٤٣	٤,٣٤
لـ٥ سنوات	٦,٢١٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٣٨٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٦٦١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار البورصات الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٧,٧٥	٣٢٥,٥٥
الفضة	٤,٤٤	٤,٤٢
البلاتين	٤٤٥,٠٠	٤٤٣,٠٠
البلاديوم	٢٢٣,٥٠	٢٢٣,٧٥

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٢٢,٨٠	٣٢٠,١٠
كانون الأول	٣٢٠,٨	٣١٨,٥٠
آذار	٣٢٢,٥٠	٣٢٠,١٠

المعادن غير الحديد

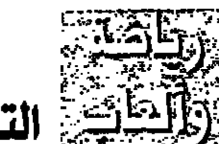
لندن (بـ$ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٣١٢,٥٠	٢٣٢٠,٥٠
الالومينيوم	١٧٥٦,٥٠	١٧٧٤,٢٥
القصدير	٥٤٨٥,٠٠	٥٥٦٠,٠٠
النيكل	٦٨١٢,٥٠	٧٠١٠,٠٠
الزنك	١٧٢٠,٥٠	١٦٩٥,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٦٣٠,٠٠	١٦٢٥,٠٠
تشرين الثاني	١٦٣٠,٠٠	١٦٢٠,٠٠
كانون الثاني	١٥٨٠,٠٠	١٦٠٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — تموز	–	–
ايلول	١٤٩٥,٠٠	١٤٧٧,٠٠
كانون الاول	–	–
سكر — تموز	–	–
تشرين الاول	١١,٥٣	١١,٣٩
كانون الاول	–	–
بن — تموز	–	–
ايلول	١٩٩,٥٠	٢٠٥,٥٠
كانون الاول	–	١٧٨,٠٠
قطن — تموز	–	–
تشرين الاول	٧٣,٨٠	٧٣,٨٥
كانون الاول	٧٣,٧٨	٧٣,٩٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — تموز	–	–
ايلول	٣٧٨,٠٠	٣٦٦,٥٠
كانون الاول	–	٣٨٤,٠٠
الذرة — تموز	–	–
ايلول	٢٥٣,٢٥	٢٥٣,٠٠
كانون الاول	–	٢٥٦,٥٠
حبوب الصويا — تموز	–	–
ايلول	٦٤٣,٥٠	٦٦٧,٠٠
كانون الاول	٦١١,٠٠	٦٣٥,٠٠
زيت الصويا — تموز	–	–
ايلول	٢١,٧٠	٢١,٨٨
كانون الاول	٢٢,٠٥	٢٢,٣٥



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
التشيكية، سلوفاكيا، المجر، الدانمارك، نروج

تساوى بانيك اوسترافا وسبارتا براغ نقاطا في صدارة لائحة الدوري التشيكي لكرة القدم وفصل بينهما فارق الاصابات بعد فوز الاول على بيترا درنوفيتش ٢–٠، والثاني على مضيفه فيكتوريا زيزكوف ١–٠. كذلك فاز مراديتش كرالوفي الثالث على لاجني بومدلنيتش الصاعد من الدرجة الثانية، ١–٠.

ومنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فيكتوريا زيزكوف ٠ – سبارتا براغ ١
سلوفان ليبيريتش ١– بوبي برنو ٠
تشيسكي بوديوفيتش ٠– يابلونيتش ١
سلافيا براغ ٢– كوكوك اوبافا ٢
بانيك اوسترافا ٢– بيترا درنوفيتش ٠
فيكتوريا بلزين ٢– سيغما اولوموك ٠
دوكلا ٢– تبليشي ٢
لاجني بومدلنيتش ٠– مراديتش كرالوفي ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– بانيك اوسترافا ٦ نقاط من مباراتين (٣–٠).
٢– سبارتا براغ ٦ (٣–١).
٣– مراديتش كرالوفي ٤ (٢–١).
٤– سلوفان ليبيريتش ٤ (٢–١).
٥– يابلونيتش ٤ (٢–١).

سلوفاكيا

في المرحلة الثانية من الدوري السلوفاكي، فاز سلوفان براتيسلافا متصدر اللائحة بفارق الاصابات على تلتران بريسوف ٢–٠، وسبارتاك ترنافا الثاني على مضيفه ارتميديا بيترزالكا (١–٠، وتعادل افسي كوسيتشي الثالث وتوريس ريمافسكا سوبوتا ٢–٢.

ومنا النتائج:
دوكلا بانسكا بيستريكا ١– انتر براتيسلافا ٠
ارتميديا بيترزالكا ٠– سبارتاك ترنافا ١
دونايسكا ستريدا ١– روزومبيروك ١
باردييوف ٠– زيلينا ٠
ترنسين ٤– شملون مومين ١
سلوفان براتيسلافا ٢– تلتران بريسوف ٠
افسي كوسيتشي ٢– توريس ريمافسكا سوبوتا ٢
بيتريميكس بريفيدزا ٢– لوكوموتيفا كوسيتشي ٢

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– سلوفان براتيسلافا ٦ نقاط من مباراتين (٧–١).
٢– سبارتاك ترنافا ٦ (٦–٢).
٣– افسي كوسيتشي ٤ (٧–٢).
٤– ترنسين ٤ (٥–٢).
٥– زيلينا ٤ (٢–٠).

المجر

في المرحلة الرابعة من الدوري المجري، حقق امتي ك بودابست بطل الموسم الماضي، فوزه الرابع على التوالي اذ تغلب على مضيفه زدتي ‌ي (١–٠، بينما فاز فلشاش الثاني على مضيفه ديبريسين ٢–١، ولم يلعب ايتو غيور الثالث.

ومنا النتائج:
فرنسفاروش ٢– مالاداش ١
اوجبشت ٢– فاك ٢
بيكيشابا ١– شتادلر ٠
تيشاكيشكي ١– غازشير ١
زدتي اي ٠– امتي ك بودابست ١
كيشبشت ٢– شيوفوك ٠
فيديوتون ١– بي في اس سي ١
ديبريسين ١– فلشاش ٢
ايتو غيور – ديوشيغور (تأجلت).

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– امتي ك. بودابست ١٢ نقطة من ٤ مباريات (١٣–٤).
٢– فلشاش ٩ (١٢–٦).
٣– ايتو غيور ٩ من ٣ (٧–٤).
٤– بي في اس سي ٨ (٨–٤).
٥– فرنسفاروش ٨ (٧–٥).

الدانمارك

في المرحلة الثالثة من الدوري الدانماركي، احتفظ بروندبي بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه، بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي اذ تغلب على مضيفه اوبباودنسي (١–٠، في حين فاز أب كوبنهاغن الثاني على مضيفه آرهوس فريماد ٣–٢، وافسي كوبنهاغن الثالث على البورغ ٤–٣.

ومنا النتائج:
ليتغبي ٥– ايكاست ٤
آرهوس فريماد ٢– اب كوبنهاغن ٣
افسي كوبنهاغن ٤– البورغ ٣
ميرفولفي ١– آجي اف آرهوس ٣
اوب باودنسي ٠– بروندبي ١
سيلكبورغ ٢– فايله ١

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– بروندبي ٩ نقاط من ٣ مباريات (١٢–٢).
٢– أب كوبنهاغن ٧ (١١–٦).
٣– سيلكبورغ ٧ (٥–٢).
٤– افسي كوبنهاغن ٧ (٧–٥).
٥– آجي اف آرهوس ٦ (٩–٥).

نروج

في المرحلة الـ١٩ من الدوري النروجي، عزز روزنبورغ صدارته اللائحة وابتعد بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بعدما سحق لين اوسلو ٥–١، وتعادل مولده الثاني وليلستروم (١–١، وسحق سترومسغودست الثالث كونغسفينغر ٨–٠.

ومنا النتائج:
مولده ١– ليللستروم ١
فايكينغ ستافانغر ٠– بران برغن ٠
سكيد اوسلو ٠– ترومسو ٤
سترومسغودست ٨– كونغسفينغر ٠
بودو غليمت ١– سوغندال ٠
روزنبورغ ٥– لين اوسلو ١
ستابك ٢– موغيسوند ١

ومنا ترتيب فرق الطليعة:
١– روزنبورغ ٤٤ نقطة من ١٩ مباراة (٥٩–١٢).
٢– مولده ٣٧ (٣١–٢٣).
٣– سترومسغودست ٣٤ (٤١–٣١).
٤– ستابك ٣٣ من ١٨ (٣٤–٢٠).
٥– بران برغن ٣١ (٣٤–٢٤).

كأس الاتحاد الاوروبي: اليوم
مباريات الذهاب للدور التمهيدي الثاني

تقام اليوم مباريات الذهاب للدور التمهيدي الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

ويواجه دندي يونايتد الاسكوتلندي اختبارا صعبا عندما يحل على طرابزون سبور التركي في المجموعة الاولى. ومو كان سحق فريق برنسيبات من اندورا ١٧–٠ بمجموع المباراتين في الدور التمهيدي الاول، لكن الامر يختلف امام الفريق التركي الذي يقيم مشجعوه حصارا حول الفريق المنافس عشية المباراة فيغنون ويرقصون ويقرعون الطبول. وصرح مدرب طرابزون سبور يلماظ فورال: "نتوقع ان يقف مشجعونا خلفنا في كل الاحوال. سنستعمل كل الاسلحة التي نملكها".

ويسافر السلتيك وصيف بطل الدوري الاسكوتلندي في الموسم الماضي، الى النمسا للقاء فريق تيرول انسبروك الذي يغيب عنه المدافع ميكايل شترايتر.

ويأمل ريكيافيك الايسلندي في ان يواصل مفاجآته عندما يستضيف اوفي كريت اليوناني. ويذكر ان ريكيافيك فاز في اربع مباريات فقط طوال ٣٣ عاما من المسابقات الاوروبية، منها اثنتان ضد دينامو بوخارست الروماني في الدور التمهيدي الاول.

ويحل مالمو الاسوجي على هايدوك سبليت الكرواتي، واوريبرو الاسوجي على يابلونيتش التشيكي. وكان مالمو سحق اوريبرو ٥–٠ الاحد الماضي في الدوري الاسوجي.

ومنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

● المجموعة الاولى:

هايدوك سبليت (كرواتيا) – مالمو (اسوج).
اندرليكت (بلجيكا) – فورسكلا بولتافا (اوكرانيا).
نوشاتيل كزاماكس (سويسرا) – فايكينغ ستافانغر (نروج).
روتور فولغوغراد (روسيا) – اودرا فودزيسلاف (بولونيا).
طرابزون سبور (تركيا) – دندي يونايتد (اسكوتلندا).
رابيد فيينا (النمسا) – بوبي برنو (الجمهورية التشيكية).

● المجموعة الثانية:

تيرول انسبروك (النمسا) – السلتيك (اسكوتلندا).
هلسنبورغ (اسوج) – فرنسفاروش (المجر).
فايله (الدانمارك) – هابويل بتاح – تيكفا (اسرائيل).
غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) – بران برغن (نروج).
هيت غوريكا (سلوفينيا) – افسي بروج (بلجيكا).
باوك سالونيك (اليونان) – سبارتاك ترنافا (سلوفاكيا).

● المجموعة الثالثة:

ريكيافيك (ايسلندا) – اوفي كريت (اليونان).
يابلونيتش (الجمهورية التشيكية) – اوريبرو (اسوج).
ابولون ليماسول (قبرص) – اكسلسيور موسكرون (بلجيكا).
دينامو مينسك (روسيا البيضاء) – ليللستروم (نروج).
اوجبشت (المجر) – آرهوس (الدانمارك).
الانيا فلاديكافكاز (روسيا) – دنيبر دنيبروبتروفسك (اوكرانيا).

اغتيال رئيس سابق لنادٍ كولومبي

اغتيل رافاييل غافيريا الرئيس السابق لنادي ديبورتيفو بيريرا لكرة القدم الاحد الماضي اذ اطلق عليه مجهولون النار ومو داخل سيارته بعدما حضر مباراة اقيمت على ملعب "مرنان راميريز" في مدينة بيريرا في غرب كولومبيا.

وقالت الشرطة ان اسباب اغتيال غافيريا الذي كان يعمل تاجرا، لا تزال مجهولة.

برنار لاما الى ريال مدريد؟

كشفت مصادر مقربة من حارس مرمى باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم برنار لاما ان الاخير سيغادر باريس الى مدريد هذا الاسبوع للاجتماع بالمسؤولين في نادي ريال مدريد بطل الدوري الاسباني والبحث معهم في موضوع انتقاله الى النادي الاسباني.

واضافت انه على رغم ان عقد لاما مع باريس سان جيرمان ينتهي بعد سنة، فان النادي وافق على انتقاله الى الخارج بعدما اختار كريستوف روفو حارس مرمى الهافر، بديلا منه. وقالت ان لاما يأمل في عقد اتفاق مع ريال مدريد قبل ١٥ اب الجاري ومو الموعد الاخير لتسجيل اللاعبين المشاركين في دوري الابطال الاوروبي. واكدت ان الناديين الفرنسي والاسباني اتفقا على ان يدفع الثاني الى الاول ١,٥ مليون دولار ثمنا للاما (٣٢ عاما).

● ابلغ نادي ليفربول الانكليزي الى ساعد دفاعه جون بارنز (٣٣ عاما) ان في وسعه الرحيل من دون مقابل بعدما امضى عشر سنين معه لان مركزه لم يعد مضمونا بعد التعاقد مع بول اينس ودني مورفي ولوفيند ليوناردسون.

● اعلن نادي بروندبي الذي يلعب في الدوري الدانماركي الممتاز، انه تخلى عن مهاجمه بيتر مولر لي اس في. ايندموفن الهولندي في مقابل ١١,٦٥ مليون كورون (١,٧ مليون دولار).

ويتصدر مولر لائحة المدافين في الدوري الدانماركي برصيد خمس اصابات بعد ثلاث مباريات.

البرازيل بطلة اميركا في سلة السيدات

احرزت البرازيل بطولة القارة الاميركية في كرة السلة للسيدات التي اقيمت في ريو دو جانيرو بفوزها على الولايات المتحدة ١٠١–٩٣ في المباراة النهائية.

وحلت كوبا ثالثة بفوزها على الارجنتين ٨١–٧٧.

وتشارك الدول الاربع في كأس العالم المقررة في المانيا في اول ايار ١٩٩٨.

دورة التصفية الثلاثية للدوري المصري
الكروم فاز على الجمهورية شبين ١–٠

فاز فريق الكروم السكندري على فريق الجمهورية شبين الكوم ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب اسكو في افتتاح دورة التصفية الثلاثية للبقاء في الدرجة الاولى. وسجل اصابة الفوز للكروم مشام عبد الحميد برأسه في الدقيقة ١٠ اثر ضربة حرة رفعها محمد عبد السلام.

واصاب مشام عبد الحميد القائم في الدقيقة ٢٢ مفوتا على الكروم فرصة التعزيز. وفي الدقيقة ٢٦ لاحت له فرصة تعويض فرصته، بيد انه اطاح الكرة الى جانب القائم اثر ضربة حرة لعبد المقصود ابو العلا. وكل ذلك في مقابل فرصة واحدة وحيدة للجمهورية تكفلها الحارس السكندري اسامة الشاذلي حين عطل في براعة راسية لهاني يونس. وفي الدقيقة ٤٩ لاحت للجمهورية فرصة ادراك التعادل، لكن رضوان عفيفي امدرها ومو منفرد. وسجل محمد عبد السلام في الدقيقة ٧٠ اصابة التعزيز للكروم ٢–٠ واحتسبها الحكم واشار الى دائرة البداية داعيا لاعبي الجمهورية الى "السنترة"، الا ان مساعده الحكم صلاح البري كان رافعا رايته معلنا وجود تسلل، فألغى الحكم الرئيسي الدولي حسن علي الاصابة وسط ذمول المدرجات. ولاحت مجددا فرصتان للجمهورية لادراك التعادل لكن عصام شعبان امدرهما في الدقيقتين ٢٩ عندما اصاب القائم الايمن و٤٤ ومو منفرد، في حين امدر زميله اميدو كريم فرصة ثالثة محققة في الدقيقة ٣٥. ولم يشرك المدير الفني صلاح التامي نجم مجوم الكروم محمد البيضا الا قبل النماية بخمس دقائق بدلا من المداف عبد الناصر محمد (ثاني مدافي الدوري العام الـ٤٠).

وكلفت العصبية والتوتر الفريقين طرد حمادة عبدالله من الكروم ومحمد السيد من الجمهورية وذلك بعد نيل كل منهما الانذار الثاني، في حين انذر الحكم محمد مصطفى من الجمهورية وسالم محمد من الكروم.

ويلتقي الجمعة فريقا الجمهورية شبين الكوم والسويس في ثاني مباريات الدورة والتي تختتم الثلثاء ١٩ آب بمباراة الكروم والسويس، ويغتم حزام البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء الفريق الذي يحتل المركز الاول، في حين يمبط الفريقان الثاني والثالث الى الدرجة الثانية التي سبقهما اليها فريقا الالومينيوم الصعيدي والمريخ البورسعيدي.

المنتخب الالماني للمباراة وايرلندا الشمالية

استدعى بيرتي فوغتس مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم نجم بوروشيا دورتموند الصاعد لارس ريكن (٢١ عاما) الى الفريق الذي سيلعب ضد ايرلندا الشمالية في بلفاست في ٢٠ اب في تصفيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تنظم فرنسا ادوارها النهائية من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

ويذكر ان ريكن مو كابتن للمنتخب الالماني للاعبين دون ٢١ عاما، لكنه لم يلعب في السابق بقيادة فوغتس الذي استبعد المدافع ماتياس سامر بعدما اجريت له جراحة في ركبته، والمدافع ديتر ايلتس بسبب تراجع مستواه، فيما استدعى مدافع شالكه ٠٤ توماس لينكه للمرة الاولى.

واللاعبون هم:

–حارسا المرمى: اوليفر كان (بايرن ميونيخ)، اندرياس كوبه (اولمبيك مرسيليا، فرنسا).

– المدافعون: ماركوس بابل وتوماس ميلم (بايرن ميونيخ)، يورغن كولر وستيفان رويتر (بوروشيا دورتموند)، ينس نوفوتني وكريستيان فورنس (بايرليفركوزن)، توماس لينكه (شالكه ٠٤).

– سواعد الدفاع: ماريو باسلر وتوماس شترونتس وميكايل تارنات (بايرن ميونيخ)، يورغ هاينريش واندرياس مولر (بوروشيا دورتموند)، توماس هاسلر (كارلسروه). داريوش فوش (في اف ال بوخوم)، كريستيان تسيغه (آسي ميلان، ايطاليا).

– المهاجمون: اوليفر بيرهوف (اوديني، ايطاليا)، فريدي بوبيتش (في اف بي. شتوتغارت)، اولف كيرستن (بايرليفركوزن)، يورغن كلينسمان (سمبدوريا، ايطاليا)، لارس ريكن (بوروشيا دورتموند).

كنيسة مار جرجس – بحمدون

لجنة وقف رعية مار جرجس المارونية بحمدون وآل ثابت يشكرون وزارة المهجرين والصندوق الوطني للمهجرين والقيمين عليهما والعاملين فيهما لما قاموا به وقدموه لانجاح الاحتفال بوضع حجر الاساس لبناء كنيسة مار جرجس المارونية الجديدة في بحمدون البلدة.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة المحترفين لسامبراس واللقب الاول لسيليش هذه السنة

رياضة

احرز الاميركي بيت سامبراس المصنف اول بطولة الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب التي اقيمت في مايسون، اوهايو في الولايات المتحدة وبلغت قيمة جوائزها ٢٫٣ مليوني دولار، اذ فاز على النمسوي توماس موستر المصنف خامسا ٦-٣، ٦-٤ في الدور النهائي. واستغرقت المباراة ساعة وعشر دقائق، هي معدل لقاءات سامبراس في الدورة.

وهذا اللقب الـ٤٩ لسامبراس محترفا وبه عادل رقم الالماني بوريس بيكر، مع العلم انه لم يشارك في اي دورة منذ ويمبلدون قبل شهر. وكان ارساله الاول "يسا" بلغت سرعته ٢١٠ كيلومترات في الساعة، وهو الاسرع طوال الاسبوع الماضي. كذلك تمكن من كسر ارسال موستر مرتين في المجموعة الاولى، واربكه بكرته الخلفية العكسية المباشرة والمتقنة، قبل ان يمضي هذه المجموعة لمصلحته بـ"ايس" بلغت سرعته ١٩٦ كيلومترا في الساعة. وجمد موستر في المجموعة الثانية، لكنه اخفق في مجارة منافسه. ولاحظ على الاثر ان ارسال سامبراس كان جيدا لكن نقطة الضعف لديه في ضرباته الخلفية. واضاف انه وجد صعوبة ايضا في التعامل مع سامبراس عندما يرسل الكرة في محاذاة الخط الخلفي الاخير او في زوايا الملعب.

اما الاميركي، فخسر ارساله مرة طوال المباراة وكانت في المجموعة الاولى. وقد بات اول فائز منذ عشر سنين يشق طريقه من غير ان يخسر مجموعة واحدة.

ويشار الى ان موستر المصنف رابعا في العالم والاختصاصي سابقا في الملاعب الصلصالية التي احرز عليها ٤٠ من القابه الـ٤٤، صار لاعبا ذا شأن على الملاعب الصلبة هذه السنة في سعيه الى تحسين تصنيفه عالميا. وقد احرز بطولة دورتي دبي وكي بيسكاين وبلغ الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا المفتوحة وخسر امام سامبراس. ومن دورة انديان ويلز وخسر امام الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا. ويتضمن سجله مع سامبراس ثماني خسارات وفوزا واحدا حققه في دورة داخل قاعة عام ١٩٩٥ ولكن لم يسبق له ان فاز على لاعب مصنف اول عالميا. بينما احرز سامبراس هذه السنة، اضافة الى بطولة دورة مايسون، بطولات اوستراليا المفتوحة وسان خوسيه وفيلادلفيا وويمبلدون.

وفي نهائي الزوجي للرجال، فاز الاوستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد (١) على مواطنيهما مارك فيليبوسيس وباتريك رافتر (٧) ٧-٦ (٨-٦)، ٤-٦، ٦-١.

وهي المرة الثانية منذ انطلقت الدورة عام ١٩٧٩، يحرز المصنفون الاوائل في الفردي والزوجي بطولتها كما فعل في الفردي الاميركي اندريه اغاسي وفي الزوجي وودبريدج - ودفورد عام ١٩٩٥.

دورة مانهاتن بيتش

● انقذت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية نقطة حاسمة في المجموعة الثانية واستفادت من تراجع مستوى مواطنتها ليندساي دافنبورت المصنفة رابعة وفازت عليها ٥-٧، ٧-٥، ٦-٤ واحرزت بطولة دورة اكورا الكلاسيكية الاميركية الدولية للسيدات التي اقيمت في مانهاتن بيتش، كاليفورنيا وبلغت قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وهي الدورة الاولى تحرز سيليش المصنفة ثالثة في العالم، بطولتها هذه السنة علما انها وصلت الى نهائيات اربع دورات دولية وخسرتها كلها، كما حققت فوزها الـ١٧ في مقابل خسارة واحدة في دورة مانهاتن وفازت باللقب للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ عندما كانت مصنفة اولى في العالم.

ويذكر ان سيليش التي لم تحرز بطولة اي دورة منذ ايلول ١٩٩٦، لاتزال تجهد لاستعادة مستواها السابق الذي اهلها لتكون اللاعبة الاولى في العالم مطلع العقد الحالي عندما احرزت بطولة ثماني دورات كبرى. وقد غابت نحو سنتين ونصف سنة عن الملاعب عقب تعرضها لحادث طعن خلال دورة هامبورغ الالمانية في ٣٠ نيسان ١٩٩٣، ثم احرزت بطولة اوستراليا عام ١٩٩٦ ولم تدافع عن لقبها هذه السنة بسبب كسر في اصبعها ابعدها عن الملاعب حتى اذار الماضي. ونالت



الاميركي بيت سامبراس متوجاً بطلاً للاعبين المحترفين. (اب تيليفوتو)

سيليش شيكا بقيمة ٧٩ الف دولار، ودافنبورت بطلة الدورة في العام الماضي، شيكا بقيمة ٣٦ الف دولار.

وفي نهائي الزوجي، فازت الاندونيسية يايوك بازوكي والهولندية كارولين فيس على اللاتفية لاريسا نايلاند والتشيكية هيلينا سوكوفا (٤) ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٣.

ترتيب الرجال

● عزز الاميركي بيت سامبراس صدارته للائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب وابتعد بفارق ٢١٦٠ نقطة عن اقرب منافسيه مواطنه مايكل تشانغ بعدما احرز الاحد الماضي بطولة الجمعية العالمية التي اقيمت في مايسون، اوهايو، بفوزه في المباراة النهائية على النمسوي توماس موستر.

وتقدم البرازيلي غوستافو كويرتن من المركز العاشر الى المركز الثامن لوصوله الى الدور ربع النهائي من الدورة الاميركية نفسها.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ١١ آب:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٥٧٩٢ نقطة.
٢- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٦٢٤
٣- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢٧٧٩
٤- توماس موستر (النمسا) ٢٥٤٦
٥- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٤٢٩
٦- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٤٠٧
٧- سيرجي بروغيرا (اسبانيا) ٢٣٢٦
٨- غوستافو كويرتن (البرازيل) ٢٢٥٠
٩- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٢٤٧
١٠- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢١٧٢

ترتيب السيدات

● صعدت الاميركية ليندساي دافنبورت من المركز السابع الى المركز الخامس في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات، والالمانية انكه هوبر من المركز الحادي عشر الى المركز الثامن.

وتراجعت الالمانية شتيفي غراف من المركز السادس الى المركز السابع، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو من المركز الثامن الى المركز الحادي عشر، فيما احتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول بفارق ٣٠٠٧ نقاط عن اقرب منافساتها التشيكية يانا نوفوتنا.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١١ آب:

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٦٥٦٦ نقطة.
٢- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٣٥٥٩
٣- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٣٣٣١
٤- ايفا مايولي (كرواتيا) ٣١٦٤
٥- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٢٨٢٢
٦- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٧٥٧
٧- شتيفي غراف (المانيا) ٢٦٨٠
٨- انكه هوبر (المانيا) ٢٣٦٤
٩- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٣٢٠
١٠- ماري بيرس (فرنسا) ٢٣٠٦

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

في الدورة السنوية لنادي اده جبيل في الكرة الطائرة وكرة السلة، تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧٫٠٠ انسات اتلتيكو - البربارة، الساعة ٨٫٠٠ شباب التضامن الصفرا- التضامن الزلقا، الساعة ٩٫٣٠ الرياضي غزير - الاندلس العقيبة.

وفاز اول من امس في كرة السلة شباب ترعون على اده ٣١-٤٦، وفي الكرة الطائرة الرياضي بجة على اده ٢-٠، وابناء غلبون على المريميين جبيل ٣-٠. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكم الاتحادي بول زغيب.

● ينظم نادي خريجي ثانوية القلمون دورة في الكرة الطائرة على ملاعب المدرسة بين ١٤ و١٨ اب. وتقام الساعة ٩٫٠٠ مساء الخميس مباراة بين الشبيبة البوشرية والقلمون

● في دورة نادي حصارات في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨٫٠٠ الشبيبة العاملة بلاط - التضامن كفرعبيدا، الساعة ٩٫٠٠ ابولو البترون - الرياضي عمشيت، الساعة ١٠٫٠٠ الاسماك حاقل - فينيقيا جبيل.

وفاز اول من امس حصارات على الرياضي غوسطا ٢-١، والبريج على لحفد ٢-٠، وصار المرج عيادات على المنصف ٢-٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان جاك طربيه وبول زغيب.

● اختتم نادي الشبيبة حامات دورته في الكرة الطائرة بعرض فولكلوري قدمته فرقة رومانية في حضور شخصيات. وكانت آخر نتائج الدورة فوز الطليعة وجه الحجر على الرياضي كبا ٢-١، والشبيبة حامات على الحركة الاجتماعية عبرين ٢-١. قاد المباراتين الحكم الدولي شبل ضرغام والحكمان الاتحاديان جورج ضرغام ومرسال اسحق.

● في دورة نادي قدموس عبرا تقام مساء اليوم مباراتان في الكرة الطائرة: الساعة ٨٫٣٠ السلام شحيم - النهضة كفررمان، الساعة ٩٫٣٠ قدموس عبرا - طنبوريت.

● نظم نادي حفرون اهمج على ملاعبه ثلاث مباريات في الكرة الطائرة استعدادا لمهرجانه السنوي، ففاز سيدات حفرون على البربارة ٢-٠، وناشئو حفرون على البربارة ٢-٠، وشباب حفرون على النهضة تنورين ٢-١. قاد المباريات الحكام الاتحاديون طوني مزهر واميل ابي رميا وجوزف ابو فيصل.

بطولة السلة للدرجة الثانية

تتابع مباريات بطولة لبنان في كرة السلة للدرجة الثانية لتحديد فريقين لدورة الترفيع الى الدرجة الاولى بلربع تقام مساء اليوم:

- ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب جونيه: الساعة ٦٫٠٠ الرابطة شكا - قنوبين، الساعة ٨٫٠٠ الرياضي غزير - الجمهور.
- ملعب الرياضي غزير: الساعة ٦٫٠٠ الفوز طرابلس - بيبلوس، الساعة ٨٫٠٠ الجيش - الشبيبة مزيارة.

وفاز اول من امس الجيش على الرياضي غزير ٨٢-٧٧ (الشوط الاول ٤٤-٢٧)، والرابطة شكا على بيبلوس ٨٤-٧٣ (٤١-٣٦)، والجمهور على الفوز طرابلس ١٩٨-٤٩ (٨٨-٢٧). قاد المباريات الحكمان الدوليان نقولا فلوطي وفوزي عشقوتي والحكام الاتحاديون مارون بستاني واندريه غانم ومحمد السيد ووفيق موسى.

لبنان ثانيا في كرة الشاطئ

عادت بعثة لبنان التي شاركت في البطولة العربية السابعة لكرة الشاطئ في اللاذقية والتي اجريت ضمن مهرجان المحبة والسلام على كأس الرائد الراحل باسل الاسد في اشراف الاتحاد العربي للكرة الطائرة واحتل لبنان المركز الثاني رجالا وسيدات وقد مثله اللاعبان غسان قردحي وجورج نمر واللاعبتان رنده عبود ومنى الناعورة. وهنا ترتيب الفرق:

- الرجال: ١- سوريا، ٢- لبنان، ٣- البحرين، ٤- الاردن، ٥- فلسطين.
- السيدات: ١- سوريا، ٢- لبنان، ٣- الاردن، ٤- الامارات.

ونال اللاعب اللبناني جورج نمر كأس افضل لاعب في البطولة والسورية سوسن حنا كأس افضل لاعبة.

وكانت البعثة مؤلفة من رئيس الاتحاد شحاده القاصوف وامين الصندوق انطوان اسطفان اداريا واللاعبين واللاعبتين.

تصفيات الغولف

نظم الاتحاد اللبناني للغولف تصفيات خاصة لاختيار عناصر منتخب لبنان الى دورة اليونان الدولية بين ٢ تشرين الاول و٥ منه جاءت نتائجها كالآتي:

١- الشيخ موسى الزين.
٢- علي حمود.
٣- عدنان حمود.
٤- كريم سلام.

دورة برمانا للمضرب، اليوم الاول

بدأت امس دورة نادي برمانا السنوية المحلية في كرة المضرب على ملاعب مدرسة برمانا العالية وفي اشراف الاتحاد اللبناني للتنس.

وسجلت في اليوم الاول النتائج الآتية:

● ذكور دون ١٤ سنة: فاز ربيع عواد على سليم لحود ٩-٣، ومارك خلف على وليد علاعب بالتغيب، وريمي شكيبان على امين عوض ٩-٤، وبيار كتفاغو على جوزف عطية ٩-٨، ومادي طويل، على عبد القادر كريدي ٩-١، وشريف شمندي على مارك عدوان ٩-٧، وماجد ابوعقدة على رمزي ريالي بالتغيب، وجوزف شبير على محمد ابو محرز ٩-٠، وجاد الرياحي على جورج ساسين ٩-٠.

● ذكور دون ١٨ سنة: فاز انطوان شامي على بشير حداد بالتغيب، وفيليب شكيبان على ايلي كتفاغو ٩-٢، وفيليب افتيموس على بيتر سركيس ٩-٤، واميل شقير على داني معلوف ٩-٤.

● فردي للرجال: فاز فهد الضناوي على ايلي ريالي بالتغيب، وطارق قادري على سيريل عون ٩-٦، وعمر فرحة على مازن حكيم ٦-٢، ٦-٢، ومازن دلروب على لويس عقيقي ٦-٠، ٦-١، وعمر صادق على بلال رواس ٦-١، ٦-١، وايلي رباي على طوني طعمة ٦-١، ٦-٠.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

- ذكور دون ١٤ سنة: الساعة: ٩٫٠٠ انطوان سركيس - مروان ضومط، ايلي ابو طايع - نديم عماطوري، الساعة ٩٫٤٥ فؤاد خويص - روي بلدي، كريم خويص - ارام ابدجان، الساعة ١٠٫٣٠ سامر ارناؤوط - علي طاهر، ايلي متى - جيمي ديبو، الساعة ١١٫١٥ جوني ابو مغضر - محمد النعماني، جورج دبس - علي النعماني، الساعة ١٢٫٠٠ رامي طويل - محمد عطايا، سرج كونسكي - حسن ضامر، الساعة ١٢٫٣٠ جاد حسنية - جو ابي صعب.
- ذكور دون ١٨ سنة: الساعة ١٫٣٠ ابرهيم ابو محرز - رفيق رواس، مروان عيد - ادمون طوبيا، الساعة ٢٫١٥ اسعد نصر - آلان سعد، رونالد صليبا - وجدي ثابت، الساعة ٣٫٠٠ عمر فرحة - شادي قرطاس، نجيب اسود - جاد مجلي.
- فردي للرجال: الساعة ٣٫٤٥ عماد خوري - الياس ابو شاهين، ايف صحناوي - سميح مكنية، الساعة ٤٫٤٥ طوني رزق - فيليب شكيبان، نقولا خيرالله - عارف ماريني، الساعة ٥٫٤٥ سامي قرطاس - رولان مراوي، اتيان موتارشا - سرج افكيان.

طاولة كفرشيما لهومنتمن بيروت

نظم نادي الادب والرياضة كفرشيما دورة اليوبيل الذهبي في كرة الطاولة بمشاركة ١٤ ناديا وفي اشراف الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة واحرز بطولتها نادي هومنتمن بيروت.

وهنا نتائج المرحلة النهائية:

- الدور نصف نهائي، فاز هومنتمن بيروت على الجمهور ٣-٠، والرياضي بيروت على المعني صيدا ٣-٢
- الدور النهائي: فاز هومنتمن بيروت على الرياضي بيروت ٣-١.

وقاد المباريات الحكم الدولي مرسيل برسوميان وعاونه الحكم الدولي الدكتور بيار ماني والحكام الاتحاديون سمير مرشي ومرشد غانم ومحمد نجار وطوني سلوان.

نادي قرنة شهوان

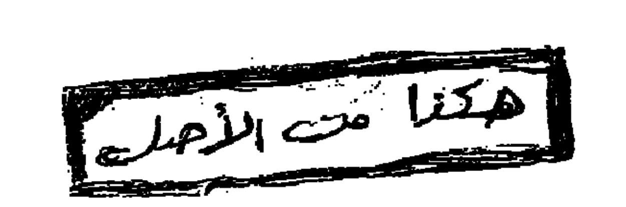
قرر نادي النهضة قرنة شهوان، استعدادا لمهرجانه السنوي، اقامة دورات تدريبية لفرقه في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة والميني فوتبول وكرة المضرب على ملاعب النادي في اشراف المدربين الاتحاديين طوني زغبي (كرة السلة) وأسعد مكرزل (الكرة الطائرة) والدكتور بيار ماني (كرة الطاولة) وطوني الزغبي (الميني فوتبول) وامال ابرهيم (كرة المضرب).

كذلك قرر انشاء فرق للفئات المختلفة.

نادي الكسليك

في ختام الدورة الدولية في كرة المضرب للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، كرمت اللجنة الادارية للنادي اللاعبين واللاعبات الذين شاركوا فيها في حضور راعي الدورة الوزير جان عبيد وممثل قائد الجيش العقيد البحري المهندس حسن القرق وشخصيات واركان الاتحاد اللبناني للتنس والنادي المنظم.

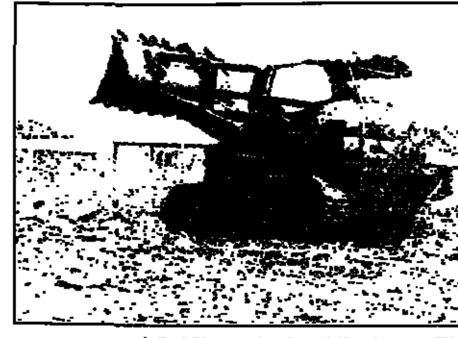
وتكلم كل من امين العام للنادي رياض حداد والوزير عبيد ووزعت مداليا تذكارية.



بيئة وتراث

مدير الطيران المدني يؤكد انه يستجلب الطيور:

نطالب بقفل مكب المرامل فورا لأنه يهدد سلامة الطائرات



جرافة تسير على نفايات مطمورة مستكملة اعمالها.



نفايات تنتظر دورها في الطمر وبدت شاحنة تفرغ حمولتها. (وسام عيد)

حذر المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله، في كتاب وجهه الى رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، من انشاء مكب للنفايات في محيط مطار بيروت الدولي، داعيا الى العمل على قفله فورا وازالة النفايات التي وضعت في هذه المنطقة في اسرع وقت ممكن، لافتا الى خطر استجلاب المكب للطيور الى جوار المطار.

وقال: "ان الانظمة التي وضعتها منظمة الطيران المدني الدولي لرعاية شؤون الملاحة الجوية والطيران المدني وتطويره وسلامته جمعتها واصدرتها في ملاحق لاتفاق شيكاغو، وفي نطاق معالجة شؤون سلامة الطيران المدني لم تكتف المنظمة المذكورة باصدار الملاحق فحسب فقط بل اصدرت ايضا توصيات وارشادات الى الدول الاعضاء حول اساليب العمل ونوعية الانظمة والتشريعات الوطنية التي يجب ان تعتمدها في سبيل تأمين سلامة الطيران والملاحة الجوية. ومن اهم هذه المستندات:

Doc 9137-AN/898-Manuel des-services d'aeroport-3em partie "Lutte contre le risque Aviaire"

اضاف: "يتبين من هذه الوثيقة ان الطيور في المطارات وفي قربها تهدد سلامة الطائرات ولا يجوز السماح بما يمكن ان يؤدي الى استجلاب هذه الطيور الى جوار المطارات وحتى ان المنظمة المذكورة توصي باعتماد قوانين وانظمة تمنع وجود مكبات للنفايات وقفل هذه المكبات اذا وجدت".

ولفت الى انه "في حال وجود المكبات المذكورة فيجب ان تكون بعيدة مسافة لا تقل عن ١٣ كيلومترا من المطار لمنع التسبب في استجلاب الطيور، وتاليا تشكيل خطر على سلامة الطائرات حتى ولو كانت هذه المكبات تحت مراقبة صارمة Sous controle rigoureux كما ورد في الوثيقة المذكورة اعلاه".

وخلص الى القول: "وحيث انه تم انشاء مكب جديد للنفايات على بعد لا يزيد عن كيلومتر واحد من منطقة هبوط الطائرات واقلاعها من المطار، وبما ان هذا الامر يشكل خطرا اكيدا على سلامة الطائرات والمسافرين. وحيث انه من جهة اخرى قد نتج وينتج من عملية رمي النفايات انبعاث روائح كريهة جدا في الجو المحيط بالمكان المذكور وعلى مسافة واسعة قبل الوصول اليه وبعده ولما كان هذا الامر يسيء الى سمعة لبنان في حقل السياحة والاصطياف وخصوصا ان المكان الذي تجري فيه عملية رمي النفايات يقع جغرافيا على ابواب المطار الذي يفترض ان يكون مرآة لبنان الناصعة وحيث ان المسافرين والسياح ورجال الاعمال القادمين الى لبنان او المغادرين عبر المطار هم اول الذين يتأثرون بهذا الواقع الذي يثير الاشمئزاز ولا يمكن تاليا استمرار القبول به في الشكل الحالي، فضلا عن الانطباع السيء جدا الذي يتكون في ذاكرتهم عن لبنان الحضارة ومنارة الشرق.

اننا نحذر من وجود هذا المكب في المكان المشار اليه وندعو الى العمل على قفله فورا وازالة النفايات التي وضعت في هذه المنطقة في اسرع وقت ممكن".

هذا ويتواصل طمر النفايات في المرامل، وتتزايد الروائح الكريهة تفاقما. الشاحنات لم تتوقف عن افراغ الـ٦٠٠ طن الناتجة يوميا من المنطقة. اما الجرافات فتستكمل اعمال الجرف والحفر والتوسيع لاستيعاب النفايات. الى ذلك تتعالى صرخة الاهالي. ففي حين يقول البعض: "لا نستطيع ان ننام من جراء الروائح المنبعثة"، يطالب البعض الاخر المسؤولين بـ"اتخاذ التدابير الازمة لايجاد حل جذري لهذه الكارثة".

في موازاة ذلك يشكو الاهالي من جيش الحشرات والقوارض التي تنقل الامراض الجرثومية.

جمر النفايات تحت رماد المرامل

الحلول الارتجالية للازمات لا تؤتي الا... الازمات والدليل "الصارخ" على هذه الحقيقة المرة هو مكب المرامل الذي انمى مشكلة ليتسبب بمشكلات.

فهو، اي المكب، الذي صار "عامراً" بالنفايات "اسس" لاخطار عدة ابرزها:

● تعريض سلامة الطيران والمسافرين لخطر فعلي قرع طبوله المدير العام للطيران المدني الذي شرح التفاصيل "اللوجستية" للتحديات التي يشكلها المكب، واستناداً الى المقاييس الدولية التي تتضمنها المعاهدات والمواثيق.

● الاساءة الى صورة لبنان – السياحية والاصطياف كونه يشكل "مهبطاً" للقادمين، وبوابة عبور لا مفر منها لطالبي الاستجمام في ربوع الوطن الذي انتظر طويلاً عودته الى خريطة الخيارات السياحية للعرب والاجانب، ولابنائه المغتربين.

● التأثيرات السلبية التي يتسبب بها تجميع هذا الكم الهائل من النفايات في عراء لم تنجح عمليات الطمر في اخفاء اخطارها والروائح، خصوصاً على صحة الاهالي القاطنين والعابرين.

ازاء هذه الاخطار الناجمة عن المكب "الارتجالي"، ما هو الحل؟

ليس المطلوب المزيد من الهروب الى الامام في خطوات عشوائية اخرى يتم تسويقها على انها حلول، بل يجب تأمين نهاية سعيدة لهذا الملف، الذي صار "كرة" تتدحرج تحت وطأة التجاذبات والضغوط بعيداً عن الحقائق العلمية (...).

لبنان يطالب كندا باسترجاع الدهانات المحتجزة في المرفأ

بوشرت امس اتصالات محورها السفير الكندي في بيروت دانيال مارشان، والهدف منها بحث سبل اخراج شحنة الدهانات الكندية الفاسدة الموجودة في مرفأ بيروت.

والتقى مارشان لهذه الغاية وزير البيئة أكرم شهيب، ثم النائب العام التمييزي في بيروت القاضي عدنان عضوم، ومن المتوقع ان يواصل اتصالاته بالمسؤولين اللبنانيين للاطلاع على تفاصيل ملف الشحنة قبل الكشف المباشر عليها.

وكان شهيب استقبل السفير الكندي يرافقه خبيران في وزارة البيئة الكندية هما غي مارتن وبول مادور وتطرق البحث الى شحنة الدهانات الفاسدة الموجودة في المرفأ.

وأوضح شهيب خلال الاجتماع ملابسات وصول تلك الشحنة ووقفها من السلطات اللبنانية، مؤكداً ضرورة التعامل معها انطلاقاً من "اتفاقية بال" التي تمنع كل اشكال تجارة النفايات الصناعية.

واطلع الوفد الكندي الوزير على خطة تحركه التي تتضمن الكشف على النفايات وتحليلها، ثم وضع تقرير نهائي في شأن مصيرها والشكل القانوني للتعامل معها، مشيراً الى انه سيبذل ما في وسعه للتأكد من ان هذه المشكلة ستصل الى الحل الأمثل، لافتاً الى استعداد بلاده تطبيق "اتفاقية بال" واستعادة الشحنة فور اثبات نوعيتها.

والتقى عضوم الوفد الكندي وبحث معه كيفية ترحيل البراميل التي تحوي دهانات كندية المنشأ تم احتجازها في مرفأ بيروت منذ الشتاء الماضي.

وطالب النائب العام التمييزي بترحيل الشحنة في كل الحالات لأن لبنان يفتقر الى الآلية اللازمة لاعادة تصنيع محتوياتها.

تقريران لـ"غرين بيس" في نشرتها

التلوث الزئبقي في تركيا وانفجار مكب سام في اسرائيل

اوردت منظمة "غرين بيس" في العدد الثالث من نشرتها الفصلية جملة تحقيقات وتقارير عن نشاطاتها البيئية في العالم، وفي مقدمها تحقيق عن التلوث الزئبقي لدى عمال مصانع الكلورين في تركيا، وآخر عن انفجار في مكب للنفايات السامة في اسرائيل.

وفي الموضوع الاول "ان نقابة العمال في مصنع "بتكيم" للكلورين في تركيا طلبت رسمياً من مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط ان يأخذ عينات من شعور العاملين في المصنع للتأكد من عدم وجود تلوث زئبقي لديهم. وجاء ذلك بعد فحوص سابقة اجراها "معهد الصحة" الرسمي في تركيا ولم يطمئن العمال الى نتائجه.

واعلنت "غرين بيس" ان النتائج ستصدر عن مختبراتها الدولية في بريطانيا في الربيع المقبل، لافتة الى ان التعرض الطويل للزئبق قد يؤدي الى اضرار في الدماغ والكليتين، وهو يتسرب الى الجسم بسهولة ويتطلب لخراجه اشهراً".

وفي التقرير الثاني "ان خبراء "غرين بيس" حذروا مراراً من الكارثة التي يمكن ان يتسبب بها مكب النفايات السامة الاسرائيلي في النقب. ولم تمض على هذا التحذير اسابيع حتى وقع انفجار في المكب وطاولت انبعاثاته السامة اشخاصاً كثراً.

وفي المعلومات الرسمية ان ٧٠٠٠ معمل اسرائيلي تنتج نحو ١٠٠ الف طن من النفايات السامة، وقد حذرت "غرين بيس" من التخلص من هذه النفايات بحرقها، مطالبة بفرزها وتصنيفها وتخزينها فوق الارض. اما الحل على الامد البعيد فهو الغاؤها عبر استراتيجيا صناعية نظيفة.

وقد تقاطعت نداءات "غرين بيس" مع معلومات اوردتها "الوكالة الاميركية لحماية البيئة" بعد زيارة وفد منها لمنطقة المكب، وفيها "ان حادثاً وخيم النتائج يمكن ان يقع في المكب في اي لحظة".

اجتماع لحماية وادي قنوبين

الكورة – "النهار":

حماية وادي قنوبين من التلوث والحد من اقامة منشآت ضمن محيطه، سيكونان محور اجتماع دعا اليه القائم باعمال بلدية كوسبا والمكلف متابعة العمل العائد لمشروع حماية وادي قاديشا، ويحضره رؤساء البلديات في المنطقة، اضافة الى مهندسين مسؤولين عن مشروع الامم المتحدة في لبنان ومشروع المجموعة الاوروبية لحماية الوادي.

ويعقد الاجتماع في الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء.

مخطوط انجيلي نادر عمره ٥٢٢ عاماً

دير القديس ديمتريوس في كوسبا من آيات التراث البيزنطي رسومه الجدارية كنوز تصلّي من القرن الحادي عشر

خبير يعاين الجدارية بعد قشطها عام ١٩٨١ وبدا رئيس الدير آنذاك الاب الاشقر.

زائر يحمل المخطوط القديم وقد فتحه على خبر "المحنة الشيطانية".

الجدارية كما تبدو اليوم. (نجيب اسكندر)

الكورة – من نجيب اسكندر:

في كنيسة مار سركيس في كوسبا – الكورة، مخطوط ديني قديم يحوي الاناجيل الاربعة واعمال الرسل وشروحا وصلوات ونصوصا ليتورجية. وهو في عهدة الاكسرخوس اميليانوس شحادة كاهن رعية كوسبا.

هذا المخطوط النفيس يتجاوز عمره خمسة قرون (٥٢٢ عاما)، ويحمل في صفحته الاخيرة قصة صغيرة تركز الضوء على مصير "كنز" فني رسمه فنان مجهول في كنيستي القديسين ديمتريوس ونيقولاوس التابعتين لدير القديس ديمتريوس في ضواحي بلدة كوسبا. ويعود بناء هذا الدير الى القرن الحادي عشر.

هذا "الكنز" هو جدارية ظهرت مصادفة من تحت الطين عام ١٩٨١، واعتبر خبراء في آثار الكنائس الشرقية انها قد تكون الاهم في المنطقة، بين اللوحات والجداريات البيزنطية.

حكاية الدير وكنزه النفيس بدأت تنتشر بين الناس في الكورة وطرابلس، مع وصول عدد من الشبان والشابات من فرنسا الى الكورة، بدعوة من حركة الشبيبة الاورثوذكسية في طرابلس. وبإذن من متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما المطران الياس قربان، سمح لهؤلاء باقامة مخيم في دير القديس ديمتريوس المهجور.

ويروي احد الناشطين في الحركة نديم حيدر "ان عددا من المتطوعين انضم الى المخيم وبدأت عملية رفع الركام عن الدير وتنظيف كنيسته وغرفه. ثم جمعت تبرعات مكنت المتطوعين من صب سطح الدير بالباطون وبدأت بعدها محاولات ترميم جدران الكنيسة وتنظيفها، لكن الوقت القصير وغياب الخبراء في اعمال ترميم الاقبية القديمة انهيا الورشة عند هذا الحد، فعاد السكون والنسيان يلفان الدير المهجور".

وبعد عامين، رأى قربان ضرورة الافادة من موقع الدير، فعين الاب داوود الاشقر رئيسا له. وكانت اولى مهماته تهيئة الدير لاستقبال طلاب معهد القديس يوحنا الدمشقي الاكليركي في البلمند خلال الصيف.

ومع بداية تموز (١٩٨١)، عقدت سلسلة اجتماعات في مقر المطرانية في طرابلس تقرر فيها ترميم جدران الدير وتنظيفها، اضافة الى كنيستي القديسين ديمتريوس ونيقولاوس القائمتين في قبو واحد، بغية استئناف الخدمة الدينية واقامة القداديس.

وبدأ العمل فعلا في النصف الثاني من تموز، فتم قشط جدران كنيسة القديس نيقولاوس اولا، وازيلت الاتربة عن الجدران ومن بين حجار العقد، ودعمت بقشرة بديلة من الباطون. ولاحظ العمال وجود قشرة اضافية من الطين على بعض الجدران، وخصوصاً على الحائط حيث يفترض ان يكون مذبح كنيسة القديس ديمتريوس. لذا، تركز العمل على قشط الطين عن جدار هذا المذبح تمهيداً لترميمه. وخلال الورشة لاحت لرئيس الدير الاب داوود الاشقر بقعة من الدهان الباهت، وتنبه الى امكان وجود رسوم تحت طبقة الطين، فطلب وقف العمل فوراً، وتولى مع بعض المتطوعين المهرة قشط "الغلاف" الذي تكشف عن كنز كان مطموراً طوال قرون ولاسباب تبينت في ما بعد.

وظهرت للعيان قبة نصف كروية فوق جدار مخروطي، ويعلوها عقد املس عليه رسوم باهتة لقديسين فقدا ملامحهما وفي وسط القبة جدارية مشوشة تشوبها ثقوب والوانها باهتة، تمثل السيد المسيح جالسا على عرشه وحوله مريم العذراء والقديس يوحنا المعمدان في وضع الشفاعة، وفي اسفلها كلمات باليونانية تعني: "قدوس، قدوس".

وعثر تحت الجدارية على تسعة رسوم تبين انها لآباء الكنيسة ورؤساء الكهنة، وهم من اليمين الى اليسار: باسيليوس الكبير، يوحنا الذهبي الفم، غريغوريوس، نيقولاوس، اسبيريدون العجائبي، اثناسيوس، كيريللس يوحنا الرحوم ويعقوب اخو الرب.

وتبين لاحقا ان الرسوم المبهمة فوق الجدارية وعلى مدى العقد الاملس تعود الى انبياء العهد القديم، ومنهم: ارميا واشعيا وايليا ويونان، وايوب.

وكان ساد الاعتقاد فترة ان هذه الرسوم تعود الى رسل السيد المسيح.

ما ان توضحت ملامح هذا "الكنز"، حتى بدأ الزوار يتقاطرون الى الدير وبينهم خبراء في الآثار ومسؤولون متخصصون في مديرية الآثار.

واعلن احد المتخصصين في علوم الآثار الشرقية الدكتور جورج برجي بعد معاينة المذبح، "ان الجدارية والرسوم حولها تعود الى القرن الحادي عشر وربما الثاني عشر".

اما خبراء مديرية الآثار وبينهم الدكتور سعد نصار، فأكدوا بعد اجراء الاختبارات والفحوص اهمية هذا الاكتشاف.

واعتبروا "ان هذه الجدارية والرسوم هي حقا من اقدم ما لدينا من كنوز بيزنطية وانفسها".

ومنذ ذلك الصيف، لم يطرأ اي تحسن او تطوير على حال الدير، وصرف النظر عن الاستعانة بخبراء في ترميم اللوحات والجداريات القديمة لابراز معالم هذا "الكنز".

فظلت ملامح اشخاصه كالاشباح وسط حفر صغيرة هنا وهناك.

القائمون على الدير اكتفوا باجراء بعض التعديلات في تقطيع الاقبية واشكال الجدران، وتم "تلبيس" بعضها بالباطون وصبت ايضا الارضيات.

حكايات

وتبقى الحكايات عن اسباب طمس هذه الرسوم النفيسة بالطين، مسألة تكاد توازي القيمة التراثية لهذا الدير.

هناك عشرات القصص التي رويت وتروى عن قشرة الطين وطمس الجدارية في الكورة وطرابلس. واقربها الى المنطق والتصديق تلك التي وردت في مخطوط ديني موجود منذ نصف قرن في كنيسة مار سركيس في كوسبا. كتب هذا المخطوط بخط جميل وفيه الاناجيل الاربعة وشروح للانجيل بحسب بعض القديسين اضافة الى نصوص الخدمة الدينية والليتورجيا وحرص ناسخه على تدوين تاريخ الانتهاء من عمله فكتب: "في اليوم العاشر من شهر كانون الثاني سنة ٦٩٩٣ لـ"ابونا" آدم، و١٤٨٥ لربنا يسوع المسيح".

هذا الكتاب المعمر والذي لا يزال في حال جيدة نسبيا، تنقل من يد الى يد ومن مقر ديني الى آخر حتى استقر في كوسبا. ويبدو ان مقره عن عمر ١٥٠ عاما كان في مطرانية طرابلس الروم الارثوذكس.

في الصفحة الاخيرة من هذا الكنز اشارة واضحة من "يواكيم مطران طرابلس" الى "محنة شيطانية" تعرض لها دير القديس ديمتريوس (ربما عام ١٥٣٨) بسبب "مهاجمين"، فنهبت محتوياته ودمر قسم منه واتلف قسم من رسومه.

الرواية الاولى عن طمس الرسوم تستند الى هذا الخبر، وتوضح ان المهاجمين بعدما نهبوا محتويات الدير من كؤوس وصلبان واوان، عبثوا بالرسوم واتلفوا معظمها، بدليل ان المذبح القائم في الجهة الغربية، والمكرس للقديس نيقولاوس يخلو من اي صور باستثناء آثار تشويه في الجدران وثقوب عميقة فيها. اما لوحات مذبح القديس ديمتريوس فأحدث المهاجمون فيها حفرا وثقوبا، ثم سخروا من يغطيها بالطين.

اما الرواية الثانية فتستند ايضا الى خبر المطران يواكيم وتبدو اقرب الى المنطق. ومفادها ان رهبان الدير، وعدداً من اهالي الجوار خافوا على صور القديسين من العبث والتشويه، فعمدوا الى اخفائها بطبقة من الطين. لكنهم عجزوا عن اخفاء الاواني الكنسية والصلبان والأيقونات، فسلبها المهاجمون بعدما قتلوا عدداً من الرهبان واللاجئين الى الدير. وبعد اعوام على هذه الحوادث، تمكن احد وجهاء بلدة كوسبا، واسمه منصور وهبة، من استعادة الاواني الكنسية، بعدما "رهنها سارقوها لدى المسلمين" كما جاء في مخطوط المطران يواكيم.

ديمتريوس ونيقولاوس

كرس الدير اصلاً على اسم القديسين ديمتريوس ونيقولاوس، وعرف في ما بعد بدير القديس ديمتريوس، وقد بناه في القرن الحادي عشر فوق ارض صخر في حضن الجبل المطل على بلدة كوسبا للجهة الجنوبية، عدد من الرهبان والكهنة الارثوذكس. "ورشة البناء تمت بالمعونة وبمساهمة البنائين وتبرع الخيرين"، على ما روى الاكسرخوس اميليانوس شحاده، المتقدم في كهنة كوسبا والجوار، نقلاً عن مخطوطات ضاعت خلال الحرب وبالاستناد الى اخبار الماضي.

الدير طبقتان: سفلى مكونة من سردابين كانا يستعملان لخزن الغلال والمؤمن والنبيذ، وعليا هي خان كبير نسبياً للدواب ومحفوظات الدير.

فوقه قامت كنيسة القديسين ديمتريوس ونيقولاوس للجهة الشمالية، قرب المدخل المسور بجدار حجر وباب خشبي سميك. والى جانب الكنيسة بهو كبير نسبياً يبدو الصخر ناتئاً في واجهته الامامية السفلى. والى الجنوب، اربع غرف منامة للرهبان، واحدة واسعة نسبياً والبقية تشبه الصوامع، و"سطيحة" واسعة تطل على سهل الكورة الفسيح وقراه وبلداته.

يترأس الدير حالياً الاب جورج عطية، الى جانب مهمته كاستاذ في المعهد الاكليركي في البلمند.

وكما اشرنا آنفاً، فقد ترأس الدير منذ ١٩٦٧ الاب داوود الاشقر الذي ظهرت الرسوم في ايامه، وتابع عملية الترميم في شكل بطيء ثم اضطرته ظروف خاصة للسفر الى اوستراليا حيث لا يزال. خلفه كان الاب سرجيوس مفرج الذي قتل خلال الحرب وفي وقت استخدم الدير مقراً للمقاتلين الذين عبثوا ببعض محتوياته.

يملك الدير اراضي واسعة مساحتها حوالى ٤٠ هكتاراً لكن معظمها بور، اضافة الى بعض بساتين الزيتون والعقارات الموقوفة على اسمه في عدد من قرى الكورة.

لم يعد يضم شيئاً من الكتب والوثائق التي تشير الى تاريخه ودوره، لكن روايات المعمرين في كوسبا تؤكد انه تحول في القرن التاسع عشر مدرسة تعلم فيها مئات الكورانيين مبادئ القراءة والكتابة بالعربية واليونانية. وكان مديروها من الكهنة المحليين واليونانيين، وبينهم الاب اثناسيوس شحادة وراهب يوناني اسمه اثناسيوس ايضاً.

وذكر آخرون ان مدرسة الدير تطورت مطلع هذا القرن، وخصوصاً بعد اعلان الدستور في الدولة العثمانية عام ١٩٠٨، فصارت تعلم تلامذتها مبادئ الحساب والعلوم والجغرافيا والادب. وكانت تتسع لتصبح مدرسة كبيرة لولا اندلاع الحرب العالمية الاولى.

منذ ذلك الوقت وحتى اواخر الستينات، نبت العشب في جدران الدير وهجره الرهبان والطلاب وبات منسياً الا من حارس على املاكه حتى عام ١٩٦٧.

"موازنات" أولبرايت

اضافت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت جديداً الى "موازنات" التسوية، يبرر طرح السؤال حول هوية المؤهلين للاستمرار فيها، من الجانب العربي طبعاً.

رفضت اولبرايت بداية اي موازنة اخلاقية بين اعمال بناء المستوطنات وتوسيعها، من جهة، والعمليات الانتحارية، من جهة اخرى. فالاولى بناء والثانية اسوأ من الهدم.

لا يغيب عن الوزيرة الاميركية ان البناء المقصود يكمّل سرقة وطن، ولا نعتقد انها تعتبر سرقة الحياة افظع من سرقة الاوطان لانها في مناسبات اخرى اثبتت ان الحياة في نظرها غير متعادلة، فالمهم هوية الذي يموت، على ما يبدو.

واولبرايت ردّدت اكتشافاً اميركياً حديثاً يقول ان المطلوب من السلطة الفلسطينية ليست مئة في المئة من النتائج، في محاربة الاصوليين، وانما مئة في المئة من النشاط.

هنا ايضاً الموازنة مرفوضة بين مستوى قمع المنظمات الاصولية، ومستوى العرض السياسي المقدم الى السلطة الفلسطينية. واكبر تهمة توجّه الآن الى السلطة الفلسطينية في وسائل الاعلام الاميركية هي الاخلاقية استعمالها، وإن غير المباشر، للعمليات الانتحارية لتحسين شروطها التفاوضية.

قبل ذلك باسابيع قليلة رفضت الادارة الاميركية الموازنة التي حاول ان يقيمها الرئيس المصري حسني مبارك بين القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا والتقدم على المسارات السلمية: بعضهم برر ذلك بمصلحة السلام نفسه، لكن بعضهم الآخر ربطها بمصلحة العرب اولاً، لكن الجميع اتفقوا على فكّ الارتباط بين المفاوضات الثنائية والمتعددة.

ومن الموازنات المرفوضة اميركياً تلك التي اقامتها السلطة الفلسطينية بين بيع الاراضي الفلسطينية لليهود وعقوبة الاعدام التي تولّت تنفيذها تنظيمات سرية قبل ان يقف احد في قفص الاتهام. والرفض تمّ على قاعدة اخلاقية ايضاً، اذ هل يتساوى "البيع والشراء" بالقتل؟ لا بل وُجد من يتهم الفلسطينيين بالعنصرية لانهم يرفضون البيع، ولليهود تحديداً.

الموازنة الوحيدة التي لا تحظى الآن باهتمام الادارة الاميركية هي تلك التي افتتحت العملية السلمية كلها: الارض في مقابل السلام. وقلة الاهتمام نفسها تمتد لتشمل الموازنة التي يقترحها نتنياهو برسم سوريا: السلام في مقابل السلام.

واذا اضفنا الى سلسلة الموازنات المذكورة التفضيل الذي اعلنته اولبرايت لاقتراح التعجيل بالمفاوضات النهائية، ليس لانها الاسهل، وانما لقدرتها على اخراج نتنياهو من احراجات تطبيق الاتفاق المرحلي، يطرح السؤال: اي تسوية تتخيّلها واشنطن، ومع مَنْ من العرب؟

الشروط باتت ادنى من كل المفاوضين العرب، لا بل انها باتت ادنى من قدرة العرب الذين وقّعوا معاهدات سلام مع اسرائيل على الوفاء بموجباتها.

اذا استمرّ التقارب الاميركي الاسرائيلي على هذه الوتيرة يصبح الكلام عن حرب شرق اوسطية ما ليس مجرد تكهنات وانما المخرج من موازنات مستحيلة.

محمد أبرهيم

عملية القدس

الخيارات الاسرائيلية الفعلية

خالد عايد

مع العملية الاستشهادية المزدوجة التي وقعت يوم الاربعاء قبل الماضي في سوق القدس، يصل عدد العمليات المختلفة التي نفذها فلسطينيون ضد اسرائيليين منذ توقيع اتفاق اوسلو ٧٣ عملية. وأدت هذه العمليات الى مقتل ٢٢٥ اسرائيلياً، تلثهم تقريبا من العسكريين. وقد راوحت ادوات هذه العمليات من السكاكين والفؤوس، مرورا بالاسلحة النارية والمتفجرات، وصولا الى "القنابل البشرية". وكانت الاخيرة التي بلغ عددها ١٢ هجوما، السلاح الاكثر فتكا، حيث سقط فيها اكثر من نصف القتلى الاسرائيليين.

كانت الخسائر البشرية للعمليات الاستشهادية واضحة. وكذلك الامر بالنسبة الى جانب من الخسائر الاقتصادية، لاسيما قطاع السياحة الذي سجل في الآونة الاخيرة تراجعا في عدد السياح بلغ ١٤ في المئة "على خلفية الحوادث الامنية"، كما جاء في التقرير الرقم ٧٨ الصادر عن مصرف اسرائيل المركزي. لكن الامر غير الواضح هو نوع العلاقة بين هذه العمليات وعملية التسوية، والاثر الذي تحدثه التفجيرات في "مسار السلام". ومع ذلك، يمكن من خلال دراسة تجربة الاعوام الاربعة الماضية استخلاص ما يأتي:

١– لا علاقة سببية مباشرة بين توقيت العمليات وحال المسار المذكور، جمودا او تقدما او اختراقا. اذ ان عمليتا العفولة والخضيرة مثلا وقعتا في نيسان ١٩٩٤، عندما كان التسوية تتقدم على غير مسار، في حين ان العملية الاخيرة وبعض العمليات الاخرى جرت في ظل "مأزق" تمر به التسوية. وفي المقابل، فان التوقيت يرتبط بالجهات المنفذة نفسها: وضعها الداخلي، مستوى جهوزيتها، قدرتها على اختراق التدابير الامنية... الخ

٢– لم يكن للهجمات الاستشهادية تأثير مباشر في مسار التسوية، سلبا او ايجابا، في مدى طويل. لكنها قد تكون احد العوامل المساعدة في احداث تغيير داخلي في الحكومة الاسرائيلية (كما كانت العمليات التي وقعت عشية الانتخابات الاسرائيلية عام ١٩٩٦) بما لمثل هذا التغيير من اثر في المفاوضات.

٣– استغلت الحكومات الاسرائيلية مناسبة هذه العمليات لمزيد من الابتزاز لسلطة الحكم الذاتي، ولاسيما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والضغط عليها من اجل توثيق "التنسيق الامني"، الذي يعتبر من وجهة النظر الاسرائيلية عنوان الاتفاقات المرحلية الموقعة، وجوهر هذه الاتفاقات. وقد استغلتها تاليا من اجل انجاح سعيها الى ادامة ما هو مرحلي، ومرحلة ما هو دائم.

والآن، ماذا بشأن الانفجار المزدوج في سوق القدس نفسه؟ وماذا عن انعكاساته ومضاعفاته المستقبلية؟

بعد اقل من ساعة على وقوع الانفجار، كان عرفات يتصل هاتفيا برئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو معزيا اياه بالضحايا، وكان نتنياهو يصرخ ويتوعد ويأمر: "التعازي لا تكفي... اطلب منك القيام باجراء فوري ضد المنظمات الارهابية... عليك ان تغير كل ما تقوله وتفعله. يجب عليك ان تغير سياستك ١٨٠ درجة".

مثل هذه الاقوال، وغيرها، نشرتها وزارة الخارجية الاسرائيلية على شبكة الانترنت. لكن كل الغضب




بنيامين نتنياهو

الذي اطلقه نتنياهو على مسامع عرفات لا يمكن ان يخفي المدى الاقصى الحقيقي الذي ترمي اليه السياسات الامنية الاسرائيلية في الضفة والقطاع. فهذه السياسات تريد يسلطة الاجهزة الامنية التابعة لسلطة الحكم الذاتي ان تكون جزءا لا يتجزأ من اجهزة الاحتلال نفسها. وهي تراهن في ذلك على مشاشة هذه السلطة وانعدام الخيارات امامها. وذلك تحت مظلة ما يسمى "التنسيق الامني".

يضاف الى ذلك، ان السياسات الامنية الاسرائيلية تنظر الى خيار اقتحام المناطق التي اعاد الجيش الاسرائيلي انتشاره حولها باعتباره خيارا مستبعد التطبيق، وانما تريد له ان يظل مثابة عصا يلوّح بها سعيا الى ابتزاز المزيد من التنازلات في المجال الامني. وما يؤكد ذلك النتائج التي توصلت اليها هيئة الاركان الاسرائيلية من "لعبة الحرب" في اواخر حزيران الماضي. فقد توصل المشتركون في "المحاكاة" الى ان ليس لاسرائيل ما تربحه من مثل هذه المواجهة العنيفة مع الفلسطينيين، بل ان لديها ما تخسره، وانها ستكون مثابة عملية "سلام الجليل ٢" وانه يحظر على الجيش الاسرائيلي دخول المدن الا في حالات انقاذ اسرائيليين من بعض النقاط الضعيفة مثل قبر يوسف وقبر راحيل والخليل. اما في حال تدهور الوضع في المدن، فان الجيش الاسرائيلي سينتشر بقوات كبيرة على حدودها، ويفرض عليها حصارا مشددا بالدبابات والقناصة والطوافات... وكان ثمة اجماع على ان الدخول الفعلي الى المدن "ليس خيارا حقيقيا" ("يديعوت احرونوت"، ١٩٩٧/٧/٢٠).

اما بالنسبة الى انعكاس انفجار القدس الاخير على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، فقد جاء الانفجار في ظل جو ملبد بالمأزق اصلا. وكانت المفاوضات بين الطرفين وصلت الى طريق مسدود يختلف نوعيا عن المأزقين الرئيسيين اللذين مرت بهما من قبل: في صيف ١٩٩٣، عشية توقيع اتفاق اوسلو، وفي اواخر ١٩٩٦، عشية توقيع بروتوكول الخليل. ويعود الاختلاف النوعي للمأزق الراهن الى ان المفاوضات وصلت الى حافة قضايا الحل الدائم (القدس، المستعمرات، اللاجئين... الخ) وهذه القضايا التي تشكل جوهر الصراع العربي – الصهيوني من جهة، وتقع محط اجماع صهيوني واسع بين احزاب الائتلاف الحاكم واحزاب المعارضة، من جهة اخرى. وبكلام آخر، فان "عملية التسوية" قد استنفدت اغراضها من وجهة النظر الاسرائيلية، وكادت تصل محطتها الاخيرة – إن لم تكن وصلتها فعلا. وهكذا فان المأزق الراهن هو من العمق بحيث يصعب على العملية الاخيرة ان تزيده عمقا.

ومع ذلك، لا احد يريد ان يعلن موت "عملية التسوية" بل خلاف ذلك، فان اطرافها جميعا، لاسيما الولايات المتحدة، معنيون باطالة احتضارها، مع اعطائها مظاهر الحركة المتمثلة في اللقاءات والجولات والاقتراحات والمبادرات. فتارة يقترح نتنياهو الانتقال الى التسوية الدائمة، او يعلن تبنيه مشروع ألون موسعا. وطورا يعلن مسؤول اميركي مثل دنيس روس او مادلين اولبرايت، عزمه على القيام بجولة في المنطقة او تأجيل مثل هذه الجولة. وكثيرا ما نسمع عن لقاءات علنية او سرية تجري بين الطرفين، كان آخرها المفاوضات السرية التي تجريها مجموعة اسرائيلية برئاسة عضو الكنيست جدعون عزرا واخرى فلسطينية برئاسة هاني الحسن. كما نسمع عن مبادرات من هنا وهناك، بينما مبادرة اميركية كشف النقاب اخيرا عن نقاطها الرئيسية ("يديعوت احرونوت"، ١٩٩٧/٧/٢٤).

وهذه النقاط هي:

– تجديد التعاون الامني بين اسرائيل والفلسطينيين.

– يلتزم الفلسطينيون بمنع وقوع اعمال عنف في الشارع.

– تحريك المفاوضات بشأن التسوية الدائمة.

– تلتزم اسرائيل اثناء المفاوضات بابطاء البناء في المستعمرات. وفي المقابل، تُلغى عملية اعادة الانتشار الثانية.

ان مثل هذه التحركات التي اعطينا مجرد امثلة عليها، لا يمكن ان تتوقف بفعل وقوع انفجار ما، ايا كانت شدته ومهما بلغت اضراره. صحيح ان المنسق الاميركي روس اعلن تأجيل زيارته الى المنطقة في اعقاب انفجار القدس.

لكن، لعل الانفجار نفسه هو الذي دفع وزيرة الخارجية اولبرايت للتعجيل بزيارة المنطقة بنفسها. وهذا يؤكد صحة ما ذهبنا اليه اعلاه.

خبير في الشؤون الاسرائيلية
– مركز الدراسات الفلسطينية

صلة وصل

ايام صعبة آتية على "حماس"...

مصادر حركة "حماس" كانت تقول، قبل عملية القدس الانتحارية، رداً على السؤال الاتهامي الطابع الذي كان يوجه سياسياً لها حول اسباب توقفها عن القيام بعمليات عسكرية ضد اسرائيل منذ فاز بنيامين نتنياهو في انتخابات رئاسة الوزراء – انه خلال السنة ونيف التي انقضت على فوزه، جرت عمليات عسكرية عدة ضد مصالح اسرائيلية التقت حسابات القائمين بها والاسرائيليين معاً على عدم تركيز الانظار الاعلامية عليها.

كانت مصادر "حماس" تدافع عن نفسها، اذن، بالقول ان العمل العسكري لم يتوقف، وبالتالي لا صحة للاتهام الضمني بأنها "دعمت" نتنياهو قبل الانتخابات بالعمليات ضد شمعون بيريس وانها تمادنه بعد الانتخابات. وكان لـ"حماس" ايضاً دفاعها السياسي، اذ كانت تعتبر ان الضربة التي وجهها نتنياهو لعملية السلام وفرت عليها هذه المهمة.

عملية القدس تخطت هذا السؤال، لكن شكلاً "سياسياً" جديداً هو الذي برز: عدم التبني العلني لاية عملية. والملفت ان الاسلوب نفسه برز في لبنان ايضاً بعد نفي "حزب الله" اطلاق "الكاتيوشا" على المستعمرة الاسرائيلية اخيراً.

في الاعوام الاخيرة كانت هناك ثلاث جهات لا رابع لها تقوم بعمليات عسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي هي: "حماس" و"الجهاد الاسلامي" داخل فلسطين و"حزب الله" حين يتعلق الامر بـ"الكاتيوشا".

دنيس روس الذي عاد الى المنطقة تحت شعار اولوية المعالجة الامنية اي اولوية اعادة ياسر عرفات الى خط تطويق الاسلاميين الفلسطينيين وضربهم في مناطق الحكم الذاتي، لا شك انه يحمل "برنامجاً" اقترحه على عرفات لتفعيل هذا الهدف. ولا شك في المقابل ان عرفات لقاء عودته الى الضغط على "حماس" و"الجهاد" سيطالب بثمن ما.

فما هي احتمالات هذه "الصفقة" التي بدأ بعض رموز "حماس" يتحسب لها سلفاً والتي يمكن ان يرتبط مجيء وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت الى المنطقة بمدى نجاح روس في اقناع ياسر عرفات بها؟

روس، باسم الاسرائيليين، يطالب بضرب الاسلاميين على المستوى الامني، وبالدخول في مفاوضات الوضع النهائي على المستوى السياسي، وهو المطلب الرئيسي حالياً لبنيامين نتنياهو، الذي يعتقد، حسب المعلقين الاسرائيليين، ان الطريقة الوحيدة للخلاص من "عبء" اتفاق اوسلو الذي لم يكن يريده، واضطر الى القبول الشكلي به كالتزام للدولة الاسرائيلية، هو الدخول في مفاوضات الوضع النهائي مع الفلسطينيين.

ما يمكن ان يطالب به عرفات في المقابل، هو وعد اسرائيلي بوقف مشاريع الاستيطان اللاحقة والسماح له بافتتاح مطار ومرفأ غزة الجاهزين لبدء العمل. فاعلان وقف الاستيطان يستطيع ان يقدّم غطاء شعبياً في نظره لقمع الاسلاميين، فيما افتتاح المطار والمرفأ (والارجح احدهما فقط) يخلق انفراجاً اقتصادياً ويدعم اكثر اسس الكيان الفلسطيني الوليد. والمطلب الثالث لعرفات هو، طبعاً، السعي لتنفيذ عملية اعادة الانتشار من "المنطقة ب" اي "ريف" المدن الفلسطينية التي اخليت ضمن "الفئة أ".

ملامح صفقة على الابواب، سيكون مجيء اولبرايت التأكيد الوحيد لها، بحيث ينجز دنيس روس الشق الامني وتنجز اولبرايت الاعلان عن روزنامة لمفاوضات الوضع النهائي، اي الشق السياسي؟

... الارجح، لدى "حماس" كل الاعتبارات المفهومة لتتخوف من ايام صعبة جداً آتية. فمصادر "حماس" تعترف بأن الجمهور الفلسطيني يدخل في اعتقاده ان العمليات العسكرية في حالات معينة تؤذي مشروع الكيان الوليد.

الآن الجمهور محبط. وهو ليس ضد العمليات، بل يعتبرها عقوبة لنتنياهو. لكن هذا الجو يمكن ان يتغير في اجواء "صفقة" ما.

يتوقف الامر فلسطينياً اذن، على مدى تسويق "الصفقة" كثمن للهجوم مجدداً على "حماس"!؟

جهاد الزين

التنظيمات الاسلامية بين مصر وتركيا

فوليا أتاجان

I. مدخل

تتشابه تركيا ومصر في جوانب كثيرة على المستويين التاريخي والديني. كما ان لكلّ منهما، بالطبع، خصوصيات مختلفة. وفي شكل عام فان البلدين باشرا عملية الحداثة في القرن التاسع عشر واحرزا مكانة متقاربة في الاقتصاد العالمي، وهما يتمتعان، على الصعيد الجيواستراتيجي، بأهمية كبيرة.

في نهاية القرن التاسع عشر بدأت مصر تظهر، وان بشكل شكلي ونسبي، كدولة مستقلة في اطار حدود الامبراطورية العثمانية. في تلك السنوات وضع محمد علي باشا الخطوات الحثية الاولى لتحديث مصر والاتجاه للارتباط بالغرب على الصعيد الاقتصادي من خلال صناعة القطن. وفي عام ١٨٨٢ وقعت مصر تحت سيطرة الامبراطورية البريطانية واصبحت، بخلاف تركيا، مستعمرة مباشرة وبقيت تحت الادارة الاستعمارية حتى عام ١٩٥٦. ولهذا السبب بالذات فان هذا البلد خضع لآثار محددة ناجمة عن العلاقة مع الغرب والتأثر به.

ان تركيا، التي بقيت من انقاض الامبراطورية العثمانية التي كانت قائمة، دخلت في صيرورة دولة – أمة من خلال حرب التحرير حيث قامت تركيا حديثة عام ١٩٢٣ ذات نظام جمهوري. اما مصر فقد خضعت عام ١٩١٤ للانتداب البريطاني. وبالرغم من انها حصلت عام ١٩٢٢ على استقلال شكلي فان السيطرة الفعلية بقيت في يد الانكليز. وفي عام ١٩٣٦ وقعت المعاهدة الانكلو – مصرية القاضية بمنح مصر استقلالها في غضون ثلاث سنوات الا ان اندلاع الحرب العالمية الثانية ادى الى وقوع مصر تحت الاحتلال الانكليزي مرة اخرى واضحت مثابة قاعدة انكليزية. في نهاية الحرب عام ١٩٤٦ استؤنفت المفاوضات من جديد بشأن الاستقلال. وفي عام ١٩٥٦ قام جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس واعقب ذلك قيام فرنسا وبريطانيا العظمى واسرائيل بالهجوم على مصر، الا ان بريطانيا جلت عنها بقرار من الامم المتحدة.

ان مصر، بخلاف تركيا، اصبحت طرفاً فاعلاً في الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني منذ بدايته. وبعد هزيمة ١٩٦٧ تم الطريقة الناجحة التي ادارت بها الصراع عام ١٩٧٣ اصبحت مصر تتمتع بأهمية كبيرة في علاقاتها مع الغرب.

واعتباراً من عام ١٩٧٧ راحت مصر التي تعدّ نفسها، ومنذ ايام عبد الناصر، زعيمة العرب، تحسن علاقاتها مع اسرائيل بشكل مضطرد. الا ان هذه الصيرورة لم تلق صدى طيباً من جانب الجماهير.

اما تركيا فانها لم تأخذ جانباً فاعلاً في الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني. وبالرغم من انحياز المجموعات الاسلامية ضد اسرائيل، فان السياسة التركية الرسمية لم تذهب في هذا الاتجاه وبما يؤثر على الموقف الغربي.

في ٢٣ تموز ١٩٥٢ قام "الضباط الاحرار" بانقلاب في مصر أنهى حكم الملكية فيها. وكما هو شأن معظم البلدان المتأخرة فقد طرحت مسألة التصنيع وتم الترويج لنوع من "اشتراكية – شعبوية". وفي عهد ناصر اقيمت اصلاحات زراعية وتمت تصفية طبقة واسعة من ملاكي الاراضي، وظهر الى الوجود قطاع عام كبير. وفي تركيا ايضاً، وباستثناء ما هو سائد في شرق وجنوب شرق البلاد [اي المناطق الكردية]، فان السائد هو نوع من طبقة ملاكي الاراضي الصغار ولهذا لم يجر اي اصلاح زراعي جدي. وفي مجال التصنيع اخذت تركيا طريق "رأسمالية الدولة" بعد موت عبد الناصر انتخب انور السادات رئيساً للدولة عام ١٩٧٠ واتبع سياسة نزع الناصرية Nasirsizlastirma. واذا كانت تركيا قد انتهجت الاقتصاد المنفتح على الخارج بدءاً من عام ١٩٨٠ فان مصر شرعت اعتباراً من عام ١٩٧٣ باتباع سياسة الانفتاح. [وردت كلمة انفتاح بالعربية في النص الاصلي].

انتقلت تركيا من هيمنة الحزب الواحد الى نظام تعددية الاحزاب في عام ١٩٥٠ وشهدت في هذه الفترة ثلاثة انقلابات عسكرية. اما في مصر فقد تم حظر جميع الاحزاب السياسية علم ١٩٥٣ وسيطر حزب واحد يحمل الايديولوجية القوموية تحت اسم الاشتراكية العربية. ولكن في عهد السادات، وفي سياق اللبرلة الاقتصادية والسياسية ظهرت تنظيمات مختلفة الى الساحة ولكن تحت رقابة الدولة.

وفي بحثنا هذا سنقوم بمقارنة عامة بين التنظيمات الاسلامية القائمة في كل من مصر وتركيا.

II. التنظيمات الاسلامية في مصر.

ان الغالبية العظمى من السكان في مصر مسلمة. وهناك ٨,٩ في المئة من المسيحيين الاقباط وهم يتكلمون العربية ولا يختلفون اثنياً عن بقية المسلمين. وباستثناء النوبيين (١ في المئة) فان جميع السكان يتكلمون العربية. وبهذا المعنى فان مصر على المستويين الاثني والديني تؤلف مجتمعاً أكثر تجانساً مقارنة بتركيا.

بحسب الدستور المصري فان دين الدولة هو الاسلام. ولكن بعد انقلاب "الضباط الاحرار" ازيلت المحاكم الشرعية وحلت محلها محاكم علمانية. وعلى خلاف ما في تركيا، فان الشريعة في مصر بقيت سارية المفعول في ما يتعلق بالحقوق الفردية (الزواج، الطلاق، الميراث). وما زال نظام الشرع الاسلامي ساري المفعول حتى الآن على الصعيد الشخصي.

في تركيا، كما في مصر، تم اللجوء الى الاسلام لاسباغ الشرعية على الاعمال التي يقوم بها السياسيون او الحصول على تأييد مجموعة معينة. ويعمد سائر الزعماء السياسيين الى حضور صلاة الجمعة منذ اليوم الاول لتسلمهم السلطة. ويتم بث رحلات الحجاج الى الحج في التلفزيون بثاً حياً وسوى ذلك. ويمكن القول ان مثل هذه الممارسات تكشف نزعة الزعماء الى توظيف الاسلام بشكل عام ضمن استراتيجيا سياسية.

ولكن اذا اردنا فهم الاسلام القائم في مصر وتجلياته السياسية في التنظيمات المذكورة تحتم علينا الوقوف عند الاستعمال الوظيفي للاسلام من جانب اكثرية هذه التنظيمات. وفي هذا الاطار يتمتع الازهر والاخوان المسلمون بأهمية خاصة.

أ– الازهر

الازهر اقدم جامعة اسلامية. وقد أسسه الفاطميون كمركز للتعليم الشيعي. ومع دخول الاسلام السني الى مصر علم ١١٧١ تحول الازهر أهم مركز للتعليم السني. وبقي الازهر يتمتع باستقلالية ذاتية ويركز فقط على التعليم الديني حتى عام ١٩٦١ حين قام عبد الناصر ببعض الاجراءات ومنها ربط الازهر برئاسة الجمهورية وادخال كليات للطب والهندسة والزراعة في صلب تعليمه. ومع هذا الاجراء، فقد الازهر صفته كمركز للتعليم الديني البحت، ومع هذا فقد بقي في العالم الاسلامي أهم مؤسسة للتعليم الاسلامي السني. وشيخ الازهر هو اعلى مقام في مصر يصدر الفتاوى.

والقسم الاكبر من الائمة في مصر يعملون بترخيص من الازهر ويرتبطون بوزارة الاوقاف. تقوم الدولة المصرية ببناء الجوامع وهي التي تعين الائمة. ولكن هناك جوامع خاصة أيضاً ويفوق عددها عدد الجوامع الحكومية. وقد اراد عبد الناصر وضع الجوامع تحت رقابة الدولة لكنه لم يفلح في ذلك كثيراً. ويبذل حسني مبارك جهوداً كبيرة للقيام بالشيء ذاته خصوصاً بعد ان اكتسبت الحركات الاسلامية الراديكالية وزناً وأهمية. والهدف من هذه الرقابة هو السيطرة على الجوامع التي يوظفها الاخوان المسلمون والمجموعات الاسلامية المعارضة الاخرى لغاياتهم الخاصة، وفي عام ١٩٨٥ تم ربط الجوامع بوزارة الاوقاف.

نظرياً يمكن القول ان السلطة استطاعت بهذه الاجراءات فرض رقابتها على الجوامع، ولكن على ارض الواقع فان الاخوان المسلمين وغيرهم يرفضون الائمة الذين تعينهم الدولة لجوامعهم وهذا ما يؤدي احياناً الى حدوث مصادمات.

في تركيا تخضع الجوامع لسيطرة وزارة الشؤون الدينية. وهذه الوزارة مرتبطة، بحسب الدستور، برئاسة الجمهورية. والأئمة المعينون في الجوامع وغيرهم من الموظفين الدينيين يرتبطون بوزارة الشؤون الدينية ويتلقون رواتبهم من الدولة.

في مصر بدأ العلماء (الدينيون) بتلقي الرواتب للمرة الاولى اثناء حملة نابليون على مصر (١٧٩٨)، واصبحوا خاضعين كلياً للدولة في فترة محمد علي باشا. وسواء في عهد الملكية او فترة ما بعد الاستقلال فان شيوخ الازهر لعبوا دور المشرعين للقادة السياسيين. مثلاً قام شيخ الازهر محمود شلتوت باسباغ الشرعية على سياسات انور السادات. وقد صرح ان اتفاقية كامب ديفيد مشروعة من وجهة نظر الدين.

تتبع حلقة ثانية

عرّبه عن التركية: نزار آغري

استاذة في جامعة مرمرة – اسطنبول

تشي غيفارا الغاضب باقٍ...

كميل داغر

على رغم مرور ثلاثين عاماً على غياب "تشي"، وما شهده العقد الاخير من تحولات مذهلة، ومن اختلال عميق في ميزان القوى الاجتماعي لمصلحة هيمنة الليبرالية الجديدة، وبوجه خاص الهيمنة الاحادية الجانب للولايات المتحدة، بقيت ذكرى الرجل حية في نفوس الكثيرين، لاسيما لدى الشبيبة، وظلّ المثال الذي شكّله يتوهّج في مخيلتهم.

وقد جاء حدثان في الاسابيع والاشهر الاخيرة ليضيفا الى الحالة العامة اسباباً راهنة تذكّر بالرجل. الحدث الاول هو دخول متمردي التحالف الديموقراطي لتحرير زائير الى كينشاسا، بعد مرور ٣١ عاماً على مغادرة غيفارا الكونغو، حيث كان يقاتل قبل انتقاله الى بوليفيا. اما الثاني فهو عمليات البحث عن رفاته، التي تُوجت بالعثور عليها مع رفات الكثيرين من رفاقه.

وبالطبع، يمكن التساؤل حول مدى ملاءمة خطوات كهذه، اذا اخذنا في الاعتبار حياة الرجل كثائر أممي لم يربط كفاحه ببقعة من الارض دون اخرى. ألم يكن من الافضل ان تبقى عظامه ملتصقة بآخر تراب قاتل فوقه، وان تظل في اذهان الناس مجهولة المكان، وعصيّة على الحدود؟

في كل حال، قد يقول البعض ان هذه افكار ومشاعر رومانسية بحتة، وان كوبا المحاصرة والمستنزفة والمحتاجة الى كل اشكال الدعم، ربما شدت من عضدها عودة غيفارا اليها، وان على شكل رفات بالية. بيد اننا اذ نكتفي بهذا التساؤل، نعتقد ان ما يبقى من تشي يتجاوز ما ضمه النعش الخشبي الذي وصل الى هافانا مساء الثاني عشر من تموز الجاري.

لقد كانت افكار تشي عظيمة الالتحام بشخصه وبحياته، بحيث لا يمكن ان نجد ادنى فجوة بين المستويين. واذا كانت الحوافز الاهم التي الهمت كفاحه هي رؤية البؤس البشري وارادة وضع حد له، والانتفاض ضد المظالم التي تقف وراءه، والحلم بازالة الهيمنة والاستغلال. فضمن ظروف العقد الذي تلا انتصار الثورة الكوبية، رأى تشي في الكفاح المسلح "حلاً وحيداً للشعوب المناضلة لاجل تحررها".

بيد انه يخطئ من يعتبر ان فهمه لمسيرة البشر نحو خلاصهم انما تختصره حرب العصابات الريفية وفكرة البؤرة في حرب الغوار. حيث ان هذه تتكامل مع جملة افكار اخرى، من ضمنها الظروف الموضوعية في البلدان المعنية، الناضجة لاستقبال الاسلوب المذكور، واهمية العمل السياسي وسط الجماهير، والحاجة للابتعاد عن الارهاب المعزول. ناهيكم عن تحديده علاقات التبعية للمركز الامبريالي كمرمى رئيسي لنضال الشعوب المضطهَدة. علماً ان الاستيعاب الجدي لافكار تشي لا يأخذ مداه الكامل الا برؤية تلك النزعة الاممية العميقة لديه، التي لم يعبّر عنها فقط بخطبه وكتاباته، ومساعيه العملية في لقاءاته مع شتّى حركات التحرر، بل ايضاً في قتاله هو شخصياً تحت اكثر من سماء.

في رسالة الوداع التي تركها غيفارا لاولاده يقول: "لقد كان والدكم يتصرف مثلما يفكر، وكان دائماً وفياً لاقتناعاته(...) تذكّروا ان الثورة هي الاهم وان كل واحد منا لا يساوي وحده الشيء الكثير". وبالفعل فان تشي كان يتصرّف دائماً في انسجام تام مع معتقداته. كانت حياته صورة طبق الاصل عن افكاره، والعكس. وربما هذا هو السبب الاهم للاحترام العميق الذي لا تزال تكرّه تلقاه، ليس فقط لدى مئات الملايين من معذّبي الارض، بل ايضاً لدى شريحة واسعة من المهتمين بالفكر السياسي، واوساط مهمة من الشبيبة عبر العالم. فغيفارا المدافع عن مجتمع تزول فيه الامتيازات وتقوم مساواة حقيقية بين الناس، كان يعيش حياة تقشّف اسطورية ويفرضها على عائلته والمقرّبين منه. وغيفارا الذي كان يردّد دائماً جملة جوزي مارتي: "على كل كائن بشري حقيقي ان يحس على وجهه بالصفعة التي يتلقاها وجه انسان آخر"، وكان يسمي ذلك "راية الكرامة الانسانية"، اعتبر القتال لاجل تلك الكرامة مبدأ اخلاقياً سوف يلهمه في كل معاركه. ومعبّرة جداً تلك الرسالة التي ردّ بها على سيدة كتبت تستوضح عن قرابة محتملة بينهما، قائلاً: "لا اظن اننا اهل قريبون جداً. فاذا كنت قادرة على الارتعاش غضباً كلما ارتُكبت مظلمة في العالم، نكون عندئذ رفيقين. وهذا هو الاهم".

هذا هو الاهم، بالتأكيد. ولان هذا العالم مليء بالمظالم، لم يكن بدّ من ان يعيش تشي في حالة غضب دائم بازاء الوضع القائم، وان يعبر عن رفضه له بالنضال الدائم لتجاوزه، مع ما يلازم ذلك من مخاطر وتضحيات. ولقد كان صادقاً تماماً حين قال لريكاردو روخو: "لن اموت على سريري". لم تكن تلك نبوءة، بل قراراً، مذ اعتبر ان صراعه لن يتوقّف الا بالموت، ضد اسياد هذا العالم، وعلى رأسهم "العدو الكبير للجنس البشري، الولايات المتحدة الاميركية الشمالية"، كما يقول في الرسالة التي وجهها عام ١٩٦٦ الى منظمة القارات الثلاث بعنوان: "فيتنامان، ثلاث او اكثر، ذلك هو الشعار".

لقد كان غيفارا الذي ينضح الكثير من كتاباته بنَفَس شعري واضح، يقرأ على المقاتلين في السييرا مايسترا، خلال الحرب الثورية في كوبا، مقاطع من رواية دون كيشوت، ذلك الفارس الذي تخيّل نفسه دائماً شاهراً سيفه دفاعاً عن الكرامة، من على ظهر فرسه العجوز، روسينانته. وفي رسالته الاخيرة الى اهله بعد ان قرر مغادرة كوبا الى "سيرات اخرى عبر العالم"، كتب تشي، متمثلاً بالفارس المذكور: "مرة اخرى، اشعر بكواهل روسينانت تحت عقبي، فقد عاودت السير والترس في يدي".

ومن الواضح انه اذا كان اسياد الوضع القائم قد قتلوا الرجل، مثلما قتلوا قبله رموزاً اخرى من الثوريين، فهم فشلوا في القضاء على غيفارا الحلم، والمثل الاعلى، والرمز.

محام

لا مركز دراسات مسيحية واحداً في العالم الاسلامي

رشيد القاضي

في الكلمة التي نشرتها "النهار" في عدد الثلثاء بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٩، للاستاذ محمد السماك، حول الحملة اليهودية على الاسلام بحجة انقاذ مسيحيي الشرق ما يستدعي التوقف عنده، واعطاءه ما يستحق من اهتمام ومعالجة بغير الطريقة التي اعتدناها حيال الحملات الصهيونية على الاسلام والعرب، والتي اتسمت بالاهمال والاستخفاف، وفي احسن الحالات بالشجب والاستنكار والتكذيب. فالاعلام الاسرائيلي ادى دوراً في قيام اسرائيل لا يقل عن دور الجيش، وتميز بفاعلية حاسمة، مكنته من كسب الرأي العام العالمي، وتعميم صورة مشوهة عن العرب والاسلام، مستندة الى حقائق ووقائع قدمها له العرب والمسلمون، قام هو بتظهيرها، وتسويقها، وتعميمها على اوسع نطاق وتقديمها للقراء باسلوب ناعم اوهمهم بموضوعيته وتجرده وامانته للحقيقة.

لقد اختار الاعلام الصهيوني لكل مرحلة من مراحل الصراع العربي – الاسرائيلي عنواناً يركز عليه، فخلال الحرب العربية – الاسرائيلية الاولى عام ١٩٤٩، وفيما كانت عصابات الهاغانا والارغون وشتيرن، تقوم بذبح الاطفال والنساء والشيوخ، واقتراف الاعمال البربرية في فلسطين، ركز الاعلام الاسرائيلي على الافران النازية – الهولوكوست – والاضطهاد الهتلري لليهود، في شكل غطى على المجازر المرعبة الدائرة على ارض فلسطين، وصرف انظار العالم عنها. وفي مرحلة المد القومي، وقيام الجمهورية العربية المتحدة، باتحاد مصر وسوريا، والدعوة العربية الحماسية الى ازالة اسرائيل، اخذ الاعلام الصهيوني يقدم اسرائيل بصورة الدولة الضعيفة، الصغيرة، التي اجتمع فيها قوم مضطهدون بحثاً عن الأمان في مواجهة عشرين دولة عربية تنوي الانقضاض عليها ورميها في البحر. وبعد العام ١٩٦٧ والنصر الذي حققته اسرائيل على العرب، واحتلالها فلسطين بكاملها، بالاضافة الى سيناء المصرية، والجولان السوري، واكتمال الدولة العبرية، اخذ الاعلام الصهيوني يطرح السلام، كمطلب اسرائيلي، وكلمة السلام لها وقعها السحري على قلوب بني البشر، ويصور العرب كطلاب حرب تحكمهم شهوة الانتقام وشرب الدماء.

بعد حرب العام ١٩٧٣، وتحول العرب نحو الحل السلمي للصراع العربي – الاسرائيلي، وتوقيع مصر، كبرى الدول العربية، اتفاقات "كمب ديفيد" ومن ثم اعلان سوريا السلام خياراً استراتيجياً ثابتاً، بكلام صريح وواضح، لا لبس فيه ولا ابهام، وبعد تحول منظمة التحرير الفلسطينية من منظمة ثورية الى حركة سياسية تفاوض من اجل السلام، بعد تعديل ميثاقها واعترافها بحق اسرائيل بالوجود الآمن المستقر... بعد هذه التحولات، وسقوط الاتحاد السوفياتي وزوال الخطر الشيوعي، ومعه دور اسرائيل في حماية مصالح الغرب في منطقة الشرق الاوسط، توجه الاعلام الصهيوني، ومعه المؤسسات اليهودية الاميركية، الى اثارة الموضوع الحضاري، مبرزاً امرين اثنين:

١– تخلف العرب الحضاري، وما يشكل هذا التخلف من عبء على حركة التقدم البشري.

٢– تصوير الاسلام، ديناً وحضارة وثقافة، بصورة الخطر على حضارة الغرب، المعادي لقيمه، المتنكر لحقوق الانسان، سمته التعصب والانغلاق والدعوة الى قتال كل من هو خارج دار الاسلام.

ولم يفت الاعلام الصهيوني التخويف من امتلاك العرب المسلمين، لثلثي مخزون النفط العالمي، ما يمكنهم من السيطرة على اقتصاد العالم بأسره، والتحكم بمصير البشرية جمعاء.

ومن الامور التي اثارت الاوكار الصهيونية الاميركية، واستنفرتها الى العمل السريع وابتكار مواد جديدة للحملة على الاسلام، منها انقاذ مسيحيي الشرق، الانطلاق النشط لحركة الحوار الاسلامي – المسيحي، ورعاية الفاتيكان هذا الحوار، ودعمه مسيرة التقارب بين الاسلام والمسيحية التي توجها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بزيارته للبنان، الربيع الفائت، واعلان الارشاد الرسولي؛ وما جاء فيه من حض المسيحيين العرب على التعاون والتضامن مع مواطنيهم المسلمين، واعتباره التضامن الاسلامي – المسيحي والوحدة الوطنية، الضمانة الكبرى للمسيحيين والمنطلق لدور مسيحي فاعل، يرفع عنهم الشعور بالاقلية، ويمنع تهميشهم في حياة المنطقة السياسية والاجتماعية والثقافية، ويثمر امكاناتهم الضخمة على الصعيد الثقافي والفكري...

ان التقاء المسيحية والاسلام على رؤية حضارية واحدة، في اطار مفاهيم اخلاقية ومبدئية يشترك فيها الدينان السويان، يقدم حلاً لكثير من مشاكل هذا العالم القلق المضطرب الحائر، ويؤسس لمستقبل تسوده العدالة والمساواة، والاستقرار والازدهار، وتحكمه قيم المحبة والتسامح والاخلاق...

ان الصهيونية ترى ان هذا الحوار الدائر في اكثر من موقع، وعلى مستويات عدة، الخطر الاكبر عليها وعلى مشروعها العنصري، وهي تسعى بمختلف الوسائل وكافة السبل لتسفيهه وضربه، وليست الحملة التي كشفها الاستاذ محمد السماك في مقاله الموثق سوى محاولة لافشال الحوار الاسلامي – المسيحي وقطع طريق النجاح عليه، من طريق احراج الجهات المسيحية، وفي مقدمها الفاتيكان، باتهامها بشكل غير مباشر بمسايرة مضطهدي المسيحيين، بدل ان تجابههم، وتعلن الحرب عليهم. في هذا المجال يمكن لبنان، البلد – المختبر للعيش الاسلامي المسيحي الواحد، والوطن الرسالة، ان يلعب دوراً بارزاً في انجاح الحوار الاسلامي – المسيحي، بما يملك من مؤسسات دينية وثقافية وبما له من تجربة غنية، وبما له من مصلحة ذاتية في هذا التلاقي وفيما هو يتطلع الى دور يحقق به ذاته.

في المقال الذي نحن بصدد التعقيب عليه، يدعو الاستاذ السماك الى مبادر اسلامية قدم لها بعض المقترحات العملية، وحذر العالمين العربي والاسلامي من مغبة السكوت على هذه الحملة المغرضة وعدم تقدير خطورتها، ونحن مع كل تقديرنا لمقترحات الاستاذ السماك المشهود له بالحصافة والرصانة وروح البحث، نحاول في هذه العجالة شيئاً من التوسع، اعترافاً منا بأهمية الموضوع.

صحيح ان الصورة البشعة الراسخة في العقل الاميركي، كما ظهرت في شكل سافر وفج في كتاب الرئيس الاميركي الاسبق ريتشارد نيكسون، "اقتناص اللحظة"، ساهم الاعلام الصهيوني والمؤسسات اليهودية الاميركية في تكوينها وترسيخها في العقل الاميركي، انما القول بأنها محض اختلاق فيه الكثير من انكار الحقائق والتهرب من مواجهة الواقع الاسلامي والعربي، فالمذابح المرعبة الدائرة في الجزائر وافغانستان، والحوادث الطائفية المعيبة في مصر، وحوادث السودان، وكلها باسم الاسلام – عفو الاسلام – وغياب الديموقراطية، وهدر حقوق الانسان، وقمع الحريات... الى الطروحات "الاسلامية" المغرقة في التخلف والعدائية للغير، تقدم مادة بسمة للاقلام الصهيونية، لتشويه صورة الاسلام والعرب، امام الرأي العام الاميركي والعالمي.

لقد اقتصرت معالجة هذه الاوضاع المتردية، والانحرافات البيّنة، حتى الساعة على بيانات الشجب والاستنكار والادانات من مرجعيات اسلامية، دون ان تتعداها الى اطلاق حركة اصلاح وتقويم تعمل لتصحيح المفاهيم الخاطئة، والفهم الخاطئ للاسلام عند جمهور كبير من المسلمين.

مطلوب حركة مأسسة، تزاوج بين الانتماء الى الاسلام، والانتماء الى العصر تكمل ما بدأه الافغاني ومحمد عبده ورشيد رضا، وغيرهم من رواد الاصلاح الاسلامي، وتدفع عن المسلم الخوف على هويته من حقائق العصر، وقيمه ومفاهيمه، وتحيله من مدافع خائف على هويته واسلامه، بالانسلاخ عن العصر، والانكماش عن العالم، الى مهاجم واثق من نفسه، ومن حضارته وثقافته وتراثه، يحمل الى العالم قيم العدالة والتكافل والتراحم والايمان الواعي، على قاعدة الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعباده.

أوليس غريباً ان لا يملك العالم الاسلامي مركزا واحداً للدراسات المسيحية، والاسلام اول من شرّع لمجتمع متعدد الطائفة واول من ضمن لغير المسلم حقه في العبادة، فيما الغرب يملك عدداً من مراكز الابحاث الاسلامية، وجامعاته تخصص كرسياً للدراسات الاسلامية، وفي الفاتيكان تأسس القرن السابع عشر مركز للدراسات الاسلامية.

أوليس معيباً ان لا يملك العالم العربي، المالك ثلثي نفط العالم، مراكز ابحاث في مختلف ميادين العلوم وشؤون الحياة، فيما اسرائيل تملك ما يناهز الـ٥٠ مركزاً لمختلف الابحاث والعلوم؟!

هنا يكون الرد على "بيت الحرية" وغيره من بيوت السم الاسرائيلي، فقبل ان نطالب العالم بوقف عدائه لنا، علينا ان نتوقف عن عدائنا لانفسنا:

لا يبلغ الظالم من خصمه
ما يبلغ الجاهل من نفسه.

مواجهة في رام الله وتظاهرة في غزة تضامناً مع السجناء

اسرائيل تبني ٤٥٠٠ مسكن في المستوطنات



تظاهرة فلسطينية في رام الله احتجاجا على الطوق الامني الاسرائيلي. (ا ب تيليفوتو)

اكدت امس حركة "السلام الآن" الاسرائيلية المعارضة للاستيطان ان اسرائيل تبني اكثر من ٤٥٠٠ مسكن في مستوطنات الضفة الغربية على رغم وجود آلاف المساكن الشاغرة فيها.

وقال الامين العام للحركة موس راز: "اذا ما جمعنا المساكن التي تبنى وتلك الشاغرة، فثمة امكان لزيادة عدد المستوطنين ٣٥ الفاً اي الربع". واوضح ان انصار حركة السلام الآن" تولوا الاحد التدقيق ميدانياً في ١٢٦ من المستوطنات الـ١٤٠ في الضفة الغربية واكتشفوا ان ٤٥٥٦ مسكناً هي قيد البناء وان ٤٣٢٠ من المنازل الجاهزة شاغرة. واضاف ان الارقام الحقيقية قد تكون اكبر "لأنه يصعب احياناً تحديد منزل شاغر"، وان معظم المساكن الشاغرة موجودة في المستوطنات الصغيرة البعيدة في الضفة، في حين ان تلك القريبة من تل ابيب او القدس تشهد ازدهاراً. ولفت الى ان اكثر المساكن الجاري بناؤها هي مشاريع خاصة، لذا فانها لا تدرج في الاحصاءات الرسمية. واعتبر ان عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة زاد، بين سبعة وثمانية آلاف منذ مطلع السنة وقد يصل اليوم الى ١٥٨ الفاً. وشدد على ان "سياسة الاستيطان توجه ضربة قاضية الى عملية السلام". وندد بالمساعدات العامة التي تعطى لكل اسرائيلي يريد التملك او البناء في المستوطنات وقال: "في بعض الحالات قد يكون سعر الشقة او الفيلا اقل مرتين او ثلاث مرات في المستوطنات منه في اسرائيل".

وفي هذا الاطار نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن امين سر الحزب الوطني الديني "المفدال" زفولون اوليف ان حزبه سيمارس ضغوطاً على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ليعمل على انجاز مشروع البناء في رأس العمود في القدس الشرقية على ما فعل في مسألة البناء في "هار حوما" في جبل ابو غنيم. وقال ان الاراضي المنوي اقامة الحي اليهودي عليها في رأس العمود تعود ملكيتها الى يهود وان البناء في هذا المكان لن يأتي على حساب بناء احياء عربية.

تظاهرات

من جهة اخرى، اصيب شاب فلسطيني برصاص مطاط في المواجهات التي حصلت بين مئات من الشبان الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في رام الله في ختام تظاهرة احتجاج على الطوق المفروض على المناطق الفلسطينية.

وافادت مصادر فلسطينية ان نحو ١٥٠٠ متظاهر جابوا شوارع المدينة وهم يطلقون هتافات تندد بسياسة الحكومة الاسرائيلية وتطالب برفع الطوق ووقف الاستيطان. وقد احرقوا اعلاماً اسرائيلية. ثم توجه نحو ٥٠٠ منهم الى الحاجز العسكري الاسرائيلي عند مشارف المدينة واحرقوا اطارات ورشقوا الجنود بالحجارة. ورد هؤلاء بالعيارات المطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وفي غزة تظاهر نحو ثلاثة آلاف فلسطيني احتجاجاً على استمرار اعتقال الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وابقاء الطوق الامني. وشارك اعضاء في المجلس الاشتراعي الفلسطيني في هذه التظاهرة التي انطلقت من امام مبنى اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى مقر المجلس الاشتراعي في المدينة.

ورفع المتظاهرون لافتات تضمنت شعارات منها "لا سلام من دون اطلاق الاسرى" و"ليسقط الحصار" و"من يحاربنا في ارزاقنا سنحاربه في اعناقه".

وبحسب مصادر فلسطينية هناك نحو ثلاثة آلاف اسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية وقد نصت الاتفاقات الموقعة في اوسلو وطابا على الافراج عنهم.

وفي نابلس افادت مصادر فلسطينية ان فلسطينياً قتل وان آخر اصيب بجروح بالغة في قرية حوارة بينما كان يلحمان قطعة حديد بعيار يستخدمه احدهم في الوزن تبين لاحقاً انه قنبلة قديمة. وقالت ان عبد الجواد عبدالله حسين (٣٠ عاماً) الذي يعمل بائعاً للبطيخ توجه الى زميل له يملك محلاً للحدادة في القرية التي تبعد عشرة كيلومترات عن نابلس وطلب منه تلحيم قطعة من الحديد بعيار يستخدمه لوزن الفاكهة التي يبيعها. و"عندما بدأ الحداد يوسف سليمان (٣٠ عاماً) عملية التلحيم، انفجر العيار فقتل حسين واصابه بجروح بالغة في اليد اليمنى وانحاء متفرقة من جسده. ونقل سليمان الى مستشفى رفيديا في نابلس للعلاج".

ونقل عن سليمان "ان زميله احضر له عيارين قال له ان وزن كل منهما ٧٥٠ غراماً ويريد اضافة قطع حديد صغيرة اليهما ليصير كل منهما كيلوغراماً واحداً".

(وص ف، رويتر)

نتنياهو يتولى موقتا وزارة شؤون الاديان

القدس – و ص ف – سيتولى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في الايام القريبة منصب وزير شؤون الاديان بصفة موقتة لحل نزاع جديد بين اليهود المتشددين والاصلاحيين.

فقد رفض وزير شؤون الاديان ايلي سويسا تنفيذ امر من المحكمة العليا بالمصادقة على تعيين ممثل منتخب عضو في التيار الاصلاحي وهي جويس بريتر في المجلس الديني لمدينة نتانيا شمال تل ابيب. ولحل المشكلة سيقدم سويسا استقالته في الايام المقبلة ويتولى نتنياهو رسميا منصبه موقتا لتوقيع المرسوم كما اوضحت رئاسة المجلس.

فقد تصدى اليهود المتشددون لدخول يهودية اصلاحية المجلس الديني المكلف الاشراف على الخدمات الدينية مثل اصلاح المعابد وعقد الزيجات. ولم يثبط ذلك عزيمة جويس بريتر التي قدمت طعنا الى المحكمة العليا التي امرت عبثا سويسا المسؤول في حزب "شاس" الديني المتشدد بالمصادقة على اشتراكها في هذه الهيئة التي تمولها الدولة.

ولا يتوقع ان يخسر وزير شؤون الاديان كثيرا بهذه الاستقالة لانه على كل حال كان سيسلم مهمات منصبه في غضون اسبوعين الى وزير ينتمي الى حزب ديني آخر بموجب اتفاقات الائتلاف الحكومي.

المخيمات الصيفية للاولاد الفلسطينيين حولها الحصار معسكرات للتحدي

القدس – من ماجد عبد الهادي:

بعد مرور اقل من اربعة ايام على تبني المجلس الاشتراعي الفلسطيني قراراً بصوغ قانون لخدمة العلم، شهدت مدن الضفة الغربية وقطاع غزة تخريج نحو اربعين الف فتى وناشئ من المعسكرات الصيفية التي نظمتها هيئة التوجيه السياسي في السلطة الوطنية في الاسبوعين الاخيرين.

ولم تكن لهذه المعسكرات ان تثير ما اثارته من اهتمام رسمي وشعبي لولا تزامنها مع الطوق الامني المشدد الذي فرضته اسرائيل على كل المناطق الفلسطينية عقب التفجير الانتحاري المزدوج في القدس، الذي فرض على المشاركين فيها ضبط خطواتهم التدريبية طوال عشرة ايام على ايقاع التحدي المتزايد لاجراءات الحكومة الاسرائيلية.

وفي حين حال الحصار دون انضمام مئات، وربما آلاف الفتية القرويين، الى المعسكرات، فان ذلك زاد على ما يبدو طابع "العسكرة" لهذا النشاط الطلابي الذي له ايضا اركانه الثقافية والفنية والترفيهية، كما ساهمت بيانات "التعبئة العامة" التي اطلقتها حركة "فتح" اكبر فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، في الايام الاخيرة، في اضفاء شكل من اشكال التحدي على نشاطاته المختلفة.

وهكذا كان طبيعيا، في ظل هذه الظروف، ان تعود الى سماء الضفة والقطاع، كل صباح، هتافات من نوع "فدائي... فدائي" التي ظن الكثيرون انها تلاشت الى غير رجعة منذ توقيع اتفاق اوسلو في ١٣ ايلول ١٩٩٣.

وابدت السلطة الفلسطينية، من جهتها، اهتماما ملحوظا بهذه المعسكرات، اذ تولى الامين العام للرئاسة الطيب عبد الرحيم تخريج المشاركين في البعض منها، وشدد على ما وصفه بـ"الحرص على تربية الجيل الجديد تربية صحيحة، على اسس وطنية لاستكمال مسيرة التحرير واقامة الدولة". ثم خاطب "الاشبال والزهرات" قائلا ان "ارادتكم وصلابتكم استطاعت ان تجعل هذه المعسكرات حقيقة واقعة ومصنعا لرجال المستقبل الذين تقع على عاتقهم مهمات جليلة"، مضيفا ان "هذه الارادة هي دليل شعبنا وبيانه امام جبروت القوة وطغيانها، فلا سبيل ولا مناص من المواجهة ما دامت اسرائيل على وهمها، تسعى الى الامن على حساب السلام والى التوسع والعدوان على حساب التفاوض والاتفاق".

وكانت المعسكرات الصيفية قد بدأت في ٢٦ تموز الماضي، اي قبل اربعة ايام فقط من وقوع العملية الانتحارية المزدوجة التي ادت الى مقتل ١٣ اسرائيليا في القدس الغربية، ثم اعقبها حصار عسكري اسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة هو الاقسى منذ احتلالهما عام ١٩٦٧.

ولوحظ ان احتفالات تخريج المشاركين في هذه المعسكرات التي رعتها هيئة التوجيه السياسي في السلطة الفلسطينية تحت شعار "القدس العاصمة الابدية لفلسطين"، تميزت بصبغة عسكرية في العروض التي قدمها الاشبال والزهرات كما في الموسيقى المصاحبة لها.

وقال المسؤول عن التوجيه السياسي في السلطة الفلسطينية عثمان ابو غربية ان اداء المعسكرات الصيفية هذه السنة كان متميزا بسبب الظرف الخاص الذي اقيمت فيه، اي ظرف الحصار العسكري الاسرائيلي، وما ادى اليه من انقطاع في الاتصال بين المناطق الفلسطينية، والذي انعكس بدوره على مناخ هذه المعسكرات لجهة توليد التفاعل والتحدي وشحذ الحوافز لدى الاشبال والزهرات المشاركين فيها. وتحدث عن خطط لاقامة معسكرات ثابتة ودائمة في كل محافظة فلسطينية "حين تتوافر الامكانات المادية". كما دعا الى "استمرار التواصل وادامته بين الاشبال والزهرات المشاركين في المعسكرات من جهة، والمشرفين عليها من جهة اخرى، حتى يكون المردود اعلى في مجال المعارف، وفي مجال التوجيه الوطني المطلوب".

الى ذلك، وفي ما بدا انه رد طريف على حرمان ابناء القرى المشاركة في المعسكرات بسبب الحصار، بادر فلسطيني في بلدة دورا القريبة من مدينة الخليل الى اقامة معسكر خاص لـ١٢ من ابنائه واحفاده الذين تقل اعمارهم عن ١٣ سنة، في ساحة منزله. ونقلت صحيفة "فلسطين اليوم" عن الرجل الذي يدعى احمد شعيب، ويعمل اماما لاحد مساجد بلدة دوراء ان المعسكر الذي اقامه تسري فيه القوانين العسكرية فقط، مشيرا الى ان نشاطات المشاركين فيه ستتوزع بين التدريب واللياقة البدنية.

وفد فلسطينيي ١٩٤٨ التقى الشرع للبحث في تقوية معسكر السلام الاسرائيلي



وفد فلسطينيي ١٩٤٨ في زيارته امس لمدينة بصرى السورية الاثرية. (ا ف ب تيليفوتو)

زار أمس وفد فلسطينيي ١٩٤٨ منطقة السويداء على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب دمشق ومدينة بصرى الأثرية في محافظة درعا على مسافة ١٤٠ كيلومتراً جنوب دمشق. واستقبله محافظ السويداء ابرهيم منيدي الذي أبدى "كل تقدير لمواقف هذه الشخصيات المشرفة ضد الاحتلال الاسرائيلي".

وكان مقرراً ان يزور الوفد مدينة تدمر، الا ان تغييراً طرأ على البرنامج في اللحظة الاخيرة. وفي السويداء زار الوفد ضريح سلطان باشا الاطرش قائد حركة التمرد على الانتداب الفرنسي عام ١٩٢٥.

ومساء عقد الوفد في دمشق لقاء طويلاً مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع. وعلم من أعضائه أنهم يريدون الاستفسار من المسؤولين السوريين عما ستفعله دمشق لتقوية معسكر السلام في إسرائيل. ونقل الصحافي في الإذاعة الإسرائيلية عمر زيدان رغبة وزير البيئة الإسرائيلي السابق يوسي ساريد في زيارة سوريا. وكذلك أكد عضو في الوفد، طلب عدم ذكر اسمه، أن الزعيم الروحي لحزب "شاس" الديني الحاخام أوفاديا يوسف "يرغب في زيارة سوريا بأي ثمن"، لافتاً إلى أن يوسف يؤيد انسحاباً إسرائيلياً كاملاً من الجولان.

ويذكر أن تصريحات عضوي الوفد إلى سوريا عضوي الكنيست عن الحزب الديموقراطي العربي عبد الوهاب الدراوشة وطلب الصانع أثارت موجة من الانتقادات في إسرائيل حيث طالب بعض النواب برفع الحصانة البرلمانية عنهما على أساس أنهما يريدان تدمير إسرائيل بكلامهما عن حق الفلسطينيين في العودة.

وقال الدراوشة لـ "النهار" إن الهجوم عليه لم يفاجئه لأن الحكومة الإسرائيلية ضد الزيارة التي "تفوت عليها فرصة القطيعة بين فلسطينيي ١٩٤٨ وسوريا". وأشار إلى أن ما قاله عن حق العودة ليس جديداً بل سبق له المناداة به في الكنيست، معتبراً أن الدعوات إلى رفع الحصانة عنه تعود إلى أنه يقول كلامه هذه المرة في سوريا.

("النهار"، و ص ف)

صنعاء: اطلاق السائح الايطالي من دون مقابل

صنعاء – و ص ف – صرح الملحق في السفارة الايطالية في صنعاء روبرتو فازبيريني امس ان السائح الايطالي جيورجيو بونانومي (٤٩ عاما) الذي خطفته قبيلة بني نبيان الاثنين الماضي، عاد مساء الاحد الى العاصمة اليمنية وهو "في صحة جيدة". واضاف: "لقد عومل معاملة جيدة في اثناء احتجازه وذبح خاطفوه الخراف تكريما له وكانوا يقدمون اليه افضل الطعام". وقال ان بونانومي وخطيبته "سيواصلان جولتهما السياحية كما كان مقررا وسيمضيان اسبوعا اخر في اليمن".

وأوضح الشيخ احمد عباد الشريف احد وجهاء القبائل الذين شاركوا في المفاوضات لاطلاق السائح ان الخاطفين اطلقوه من دون مقابل، مشيرا الى ان القبيلة خطفته للضغط من اجل استعادة سيارة صادرتها السلطات منها عام ١٩٩٤.

بغداد تستعد لتصدير النفط وتستقبل خبراء في الاسلحة البالستية

بدأ فريق من خبراء الامم المتحدة متخصص في الاسلحة البالستية امس مهمة في بغداد في الوقت الذي وصلت ناقلة نفط تركية الى ميناء جيحان التركي على البحر المتوسط لتحميل النفط العراقي.

وقالت المساعدة الخاصة لمدير مركز بغداد للرصد والتحقق المستمرين جو لوملس ان فريقا من الخبراء الدوليين المتخصصين في الاسلحة البالستية بدأ زيارة للعراق في نطاق عمل اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وأوضحت ان الفريق يضم ١٢ خبيراً برئاسة الاميركي تشارلز بيزنسون.

وهذا الفريق الثالث من مفتشي الامم المتحدة يزور بغداد منذ اسبوعين. وكان وصل الاثنين فريق من خبراء الاسلحة البيولوجية يقوده الاميركي ديك سبيرتزل في مهمة تستمر خمسة ايام. ويذكر انه لم يقع أي حادث بين مفتشي اللجنة الخاصة والسلطات العراقية منذ تولى الاوسترالي ريتشارد باتلر رئاسة اللجنة خلفا للاسوجي رولف ايكيوس.

واعلنت لوماس ان باتلر سيعود الى بغداد مطلع شهر ايلول المقبل لمواصلة البحث مع الجانب العراقي. وهو كان اشار في ختام زيارته لبغداد في نهاية تموز الى انه لا تزال ثمة ثغرات ينبغي معالجتها في ملفات إزالة الاسلحة العراقية وخصوصاً ملف الاسلحة البيولوجية.

ومن المقرر ان يقدم باتلر تقريرا الى مجلس الامن في ١١ تشرين الاول لاطلاعه على مدى تعاون العراق مع اللجنة الخاصة. وبموجب قرارات الامم المتحدة لن يرفع الحظر الدولي المفروض على العراق منذ سبع سنوات الا بعد ان تؤكد اللجنة الخاصة خلوه من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية ومن الصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا.

في غضون ذلك، اعلن وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد ان ناقلة نفط عملاقة وصلت الى ميناء جيحان لتحميل مليوني برميل لحساب احدى الشركات التي ينتظر ان تصادق على عقدها في اليومين المقبلين لجنة العقوبات في الامم المتحدة. وقال ان ١٨ ناقلة نفط عملاقة ستصل خلال الايام المقبلة الى ميناءي البكر وجيحان التركي لشحنها بـ ٣٠ مليون برميل من النفط الخام حتى نهاية الشهر الجاري". وأضاف ان بغداد ارسلت العقود المبرمة مع الشركات النفطية العالمية الى لجنة العقوبات للمصادقة عليها.

وفي هذا الاطار، أفادت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" (ميس) الاقتصادية الصادرة في قبرص ان قرار بغداد استبعاد بعض الشركات عن عقود النفط العراقية العراقية يستهدف خصوصاً "بريتيش بتروليوم" البريطانية و"رويال دوتش شل" البريطانية– الهولندية و"ميتسوبيشي" و"ايدميتسو" اليابانيتين. وأوضحت ان القرار "الذي أبلغ الى الشركات المعنية والذي صدر عن قمة السلطة السياسية سببه الموقف السلبي الذي وقفته حكومات الدول الثلاث (التي تنتمي اليها هذه الشركات) من العراق في مجلس الامن".

واستنادا الى "ميس" اشترت شركة "بريتيش بتروليوم" من العراق بين كانون الاول ١٩٩٦ وايار١٩٩٧ نحو ١٥ الف برميل من النفط يومياً، كما اشترت شركة" شل" ٣٠ الف برميل يوميا. اما شركة "ميتسوبيشي" فاشترت ٢٠ الف برميل يوميا وكانت تأمل في رفع هذه الكمية الى ٤٠ الفا. الى ذلك اشترت شركة "ايدميتسو" ١٠ آلاف برميل يومياً.

(و ص ف ، رويتر)

السعودية: اعدام هندي دين بتهريب مخدرات

الرياض – وص ف – اعلنت امس وزارة الداخلية السعودية اعدام هندي دين بتهريب الهيروين الى المملكة، ليرتفع عدد الذين اعلنت السلطات اعدامهم منذ مطلع السنة الجارية الى ٧٦ شخصاً.

وجاء في بيان اصدرته الوزارة ان الهندي بهوري علي امير حسين ضبط لدى محاولته تهريب كمية من الهيروين واسفر التحقيق معه عن ادانته بما نسب اليه. واضاف ان مجلس القضاء الاعلى اقر حكماً بقتل الهندي "بضرب عنقه بالسيف حتى الموت"، ونفذ الحكم امس في جدة في غرب السعودية.

واعدم في السعودية منذ مطلع تموز الماضي ستة باكستانيين وثلاثة تشاديين وافغاني واحد ونيجيري واحد وهنديان.

وتعاقب القوانين السعودية المستمدة من الشريعة الاسلامية بالاعدام مهربي المخدرات ومروجيها ومدمنيها غير التائبين، كما تعاقب بالاعدام من يدان بتهمة القتل والاغتصاب والسرقة بقوة السلاح.

واعدم في المملكة ٦٨ شخصاً عام ١٩٩٦ و١٩١ شخصاً عام ١٩٩٥.

ترسيم الحدود بين السعودية واليمن قد يحسم في ايام واسابيع

تحدثت امس الرياض وصنعاء عن اقترابهما من حل لمشكلة ترسيم الحدود التي عكرت العلاقات بين البلدين.

وأمل وزير الداخلية اليمني حسين عرب لدى مغادرته جدة بعد اجتماعه ووزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز "ان تحسم كل تلك الموضوعات في الايام او الاسابيع المقبلة". وأوضح "ان المحادثات تطرقت الى مسألة الحدود والعمالة اليمنية والامور الامنية"، وانه ناقش تفصيلاً مع المسؤولين السعوديين "كل ما يتعلق بتلك الامور"، واصفاً محادثاته بانها كانت "ايجابية".

وصرح الامير نايف ان المحادثات "اتسمت بالوضوح والصراحة" و"ان هذا التفهم يجعلنا نتوقع ان تصل الامور الى ما يحقق تطلعات القيادتين والشعبين الشقيقين".

ووصل عرب الى السعودية السبت الماضي حاملا رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى الملك فهد بن عبد العزيز وعقد اجتماعات عدة مع وزيري الدفاع والطيران والداخلية.

وأبدى مسؤولو البلدين منذ اكثر من شهر تفاؤلا بالتوصل الى نهاية لمشكلة الحدود المشتركة.

وسبق للوزير اليمني ان زار السعودية في ٣٠ تموز حاملا الرد اليمني على مقترحات سعودية لتسوية مسألة ترسيم الحدود نقلها الامير نايف الى صنعاء الشهر الماضي.

وكشف مصدر ديبلوماسي عربي في الرياض ان اليمن ضمنت ردها مطالب منها تسهيل شروط دخول العمال اليمنيين الى المملكة واقامتهم فيها والتعاون الامني، وان تعاود السعودية مساعداتها الاقتصادية لليمن التي قطعت منذ ازمة الخليج عام ١٩٩٠ وخصوصاً تمويل المشاريع التنموية .

وقد تدهورت العلاقات بين البلدين في ازمة الخليج اذ اتهمت الرياض صنعاء بمساندة العراق و طردت نحو ٨٥٠ الف يمني من اراضيها. ووقع اليمن والسعودية عام ١٩٩٥ مذكرة تفاهم تنص على جعل العلاقات بينهما طبيعية وتنازلت بموجبها صنعاء عن المطالبة بمحافظات نجران وعسير وجيزان الحدودية التي تسيطر عليها السعودية منذ عام ١٩٣٤. كذلك تنص على اعادة ترسيم جزء من الحدود التي تناولها اتفاق ١٩٣٤ وعلى ترسيم ما تبقى منها، لكن اللجان التي تألفت لهذا الغرض لم تتمكن من انجاز عملها.

وقدم الامير سلطان الاسبوع الماضي هبة شخصية قيمتها ١٣ مليون دولار هي الاولى منذ ازمة الخليج للمساعدة في انشاء طريق الى الجنوب من صنعاء.

(وص ف)

اخبار عربية قصيرة

أنباء عن مقتل ٧ جنود جزائريين

الرباط – و ص ف، رويتر – نشرت صحيفة "العلم" المغربية الناطقة باسم حزب الاستقلال المعارض امس ان سبعة جنود جزائريين قتلوا بايدي مجموعة مسلحة، وهو تعبير يستخدم عادة للاشارة الى التنظيمات الاسلامية الجزائرية، في قرية ابن سباعي على مسافة كيلومتر واحد من الحدود مع المغرب.

وقالت ان "جنودا اخرين تمكنوا من الفرار" في الهجوم الذي "استهدف مركزا عسكريا في المنطقة"، مشيرة الى ان "قوى الامن الجزائرية قامت بعملية تمشيط في المنطقة" من غير ان توضح تاريخ حصول الهجوم او تذكر هوية التنظيم المسلح الذي ينتمي اليه المهاجمون.

الى ذلك، نشرت صحيفة "ليبرتيه" ان قوى الامن احبطت محاولة لارتكاب مذبحة في احدى القرى، بناء على معلومات عن هجوم وشيك للمتشددين الاسلاميين على القرية الواقعة جنوب الجزائر العاصمة. واوضحت ان الجنود قتلوا بالرصاص اثنين من المتشددين وجرحوا ثلاثة، فيما فر سائر المهاجمين الـ٣٠ الى الجبال المحيطة بالقرية على مسافة ٢٥ كيلومترا من العاصمة.

محكمة الخبر تتذاكر في قضية الممرضتين

الرياض – و ص ف – أفاد مكتب المحامي صلاح الحجيلان الذي يتولى الدفاع عن الممرضتين البريطانيتين ديبورا باري ولوسيل ماك لوغلان المتهمتين بقتل زميلتهما الاوسترالية ايفون غيلفورد، "اننا نملك معطيات جديدة سنطلع المحكمة عليها في الوقت المناسب (...) هذه المعطيات تتعلق بمخاوف ايفون غيلفورد وقلقها من تصرف بعض الحراس الاجانب" الذين يعملون في مستشفى الملك فهد في الظهران في شرق المملكة. كما قدم المكتب الى المحكمة حكم المحكمة الاوسترالية العليا الذي يمنع شقيق القتيلة فرانك غيلفورد من المطالبة باسم عائلته بانزال عقوبة الاعدام بالبريطانيتين اذا دينتا بارتكاب الجريمة، وارفقوا الحكم بتقرير طبي يؤكد عدم الاهلية العقلية لوالدة الضحية موريل غيلفورد (٨٥ عاما).

وقد اختتمت المحكمة الشرعية في الخبر قرب الظهران التي تنظر في القضية الاحد جلساتها وستبدأ المذاكرة. ومن المتوقع ان تصدر حكمها الاسبوع المقبل.

استقبال حاشد للموفد الافريقي في انجوان

موتسامودو – و ص ف – استقبل الآلاف من سكان انجوان بحماسة امس الموفد الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية الى جزر القمر بيار ييري الذي جاء لاجراء محادثات مع زعماء الانفصاليين في هذه الجزيرة التي اعلنت استقلالها.

ولوّن بعض الانفصاليين الذين يريدون اقامة علاقات مميزة مع فرنسا وجوههم بألوان العلم الفرنسي، فيما حمل آخرون صورا للرئيس جاك شيراك والشعار الذي رفعه في حملته الانتخابية الرئاسية "فرنسا للجميع". كذلك رفع العلم الفرنسي في المطار الى جانب العلم الاحمر وهو علم آخر السلاطين الذين حكموا انجوان احدى الجزر الثلاث مع قمر الكبرى وموهيلي التي تتألف منها جمهورية جزر القمر الاسلامية في المحيط الهندي.

ولم يكن "الرئيس" عبدالله ابرهيم في استقبال ييري. في حين صرح المسؤول عن الخارجية الناطق باسم الانفصاليين محمد ابو ماضي ان كل الخيارات مفتوحة باستثناء عودة انجوان الى الجمهورية الفيديرالية.

وكررت باريس امس بلسان مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو دعمها للوساطة التي تقوم بها منظمة الوحدة الافريقية، وتأييدها حلا "تفاوضيا ودائما يستبعد اي لجوء الى القوة".

كليريديس ودنكطاش باشرا أسبوعاً من المحادثات وسط أجواء متشائمة على رغم الضغوط الدولية



الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس – الى اليسار – وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش – الى اليمين – وبدا في الوسط مبعوث الامم المتحدة الخاص الى الجزيرة دييغو كوردوفيز. (أب تيليفوتو)

في ثالث لقاء قمة لهما بمبادرة من الامم المتحدة بعد توقف المحادثات المباشرة ثلاث سنوات ، باشر الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش محادثاتهما أمس في سويسرا في محاولة لايجاد حل سلمي بعد ٢٣ عاما على تقسيم الجزيرة، مع تقليل الجانبين من التفاؤل على رغم الضغوط الدولية المتزايدة للتوصل الى حل.

وبدأت المحادثات الساعة ١١،٠٠ بتوقيت غرينيتش بغداء عمل بين الوفدين شارك فيه مبعوث الامم المتحدة الخاص الى الجزيرة دييغو كوردوفيز في احد فنادق غليون القريبة من مونترو على بحيرة ليمان.

وهذه المحادثات، التي يفترض ان تستمر خمسة ايام، هي الجولة الثانية بين زعيمي المجموعتين بمبادرة من الامم المتحدة بعد انقطاع في الاتصالات المباشرة بين كليريديس ودنكطاش، وعقدت الجولة الاولى قرب نيويورك الشهر الماضي وأتاحت معاودة الحوار. لكن مواقف المجموعتين لا تزال متباعدة جدا. واقترحت الامم المتحدة مشروع تسوية ينص على اقامة دولة فيديرالية واحدة تتألف من حكومتين تتمتعان باستقلال ذاتي للمجموعتين في منطقتين مختلفتين.

وتبدو فرص احراز تقدم محدودة نظرا الى تسمم الاجواء في الفترة الاخيرة. وقال كوردوفيز ان" المحادثات ستتركز على القضايا القانونية ولن تتناول الامور العملية مثل انسحاب الجيش التركي (...) ولا نتوقع ان تحل المشكلة الآن".

وانتقد احد مستشاري دنكطاش ارغون الغون اعلان بروكسيل الشهر الماضي في شأن البدء بمفاوضات السنة المقبلة مع الجمهورية القبرصية تحضيرا لانضمامها الى الاتحاد الاوروبي. وذكر بعدد من العقبات ابرزها شراء القبارصة صواريخ روسية يفترض ان تنشر سنة ١٩٩٨.

وفي أنقرة، شكك مساعد وزير الخارجية التركي المسؤول عن ملف قبرص سوكرو غوريل " في نجاح المحادثات في ظل مبادرة المفوضية الاوروبية الاخيرة". كذلك شدد النائب القبرصي التركي ممتاز سويسال الذي يشارك في اجتماعات غليون على انه "في الوقت الذي ينحاز الاتحاد الاوروبي الى الجانب القبرصي اليوناني بعزله تركيا والقبارصة الاتراك، من الوهم توقع موافقة القبارصة على قيام فيديرالية يتمتع فيها القبارصة الاتراك بحقوق متساوية".

وقبرص مقسمة شطرين منذ الاجتياح العسكري التركي لشمالها عام ١٩٧٤ على اثر محاولة انقلابية لضم الجزيرة الى اليونان. وقد اعلن القبارصة الاتراك من جانب واحد "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لا تعترف بها سوى انقرة. وهي وقعت الاسبوع الماضي "اتفاق ارتباط" مع تركيا يقضي بحصول دمج جزئي بين الطرفين وهو لاجراء اثار احتجاجات نيقوسيا ودول غربية عدة بينها الولايات المتحدة.

وصدرت مؤشرات ايجابية مطلع الشهر الجاري مع حصول اتفاق انساني بين كليريديس ودنكطاش في شأن مصير مئات المفقودين من الجانبين منذ مطلع السبعينات. وقال الغون "اذا فوتنا منه الفرصة سنواجه اياما صعبة وخطرة (...) علينا المحافظة على استمرار العملية".

وقبل وصوله الى سويسرا توقف دنكطاش في اسطنبول حيث صرح: "يمكننا القول ان تراجعا حصل وان اي اجراء لم يتخذ للمضي قدما" منذ محادثات نيويورك. وطلب ازالة النقاط التي تعوق التوصل الى نتائج، مطالبا خصوصاً بتجميد طلب ترشيح قبرص للانضمام الى الاتحاد الاوروبي وتخلي نيقوسيا عن شراء صواريخ روسية.

وتعلق الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي اهمية كبرى على ايجاد حل للقضية القبرصية التي تؤثر على توسيع الاتحاد الاوروبي وتسمم العلاقات بين اليونان وتركيا وهما عضوان في حلف شمال الاطلسي.

(أ ب، و ص ف ، رويتر)

ضبط شبكة لتهريب الهيرويين الى فرنسا

مرسيليا (فرنسا) – وص ف – كشفت الشرطة في مدينة مرسيليا الفرنسية الجنوبية شبكة لتهريب المخدرات ادخلت الى فرنسا في سنتين نحو عشرة كيلوغرامات من الهيرويين الصافي، واعتقلت سبعة اشخاص في المدينة وشخصاً ثامناً في ايطاليا.

وقدرت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة مرسيليا قيمة الهيرويين المهرب والذي وزع في اسواق فرنسا بـ٦،١ مليون دولار. واوضحت انها لا تزال تتعقب خمسة اعضاء مفترضين في الشبكة التي كانت تعمل بين تايلاند وفرنسا واصدرت لهذه الغاية مذكرات توقيف دولية في حقهم عبر الانتربول.

رحمنوف يتهم المافيا بالوقوف وراءها

معارك عنيفة في طاجيكستان تهدد باطاحة اتفاق السلام



عبرة وعلت أمس لجنديين حكوميين يحملان رفيقاً لهما جرح في احدى معارك القتال على مسافة ثمانية كيلومترات جنوب العاصمة الطاجيكية دوشانبه الاحد. (رويتر تيليفوتو)

بعد اسابيع من توقيع الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمنوف اتفاق سلام مع القوات الاسلامية المعارضة لانهاء اربع سنوات من الحرب الاهلية في هذه الدولة في آسيا الوسطى، دارت اشتباكات بالاسلحة الثقيلة في العاصمة دوشانبه في عطلة نهاية الاسبوع، لتنتقل امس الى بلدة نائية، الامر الذي جدد الاسئلة عن سيطرة الحكومة في طاجيكستان.

واكد قائد الحرس الرئاسي الجنرال جعفر ميرزوييف ان القوات الحكومية استعادت امس ثلاث مدن الى الغرب من دوشانبه كانت قوات الرجل القوي في الجنوب الكولونيل محمود خودوبردييف احتلتها الاحد وهي تيسار وشاخرينار وتورسونزاده، مشيرا الى ان المدوء عاد الى المنطقة بعد الظهر.

وقال ان ستة رجال من القوات الحكومية قتلوا وجرح عشرة آخرون، من غير ان يشير الى حجم الخسائر لدى الفريق الاخر. الا ان بعض التقارير تحدث عن سقوط ٢٠ قتيلا او اكثر.

ونسبت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة الى مصادر حكومية ان خودوبردييف اقترح التفاوض، بعد صد هجومه، طالبا ضمانات للحفاظ على امنه شرطاً مسبقاً.

وفي نهاية الاسبوع، خاض خودوبردييف معارك عنيفة مع القوات الحكومية ردا على استفزازات الأخيرة، كما قال. لكن ميرزوييف افاد ان زعيم الحرب حاول تقديم العون الى صديقه وزير الداخلية السابق الجنرال يعقوب ساليموف الذي يرأس حاليا لجنة الدولة للجمارك والذي كانت القوات الحكومية تحاصر رجاله في محيط العاصمة.

وقد اوقفت القوات النظامية تقدم خودوبردييف وساليموف اللذين تتهمهما بمحاولة تدبير انقلاب. كذلك تمكنت من القضاء على بعض العصابات المسلحة في غرب البلاد التي يقودها زعماء حرب انقلبوا على السلطة عقب حوادث اليومين الاخيرين.

ومن المقرر ان تتوجه قريبا لجنة حكومية الى غرب البلاد في محاولة للتفاوض على وضع حد للقتال، خصوصا ان الرئيس يأمل في اجراءات لاعادة الهدوء "بالوسائل السياسية". وكان رحمنوف امر الاطراف المتناحرين بوقف القتال في غضون ثلاثة ايام مناشدا العسكر "عدم التأثر بالجماعات المجرمة". وقال بعد اجتماع لمجلس الامن الاحد: "ان الذين بدأوا القتال على صلة وثيقة بالمافيا الاقتصادية ومافيا المخدرات وعالم الجريمة".

وبدأ القتال السبت شمال دوشانبه على مسافة عشرة كيلومترات من وسط المدينة بين قوة تابعة لوزارة الداخلية بقيادة الكولونيل سخروب قاسيموف وانصار ساليموف، وتطور بسرعة ليشمل نواحي عدة من العاصمة مع استخدام الدبابات والاسلحة الثقيلة فيه. وحصلت اشتباكات ايضا في جبل الماس على مسافة ٢٥ كيلومترا غرب دوشانبه وفي مركز للتدريب العسكري الى الجنوب. ولا يبدو ان موسكو، راعية اتفاق السلام الذي وقع في حزيران الماضي والتي تبقي ٢٥ الف جندي في طاجيكستان، تخطط لاستعادة دورها القيادي في انهاء الصراع. واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نستروكين ان "تجربة طاجيكستان تظهر ان الخطوات المتسرعة تؤدي الى تفاقم الوضع والى تعقيدات جمة".

(ا ب، و ص ف، رويتر)

استقالة ١١ مسؤولاً في فضيحة يابانية



من اليسار الى اليمين، رئيس مجلس ادارة شركة ياماييتشي ومديرها الى مديرين تنفيذيين كبيرين ينحنون قبيل البدء بمؤتمر صحافي اعلنوا فيه استقالتهم مع سبعة مسؤولين آخرين تحملاً للمسؤولية عن فضيحة مالية يشتبه في تورط الشركة فيها في طوكيو أمس. (رويتر تيليفوتو)

قدم رئيس مجلس ادارة شركة ياماييتشي اليابانية للاوراق المالية ورئيسها وتسعة مسؤولين آخرين فيها، استقالتهم أمس بسبب تورط الشركة في فضيحة مالية.

وأكد الرئيس الجديد شومي نوزاوا الذي حل محل أتسوو ميكي، ان تعاملات الادارة الجديدة ستتم بالشفافية مع حملة الاسهم والعملاء. أما الرئيس الجديد لمجلس الادارة شوجي ساوتومي الذي خلف تسويجيو يوكيميرا، قال ان فريق العمل الجديد سيعطي الاولوية لاستعادة ثقة العملاء بالشركة.

ويشتبه في ان شركة ياماييتشي دفعت ٧٩ مليون ين (٦٨٦ الف دولار) عمولات غير مشروعة الى عصابة للابتزاز تدعى "ريوتيشي كويكي" في فضيحة شملت ايضا شركة نومورا للاوراق المالية ومصرف داي ايتشي كانجيو.

ويحظر القانون الياباني على الشركات منذ عام ١٩٨٢ دفع أموال الى عصابات الابتزاز، لكن عدداً كبيراً منها عجز عن قطع علاقاته بهذه العصابات التي تشتري اسهماً في الشركات المستهدفة ثم تهدد بإثارة أسئلة محرجة تتعلق بفضائح جنسية أو خسائر مالية اذا لم تدفع اليها مبالغ من المال.

(رويتر، أب)

سيهانوك يستقبل هون سن في بيجينغ اليوم ويبدي استعداده للتخلي عن العرش اذا طلب منه

لم يحظ رئيس الوزراء الكمبودي الاول المخلوع الامير نورودوم راناريد بدعم واضح من وزراء الخارجية لرابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" الذين اجتمعوا في سنغافورة امس، فيما ابدى والده الملك نورودوم سيهانوك الذي سيستقبل اليوم رئيس الوزراء الثاني هون سن، استعداده للتخلي عن العرش.

وتعهد وزراء "آسيان" مواصلة جهودهم لاحلال السلام في كمبوديا، لكنهم احجموا عن تقديم دعم صريح للامير راناريد. وشددوا في بيان صدر في ختام اجتماعهم الذي كرس للبحث في الازمة الكمبودية على ان الرابطة "تعترف بالدول وليس بالحكومات". واشار البيان الى ان مسألة الاعتراف بانتخاب وزير الخارجية اونغ هوت رئيساً أول للوزراء لم تطرح.

ورفض وزير الخارجية الاندونيسي رئيس بعثة الوساطة الاسيوية في كمبوديا علي العطاس ان يوضح ما اذا كانت "آسيان" لا تزال تعترف بالامير راناريد رئيساً للوزراء.

وقبل الاجتماع، دعا رئيس الوزراء المخلوع "الدول الاخرى" الى عدم الاعتراف بنظام هون سن، وطلب من "كل الدول المولعة بالعدالة والسلام" عدم الاعتراف بـ"الحكومة غير الشرعية". وصرح الامير لشبكة "تي سي اس" السنغافورية التلفزيون انه لا يزال الرئيس الاول للوزراء "قانونياً ودستوريا"، وناشد "آسيان" عدم الاعتراف بأونغ هوت.

من جهة اخرى ، اعلن ملك كمبوديا في بيجينغ انه "مستعد للتنازل" عن العرش اذا طلب منه ذلك هون سن الذي سيستقبله اليوم في العاصمة الصينية. وبعث سيهانوك برسالة الى احد مساعديه السابقين جاء فيها: "لقد كتبت رسالة التنازل منذ أكثر من اسبوع (...) ولكن انتظر ان يفهمني رجلنا القوي، بطريقة غير مباشرة بالكلام أو بالاشارات المناسبة، ان في امكاني ان اتنازل عن العرش من غير ان ينتقدني او ان أتهم بالتسبب بمصاعب اضافية للبلاد وللشعب". وأكد انه لا يزال يعترف بنجله رئيساً اول للوزراء. وقال انه يفكر في العودة مع زوجته الى بلاده لحضور مراسم دينية بوذية.

وسيرافق هون سن في الزيارة رئيس الدولة المنتدب شيا سيم ورئيس الوزراء الاول المعين اونغ هوت.

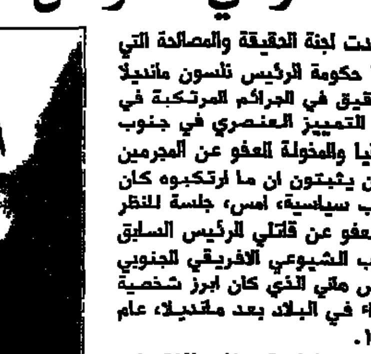
في غضون ذلك، تعد القوات الموالية لهون سن لشن هجومها النهائي على معارضيها في قاعدة اوسماش على الحدود مع تايلاند.

وتوقع رئيس الاركان الجنرال كي كيم يان ان تستولي قواته على القاعدة الاسبوع المقبل، قائلاً انها ستسعى ايضاً الى السيطرة على قاعدة "الخمير الحمر" في انلونغ فنغ. لكن مراقبين عسكريين اعتبروا ان رئيس الاركان يبالغ في التفاؤل.

(و ص ف، رويتر، اب)

تجدد العنف في جنوب افريقيا

النظر في العفو عن قاتلي هاني



النائب السابق عن حزب المحافظين كلايف دربي – لويس في جلسة استماع للنظر في منحه وشريكه في عملية اغتيال الرئيس السابق للحزب الشيوعي كريس هاني عام ١٩٩٣، المهاجر البولوني يانوش والوس، العفو، في بريتوريا أمس. (أب تيليفوتو)

عقدت لجنة الحقيقة والمصالحة التي الفتها حكومة الرئيس نلسون مانديلا للتحقيق في الجرائم المرتكبة في عهد التمييز العنصري في جنوب افريقيا والمخولة العفو عن المجرمين الذين يثبتون ان ما ارتكبوه كان لاسباب سياسية، امس، جلسة للنظر في العفو عن قاتلي الرئيس السابق للحزب الشيوعي الافريقي الجنوبي كريس هاني الذي كان ابرز شخصية سوداء في البلاد بعد مانديلا، عام ١٩٩٣.

وافتتح الجلسة ممثل عائلة هاني المحامي البارز جورج بيزوس بالتأكيد ان المجرمين كلايف دربي – لويس النائب السابق عن حزب المحافظين ويانوش والوس المهاجر البولوني المعادي للشيوعية، لا يستحقان العفو لانهما كذبا في افادتهما امام الشرطة في شأن مسؤوليتهما وحدهما عن قتل هاني في شكل يناقض شهادتهما امام المحكمة وشروط العفو. ويذكر ان حكما بالاعدام صدر على الرجلين، خفف الى السجن المؤبد بعدما الغى الدستور الجديد للبلاد عقوبة الاعدام، فيما برئت غبرييل زوجة دربي – لويس. وقال ان افادات الرجلين تظهر ان اشخاصا آخرين متورطون في الجريمة وان السيدة دربي – لويس كانت مشاركة فعالة في عملية التخطيط.

ومن المقرر ان تستدعى دربي – لويس الى منصة الشهادة امام اللجنة المتوقع ان تستمر جلساتها حتى ٢٢ آب الجاري. وقد وصفها بيزوس بانها "معادية للشيوعية، معادية لليهودية من النوع الذي يحوك مؤامرات".

ويقول قاتلا هاني انه كان هدفا عسكريا لما كان يشيعه من خوف وكراهية في صفوف البيض اليمينيين الذين كانوا مقتنعين بانه يريد فرض ديكتاتورية اشتراكية في جنوب افريقيا. لكن المسؤول في الحزب الشيوعي الافريقي الجنوبي جيريمي كرونين يرد بانه قدم ادلة تثبت ان هاني كان يفضل التوصل الى تسوية من طريق المفاوضات ويعارض اعتماد اشتراكية على الطراز السوفياتي.

وتشترط اللجنة اعترافا كاملا بالجريمة وكشفا كاملا لتفاصيلها وادلة على انها ارتكبت لاسباب سياسية، الى شعور مرتكبيها بالندم، لمنح العفو.

من جهة اخرى، فر مئات الاشخاص من منطقة ريتشموند في مقاطعة كوازولو ناتال في شرق البلاد، هربا من موجة عنف جديدة، اشتدت فجأة في الاول من آب الجاري عندما قتل احد زعماء حزب المنتدى الاستشاري الوطني وصديقته بالرصاص في سريرهما. وافادت الوكالة الافريقية الجنوبية للانباء ان اربعة اشخاص جرحوا بالرصاص واضرمت النار في عشرة منازل السبت والاحد في المواجهات التي وقعت بين مجموعات سياسية متخاصمة خلال تشييع الزعيم الحزبي.

وقد اغتيل تسعة اشخاص على الاقل منذ ايار الماضي في محيط ريتشموند، بينهم خمسة من اعضاء حزب المؤتمر الوطني الذي يتزعمه مانديلا.

(اب، وص ف)

الصحافي دون كامبل يروي قصة اغتيال غاندي

"وعندما سقط برصاص القاتل رفع يده لتحية الجموع"





صورة من الارشيف التقطت في الأول من شباط ١٩٤٨ لمشيعين متحلقين حول جثمان المهاتما غاندي في قاعة بيرلا. (رويتر تيليفوتو)

في الذكرى الخمسين لاستقلال الهند وزعت وكالة "رويتر" تحقيقا كتبه الصحافي المخضرم دون كامبل وروى فيه قصة اغتيال المهاتما غاندي:

لم اتوقع ان يسفر اجتماع الصلاة الذي عقده غاندي في ٣٠ كانون الثاني ١٩٤٨ عن أي خبر مثير. كان ما يشغل تفكيري حدثان آخران (...) هجوم بقنبلة على اجتماع اخر للصلاة واضراب غاندي عن الطعام مدة ١٢١ ساعة قبل اقل من اسبوعين للدعوة الى الوحدة بين الهندوس والمسلمين.

وانهى المهاتما الاضراب بكوب من عصير البرتقال بعدما وقع اعضاء في الحكومة الهندية ورؤساء كل الاحزاب والطوائف والمنظمات تعهداً لتنفيذ سبعة شروط وضعها للسلام بين اطراف المجتمع. وأدى صيامه الى وقف اعمال الشغب وحوّل اناشيد الكراهية تراتيم للحب وجنّب البلاد الكوارث وحقق المعجزات وانقذ عدداً لا يحصى من الارواح.

ولم أكن بالفعل أتوقع أي خبر مثير، لكن هذه الافكار وردت في ذهني عندما اتصل بـ"روي"، وهو شاب نشيط يتابع الاخبار بحماسة لكنه التحق بالمكتب للعمل منذ وقت قصير نسبيا حتى انني تذكرت اسمه بصعوبة. تطوع روي للذهاب الى اجتماع الصلاة في قاعة بيرلا. ولم يكن ثمة ما يدعو الى افتراض ان اجتماع الصلاة الذي سيعقده غاندي سيتضمن اكثر من خطبة وربما تلاوة بعض المقاطع البوذية او آيات قرآنية أو تراتيل للمهاتما وهو اللقب الذي يطلقه ملايين الهنود على غاندي ويعني "الروح العظيمة".

وقلت لروي عندما خرج في الساعة الرابعة بعد الظهر تقريبا: "تابع أي اخبار عن اضراب اخر عن الطعام. احضر اي شيء تسجله للمكتب ولا تتصل هاتفيا الا اذا كانت الاخبار مهمة".

ورن جرس الهاتف في مكتبي الساعة ٥،١٣ مساء ودار الحوار الآتي :

- اطلق رجل اربع طلقات على غاندي (...) اطلق رجل اربع طلقات على غاندي من مسافة قريبة.

– ماذا تقول ؟

- اطلق رجل اربع طلقات على السيد غاندي. اطلق رجل النار عليه.

– من يتحدث؟

- روي. اطلق رجل اربع طلقات من مسافة قريبة على السيد غاندي.

– هل مات؟ هل مات؟

- اطلق رجل اربع طلقات. لا أعلم هل مات أم لا ولا يعلم أحد. يخشى ان يكون قد قتل.

– ابق هناك يا روي ولا تتحرك. أعد خبراً. هل رأيت واقعة اطلاق الرصاص؟ من فعل ذلك؟ لا تقل شيئا لأحد يا روي. قل انك لا تعلم شيئا ولم تر شيئا. ابق هناك وسنصل حالا.

وكان يمكن ان يكون روي هو الصحافي الوحيد هناك وكنت أخشى ان تصل اليه أي وكالة اجنبية وتخطف الخبر. وسيطر جو الاثارة على المكتب وتجمع العاملون حولي وانا اكتب. مستعجل جداً اطلق الرصاص اربع مرات على غاندي من مسافة قريبة ويخشى ان يكون قد قتل.

وفي اقرب مكتب بريد وجدنا الاجابة عما كان يدور في اذهاننا جميعا عند موظف البريد. هل كنا اول من يذيع الخبر؟ وسأل وهو يقرأ البرقية: "هل هذا صحيح؟". ثم اختفى لحظات مرت كأنها دهر، ثم عاد ليقول: "لقد وصل الخبر الى لندن".

عندما سقط غاندي كانت الدماء تلطخ ثوبه الابيض من الرقبة حتى البطن وسارع روي الى الهاتف في قاعة بيرلا. ومن حسن الحظ انه وصل اليه واملى الخبر. وأطلعنا روي على المكان الذي حدث فيه اطلاق الرصاص عبر المروج واحواض الزهور. وقال روي: "كان نحو ٥٠٠ شخص ينتظرون المهاتما لكي يبدأوا الصلاة. سار غاندي من القاعة الى المنصة التي يتحدث من فوقها، وعندما اقترب انقسم الحشد وفسحوا له طريقا ليسير فيه. واطلق شاب اربع طلقات. ولم يدرك أي شخص ما حدث للوهلة الاولى. وعندما سقط غاندي برصاص القاتل رفع يده لتحية الجموع".

وسد بعض الناس الطريق المؤدي الى غرفة غاندي التي لم تكن تحتوي الا على سرير بسيط ومغزل حيث رقد ميتا. وكان هناك صحافي آخر اجنبي في قاعة بيرلا هو بوب ستيمبسون من هيئة الاذاعة البريطانية " بي بي سي"، لذلك طلبت من روي أن يلزم الهدوء إذا حاول مراسلون آخرون انتزاع المعلومات منه.

وفي المكتب رن الهاتف مرة اخرى. وقال المتحدث "مات غاندي. مات والدنا". وجاء في الخبر الذي وزعته "رويتر": "اغتيل اليوم المهاتما غاندي داعية اللاعنف. اطلقت عليه اربع طلقات من مسافة قريبة واصيب في صدره وهو يسير الى اجتماع للصلاة عند قاعة بيرلا. سقط وفارق الحياة خلال دقائق قليلة. أصاب موت غاندي الهند بصدمة بالغة القوة. ان موته اكبر من مجرد مأساة وطنية. انه موت إله بالنسبة الى ملايين من الهنود".

وتوقف النشاط في العاصمة الهندية ونشرت الصحف مقالات خاصة داخل اطار أسود وانهمك ملايين الهنود في الصلاة والصيام. وكان كل ذلك من اجل رجل وصفه (رئيس الوزراء البريطاني) ونستون تشرشل عام ١٩٣١ بانه ناسك نصف عار.

ووصل اللورد لويس ماونتباتن آخر نائب للملك في الهند الى قاعة بيرلا بعد الحادث بوقت قصير. كان يعلم انه اذا كان القاتل مسلما، فقد يثور الهندوس والسيخ على كل المسلمين في الهند فيؤدي ذلك الى حرب مع باكستان. ولذلك عندما قال له رجل " كان القاتل مسلما" رد بسرعة: "ايها الاحمق، ألا تعلم انه هندوسي".

وتوجهت الى الاذاعة الهندية وكانت الشرطة المسلحة تحرس الابواب والممرات واستمعت الى رئيس الوزراء جواهر لال نهرو وهو يقول: "لقد ذهب النور من حياتنا وحل الظلام في كل مكان". وتوجه نهرو ايضا الى قاعة بيرلا حيث نقل جثمان غاندي الى شرفة وقد سلطت الاضواء على وجهه المكشوف بينما اطفئت كل الانوار الاخرى. وصاح احد الحاضرين في الحشد الهائل: "المهاتما لم يمت. الاطباء يأملون في ان يشفى".

وكانت الجنازة وطقوس احراق الجثة وحمل الرماد مهيبة. حضرها مليونا شخص وهم يبكون ويولولون ويصلون ونزلوا في المياه المقدسة لنهر الغانج ليراقبوا عن قرب نثر الرماد في مياهه.

١٦ مليار دولار قروضاً لتايلاند مساهمة دولية لانقاذ اقتصادها المنهار

وزير المال الياباني هيروشي ميتسوزوكا – الى اليمين – مرحباً بنظيره التايلاندي تانونغ بيدايا قبيل اجتماعهما في طوكيو امس. (أ ف ب تيليفوتو)

في خطة الانقاذ الاقتصادية الدولية الثانية من نوعها في العالم، بعد منح المكسيك ٥٠ مليار دولارقروضاً ميسرة عام ١٩٩٤ لمساعدتها على تخطي ازمة مالية، قرر امس لقاء دولي نظمه صندوق النقد الدولي في طوكيو تقديم قروض قيمتها ١٦ مليار دولار الى تايلاند لانقاذ عملتها المنهارة.

وسيمد الصندوق واليابان بانكوك بنصف هذه القروض، فيما ستوفر دول آسيوية اخرى ثلثها، الامر الذي سيمكن تايلاند من امتلاك احتياط من النقد الاجنبي يساعدها على رفع قيمة العملة.

وقال نائب وزير المال الياباني للشؤون الدولية ايسوكي ساكاكيبارا "ان الجزء المهم من هذا العرض هو المساهمة التي تحمل دلالات مهمة من دول منطقة آسيا – المحيط الهادئ".

وحضر اللقاء، الى ممثلي اليابان وصندوق النقد الدولي، مسؤولون تايلانديون كبار وممثلون للبنك الدولي ومصرف الانماء الاسيوي و١١ دولة اخرى.

واوضح نائب مدير صندوق النقد الدولي شيغيميتسو سوغيساكي ان كلاً من الصندوق واليابان سيقدم اربعة مليارات دولار، في حين ستقدم اوستراليا وهونغ كونغ واندونيسيا وكوريا الجنوبية وماليزيا وسنغافورة خمسة مليارات دولار، وستأتي المليارات الثلاثة الاخرى من البنك الدولي ومصرف الانماء الاسيوي وربما ساهمت فيها الصين ايضاً.

وتسعى اليابان، التي تعد من كبار المستثمرين في جنوب شرق آسيا، الى حل المشكلة التايلاندية لئلا تتفاقم وتمتد الى الدول المجاورة، علما ان نصف القروض الخارجية التايلاندية تعود الى مصارف يابانية.

وكان الاقتصاد التايلاندي طويلاً موضع حسد من الدول النامية، وفي نهاية الثمانينات أدت سياسة الاقتصاد الحر التي اتبعها رئيس الوزراء شاتيشاي شونهافان الى تسجيل معدل نمو فاق التسعة في المئة، والى ازدهار السوق العقارية، فشيد المستثمرون ابنية اكثر مما تحتاج اليه البلاد فظلت فارغة، وأعطيت قروض لمشاريع استثمارية كبيرة فشل الكثير منها.

واضطر المصرف المركزي التايلاندي الى انفاق نحو ١٤،٥ مليار دولار في الازمة المالية الحالية، وتعرض لانتقادات شديدة لاخفاقه في مراقبة اعمال الشركات المالية. وعندما عومت الحكومة عملتها محاولة جعل صادراتها اكثر منافسة، خسرت ٢٠ في المئة من قيمتها امام الدولار.

وسرعان ما انخفضت عملتا ماليزيا والفيليبين، ما حدا المستثمرين الى القلق من توقعات النمو المتفائلة في جنوب شرق آسيا.

ورأس الوفد التايلاندي الى اجتماعات طوكيو وزير المال التايلاندي تانونغ بيدايا الذي بدا متفائلاً جداً بان القروض ستعيد الثقة بعملة بلاده وأكد انه سيطلب من المصارف التايلاندية ان تواصل اعطاء القروض وقال: "نود ان نطمئنهم الى انه مع تنفيذ برنامج صندوق النقد الدولي نحاول جهدنا لاصلاح الوضع الاقتصادي في تايلاند".

ولم تشارك الولايات المتحدة التي حضرت وفرنسا وبريطانيا وكندا الاجتماع، في القروض.

وتطبق الحكومة التايلاندية حالياً سياسات اقتصادية متشددة تشمل الحد من الانفاق الحكومي ورفع الضرائب واغلاق المؤسسات المالية المتعثرة.

وقدر وزير المال التايلاندي الديون الخارجية لبلاده بنحو ٨٩ مليار دولار، منها ٧٣ مليار دولار ديون على القطاع الخاص و١٦ مليار دولار على القطاع العام.

وفي مقال نشرته مجلة "الايكونوميست" في عددها الاخير، ان الازمة الاقتصادية الحالية خرجت الى العلن في ذروتها في ٥ آب عندما كشف تايلاند ان المصرف المركزي قدم قروضاً قيمتها اكثر من ١٩ مليار دولار، أي ما يعادل عشرة في المئة من الناتج المحلي، لتعويم ٩١ شركة مالية. وسرعان ما أقر المصرف بعدم قدرته على مواصلة طبع العملة للاستمرار في هذه السياسة، وبلغت حاجته من المال لاخراج البلاد من مأزقها ١٥ مليار دولار. وبدا واضحاً ان الانقاذ يعتمد على ابرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي. واصدرت تايلاند، بعد محادثات اولية مع الصندوق، لائحة باسماء ٤٢ شركة مالية ينبغي "تعليق أعمالها"، اضيفت الى ١٦ شركة اخرى اغلقت بعد بداية الازمة.

("الايكونوميست"، أب)

أخبار دولية قصيرة

مستشار كلينتون في بيجينغ

بيجينغ– و ص ف – بدأ مستشار الرئيس الاميركي بيل كليتنون لشؤون الامن القومي ساندي برغر زيارته لبيجينغ أمس بلقاء مدير مكتب الدولة للشؤون الخارجية ليو هواكيو.

ويرافق برغر في هذه الزيارة مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاقصى والمحيط الهادئ ستانلي روث ومديرة الشؤون الاسيوية في مجلس الامن القومي ساندرا كريستوف الى عدد آخر من المسؤولين الكبار.

وسيلتقي المستشار الرئاسي والوفد المرافق له الرئيس جيانغ زيمين والمسؤولين الصينيين الكبار الذين سيجتمعون في مجمع بيدايهي البحري للزعماء الصينيين على مسافة ٢٤٠ كيلومتراً شرق بيجينغ. وكان البيت الابيض اوضح قبل سفر برغر انه سيبذل جهوده من "اجل توسيع مجالات التعاون وحل بعض المشاكل المتعلقة بالقضايا الثنائية والاقليمية والدولية".

شقيق رفسنجاني يمثل ايران في الامم المتحدة

طهران – و ص ف – نشرت صحيفة "ابرار" المقربة من الحكومة أمس ان محمد هاشمي، شقيق الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، سيعين مندوبا لايران لدى الامم المتحدة في نيويورك.

وكان محمد هاشمي، وهو من النافذين في التيار المعتدل، نائبا للرئيس الايراني مكلفا الشؤون التنفيذية في الحكومة. وتولى كذلك ادارة التلفزيون والاذاعة قرابة عشر سنين. وهو سيحل في هذا المنصب محل كمال خرازي الذي يرجح ان يتولى وزارة الخارجية خلفا للدكتور علي اكبر ولايتي.

وتوقع مقربون من خاتمي ان يقدم حكومته الجديدة الى مجلس الشورى اليوم.

قمة رباعية اليوم في كينشاسا

كينشاسا – و ص ف – اذيع رسميا في كينشاسا أمس ان رؤساء اوغندا وتنزانيا ورواندا والكونغو الديموقراطية سيعقدون اجتماع قمة اليوم في كينشاسا يكرس لمسائل الامن عند الحدود المشتركة والتبادل التجاري.

وأوضح مصدر في العاصمة الكونغولية ان زعماء الدول الاربع سيتناولون خصوصا مشاكل الامن عند الحدود المشتركة من اجل وقف نشاط الثوار وتشجيع تدفق المبادلات التجارية بينها.

وقد وصل الرئيس الاوغندي يووري موسيفيني الى كينشاسا صباحا، وينتظر وصول الرئيسين التنزاني بنيامين مكابا والرواندي الاب بيزيمونغو اليوم. ويفتتح الرئيس الكونغولي لوران – ديزيريه كابيلا القمة في قصر الامة على ان يصدر في ختامها بيان مشترك.

٦٢ قتيلا بين القوات التركية والاكراد

أنقرة – و ص ف، أ ش أ – أفاد مصدر رسمي ان ٦٠ انفصاليا كرديا وجنديين في قوى الامن التركية قتلوا في مواجهات بين الطرفين حصلت اواخر الاسبوع الماضي في جنوب شرق تركيا.

وقال ان الجيش التركي قتل ٥٠ انفصاليا من "حزب العمال الكردستاني" خلال معارك دارت في محافظة هيكارية المحاذية للعراق وايران. وقتل ايضا جنديان تركيان وجرح ١١ اخرون في المعارك نفسها. وأضاف ان ثمانية انفصاليين اكراد قتلوا في محافظة سيرت، كما قتل اثنان من "حزب العمال الكردستاني" في محافظة دياربكر المجاورة.

من جهة أخرى، نشرت صحيفة " حريت " ان معارضة قوية داخل حزب الرفاه الاسلامي لزعيم الحزب نجم الدين أربكان برزت أخيرا على اساس ان أربكان يتخذ منهجا يلحق الضرر بالدولة والاسلام وانه لم ينفذ وعوده الانتخابية. وقالت ان سليمان أوغلو يتزعم المجموعة المعارضة داخل الحزب.

لقب "مواطن شرف" لرئيس الرسالة اللبنانية

البرازيل – "النهار":

٢٠ تموز الفائت كان يوما لبنانيا ومارونيا حافلا في مدينة ريو دو جانيرو في البرازيل، اذ كانت الجالية اللبنانية يتقدمها كهنة الرسالة اللبنانية المارونية على موعد مع رئاسة بلدية المدينة لازاحة الستار عن تمثال القديس مارون شفيع الموارنة ركز في احدى ساحات مدينة الجمال".

ومنذ الساحة، بدأت تحمل اسم "ساحة مار مارون" رسميا في ٧ آذار ١٩٩٧ لدى زيارة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير للمدينة في اطار زيارته للبرازيل.

الحاديةعشرة قبل ظهر الاحد ٢٠ تموز وصلت الى الساحة مديرة التنظيم المدني في بلدية الريو اللبنانية الاصل اليانا ناصيف ثم مديرة الاشغال والمشاريع السيدة انجيلا فونتي ممثلتين رئيس البلدية، فالقنصل اللبناني في المدينة مصطفى حمدان، ورئيس المجلس البلدي سامي جورج عبد المسيح (لبناني من بيت مري) وكان في استقبالهم رئيس الرسالة الاب جورج خوري وحشد من ابناء الجالية الذين شاركوا في الاحتفال. ثم ازيح الستار عن تمثال مار مارون.

والتمثال تقدمة من الجالية الى ابناء الريو بمبادرة من الرسالة اللبنانية المارونية، وهو مصنوع من البرونز طوله متران ويرتفع فوق قاعدة من الفرانيت علوها متر ونصف المتر.

وبعدما بارك الاب خوري التمثال، اقيم زياح لمار مارون وعقبه غداء على شرف



الاب خوري خلال صلاة تكريس النصب.

الريو دوجانيرو: تمثال لمار مارون في ساحة دشنها البطريرك صفير

مديري البلدية.

وكان حدث مماثل قد تحقق في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٤ في المدينة نفسها، عندما اقامت الجالية بسعي من الرسالة المارونية، ساحة وتمثالا للقديس شربل. وحضر الاحتفال عدد كبير من الشخصيات بينها رئيس اساقفة المدينة الكاردينال اوجينيو سالس والرئيس السابق للبلدية سيزار ميا.

الرسالة اللبنانية

ويذكر ان جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة المعروفين باسم "الكريميين" كانت السباقة في التوجه الى بلدان الانتشار اللبناني، واقامت مراكز لها في الارجنتين (عام ١٩٠١) وفي البرازيل (١٩٣١) اما مؤسس الرسالة في الريو دو جانيرو فهو الاب الياس الغريب الذائع الصيت في شتى انحاء الولايات البرازيلية، نظرا الى المكانة التي كان يتمتع بها والخدمات الروحية والوطنية التي شملت جميع البرازيليين اضافة الى ابناء الجالية اللبنانية.

وقامت الرسالة المارونية بدور روحي اضافة الى الدورين السياسي والوطني قبل ان يصبح للبنان تمثيله الديبلوماسي الرسمي، علما ان السفير اللبناني الاول في البرازيل، عين عام ١٩٤٦. اما مقر الرسالة فهو مركز رعية سيدة لبنان المنشأ بقرار رسولي صدر عام ١٩٤٦ تحت ولاية رئيس اساقفة المدينة الكاردينال كامارا في شارع كوندي دي بونفيم – حي تيجوكا. ثم شيدت كنيسة سيدة لبنان التي تعد من اروع الكنائس المارونية برونقها المميز.

واضافة الى عملها الروحي والخدمة الرعائية لابناء الجالية، تقوم الرعية بانشطة اجتماعية في محيطها الذي تعاني فيه فئات واسعة من الشعب البرازيلي ظروفا معيشية صعبة، ومن هذه الانشطة:

١ – المستوصف الخيري المجاني الذي يقدم الخدمات الطبية ومنها معالجة الاطفال والطب العام وطب الاسنان والارشادات الصحية، اضافة الى الادوية المجانية. وقدر عدد المعاينات الطبية المجانية التي حصلت في الاعوام الاخيرة بنحو ١٢ الف معاينة.

٢ – حملات المساعدات الغذائية على مدار السنة، وخصوصا في عيد الميلاد حيث يوزع نحو الفي حصة على المعوزين، اضافة الى كميات من الالبسة.

٣ – مكافحة الامية خلال دروس ليلية منظمة يفيد منها نحو ٨٠ شخصا من البالغين كل عام.

وتضم الرسالة اليوم، الى رئيسها الاب جورج خوري، الابوين نبيل رزق الله وبولس ناصيف، وهي تتمتع بمكانة مرموقة واحترام في الاوساط الرسمية والشعبية البرازيلية.

وفي هذا الاطار، وتقديرا لما قام به الاب خوري على رأس الرسالة، منحه مجلس نواب ولاية ريو دو جانيرو لقب "مواطن شرف" في مدينة الريو، بمرسوم رقمه ٨٠٣، تاريخ ٢ تموز ١٩٩٧، وصدر في الجريدة الرسمية في اليوم التالي.



من اليسار: نبيل بواري، ماوريسيو أسمر، شوكت معكرون، وبدا الى اليمين الاب جورج خوري متحدثاً الى السيدة انجيلا فونتي مديرة الاعمال والمشاريع والقنصل حمدان.



مشاركون في الاحتفال امام النصب في ساحة مار مارون في ريو دوجانيرو.

من اليمين: القنصل حمدان، السيدة فونتي، رئيس المجلس البلدي سامي جورج عبد المسيح، مديرة التصاميم المدنية السيدة اليانا ناصيف.





وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ بـظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

A computer hardware distributor requires salesman practising English. Please call 01/442915 Mirna.

شركة في سن الفيل في حاجة الى محاسب مع خبرة على الكومبيوتر – دوام كامل التلفون ٠١/٤٩٩٧٢٢ – ٠١/٥٠٠٦٤٣ بين ٨ و٤ بـظ.

شركة سيارات اميركية في حاجة الى مدير مبيعات ذي خبرة طويلة. الاتصال بين الساعة ١٢،٣٠ – ١٤،٣٠ على الرقم ٤٨١٢٠٠ – يستثنى المبتدئون.

مطلوب آنسة حسنة المظهر لترويج مواد صيانة وتنظيف دوام كامل لديها سيارة. معاش مغر + تنقلات + عمولة التلفون ٠١/٨٧١٣٤٢ – ٠٣/٣٤٦٨٧٥

Dem. j. homme architecte d'intérieur avec exp. travail sur ordinateur bureau Mansourieh 03/744330 - 01/409237

مطلوب آنسة تجيد الطبع على الكومبيوتر التلفون ٠١/٨١٧٤٤٠ من الساعة ٩ صباحا.

MPRC requires: experienced translator French/English/ Arabic with writing & editing skills. 01/603539 or 741615

MPRC requires a program/ research coordinator. An MA or equivalent in business or public administration or educational administration, two years experience or a fresh graduate willing to train. Good command of English. French is a plus. Please Call 01/603539 or 741615

Boulanges s.a.r.l. recherche promotrice plein temps: âge 21-30 ans avec ou sans exp. Formation assurée. Bonne rémunération. Appeler Mme Kassas 03/663637

Air conditioning company at Raoucheh needs a Mechanical engineer. A.U.B. graduate or from any university in the US min 3 years of experience. Call for an interview on the: 01/785086/7

Int. Co. need people to work in sales dept. from 6 p.m. till 10 p.m. more information. Call 03/329510

300 US $ Salaire mensuelle Ste. d'expertise comptable dem. jeune fille comptable stagiaire full time ayant terminée licence, motorisée et trilingue. Tél.: 01/201690 - 01/203260 - 03/278650

Large shipping agency - Beirut requires top executive secretary English/ Computer minimum 3 years experience. Tél.: 01/614241 - 614243 - 321834 - 602560

مطلوب مهندس ديكور ومندوب مبيعات لمعرض ديكور ومفروشات في الرياض. للمراجعة الاتصال بالارقام ٣١٩٢١٧ – ٣١٩٣٥٤ – ٣٣٩٦٨١ وارسال C.V على ص.ب ٥٩٩٩٣ الرياض ١١٥٣٥

بشامون مودرن سكول تعلن عن حاجتها الى مدرس لغة عربية للمرحلة التكميلية ومدرسة لغة فرنسية كلغة اضافية. الاتصال يوميا بالرقم ٠٣/٢١٢٣٣٠ بين (٨،٠٠–١٢،٠٠ ظهرا).

Société d'importation d'équipement industrielle cherche placier motorisé entre 25 et 35 ans, salaire fixe + commission + transport. se présenter avec CV à la rue Clémenceau. Imm. Al-Tager 7ème étage (710).

مطلوب لمطعم منير برمانا معلم كوي الحضور شخصياً. ت ٠٣/٦٨٨٨٥٥

مطلوب للعمل لدى شركة سوليفر بالشويفات فني الكترونيك عدد ٢ حاملي الامتياز (TS) بالالكترونيك – اجادة اللغة الانكليزية ضرورية اللغة الفرنسية كلغة ثالثة تساعد. لارسال السيرة الذاتية الاتصال بالفاكس الرقم ٠١/٤٣٠٣٥٢

Cabinet d'Avocats recherche secrétaire (traitement de texte). Tél.: 326520

Offrons à étudiants (tes) activites representants culturels temps - libre. Tél.: 01/216112 (de 9:00 - 14h).

Full Moon restaurant is looking for waiter or waitress. Tel: 01/455751 - 03/345422

Boutique Emporio Armani dem. secrétaire de direction exp. min 5 ans triling. Tel. 01/869038 - 01/791591

عروض

محاسب دوام جزئي يطلب عملا. للمراجعة الاتصال بالهاتف ٠١/٣٤١٨٨٩

عقارات

للبيع ارض ٥٠٠٠ م م الحازمية وارض ٤٠٠٠ م م ضهور العبادية ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

برمانا ٣ نوم صالونان طعام غرفة جلوس غرفة خادمة ٤ حمامات مناظر رائعة سعر مغر تسهيلات بالدفع ت ٠٣/٧٢٢٢١٨

للبيع في البياضة – المطيلب طابق ارضي ٢٥٠ م م + حديقة + تراس + قبو + شوفاج + تبريد + Cheminée سعر نهائي بدون وسيط ١٢٥ الف دولار. التلفون ٠٣/٦٢٧٤٠٠ – ٠٩/٦٤٢٤١٩

للبيع شقة في طرابلس الميناء قرب السنترال ٢٧٥م م. كل طابق شقة سوبر دولوكس مع ديكور جديد موقف سيارتين – مولد كهرباء بئر ارتوازية ت ٠٣/٣٣٦٨٤٨

للبيع نقدا بناء مستقل من شقتين دوبلكس دولوكس في عقار ٢٦٠م م. مزرعة يشوع. التلفون ٠٣/٦٢٤٤٠٤

للبيع شقة مار تقلا ٢٢٠م م. طابق اول ٣ نوم وصالونان و٤ حمامات. التلفون ٠٣/٧٠٧٧٠٨

للبيع شقة المنصورية ١٨٠م م ٣ نوم، صالونان وسفرة، ٣ حمامات. ت ٠٣/٢٧٥٤٤٥ – ٠١/٥٣٠٤٥٣

Appt. 200m² à Sahel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne, cave + générateur. 3 meubles encastres au salon, s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

للبيع شقة البطريركية ٥ غرف مولد كهرباء + بئر ارتوازية + موقف سيارة. ت ٠٣/٨٨٤١٩٥

للبيع شقة فخمة ١٧٦م م. عين سعادة ٣ نوم وصالون وسفرة ومتفعاتها تدفئة وتكييف مركزي. التلفون ٠٣/٢٤٣١٩٠

شقة دولوكس جديدة جاهزة للسكن قصقص ١٣٠م م. صالون وسفرة، ٣ نوم مستودع ١٩٠م م خلو ٥،٠٤م. ت ٠٣/٦٥٥٣٦٥

للبيع ارض ١٢٠٠ م م مونتيفردي وارض ٧٠٠م م. عيون برمانا التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

L'Olivier. appt. 205m2 de luxe à Mansourieh RDJ, 3 ch. + 2 Sal. + 4 S.d.b, A/C piscine Tél.: 03/656766 - 09/953310

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم، مناظر بحر/ جبل، مع امكان التقسيط. ت ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

للبيع كليمنصو ط اول ٢٤٠م م. مجاور للجفينور يصلح لمكتب او سفارة قبالة حدائق السفارة الفرنسية وطابق ١٣ – ٤٠٠م م التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

البياضة الرابية طابق يصلح لسفارة منزل مع مكاتب تابعة له مدخل خاص للمكاتب مساحة ٦٥٠م م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠١/٨٦٩٥١٢ – ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع شقة سوبردولوكس منطقة اسواق الروشة (بئر حسن) قبالة فندق الماريوت مساحتها ٣٠٠م م. مطلة على البحر الطابق الاول. الاتصال ٠٣/٦٠٢٣٤٩

شقة دولوكس ٣٠٠م م. ط ٢، بناية سيف، غربي السفارة الروسية الاونيسكو ٣٥٠،٠٠٠$ التفاصيل مع محمد ٨٦٠٧٢٢ بلا وسيط.

للبيع ارض في دير الحرف، كابين Malibu Bay المعاملتين مساحة ١٠ م م مع دوش. ت ٠١/٣٤٢٠١٧

Terrain à vendre Achrafieh, quartier résidentiel. Tél.: 04/390343

للبيع شقة ١٨٥ م م النقاش تلة السرور خلف مطعم البركة. التلفون ٠٣/٢٨٨١٩٦ – ٠١/٥٢٠٢٠٧

للبيع ارض ٢٥٠٠ م م اوتوستراد الزلقا وارض ١٠٠٠ م م الجديدة ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع ارض ١٥٠٠ م م صناعة في المكلس وارض ٦٥٠ م م رومية. ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

شاليه فخم مفروش هوليداي بيتش ١٠٣ م م خارجي ٥٧ م م غازون التلفون ٠٣/٦٣٢٢٥٥

للبيع بناء قيد الانشاء عين سعادة محلات تجارية مستودعات وشقق سكنية الطريق العام ٠١/٢٨٥٠٠٢ – ٢٨١١٨٨

للبيع شقة ٢٢٠ م م الحمراء ٣ نوم صالون سفرة ٣ حمامات غرفة خادمة، مطبخ تكييف مركزي سخن وبارد ٣٤٣٦٧٧

ارض للبيع مزرعة كفرنبيان منطقة فقرا – قرب جسر الحجر. للاتصال ٠٣/٦٧٥٢٤٤

شقة للبيع في جبيل غرفتا نوم وتوابعهما السعر ٢٤ الف دولار تقسيط لمدة ١٥ سنة التلفون ٥٤٦٦٧٧ – ٠٩/٥٤٦٦٧٦

للبيع شقة طابق ارض ١١٠ م م مع تراس ٤٥ م م موقف لسيارتين النقاش تسهيلات بالدفع التلفون ٠٣/٦٢٩٦٠٦ – ٠٣/٦٢٢٣٠٤

للبيع ارض في فتقا ٩٠٠ م م مطلة على البحر + فيطرون ١٠٠٠ م م ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٢٥٤٢٠

للبيع ارض ٥٠٠ م م قناية برمانا + ٤٠٠ م م في عين عار التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٢٨٣٧٦

للبيع ارض في عين كسور ٢٥٠٠ م م مطلة على البحر + برمانا ١٣٠٠ م م مطلة على البحر. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٢٥٤٢٠

للبيع ارض اول قرنة شهوان مطلة على البحر والجبل ٥٥٧ م م للمراجعة الاتصال بالارقام الآتية ٠٣/٢٨٢٠٢٣ – ٠١/٢٨٠٩٥٧

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة مفروشة ٢٦٥م م مع كامل التجهيزات في مشروع الساحل الرقم "١" – ساحل علما – جونيه. الاتصال بالرقم ٠٣/٧٣٤٢٠٥

For sale or rent: furnished appartment 265m2 with all facilities in Sahel 1 project – Sahel Alma – Jounieh. Please Call 03/734205

مطعم اجنبي كامل التجهيز قرب الجامعة الاميركية. الاستثمار او للبيع خلو ١٧٠م م. مع ٤٥م م. اضافي – مخزن وغرفة للعمال ومولد حديث K.V.A. 60 اوتوماتيك. الاتصال بالسيد ادي ٠٣/٢٣٩٧٦٢ او مباشر ٠١/٧٨٦٠٣٤/٥/٦

للبيع او للايجار فيلا عين سعادة مطلة على بيروت والبحر ٥ نوم تكييف مركزي ٢ صالة استقبال، مطبخان، ٤ حمامات وملجأ ارضي. خزان ماء كونكريتي ١٨٠ م م حديقة ورد جميلة واشجار مثمرة. التلفون ٠٣/٧٠٨٨٤٣ – ٠٤/٨٧٠٥٠١

محلان للبيع او للاستثمار ٣٠ و٧٠ م م اخر شارع غنوم عين الرمانة التلفون ٠٣/٨١٤٥١٦ – ٠١/٣٩٦٠٠٠ وليد متى.

للايجار

شقة فخمة مفروشة للايجار مساحة ٣٣٠ م م ٤ نوم صالونان وسفرة فردان خلف بلانيسيري شارلوت ت ٠١/٣٧٠٢٦١ – ٠٣/٢٨٠٦١٢

للاستثمار محل ارضي فردان – عين التينة تجاه مكتبة شمعة ١٠٠ م م مع حمام واجهتان للاتصال ٣٥٤٧٧٦ من ٨–٤ بـظ.

للايجار مكتب ٢٨٠م م. طابق اول البريستول الحمراء يصلح كشركة تأمين عقارية هندسية عيادات طبية. هاتف ومكيف ٠٣/٨٢٩٦٥٤

Brummana. Furnished apt. for rent 2 bdrms, maid's room, 1 liv. 1 din. kitch., 4 bths, large balcony, exceptional view of Beirut and Jounieh, pool, tennis court + park. Short or long term rentals. Tel. 01/350480 - 01/350224

للايجار شقة جديدة ٣٠٠ م م ٤ نوم، صالون سفرة، خادمة A/C موقف قريطم ٢٦٠٠٠$ التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة جديدة مفروشة حديثا ٣ نوم، صالونان سفرة موقفان A/C ١٥٠٠٠$ مار الياس الهاتف Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

الايجار شقة فخمة جديدة ٢٤٠ م م ٣ نوم، صالونان، سفرة خادمة A/C موقف محيط السفارة الفرنسية Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥–٢٠،٠٠٠$

صالة عرض ١٠٠ م م جادة تقي الدين الصلح، قريطم للاستثمار ت ٠٣/٢٢١٩٥٥ – ٠١/٨٠٥٠٤١

للايجار شقة جديدة ٢٠٠ م م الروشة ٣ نوم، صالون، سفرة، خادمة A/C موقف ١٨٠٠٠$ كاشفة البحر التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للايجار شقة مفروشة ١٢٠م م. جونيه ٦٦٠٠$/ سنة. التلفون ٠٩/٨٢٥٤٧٢ – ٠٩/٦٣٩٣٧٢ – ٠٣/٢٢٥٥٢٥

للايجار شقة فخمة ٢٥٠م م. مكيفة، تصلح مكتبا او مسكنا حرج تابت – سن الفيل – الشارع العام. التلفون ٠٣/٦٦٦٠١٢

سيارات

Isuzu Trooper ٤ ابواب ٩٢ ممتازة ٣٩ الف كلم ٢٠،٥٠٠$ التلفون ٠١/٣٣١١٤٣ – ٠١/٢١٦٧٠٤ من ٨،٣٠ حتى ٣،٣٠ بـظ.

للبيع نيسان مكسيما موديل ٩١ فول اوبشن اللون شمباني السعر مغر. للمراجعة ٠٣/٦٤١٠٧٣

Mercedes 280 serie C modèle 1994 prix 36000$. Tel. 03/360116 - 04/977180

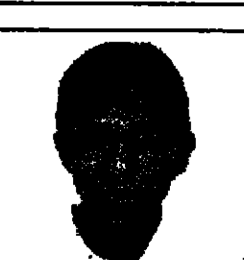
متفرقات

للبيع يلطر لانش ٦ امتار Rinker Captiva 186 – ٢٠٥ احصنة ٧ مقاعد – Inboard حالة ممتازة السعر ٩٠٠٠$ ٠٣/٢٨٦٨٥٨ زياد.

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ريالو انكليزي وفترين وتماثيل بأي ثمن ٠١/٣١٨٠١٠ – كورنيش المزرعة – رضا.

مفقود

فقد جواز سفر خاص بالمصري محمد محمد ابو المعاطي محمد في تاريخ ٩٧/٤/٢ فمن يجده الاتصال بالرقم ٠١/٧٨٧٦١٠ وله مكافأة.



غادرت الخادمة السري لانكية DELANKAWALAGE PEMAWATHIE منزل مخدومها في بكفيا نهار الجمعة الواقع في ٨ آب ٩٧ ولم تعد. نحذر من يستخدمها او يأويها او يكتم اسرار عنها تحت طائلة الملاحقة القانونية. يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال برقم الهاتف ٠٤/٩٨٢٦٣٧

اعلانات رسمية

اعلان
عن مناقصة عامة

تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة عن المناقصة التالية:

تقديم ونقل قطع مختلفة الى مستودع المصلحة في اميون وذلك يوم السبت الواقع في ١٩٩٧/٨/٣٠ في مقر المصلحة في اميون.

للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.

اميون في ١٩٩٧/٨/٤
مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

اعلان
عن مناقصة عامة

تعلن مصلحة مياه الكورة للشفة عن المناقصة التالية:

تلزيم مشروع تغذية حي في منطقة السامرية بمياه الشفة وذلك يوم السبت الواقع في ١٩٩٧/٨/٣٠ في مقر المصلحة في اميون.

للراغبين الاطلاع على دفتر الشروط في المصلحة خلال اوقات الدوام الرسمي وتقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من اليوم الذي يسبق موعد التلزيم.

اميون في ١٩٩٧/٨/٤
مدير مصلحة مياه الكورة للشفة
المهندس جابر عويجان

اعلان
محكمة صور الشرعية الجعفرية
غرفة الرئيس الشيخ محمود محسن فقيه
الى محمد محمود حسين،

بناء على الدعوى المقامة ضدك من جميلة عطالله عون، الموضوع نفقة ومسكن شرعي رقم ١٢٩ وقد تقرر موعد النظر فيها يوم ١٩٩٧/٩/١٠. يقتضي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل عنك وفي حال تخلفك تعتبرك هذه المحكمة مبلغا حسب الاصول ويجري في حقك الايجاب الشرعي والقانوني بكل تبليغ لك بقلم هذه المحكمة حتى الحكم القطعي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم
فريد موسى القول

اعلان
تبليغ حكم مدني

ان محكمة الغرفة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع تبلغ مخول جرجس رابيه ورياض رشيد جرجس رابيه المقيمين سابقا في بر الياس والمجهولي محل الاقامة الحكم الصادر عنها بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٠ رقم اساس ٩٧/٧١٢ وقرار ٩٧/٣٤ بالاستدعاء المقدم من فاطمة جميل الميس بوكالة المحامي نواف حيمور والمتضمن اعتبار العقار رقم ٨٦ بر الياس قابلا للقسمة العينية بين الشركاء وقسمة هذا العقار الى ستة اقسام على ان يخرج القسم –١– من نصيب فاطمة الميس والقسم –٢– من نصيب جرجس يوسف رابيه والقسم –٣– من نصيب نيب جرجس رابيه والقسم –٤– من نصيب نجيب جرجس رابيه والقسم –٥– من نصيب رشيد جرجس رابيه والقسم –٦– من نصيب خليل محمد ديب حبيه وذلك وفقا للخريطة المبرزة في الملف والموافق على مشروع الافراز الوارد فيها من قبل التنظيم المدني بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٢ واعتبارها جزءاً من الحكم والموقع عليها من قبل اعضاء المحكمة وتضمين الجهة المستدعية الرسوم والمصاريف.

وعلى المطلوب ابلاغهما او من يمثلهما قانونا الحضور الى قلم هذه المحكمة لتبلغ القرار المذكور اعلاه والا اعتبر التبليغ جارياً بحقهما اعتبارا من تاريخ النشر.

رئيس القلم محمد حيمور

تبليغ قرارات استملاك

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لطلب بلدية الجديدة – السد البوشرية وتنفيذا للمرسوم ٧٨٣٦ تاريخ ٩٦/١/١٦ (استملاك طريق السبتية – عين الشيخ) تبلغ القرارات الصادرة عنها الى:

١– انطوان جرجس صعب، العقار ١١١٥ البوشرية القراران ٨٢٥ و٩٧/٨٢٦ والتعويض هو: مليونان واربعماية وخمسة وعشرون الف ل.ل.

٢– جوزف جرجس صعب، العقار ١١١٥ البوشرية القراران ٨٢٥ و٩٧/٨٢٧ والتعويض هو: مليونان واربعماية وخمسة وعشرون الف ل.ل.

٣– الياس جرجس صعب، العقار ١١١٥ البوشرية القراران ٨٢٥ و٩٧/٨٢٨ والتعويض هو: مليونان واربعماية وخمسة وعشرون الف ل.ل.

٤– منى توفيق غالب، العقار ١١١٦ البوشرية القرار ٩٧/٨٢٩ والتعويض ٥٠٠٠٠٠ ل.ل.

٥– سامي فنيانوس حبشي – سرنا – كيفورك نبازيان – حنا بولس الشاعر – الياس عبدو صهيون – جرجس ساسين ساسين – مالكي اقسام مختلفة في العقار ١١٢٠ البوشرية القرار ٩٧/٨٣١ عدم توجب اي تعويض.

٦– احمد جولد يتيم، العقار ١١٢٣ البوشرية القرار ٩٧/٨٣٢ عدم توجب.

هذا مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ٣٠ يوما تلي تاريخ التبلغ.

٩٧/٧/٢٩
رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
القاضي الياس بو ناصيف
التكليف ١٩٤٤

اعلان قضائي

تدعو دائرة تنفيذ راشيا ورثة العاجز نعيم ليان وهم زوجته شكيبة زخم واولاده عادل وغسان وعايدة ووفاء وسلماء المهاجرين الى كندا والمجهولي المقام، لتسلم نسخة اوراق المعاملة التنفيذية، الرقم ٩٩٦/٤٢ المقامة من المستدعي علي ابو ملك، بموضوع شطب اشارة حجز عن عقارات، وذلك ضمن المهلة القانونية للنشر.

رئيس القلم
نبيل المعلولي

اعلان قضائي

تقدم سليم ايوب امام محكمة راشيا المنفردة باستدعاء الرقم: ٩٧/١٠٥ يطلب فيه حصر ارث المرحوم ايوب المعروف بـ عبدالله ايوب، المتوفى في كندا عام ١٩٨٥ ارملا دون اولاده باولاد شقيقه جرجي المتوفى قبله وهم: عارف ونقولا ومنايل، ولا ورثة له سواهم.

فمن له اعتراض، عليه مراجعة المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم
نبيل المعلولي

اعلان

تعلن بلدية نابيه عن اجراء مباراة لوظيفة شرطي للبلدية في مركز قائمقامية المتن وذلك في تمام الساعة العاشرة عشرة من نهار الجمعة الموافق التاسع والعشرين من شهر آب ١٩٩٧. تقبل الطلبات المقدمة الى مركز البلدية حتى ظهر آخر يوم عمل يسبق موعد المباراة. ويمكن لمن يشاء الاطلاع على شروط الدخول في هذه المباراة يوميا في قلم البلدية واثناء الدوام الرسمي.

قائمقام قضاء المتن
القائم باعمال بلدية نابيه
جوزف حبيش

◄ "النهار" تسأل الاحزاب

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –
وحصل اول انتخاب لهيئة جديدة في ١٩٩٢. وفي المدة القانونية لانقضاء الاعوام الاربعة تم انتخاب هيئة جديدة في ١٩٩٦. شعر الناس، على اختلاف نفوسهم لما شاب تلك الانتخابات من نقائص وشوائب، ان الحياة البرلمانية عادت الى دورتها الطبيعية لان الاستحقاق رقّ والطارئ انتهى الى غير رجعة".

اضاف: "فوجئ اللبنانيون بالتأجيل بعد نحو اربعة عقود من ارجاء انتخاب البلديات بسبب ومن دون سبب وقد مات او هاجر او مرض عدد كبير من اعضائها، وبقيت بلديات كثيرة يديرها القائمقامون، وبذلك يستمر الطارئ فيصبح دائماً، والاستثنائي فيتكرس قاعدة، كأنما ضرب على انتخاب البلديات طلسم او سحر، فجمدت في الستينات وقد شارفنا نهاية القرن فيما التمديد يتلو التمديد من دون مسوغ او مبرر، علماً ان هذه الهيئات المحلية مرتبطة عضوياً بحركة انماء المناطق التي يؤكد الجميع انها تحتاج الى انماء متوازن".

وختم رعد: "انها مفارقة ان لا تجد تفسيراً سوى ان الانتخابات البلدية عسيرة الهضم سياسياً على اصحاب العهود الذين يستطيعون ترتيب الانتخابات النيابية حسب المبتغى وفي اي حال نأمل في ان يوضع قانون لانتخاب البلديات من دون ابطاء وان يعين موعد لهذه الانتخابات الحيوية قبل نزول انسان اميركي على سطح المريخ".

"المعارضة الكتائبية"

وعن "المعارضة الكتائبية" قال الدكتور ايلي كرامه ان الانتخابات البلدية "كانت تكون مناسبة لمشاركة حقيقية للشعب في الحياة العامة. لكن الدولة ادركت ان المعارضين استعدوا لخوضها واجرت استفتاءات محلية بينت ان المجالس البلدية لن تبيت على موجتها".

ورأى في التأجيل او الالغاء "عملاً سياسياً، وخصوصاً انه كان يمكن تأجيلها شهراً او اكثر. انما لاحظ المسؤولون عدم قدرتهم على اجراء انتخابات معلبة او الباسها سلفاً الرداء الذي يناسبهم للوصول الى النتائج الملائمة فاجلوها الى مدة بعيدة".

وعن تحضيرات "المعارضة الكتائبية" لهذه الانتخابات قال: "نظمنا القواعد وخصوصاً في بيروت، علماً اننا نعمل كهيئة، ولاحظنا اقبالاً كثيفاً على طلب البطاقات الانتخابية. وباشرنا اتصالات مع حلفائنا الطبيعيين، اي "التجمع الوطني" على مستوى القيادات، في حين بقيت الاتصالات فردية وعلى مستوى الهيئات المحلية بسائر الافرقاء في مناطق بعبدا وجبيل والمتن الشمالي".

ورفض تسمية الافرقاء الذين اتصلت بهم "المعارضة الكتائبية" لافتا الى ان "لكل ضيعة ظروفها، وقد ادت حاجات القرية المحلية دوراً في تحديد التحالفات".

◄ واشنطن تبنت موقف نتنياهو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
هدف في ذاته بل النظر إلى النتائج". ولفت إلى أن "الأمن يخدم المصالح الاسرائيلية والمصالح الفلسطينية. إنكم تواجهون خطرا مشتركا ولكم عدو مشترك ومن المهم التعامل معه كشركاء".

أما موردخاي فقال ان الفلسطينيين لم ينفذوا الشرط المسبق الذي وضعته اسرائيل لإحياء عملية السلام وهو "قمع" الاسلاميين المسلحين.

وسبق لروس ان صرح بعد لقاء وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي إن "الاجتماع الذي عقد الليلة الماضية (الأحد) والاجتماع الذي سيعقد لاحقا يمثلان خطوة نحو احياء العلاقة الامنية". وبعدما شدد على أولوية التنسيق الأمني، سلم بوجوب "البحث في مسائل سياسية تفصل بين الطرفين". وقال إنه لن يبقى طويلاً في الشرق الأوسط وسيعود إلى واشنطن ليرفع تقريراً عن مهمته إلى كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين أولبرايت التي ستزور المنطقة في نهاية الشهر الجاري.

ولعل التعبير الأبرز عن الانسجام بين واشنطن وتل أبيب، تنويه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بروس لطلبه من الجانب الفلسطيني معاودة التعاون الامني قبل أي شيء. وقال في مقابلة مع مجموعة من شبكات التلفزيون ان "الولايات المتحدة محقة تماما في أن تقول (للفلسطينيين) ان يجدوا أولا حلاً للارهاب". وأضاف أن "على عرفات التصدي للبنى التحتية للمخربين". وبعدما أشار إلى أن ٢٥٠ اسرائيليا قتلوا "على أيدي مخربين قدموا من المناطق" الفلسطينية منذ توقيع اتفاقات الحكم الذاتي عام ١٩٩٣، اكد أن الإسرائيليين "لا يطرحون مشكلة بل يطالبون بالحصول على أجوبة. ولن نسمح بأن يقتل مواطنونا بقنابل".

وسئل عن العقاب الإسرائيلي الجماعي للفلسطينيين عبر فرض طوق أمني على المناطق الفلسطينية، فأقر بأن إسرائيل "تمارس ضغوطا على السلطة الفلسطينية". وقارن العقوبات التي تفرضها اسرائيل على الفلسطينيين بتلك التي تفرضها الولايات المتحدة والاسرة الدولية على العراق وايران وليبيا. وقال ان العقوبات "لا تشجع الارهاب" مؤكدا ان العكس صحيح.

ونفى وجود أدلة على أن الانتحاريين اللذين نفذا عملية القدس الغربية جاءا من القدس. وقال إن القرائن تشير "أكثر فأكثر" الى شبكة محلية لـ "حماس" مستدركاً انه "لا يستطيع ان يؤكد ذلك تأكيداً قاطعاً". ويذكر أن رئيس الوزراء الاسرائيلي سيقوم بزيارة رسمية لليابان ابتداء من ٢٤ آب الجاري في رفقة وزير المال ياكوف نئمان.

آلية ثلاثية

وفيما كان روس يتابع اتصالاته التي شملت لقاء ومبعوث الاتحاد الأوروبي إلى الشرق الأوسط ميغيل أنخل موراتينوس والسفير المصري في تل ابيب محمد بسيوني ويعقد لقاء جديداً مع عرفات ليل أمس في موازاة لقاء أمني أميركي – إسرائيلي – فلسطيني، بدا أن الفلسطينيين استطاعوا أن يحصلوا على مشاركة أميركية في التنسيق الأمني في مقابل قبولهم بتقديم الأمن على سواه من المسائل العالقة.

ولا يلغي فرض المنطق الأمني قول كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان عرفات أكد لروس أن "قضية الامن جزء لا يتجزأ من عملية سياسية شاملة". وأضاف أن عرفات "طرح الموقف الفلسطيني من قضية الامن معتبراً إياها جزءاً لا يتجزأ من عملية سياسية شاملة وأنه لا يستوعب كيف أن الامن يتم تحقيقه من خلال تجويع شعب بأكمله والعمل على إذلاله وقيادته وحرمانه الغذاء والدواء والعمل واستمرار الاستيطان وعدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة".

وأشار إلى أن الموقف الفلسطيني هو "التنسيق الامني بصيغته الثلاثية أي بحضور اميركي". ورأى أن من السابق لأوانه إطلاق الأحكام على جولة روس "لأن الخلافات بين الجانبين لا تزال قائمة وخصوصاً في شأن مفهوم الأمن الذي نعتبره جزءاً من العملية السلمية لا كلاً".

واعتبر ليفي أن "تشكيل آلية أمنية ثلاثية يعتبر أمراً حيوياً للغاية" مع تأكيده أن "محاربة الإرهاب ومعاودة التعاون الأمني يشكلان الأساس لمواصلة عملية السلام".

وعلقت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي على التطورات في تصريح لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" قالت فيه إن "نتنياهو يحاول التملص من مسؤولياته (...) ويريد تحويلنا عملاء لأجهزته الأمنية".

وفي سياق البحث في الشأن الأمني صرح مستشار عرفات نبيل ابو ردينة ان السلطة الفلسطينية "ترحب بحضور الخبير الأسوجي المتخصص في قضايا مكافحة الارهاب السيد اريكسون الذي اقترحه المبعوث الاوروبي ميغيل أنخل موراتينوس في لقائه صباح اليوم (أمس) مع الرئيس عرفات ونعتبر ذلك جزءاً من المساهمة الاوروبية في دعم السلطة الفلسطينية في كل المجالات السياسية والاقتصادية والامنية".

واوضح ان ما ورد في تصريحه بعد اللقاء لم يكن القصد منه رفض المساعدة الاوروبية، بل التأكيد أن السلطة الفلسطينية "لا تحتاج الى مساعدة في قيامها بواجباتها التي تمليها عليها الاتفاقات".

وكان موراتينوس قال عقب لقائه عرفات في رام الله ان "الاتحاد الاوروبي عرض على السلطة الوطنية، دعماً للجهود الاميركية، ارسال مساعد أسوجي خاص متخصص في مكافحة الارهاب لمساعدة الفلسطينيين على متابعة الجهود التي يبذلونها لمكافحة العنف". وعلق أبو ردينة على ذلك قائلاً: "لسنا في حاجة إلى مساعدة من احد فقد قمنا بواجبنا الذي تمليه علينا الاتفاقات ونطلب من الاوروبيين وغيرهم افهام الآخرين ضرورة احترام الاتفاقات وتنفيذها".

"حماس"

في غضون ذلك، سارعت "حماس" إلى التحذير من ان شن حملات اعتقالات في صفوف الاسلاميين ومعارضين آخرين سيشعل صداما فلسطينيا–فلسطينيا. وصرح الناطق الرسمي باسم الحركة في عمّان ابرهيم غوشة: "اذا شنت السلطة الفلسطينية حملة اعتقالات أو قامت بتسليم اسماء اسلاميين ومعارضين آخرين الى الحكومة الاسرائيلية تلبية لطلبها فسيؤدي ذلك الى صراع فلسطيني–فلسطيني". وأمل "الا ينصاع عرفات للمطالب الاسرائيلية. أما اذا حدث ذلك فسيكون الشعب الفلسطيني شديد الغضب وسيشعل النار وقد يخرج الوضع عن السيطرة".

وبعدما أكد ان "برنامج حماس الاساسي ينص على مقاومة الاحتلال وعدم الانجرار وراء صراع فلسطيني–فلسطيني"، نبه إلى انه "إذا جاءت حملة الاعتقالات في ظل الاحباط لدى الشعب الفلسطيني فيمكن ان يكون هناك رد فعل يصعب تحديد ابعاده". وكشف استناداً الى "المعلومات المتوافرة لدى حماس" ان السلطات الاسرائيلية "اعطت عرفات لائحة بعشرات الاشخاص المطلوب تسليمهم اليها وغالبيتهم من حماس". ورأى أن روس "يحاول أن يعيد السلطة إلى طاولة المفاوضات في مقابل رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وذلك في موازاة توجيه ضربة إلى المقاومة الإسلامية".

وكان غوشة قال الأسبوع الماضي إن واشنطن تسعى الى افتعال صراع فلسطيني – فلسطيني، مشيراً الى انها "تقف كلياً الى جانب تحريضات نتنياهو الذي لا يكف ليل نهار عن عزف اسطوانة التحريض للسلطة الفلسطينية على ضرب الحركة الاسلامية في فلسطين".

وردت السلطة الفلسطينية على "حماس" بلسان الامين العام للرئاسة الطيب عبد الرحيم أن السلطة "حريصة على سيادة القانون ولن تسمح للمتآمرين بالتهديد بالحرب الاهلية". وقال إن هذه التصريحات "تصب في خدمة اعداء الشعب الفلسطيني (...) وان غوشه دأب على تزوير الوقائع وإطلاق العنان لتخيلاته المريضة للتوصل الى نتائج تخدم في المحصلة مخططات اليمين الاسرائيلي في ضرب العملية السلمية".

اعتقالات

واستمرت الحملة الإسرائيلية في الضفة الغربية بحثاً عن خيط يكشف ملابسات عملية القدس. وأعلن ناطق عسكري ان الجيش الاسرائيلي اوقف فجر أمس تسعة فلسطينيين للاشتباه في انهم من الاصوليين. وأضاف أن نحو ٢٥٠ فلسطينياً اوقفوا منذ العملية الانتحارية المزدوجة وأن نحو ١٠٠ منهم أبقوا موقوفين على ذمة التحقيق فيما أطلق الآخرون.

موسى

وفي القاهرة، اجتمع وزير الخارجية المصري عمرو موسى والسفير الاميركي لدى مصر ادوارد ووكر لتقويم مهمة روس. وصرح ووكر بعد اللقاء: "تبادلنا وجهات النظر في ما يدور حاليا والجهود التي يبذلها روس" آملاً أن "تؤدي هذه الجهود الى تطور ايجابي في العملية السلمية وأن تهيئ المناخ للزيارة المقبلة للوزيرة اولبرايت في نهاية الشهر الجاري ليستمر العمل بعد ذلك في معالجة جوهر القضايا بين الطرفين".

وقال موسى أن كل جوانب قضية السلام بما فيها الاستيطان، ستطرح في زيارة اولبرايت. وأضاف: "نظراً إلى ما حدث أخيراً ووجود ادعاءات اسرائيلية وردود عليها من الطرف الفلسطيني تم طرح قضية الامن أولاً ولكن ستطرح كل الموضوعات الاستراتيجية الخاصة بعملية السلام في زيارة اولبرايت". ولاحظ "ان موضوع الامن مهم للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وكذلك تنفيذ الاتفاقات. وهذا يندرج ايضا على كل الموضوعات الرئيسية الاخرى كقضية المستوطنات ومفاوضات المرحلة النهائية وتنفيذ المرحلة الانتقالية لانها تمثل جوهر عملية السلام".

* في باريس، صرح مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو أن "الرغبة في الحوار موجودة على رغم ان الهوة لا تزال ويا للاسف شاسعة بين مواقف الطرفين". وأكد أن "فرنسا تدعم بقوة مهمة روس".

* في الرياض، دعا الملك فهد بن عبد العزيز راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا الى الضغط على اسرائيل لتلتزم تعهداتها حيال الفلسطينيين.

وصرح وزير التعليم العالي السعودي الدكتور خالد بن محمد العنقري بعد جلسة لمجلس الوزراء السعودي عقدت في جدة ان "خادم الحرمين الشريفين جدد دعوته الى راعيي عملية السلام للضغط على اسرائيل لالتزام اتفاقاتها مع السلطة الفلسطينية ضماناً لاستقرار عملية السلام في المنطقة على كل المسارات وتوصلاً الى إحلال سلام شامل وعادل يحفظ لشعوب المنطقة الأمن والاستقرار". وحمل اسرائيل مسؤولية "تصعيد الموقف في المنطقة لتعنتها بالاستمرار في رفض تنفيذ الاتفاقات التي التزمتها مع الفلسطينيين".

("النهار"، و ص ف، رويتر، أ ب)

◄ ترضية "حرزانة" لحبيقة بعد خناقة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الى انحسار التصريحات التصعيدية خصوصاً تلك التي رافقت قرار وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان وما تردد على اثره من اقوال حول تعهدات واتفاقات سرية عقدت مع الاميركيين.

وتجتمع في الاولى بعد ظهر اليوم في القصر الحكومي اللجنة الوزارية المكلفة دراسة مشروع القانون المعجل بانشاء مؤسسة عامة تدعى "الهيئة العامة للطيران" برئاسة وزير الداخلية ميشال المر وذلك بناء على الكتاب الذي رفعه وزير النقل عمر مسقاوي الى مجلس الوزراء، استناداً الى الاتفاقات التي عقدتها الحكومة مع صناديق تمويل مشروع المطار والتي اوجبت ان تكون للمطار ادارة مستقلة. ورأى مسقاوي في اجتماع اليوم اهمية خاصة لجهة معالجة الوجود الامني المتعدد في مطار بيروت وهو امر حضت عليه قواعد منظمة الطيران الدولية التابعة للامم المتحدة والتي يتمتع لبنان بعضويتها.

حصة حبيقة

وامس لفت جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية المقررة غداً في القصر الحكومي برئاسة الحريري الى اتجاه "مصالحة" مع وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة الذي حظيت وزارته بحصة بـ١١ بنداً من اصل ٢٥ يتضمنها الجدول. ويأتي ذلك بعد "خناقة" مشهودة دارت في الجلسة الاخيرة للمجلس في بعبدا. وهي بدأت بمشادة بين حبيقة ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي لفت حبيقة الى ان مشاريع وزارة الموارد الكثيرة تستأثر بها ٤ شركات فقط. فرد حبيقة بلائحة اخرجها من حقيبته تتضمن اسماء ٧٤ شركة تتولى تنفيذ هذه المشاريع. فعلق السنيورة قائلاً: "هذا صحيح. ولكن الغلبة هي لشركات اربع". عندئذ علا صوت وزير الموارد طالباً من السنيورة الاعتذار عما اعتبره اتهاماً له بسوء الامانة. وتدخل الحريري مهدئاً، ثم وزير الاعلام باسم السبع الذي تعرض لهجوم حاد من حبيقة الذي اقترب من السبع في حركة عنيفة وقال: "لو كنت خارج مجلس الوزراء لكان تصرفي مختلفاً!" وبعد لغط وصخب جرت تهدئة الامور. واتفق الوزراء، بعد قسم اليمين، على عدم البوح بما جرى في الجلسة. لكن التعهد لم يحترم وسربت التفاصيل الى بعض اجهزة الاعلام.

◄ قلق باريس يتزايد "أكثر فأكثر"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
التحقيق في الحادث الذي حصل اخيرا في الجنوب واسفر عن مقتل جندي اسرائيلي. ونسبت الاذاعة الى مصادر عسكرية قولها ان الجيش الاسرائيلي "يواصل التقيد بنقاط التفاهم التي تم التوصل اليها بعد عملية عناقيد الغضب من دون الانجراف في محاولات حزب الله الاستفزازية الهادفة الى تصعيد الاوضاع في منطقة الجنوب اللبناني".

الا ان المصادر نفسها ذكرت ان الجيش الاسرائيلي "لا ينوي الوقوف مكتوفا اذا واصل حزب الله انتهاكاته لنقاط تفاهم نيسان".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية بعد ظهر امس تصريحا للرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان اعتبر فيه ان الاحداث الاخيرة التي شهدها الجنوب اللبناني ليست تدهوراً للوضع. ورأى وايزمان في دعوة وفد من عرب اسرائيل الى زيارة سوريا مؤشرا ايجابيا. وقال "ان التوصل الى تفاهم مع سوريا على عجل سيقود الى حل في الجنوب".

اما وزير السياحة الاسرائيلي موشي كتساف ورداً على سؤال حول احتمالات التوصل الى سلام مع سوريا خصوصا ان كل الحملات العسكرية لم تنجح في القضاء على "حزب الله" فقال: "ان الحكومات السابقة والحكومة الحالية اجرت مداولات عدة داخلية على كل المستويات العسكرية والامنية والسياسية لمناقشة الموضوع السوري–اللبناني".

واشار الى ان لدى اسرائيل "الرغبة الصادقة في التوصل الى اتفاق مع سوريا وان يكن مقتصراً على الجنوب اللبناني ولكن المشكلة ان ليس لدينا الشريك في ذلك. فسوريا غير مستعدة لمشاركتنا في اتفاق كهذا. ولبنان غير اهل لتحمل المسؤولية. لذا لا نجد امامنا سوى البحث عن الطريق لضمان الهدوء والسلام لسكان المنطقة الشمالية حتى يستطيعوا العيش بسلام، او علينا ان نتخذ موقفا منفردا من دون تنسيق او تسوية مع الاطراف الاخرين. وهنا يلحق الضرر بالمنطقة الشمالية في اسرائيل".

وقال: "نحن نفضل عدم البقاء في جنوب لبنان. ليتنا نستطيع الخروج غدا من لبنان والعودة الى الحدود الدولية. اذ ليس لاسرائيل اي تطلعات او اطماع في جنوب لبنان. ولكن طالما انه لا يوجد من يمكن التوصل معه الى اتفاق او تسوية لا يبقى امامنا مفر الا الابقاء على قواتنا وقوات جيش لبنان الجنوبي في المنطقة الامنية لضمان امن سكان الجليل".

من جهته اعتبر زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك، حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، "ان اتفاق نيسان اصبح عرضة للانهيار بسبب تصعيد الاعتداءات ضد المنطقة الشمالية في اسرائيل".

واذ لفت الى "ان اسرائيل تعتمد في وجودها في لبنان على اسس عدة اهمها القدرة على العمل والتنفيذ والصمود". رأى "ان مسؤولية الحكومة تكمن في ضرورة البحث عن الطريق لايجاد الحل المناسب الذي يتمثل في اللجوء الى المفاوضات السياسية وفي الوقت نفسه البحث عن كل وسيلة لضرب حزب الله وتقليص خسائرنا الى ادنى حد ممكن".

وخلص الى القول: "مع الاسف ليست هناك صيغة للخروج من هذه العمليات التخريبية من دون اصابات. كما انه من دون اتفاق مع سوريا لا يمكن ان يستتب الامن في الاراضي اللبنانية".

باريس قلقة

في باريس (و ص ف) اعربت الحكومة الفرنسية امس عن "قلقها المتزايد" من استمرار المواجهات بين الجيش الاسرائيلي ومقاتلي "حزب الله" وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو ان "الحكومة الفرنسية تتابع عن كثب تطور الوضع وتعتبره مدعاة للقلق اكثر فاكثر". واضاف "ان عدد الضحايا اللبنانيين وسقوط صواريخ كاتيوشا في الاراضي الاسرائيلية لا يمكنهما سوى ان يزيدا من حدة التوتر".

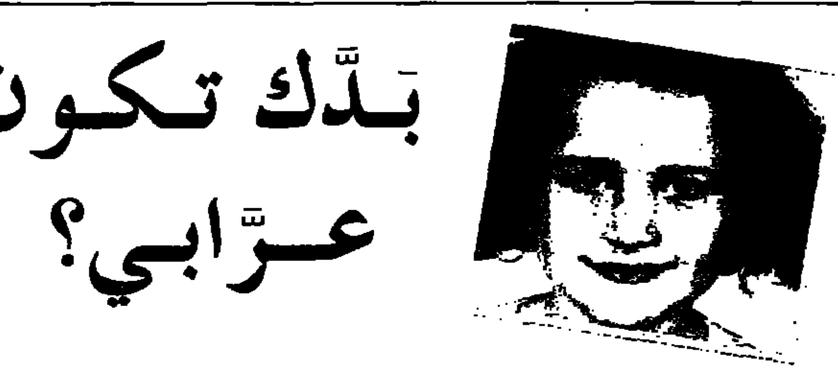
جنديان ألمانيان أحرقا مبنى سكنياً كرهاً بالأجانب

درسدن (المانيا) – و ص ف – أعلنت الشرطة الالمانية أمس ان جنديين ألمانيين اعترفا بانهما أشعلا النار ليل الجمعة – السبت في مبنى يؤوي عمالا ايطاليين في درسدن في شرق البلاد "كرها بالاجانب". وأدى الحريق الى تدمير المبنى تماما، لكنه لم يوقع إصابات في الأرواح لأن سكان المبنى كانوا يمضون عطلة نهاية الاسبوع خارج بيوتهم.

وكان ثلاثة شبان شوهدوا قبل يومين من الحادث في محيط المبنى أمام حائط رسمت عليه صلبان معقوفة.

وهذه المرة الثانية في السنة الجارية يتورط عسكريون في أعمال مناوئة للاجانب. وفي آذار الماضي هاجم جنود تقول النيابة العامة ان بينهم مناصرين للنازية إيطالياً وتركيين تراوح أعمارهم بين ١٦ و ١٧ عاما في ديتمولد في غرب البلاد. ودين خمسة من المهاجمين بالتسبب بجروح بالغة وتشكيل عصابة مسلحة وحكم عليهم في الخامس من حزيران بالسجن فترات راوحت بين ستة اشهر و ١٤ شهرا.

وأثار هذا الاعتداء استياء شديداً لأنه حصل في اليوم نفسه الذي أبدى فيه المستشار الالماني هلموت كول "افتخاره" بالدور الذي يضطلع به الجيش الالماني في البلقان، ولكون المعتدين من الذين اختيروا للمشاركة في قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة "سفور" بقيادة حلف شمال الاطلسي.







ارسلان في القصر يشيد بسيده أمام الآتين يلغون المسافات

الهراوي للشباب المغترب والمقيم: لكُم ان تفتخروا بأن حضارتكم تزيد عن ٦ آلاف عام




الرئيس الهراوي يتسلم درعاً من شابة من البرتغال ووزير المغتربين طلال أرسلان. (دالاتي ونهرا)

يتابع مخيم شباب لبنان المقيم والمغترب نشاطاته وجولاته في المناطق وامس زار الشباب قصر بعبدا واستقبلهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ووزير المغتربين طلال ارسلان والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي والمدير العام للمغتربين هيثم جمعة والمنسق العام للمخيم وليد بركات ورئيس اللجنة التنفيذية الياس عجاقة.

ارسلان

في مستهل اللقاء تحدث الوزير ارسلان فقال: "اليوم تحج اكباد الوطن، من جهات الارض الاربع، الى قصركم، قصر المستقبل، لتقرأ في وجهكم علامات الغد الافضل، تحج الى محرابكم لتتمنطق بعتاد العدالة والحق والسلام، تحج الى تراب الوطن المقدس، لترى اينما ارتحلت عظمة منجزات عهدكم فيحملون بعين المستقبل، الغد الواعد بالخير وباي لبنان يحلمون، والى اي وطن يعودون والى اسمح نداءهم مع الشاعر يرددون: وطن النجوم انا هنا /حدق اتذكر من انا؟".

فخامة الرئيس، هؤلاء الشباب قدموا الى وطنهم الام ليتعرفوا على بلادهم الجميلة، وعلى شعبهم الحي العظيم، الذي انبعث من تحت رماد الدموع والدمار والدماء والنار، ونهض يبني ويشيد بسواعد العزم والايمان والحب لبنان.

مؤلاء الشباب هم اليوم بين اخوة لهم في الوطنية، يلغون لغة المسافات ويصنعون بانصهارهم الروحي صيغة لبنان الغد الفريدة، صيغة الوطن، الذي يحيا بالاخاء والمحبة ويحلق بقلوب وعقول وسواعد، عامرة بالارادة، ترفع مجد الوطن منارة حق وخير وجمال تشع فتضيء الظلمات وتقود نحو فجر حضاري جديد.

يأتي مخيم شباب لبنان المغترب والمقيم، الذي تنظمه وزارتا المغتربين والتربية الوطنية، في سياق برنامج عام لتكريم الاغتراب اللبناني.

ان وزارة المغتربين اخذت على عاتقها المساهمة الفعلية، في تشجيع اقامة المهرجانات الاغترابية في مختلف المناطق اللبنانية، وما مخيم شباب لبنان المغترب والمقيم، الا الجانب الاهم في هذا الصيف الاغترابي، لأنه سيعرف هؤلاء الشباب على الاماكن الاثرية والسياحية في وطنهم الى جانب تعريفهم على بعض كنوزهم التراثية، من خلال اقامة الحفلات الفنية والرياضية وغيرها، كما سيتضمن برنامج المخيم لقاء مع رئيس مجلس النواب في مقر المجلس، ولقاء آخر مع دولة رئيس مجلس الوزراء".

الهراوي

ورد الرئيس الهراوي بكلمة قال فيها: "ايها الاعزاء ارحب بكم في بلدكم لبنان، نشأ اهلكم في هذا البلد على احترام الوطنية وانتشر اهلكم في اصقاع الدنيا، منكم هنا من اتى من اميركا اللاتينية ومنكم من اتى من الولايات المتحدة وكندا، ومنكم من هو من القارة الافريقية او اوستراليا، وفي النهاية يبقى الحنين الى الوطن الام لبنان، ولبنان لا يمكنه العيش الا بجناحيه المقيم والمغترب، واقول المغترب لان الاغتراب يوازي اضعاف عدد سكان لبنان، فسكان لبنان الحاليون بين ثلاثة ملايين واربعة ولكن لا يسه يال احد عن ان عدد المغتربين اللبنانيين يصل الى خمسة عشر مليوناً. نعم، لي فخر كبير كرئيس لهذه الدولة ان استقبل اخواني اليوم، واقول لكم بأنكم مرموقون ومحبوبون في اي بلد حللتم، اذ احترمتم القوانين في كل بلد استضافكم. وينقص شيء عجزنا ان نعمله ايام الحرب، هو حرب الاخرين على ارضنا وهو من خلال الجامعة الثقافية في العالم التي سميت ثقافية لأنه لا بد أن نرسل لكم اساتذة من لبنان لتتعلموا لغتكم. قليل بينكم يتكلمها وقليل يكتبها لأن الكل يتكلم لغة البلد الذي حل فيه، انتم لستم فقط شعار اغترابنا بل جوهرة في تاج لبنان اينما حللتم.

تمنياتي لوزارة المغتربين ووزارة التربية حاضنتي هذه المجموعة من الشبان والشابات لتروا بلدكم والتراث الذي نتباهى به والذي يعود الى ستة آلاف عام، ودول الاغتراب اكثرها بلاد جديدة منها ما لم يبلغ من العمر اكثر من ثلاث مئة عام اما انتم فلكم ان تفتخروا بأن حضارة بلدكم تزيد عن ستة آلاف عام".

واضاف "ولتني اذ ارحب اقول في نفسي: هل يجب ان ارحب باولاد البلد؟ لا والله".

"اتمنى لكم اقامة طيبة وابلاغ من لم يتمكن من المجيء الى لبنان في هذه الفترة محبتنا وان لبنان بالف خير، ولم يبق منه الا جزء محتل من اسرائيل، اما الباقي فهو محرر وبايادٍ امينة وجيش باسل وقوى امنية تحميه.

اتمنى الا تؤخذوا ببعض الزوار الذين يزورونكم من وقت الى وقت وينقلوا اخبار مغرضة ومضرة عن لبنان، الحمدلله انكم في لبنان، لست اقف خطيباً لا في البرازيل ولا في اوستراليا لاقول هذا الكلام، اقف لاقوله في لبنان وانتم ستكونون الشاهد الاول عندما تعودون الى بلادكم وتقولون ما هي الحقيقة التي رأيتموها.

اتمنى ان تزوروا بعلبك وجبيل وصور ومغارة جعيتا لتقولوا ان ما لدينا في لبنان ليس في اي بلد آخر. اهلاً وسهلاً بكم مع اشواقي لكل واحد منكم ولاهلكم".

وقدم الشباب درعاً تذكاراً الى الرئيس الهراوي الذي صافحهم.

زحلة

وانتقل المشاركون الى وادي العرايش في زحلة حيث كان لهم غداء في مطعم عرابي بدعوة من وزارة المغتربين في حضور المدير العام جمعة ورئيسة لجنة مهرجانات المغتربين في البقاع سامية قرداحي وملكة جمال المغتربين سوزانا زيتون وردد الشباب الاغنيات المعروفة منذ السبعينات وهي مما حمل الاهالي معهم الى بلدان الانتشار من زاد ثقافي وتراثي.

بعلبك

ومن بعلبك ("النهار") وصل المشاركون الى المدينة قرابة الرابعة والنصف عصراً في خمس سيارات نقل كبيرة وسيارات صغيرة بمواكبة دراجتين لقوى الامن الداخلي وبلغ عددهم نحو ٣٠٠ شاباً وشابة، جالوا في قلعة بعلبك والمعالم التاريخية والاماكن السياحية في المدينة ومنهم من زار القلعة سابقاً وتعرف المعابد والهياكل وآخرون للمرة الاولى ابدوا اعجابهم بضخامة الاعمدة والعظمة الهيكلية.

ويتوجه الشباب اليوم الى بيروت للقاء رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الساعة التاسعة صباحاً وينتقلون الى مجلس النواب للقاء الرئيس نبيه بري والمساهمة في برلمان الشباب المغترب الذي ينقل مباشرة عبر وسائل الاعلام الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

لمحات

- في القصر الجمهوري افترش الشباب ارض صالة الاستقبال لعدم اتساع المكان لـ ٣٢٥ زائراً.
- استمر التصفيق لدى دخول الرئيس الهراوي الى القاعة الساعة العاشرة تماما ثلاث دقائق كاملة، ودامت الزيارة نصف ساعة.
- قبل انطلاق المشاركين الى قصر بعبدا سألت مغتربة اوسترالية من اصل جنوبي اليس الرئيس نبيه بري هو رئيس الجمهورية؟
- طلب المشرف العام وليد بركات من الرئيس الهراوي ان يصافح الشباب "لانو ما بخلوني نام الليلة" فرد الهراوي: "يلا خليني انا اتعب بس يناموا هني ويرتاحوا" وسلم عليهم باستثناء واحدة ترتدي الحجاب.
- ارتدى الشباب البنطلون الجينز والتي شرت البيضاء عليها العلم اللبناني اللباس الرسمي تقدمة وزارة المغتربين.
- قال الرئيس للمصورين الصحافيين: "انا شبعان صور، روحوا صوروا الشباب" وانضم اليهم لاخذ صورة تذكارية.
- بدا التنسيق غير مكتمل مع وزارة السياحة لان المشاركين اضطروا الى دفع ٥٠ في المئة من رسم الدخول الى الاماكن الاثرية وسددتها وزارة المغتربين.
- اشترى الشباب عقالا وكوفية وركبوا الجمال على مدخل قلعة بعلبك كما رافقهم ادلاء سياحيون امنوا الترجمة الى اللغات الفرنسية والانكليزية والبرتغالية والاسبانية.
- لوحظ بين المشاركين آلات حاسبة يلجأون اليها عند كل شراء لمقارنة الاسعار بالتي في بلدان الانتشار.

أمين الريحاني على الانترنت

من متحف امين الريحاني – الفريكة، المتن: جاء في الاحصاءات التي نشرتها المؤسسة الدولية لتقويم شبكة اتصالات الانترنت، ومركزها كاليفورنيا، ان الصفحة المخصصة للكاتب امين الريحاني تم تقويمها بين الاول من ايار ١٩٩٧ والعاشر من آب الجاري على الوجه الذي يمكن اختصاره بما يلي:

عدد قراء الصفحة في مئة يوم: ١٠٣٥ قارئاً. عدد المراجعات لهذه الصفحة ١٨٥٥٥ مراجعة. معدل القراء يومياً: ١٠,٣٥. معدل المراجعات اليومية حول الريحاني من مختلف انحاء العالم: ١٨٥,٥٥. عدد الدول التي فتحت صفحة الريحاني خلال المئة يوم (حتى ١٠ آب): ٥٢. وفي طليعة هذه الدول وفق نسبة مراجعاتها: الولايات المتحدة الاميركية: ٦٧٠٨ مراجعة (٣٦,٢ ٪)؛ كندا: ٦٩١ مراجعة (٣,٧ ٪)؛ اسوج: ٣٤٦ مراجعة (٢ ٪)؛ بريطانيا: ٢٩١ مراجعة (١,٥ ٪)؛ اليابان: ٢٦٧ مراجعة (١,٤ ٪)؛ المانيا: ٢٥٥ مراجعة (١,٤ ٪)؛ فرنسا: ١٨٩ مراجعة (١,٠٢ ٪).

اما الدول العربية فورد ترتيب مراجعاتها لصفحة الريحاني وفق ما يلي:

البحرين: ٢١٨٤ مراجعة (١٢,٣ ٪)؛ لبنان: ٢٠٦ مراجعة (١,١١ ٪)؛ الكويت: ١١٧ مراجعة (٠,٦ ٪)؛ الامارات العربية المتحدة: ١١٢ مراجعة (٠,٦ ٪)؛ المغرب: ٥٦ مراجعة (٠,٣٢ ٪)؛ قطر: ٢٩ مراجعة (٠,١٦ ٪)؛ الاردن: ١٦ مراجعة (٠,٠٩ ٪).

تناولت الدراسة ابواب الصفحة فورد ترتيبها، وفق معدل المراجعات حولها، كما يلي: الريحاني في صور فوتوغرافية: ٤٤٩٧ مراجعة (٢٥,٣ ٪)؛ مقدمة حول الريحاني: ١٢٨٧ مراجعة (٦,٩ ٪)؛ دليل الصفحة: ٨٢٢ مراجعة (٤,٤ ٪)؛ متحف الريحاني: ٧٢١ مراجعة (٣,٨ ٪)؛ اعمال الريحاني العربية: ٢٧٧ مراجعة (١,٥ ٪)؛ مختارات من كتابات الريحاني: ١٦٨ مراجعة (٠,٩ ٪)؛ اعمال الريحاني الانكليزية: ١٦٣ مراجعة (٠,٩ ٪)؛ سيرة الريحاني: ١٥٩ مراجعة (٠,٨ ٪)؛ مصادر ومراجع: ١٠٦ مراجعات (٠,٦ ٪)؛ ترجمات لاعمال الريحاني: ١٠٧ مراجعة (٠,٥ ٪).

ويمكن القارئ ان يعود الى صفحة الريحاني على العنوان: http://www.ameenrihani.org

الكورة عبر المهرجان مشتاقة ان تكون ذاتيّة العطاء

الكورة – "النهار":

انهى مجلس انماء الكورة سهرته الغنائية الثالثة، فجر امس الاثنين، مختتما مهرجان الزيتون الرابع – كان عليه ان يحمل الرقم الخامس لولا وطأة الانتخابات النيابية في صيف ١٩٩٦ – وواعدا بالعمل مع ادارة المعهد العالي الوطني للموسيقى (الكونسرفاتوار) لفتح فرع له في الكورة.

غير ان همسات شتى رافقت المهرجان الرابع، آخذة عليه انه لم يستطع، في خمس، ان يرتدي الطابع الكوراني، او اللبناني المحض، وانه يدرج للغناء المصري اجمالا حيزا واسعا، وانه تخلى عن عادة انتخاب ملكة جمال الزيتون، وانه، لولا اغنية يتيمة لابن اميون المغني ابرهيم سالم عن الكورة، لم يكن للكورة حضور في كل ما ادى المغنون والمغنيات، وانه ينتهي حيث عليه ان يبدأ، اي العرض الاحتفالي في محلة البياض في اميون، الناجح غالبا.

طموحات

وكان رئيس لجنة التربية في مجلس انماء الكورة، الدكتور هنري ملكي، سمع بعضا من هذه الهمسات، فاعتلى المنصة في اثناء السهرة الثانية، وقال: "نريد ان تكون في كورة العلم مكتبة عامة يرودها القراء، وان يكون فيها مركز ثقافي محترم، وان يكون لها فريق رياضي رائد، وفرقة فنية... كلما طموحات يسهل فيها الكلام ويصعب التنفيذ الا اذا تضافرت، باخلاص ارادات الكورانيين. وهل اولى من مجلس انماء الكورة ان يأخذ على عاتقه تنفيذها؟ قولوا، سموا معي مؤسسة كورانية يجب أن ندعمها وتفضل مجلس انماء الكورة بما لديه من خبرة وتجربة ميدانية لتنفيذ مشاريع التنمية...". وخاطب اهل الكورة: "يا اهل كورتي الافاضل. تعالوا نتحاجج. ما اجمل المصارحة والمعاتبة الهادئة خاصة ضمن البيت الواحد – كورتنا. كثيرون منكم يراقبون المجلس من قرب ومن بعد. نحتاجكم معنا – كثيرون منكم ينتقدون المجلس. نريدكم في الداخل ليصير لنا نقد ذاتي بناء. كثيرون منكم يتهمون المجلس بانتماءات معينة ويبقون خارجه. تعالوا، لتصبح في المجلس مجموعة متكاملة تمثل مجتمعة فتزهو الالوان. المجلس ليس لانسان دون آخر، ولا لقرية دون اخرى، ولا لحزب دون آخر، ولا لطائفة دون اخرى...".

خريطة الكورة الخضراء.

يا كورة!

ثم القى الدكتور ملكي النشيد الآتي:

يا نبضة الشمال
يا مرتع الجمال
يا معقل الرجال
يا كورة الاحلام!

زيتونك الاخضر
ترابك الاسمر
طموحك الاكبر
جميعها اعلام

ومجلس "الانماء"
وزرقة السماء
وروعة الولاء
تحير الاقلام

الحقل والبيادر
والقصر والشوادر
والتحف النوادر
سجلت الافلام

وشعبك المعطاء
يبدد الغباء
يطارد الرياء
ويقهر الظلام

وقلبه الكبير
وعقله المنير
وشخصه الامير
رائدها السلام

يا زهرة المثال
يا مكة الكمال
يا قدس الحلال
يا خاتم الكلام
يا كورة الاحلام.

دوما تقيم المهرجان الخاص من ثقافة وتراث وفنّ




دوما الجميلة.




معصرة دبس العنب.

يقيم نادي دوما متعاوناً مع مؤسسات وجمعيات في البلدة، من البلدية الى الآباء الروحيين وجمعية المحافظة على التراث ولجنة التوأمة مع بلدة ديني لي بان الفرنسية مهرجاناً ثقافياً، تراثياً وفنياً في ٢٢ و٢٣ و٢٤ من شهر آب الجاري، تنسيقاً مع وزارة الثقافة والسياحة والمغتربين والزراعة والشؤون الاجتماعية.

الهدف من هذا المهرجان اظهار وجه دوما الحضاري واستعادة موقعها كبلدة سياحية وتنشيط سوقها التراثي القديم الذي يدأب الاهالي اليوم في اعادة تأهيله.

ويتضمن البرنامج جولة في معالم دوما الاثرية والمعمارية وتقليد المعمرين من الذين حافظوا على استمرار الحرف والزراعة والخدمات، اوسمة تقدير من البلدة، الى مسرحية تحكي تاريخ دوما وسهرة قروية.

أما الوجه الثقافي لدوما فمسرحها البالغ مئة، والسينما ولها من العمر نصف قرن ونيف، كذلك المكتبة العامة، وكانت تحتوي على أكثر من ثلاثة آلاف مجلد، وسوقها الشهير بصناعة الحديد والاشغال الحرفية.

وللاستذكار، زار وزير السياحة نقولا فتوش دوما منذ سنتين مفتتحاً معرض النادي الحرفي التراثي وصنفها في المناسبة بلدة سياحية.

أحيرام لا ينتسب



على جانب.

على جانب آخر. (ع. س)

احيرام ملك صور اوصى بدفنه في صور البرية وتحديدا في بلدة حناويه ولا اعلم ماذا كان اسمها ايام الملك المحبوب ولا موقعها السياسي والاداري والعسكري في تراتبية مملكته السعيدة، ما اعرفه ان الملك الهانئ يرقد منذ آلاف السنين تحت نصب حجري ضخم ترك فيه فتحة ليرى وجه السماء، وليشم نسيم الزيتون والزعتر والطيون واللوز العابق دوما في فضاء حناويه وما اعرفه ايضا، (تلمست هذه المعرفة لمس اليد) ان هناءة الملك عكرها النضال الحزبي والتنافس النضالي بين الاحزاب العقائدية التي تسابقت الى الملك لخطف انتسابه الى احدها، بناء على سبب وجيه ان الاحياء من ابن البلد الذين نسيت الحرب دخول بيوتهم، لم تنسهم الاحزاب...

ولأن الاحياء يعرفون اسرار البئر وخفايا الصدور ولأن النضال الحزبي لا بد ان يستمر، توجه الحزبيون الى الاموات، الى نخبة الاموات لاقناعهم بجدوى النضال. فيا ترى ماذا قال لهم الملك المجرب لحيرام؟ من جرب المجرب كان عقله مخربا.

علي سرور

ليالي الزوق هدأت على جوائز لفائزين في أحلى العروض

اكثر من نصف مليون زائر شاركوا في "ليالي السوق العتيق" في زوق مكايل خلال عشرة ايام. اتوا من كل المناطق اللبنانية وبعض البلدان العربية.

وكان يوم الاختتام لهذه الليالي وتوزيع الجوائز على الفائزين، الى مواكب السيارات المزينة بالزهور على فرقة موسيقى جعيتا التي ملأت اجواء الاحتفال فرحا ورقصا حتى الصباح.

والاحتفال الذي بدأ بالنشيد الوطني تلاه نشيد زوق مكايل، ثم بدأت مواكب السيارات بأجمل الزهور ولدى وصول سيارة "جيب" تابعة للجيش اللبناني وعليها علامات الزينة علت الهتافات والزغاريد واقبل المشاركون لتحية العسكريين الثلاثة الذين في داخلها وامطر المواطنون السيارة بالورود والارز. ثم بدأ موكب حاملي المشاعل من افراد جمعية كشف لبنان ثم كان عرض للاعبي السيف والترس.

والى احتفال قدم في مستهله العريف الشاعر هنري زغيب "حاملة الفل" السيدة نجاة شعنين التي قدمت بدورها الكأس الذهبية الى رئيس اتحاد بلديات كسروان – الفتوح المحامي نهاد نوفل فألقى كلمة مقتضبة اعتبر فيها "ان نجاح ليالي السوق العتيق هو نجاح لكل اللبنانيين الذين التقوا من كل المناطق ومن مختلف الاتجاهات".

وقال: "ان هذه الليالي ساعدت في ايجاد فرص عمل للفنانين والحرفيين والرسامين، وشكر مؤسسة "اي آر غروب" على جهودها من اجل انجاح العمل.

ثم شكرت السيدة شعنين القيمين على المهرجان وقالت: "كنا نسمع عن مهرجانات الزوق ونجاحها والكلام شيء ومشاهدة ما يجرى امر لا سابق له". وتلقت شعنين هدية وشاح العلم اللبناني مشغولا على نول الزوق على يد انطوان وسليم سعادة.

وقدم الحرفيون الاردنيون هدية الى المحامي نوفل تقديراً له.

ثم اعلنت الزميلة ماغي فرح اسماء الفائزين في كل الفئات:

– اجمل سيارة: لتجمع اندية زوق مكايل، سيارة تمثل منزل الياس ابوشبكة وتسلمها ايلي بعينو.

– افضل حرفي زجاج لمصنع اسبر خليفة.

– افضل حرفي خشب للاردني روميو الشاعر.

– افضل حرفي فخار لجورج عزيزو.

– اكثر منصة استقطبت الزوار "وردة – ارتيزانا – لبنان".

واللجنة لختام ليالي السوق تألفت من: روميو لحود، ماغي فرح، سليمى زود، جان لويس ماتفي، ابرهيم زود، ميشال مسك.

٤ في مقتبل العمر يعرضون استيحاء من الطبيعة اللبنانية



رلى واريسما وراغدة ووسيم قبيل الافتتاح. (محمود الطويل)

معرض للفن التشكيلي لاربعة في مقتبل العمر يشقون طريقهم الى الثبات والى مكانة خاصة وهم وسيم عزت علام ورلى ابو خزام واريسما عطري حمادة وراغدة ابو حمزة، افتتحه مساء امس رجل الاعمال عباس حسين هاشم في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة.

الرسوم تنوعت وغلب عليها طابع الريف والطبيعة والبيوت العتيقة والازقة والساحات وحاولت تجسيد بعض واقع افتقده الكثير من القرى اللبنانية وهو خبز الصاج وعين الضيعة وحياكة السجاد وغيرها. في المعرض نحو ٧٠ لوحة او ما يزيد قليلا والرسامون الاربعة جالوا بين الحضور الكثيف من الاهل والاصدقاء وبيع عدد من اللوحات.

والفنانون مستمرون في استقبال الزائرين من العاشرة صباحا حتى الثامنة حتى مساء السبت ١٦ آب.

في "المستقبل"

جاءنا العدد ٩٥ لشهر آب من "المستقبل" مضاعفاً اذ خصص في هذا الشهر ملحقاً بالجيش هدية له في عيده. وفي المحتويات "العلاقات اللبنانية – الاميركية بعد رفع الحظر، ولكن من عاد لمن؟" لغسان امين، و"بعد العمليتين الانتحاريتين وقبل جولة اولبرايت الشرق الاوسط، عرفات امام ايام صعبة صعبة" لمصباح مدور، و"مرافعة ضد مؤتمر الدوحة" لنصير الاسعد، و"معن بشور عن زيارة بن بلله: لا ابعاد سياسية ونطالبه بدور في التقارب السوري – العراقي"، و"ماذا يفعلون في اسرائيل وماذا نفعل نحن بانفسنا؟" لسعد محيو و"نتنياهو يتسلل في رأس العمود الى جبل ابو غنيم" لجهاد الترك و"اسبوع غبريال يارد في لبنان" في متابعة اعلامية، و"هل يعود تصدير النفط العراقي من سوريا ولبنان الى اوروبا؟" لعدنان كريمة و"حذار حبوب خفض الوزن" لجاكي درفيشيان و"اسباب ومحصلات للانفجار الكبير في عمليات الفساد والرشى والمخدرات، العوامة السرية" لامل سعد واخبار متفرقة.

نعرف أصلها وكيف انتشرت

كلما مررت قرب بائع الازهار في شوارع المدينة احس بمثل هواء بارد يعبر فجأة حجرة دافئة. فكأنه ريق الغيث او طيب الندى فألمح وأشم واستجمع وابتسم. ولا تلبث الرائحة والالوان ان يأخذناني الى دنيا ما بعدها. فاتذكر كم مرة تلفتت الاعناق تحسرا على الظل. وكم مرة تحسرت الاوراق على جذور وتراب في الوطن البعيد. وكم وردة حملتها يد الى موعد فما باتت وردة ولا ضاعت يد. وكم من كف داعبت الحبق على المصطبات فطابت الجلسات وغزل الكلام. وكم من درب هناك تناثرت على حفافها كيفما شاءت فعرفناها وتعنونت باسم الشقائق او عصا الراعي او بخور مريم او تم السمكة. وبرغم الفرح الخفيف الذي يشرق علينا نزعل او نندم قليلا اذا وجدناها مقصوفة او مضمومة او مرفوعة في الاطار الحديدي او ملفوفة بورق صقيل وماء. وفي تراصفها وتقريبها تفقد ألقاً ولا تبوح ونحن نعرف اصلها هناك ملء الدنيا وعنوان جهات ومطارح. ونعرف كيف انتشرت في غفلة او بقطة مثل بذار في رمية كف الزارع الاول ورسوله المطر. اعرف شاعرا كان يجلب ورق الصفصاف ويضعه تحت مخدته حنينا للصيف وليشم اريجه في الليل. وآخر يقلق لنبات نافذة مكتبه فيسقي ويشحل وينتزع اليباس وينتبه للضوء ورطوبة التراب قبل متابعة عمله في ما شابه. وروائي آخر كلما اطل التين البلدي هابطا من الهضاب افرد له الوقت والتلذذ والفسحة والصعتر.

ليس بيننا وبين الاخضر المفعم والملون غير صلة روح وشركة وجود. وكلما مررت امام بائع ازهار احرص على مخاطبة سرية بيني وبين مقتنياته، واحرص ان لا تفنى هذه المخاطبة ولا الذكرى ولا الافكار، واعد نفسي انا تعاظم الشوق وفاض الهوى برحلة قريبة الى الجبل.

سليمان بختي.

أغناطيوس الفرزلي لا يطمس حضوره

لن أرثي اغناطيوس الفرزلي لان الرثاء لا يليق بالكبار. فغياب الكبار مهما كان فاجعا لا يطمس حضورهم الدائم من خلال ما أعطوا او ابدعوا.

وهل ثمة حاجة للتذكير بأن الشمس وان غابت تتجدد كل يوم مع تباشير الفجر ووشوشات الزهر وانعقاد السنابل؟

وهل ثمة حاجة للتذكير بأن اغناطيوس الفرزلي عاش مبشرا بفجر الخلاص، حاملا أزاهير المحبة ومؤمنا بحصاد ولا أروع.

عاش اغناطيوس الفرزلي معظم عمره بعيدا عناء ومع ذلك كان الاقرب على بعده والاقرب في قربه لا لخصال رائعة فيه وحسب، بل لأنه كان صاحب رسالة تتعدى حدود الفرعون والاسكندرية وساو باولو لتعانق الانسانية بأبهى صورها وأسمى معانيها.

ولعل اغناطيوس الفرزلي من القلائل الذين برهنوا ان المسافة بين الانسان والانسان لا علاقة لها بالجغرافيا، او علم الحساب، او صلة القربى، او حتى بالمذهب والديانة.

لكأني به بلغ مرحلة من النورانية التي تذوب عندها الفوارق والحدود، نورانية ترفدها أصالة مشرقية تتسع لكل الناس وتجعل من مطرانية ساو باولو، في عهده، مطرانية الماروني والكاثوليكي قبل الارثوذكسي، والمسلم قبل المسيحي.

لم يكن اغناطيوس الفرزلي صاحب سيادة بل صاحب سيادات. فهو الى كونه سيادة مطران الروم الارثوذكس في البرازيل بكل ما في المنصب من جلال، كان سيد القلم المغموس في الصفاء والنضج، وسيد المحبة التي لا تخبو نارها والعطاء الذي لا يتبجج والصدق الذي لا يعرف الا الوجه الواحد.

اني إذ أتوجه بالشكر اليكم باسم آل الفرزلي على مشاركتكم في وداع اغناطيوس الفرزلي فاني على يقين أنكم تتحسسون جميعا غيابه مثل آل الفرزلي واكثر. وما حصر الفاجعة بآل الفرزلي وحدهم دون سواهم سوى تقزيم لمن حمل في حياته صولجان الحق والايمان وجسد في شخصه من المكرمات ما يصغر امامه الموت.

سيادة المطران اغناطيوس الفرزلي هنيئا لك موتك. عشت كبيرا ومت كبيرا. عشت موشحا بالمحبة والكرامة ومت متسربلا بالتقوى وراحة الضمير.

انطوان شكيب الفرزلي

اللجنة الاولمبية تشكر نورا جنبلاط

من اللجنة الاولمبية اللبنانية انها تتوجه بجزيل الشكر الى رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين السيدة نورا جنبلاط والى اعضاء اللجنة على المبادرة الفريدة التي قامت بها اللجنة بمنحها صافي ريع الحفلة التي احيتها السيدة ماجدة الرومي مساء الجمعة ضمن مهرجانات بيت الدين الى صندوق اللجنة الاولمبية.

وقدرت اللجنة الاولمبية هذه اللفتة الكريمة التي تدل على وعي حضاري لدى السيدة جنبلاط واعضاء لجنة المهرجانات لاهمية الرياضة وضرورة دعمها وتغذيتها بما امكن من الموارد المالية كي ترتفع المستويات وتتحقق الانتصارات. والمبلغ الممنوح سيصرف في اتجاه صقل مواهب المتفوقين من الرياضيين الناشئين الذين تصنف اللجنة الاولمبية اللبنانية موضوع تطوير قدراتهم وزيادتها في رأس اولوياتها.

جمعية الضنية السياحية وجمعية النهضة الخيرية

احتفلت جمعية الضنية السياحية مع جمعية النهضة الخيرية – بيت الفقس (احدى قرى شرق الضنية) بموعدها السنوي الذي قدمه الشاعر الفنان محمود طالب شحادة في حضور النائب احمد فتفت وحشد شعبي.

النشيد الوطني ثم كلمتا الجمعيتين القاهما علي عثمان حمد والمحامية هانية رعد فالى الشعراء المحامي محمود عثمان والدكتور احمد ابو يحيى وعبد الفتاح هاشم في مجموعة قصائد تغنت بجمال الضنية وكرم اهلها. ثم كانت مداخلة زجلية للشاعرين غسان حمد واحمد محمود عمار. والى فرقة بيت الفقس وفرقة السفيرة للدبكة ومجموعة رقصات فولكلورية، كذلك جرى عرض لازياء السيدات في القرن الثامن عشر.

وشارك في الحفل الفني المطرب الضرير يحيى حسن والمطربان محمود سعد الدين عريس وجورج الشامي ومحمود عثمان. وتخلل السهرة عرض لمنتجات العسل من جمعية النحالين في القرية".

جودت فخر الدين

بدعوة من النادي الثقافي الاجتماعي في ميفدون القى الشاعر جودت فخر الدين عددا من قصائده، من مجموعته الاخيرة "منارة الفريق" امام جمع من المثقفين والمهتمين. ومن الحضور العلامة السيد محمد حسن الامين، وممثلون لـ"ملتقى الثلثاء الثقافي"، وعدد من الاساتذة الجامعيين وممثلي الاندية والجمعيات.

وقدم للشاعر، علي محمد هاشم وفي كلمته: "... وجودت في مجموعته الاخيرة (منارة للفريق) يبدو شديد الانجذاب الى ايلول، مأسورا بظلاله وكآبته، حتى ليصرخ باقفال الابواب في وجه النساء، وربما وفي لحظات من الضغط النفسي والفكري، امام عبثية الحياة...".

أدب فكر فن

شريط "تحية" الى نصري شمس الدين:
الصوت الجامع نبرة الفولكلور ومدى الاغنية الجديدة


غلاف الشريط.


في احدى المسرحيات الغنائية الرحبانية.

في شريط حمل عنوان "تحية" لنصري شمس الدين عن "صوت الشرق"، وضم ٢٣ اغنية من مراحل مسيرة المغني الراحل الفنائية، يحضر نوعان من الاغاني:

الاول الاغنية الشعبية التي اعطى فيها نصري شمس الدين، وبرز، لاسيما ما قدمه وأداه في اطار المسرحيات الغنائية التي وضعها الاخوان رحباني منذ مطلع الستينات كـ"فخر الدين" و"جبال الصوان"، و"المحطة"، و"بياع الخواتم"، و"الشخص" وغيرها.

الثاني الاغنية التي تنتمي الى الاغنية اللبنانية الحديثة التي ساهم في صوغها وتطويرها الاخوان رحباني وفيلمون ومبي وزكي ناصيف وغيرهم.

في النوع الاول لعب نصري شمس الدين دوراً مهماً في تحديد الذاكرة الغنائية الفولكلورية وبلورة اغنيتها التي طفت على قسم كبير من اعمال الرحابنة، وشكلت علاقة معمقة ذي نصوص الاغنية اللبنانية في ستينات لبنان وسبعيناته، بالاضافة الى اعادة الافادة من الالحان الفولكلورية المحلية وتقديمها بصيغ مهنية ومصقولة تحمل في مضمونها العامة الرشاقة والسهولة في لغة جمالية خاصة.

قيم الجبل

هذه الاغنية الشعبية الفولكلورية كانت نموذجاً في اكثر من بلد عربي. ونصري شمس الدين ترك مئات الاغاني منها، وهي اغانٍ ارتبطت بالارض واكدت قيم الجبل والريف والضيعة والعادات والتقاليد. ومن الطبيعي ان نجد في هذا النوع من اغاني نصري شمس الدين غناء يصف شال فتاة الضيعة، ويتحدث عن المعاصر، والتين والعنب والزيت والزيتون، وحب الهال، والشاي، والكروم، و"نبعة المي". والجديد ان هذه العناصر قدمت غناء من خلال "الموال"، و"الدلعونا"، و"الغزيل"، و"القرادي"، و"الميجانا"، ومن خلال ادوار لعبها نصري شمس الدين كالمختار ورئيس البلدية والقبضاي ورئيس الحي وغيرها.

وفي سمات هذه الاغنية العامة تترادف البساطة والحيوية والايقاعات الخفيفة المتحركة والنابضة، وكذلك الجملة الموسيقية الشعبية ذات الطبيعة الايقاعية البسيطة والاداء المتدفق.

هذه الاغنية استساغتها الاذن الشعبية وتلقفتها الذائقة العامة. واعلنت الذاكرة احتضانها بحلتها الجديدة بكثير من الاهتمام والقبول والتذوق. وقد ارتبط هذا الامر بطبيعة النمط المُغنّى، اي النمط الشعبي، وبعملية الصقل الفني والتوضيب الجديد والمبتكر الذي حققه الرحبانيان لاغنية نصري شمس الدين، ولاغاني كثيرين وكثيرات ممن كانت لهم اغانٍ تقع في هذا الاطار، ولا بد هنا من ذكر الدور الرائد ايضاً لكل من زكي ناصيف وفيلمون ومبي ووليد غلمية.

وتجدر الملاحظة الى ان الحلن الاغنية الفولكلورية اللبنانية في مرحلة تمتد من اواسط الخمسينات الى اواسط السبعينات كانت محدودة تختصر نفسها بعدد قليل من الجمل الموسيقية تدور الاغنية عليها بايقاعية شعبية وبروح الريف الغامرة.

النوع الثاني: وهو الذي ينتمي الى الاغنية اللبنانية الجديدة التي أسس لولادتها ووضع قوالب جديدة لها الاخوان رحباني وفليمون ومبي وزكي ناصيف وغيرهم... هذا النوع اتسم بطابع الاستجابة العميقة للنص الشعري الحديث، وايقاع الحياة الجديدة، والتأليف الموسيقي في بدايته الاولى.

وكما برز نصري شمس الدين في الاغنية الفولكلورية الشعبية نجح في تأدية الاغنية التي تنتمي الى الجديد بلونها ونكهتها وفي سياق ولادة الاغنية التي ارتبطت من حيث الولادة بالمسرح الغنائي. وبالتالي بولادة النص الغنائي الذي يحمل في ثناياه بعداً درامياً واضحاً. وعلى سبيل المثال نذكر اغنية "اشهدي يا بيوت"، من "جبال الصوان" التي قامت على الصوت والنص الكلامي، والكورس والايقاع. وكذلك نذكر "ناطر ناطر" من "تلطورة المفاتيح" التي كان اداء نصري شمس الدين فيها في اعلى درجاته، بالاضافة الى "جايين من بلاد الغربة" لفليمون ومبي. والاغاني المذكورة كلها استقام فيها اللحن وتوازن مع الايقاع والنص الكلامي في اطار من الايجاز السلس والبسيط والجميل.

ملامح محببة

اغنية نصري شمس الدين في شريط "صوت الشرق" حققت جزءاً مهماً من حاجة محيطها، ولبت مطلب بيئة شعبية لبنانية كانت موجودة ومرتبطة بسياق اجتماعي متحفز وناهض. وهي اوصلت احاسيس او افكاراً فنية بعفوية وتركيز فني اتسم بالمهارة والسلاسة، وبهذا المعنى حضرت اغنية نصري شمس الدين في ذاكرة الناس باداء مغنٍ، او مؤدٍ حمل ملامح شخصية محببة وجاذبة وحلوة من دون ان تكون منتسبة الى حقل الابداع الخالص. فنصري شمس الدين لم يكن يحمل قضية فنية قائمة بذاتها، ودوره الغنائي المسرحي كان جزءاً من الاعمال المسرحية الغنائية التي شارك فيها وساعد على ابراز ادوار مشاركين فيها.

في هذا المنحى لم ينفرد نصري شمس الدين بخامته الصوتية، ولا بعُربه، ولا بمدى صوته، فبقيت علاقته بالمتلقي بسيطة وجميلة ووديعة، لاسيما ان العبارة الموسيقية التي اداها بصوته كانت تتركز وترتاح في منطقة وسطى بين العالي والمنخفض، وهذا لا يعني انه لا يغني، او لا يستطيع ان يغني، على الطبقتين العليا والمنخفضة.

نصري شمس الدين من علامات الاغنية الشعبية الفولكلورية اللبنانية البارزة، ومؤدٍ دخل الذائقة العامة وترك بصمة وحضوراً حفرا في الذاكرة الفنية اللبنانية الحديثة.

هاشم قاسم

شارلي شابلن يواجه اتهامات مكتب التحقيقات الفيديرالي:
لم اقرأ كارل ماركس ولا أي كتاب عن الشيوعية


شابلن في لندن بعد خروجه من الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٥٢.

في تشرين الاول من عام ١٩٤٦ نفذت آلية سياسية – قضائية تابعة الى السلطات الاميركية مخططاً يقضي بالقاء القبض على "ثوار" و"محرضين شيوعيين" تسربوا الى هوليوود. اطلقت على العملية تسمية "صيد الساحرات الشريرات" وقاد المجموعة السيناتور جوزف ماكارثي الذي اعتبر حربه موجهة ضد "اعداء الداخل"، لكن الحملة سرعان ما انتهت الى اجواء مأسوية سوداء وبشعة، كان من ضحاياها فنانون كبار ابرزهم الممثل العالمي شارلي شابلن. لم تسامح اميركا روحه النقدية والتزامه محاربة الفاشستية فتعرض الى ملاحقات جدية من قبل مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي عام ١٩٤٨، ساندتها الصحافة بحملة عنيفة ضده حملته على مغادرة الولايات المتحدة والتوجه الى اوروبا العام ١٩٥٢ على غرار المئات من الممثلين والمخرجين والكتاب والتقنيين السينمائيين.

مجلة "L'E.D.J." الفرنسية نشرت محضراً رسمياً لأحد التحقيقات القضائية التي خضع لها شابلن.

هنا مقتطفات منه:

● سيد شابلن، هل تعاونت سابقاً مع منظمات تابعة للحزب الشيوعي؟

– لا اعتقد، لكن السؤال على شيء من الشمولية... ولا افهم ما المقصود بالمنظمات "التابعة للحزب الشيوعي".

● سيد شابلن، هل تعتبر نفسك عضواً في الحزب الشيوعي؟

– قطعاً لا.

● نفهم مما قدمته الصحافة من معلومات انك متعاطف ومتهم بجميع التحركات التي يدعمها الشيوعيون في البلاد. هل هذا صحيح؟

– كلا. انا ليبيرالي واهتم بمسألة السلام. اما الشيوعية فلا تعنيني بشيء.

● هل هتفت حقاً في بلاغ رسمي: "روسيا، المستقبل لك"؟

– نعم.

● الى من وجهت هذا الكلام، ولماذا؟

– كان ذلك بناء على طلب من حلفائنا الروس في ذلك الوقت. ارادوا رسالة في ذكرى احتفالية وانا وجهتها الى روسيا السوفياتية.

● وما كانت طبيعة البلاغ؟

– قلت فقط انهم قاتلوا وماتوا الخ... كان خطاباً وطنياً تقليدياً في زمن الحرب.

● بتاريخ ٨ حزيران ١٩٤٧ نشرت جريدة الحزب الشيوعي في اميركا "دايلي وركر" مقالة طلبت فيها النظر في قضية الشيوعيين الثلاثة ليون جوزفسن، اوجين دونيز وغيرهارد ايسلر المتهمين بنشاطات موجهة ضد اميركا. هل هذا صحيح؟

– نعم.

● وكيف وصل طلبك الى جريدة "دايلي وركر".

– لم اطلب شيئاً وكل ما في الامر انه طُلبت مني خدمات كثيرة من منظمات متنوعة... جميعهم يطلبون ان اقدم اسمي لخدمة قضايا قانونية... والحديث وصل الى الجريدة بالمراسلة.

● وهل تجاوبت معهم لأنهم تابعون للحزب الشيوعي؟

– جذبني الموضع لأنه ثمة ما كان يشبه "صيد الساحرات" خلال الحرب العالمية الثانية وما عداها، وما من احد الا وتعاطف مع الشيوعية. هكذا افهم الشيوعيين السوفيات. من ناحية ثانية، لم أقرأ في حياتي كتاباً في العقيدة الشيوعية، ولم اقرأ كارل ماركس، لست ملماً بالموضوع وقد فهمت الموضوع على ان الشيوعية هي روسيا.


شابلن في المرحلة الماكارثية.

● هل استقبلت يوماً احد اعضاء القنصلية الروسية؟

– نعم، ولكن كما ترون، انا استقبل العديد من القناصل والسفراء... كلهم يأتون لأنني وجه عالمي، على ما اظن...

من ناحية اخرى، لا اشعر بالعداء تجاه روسيا على الاطلاق. ربما لأني لا افهم الوضع السياسي كما يجب لكنني اعترف بأمل لدي باوضاع افضل اذا توصلنا الى التفاهم معهم...

● هل ابرقت ايضاً لتهنئة الحكومة السوفياتية بمناسبة "مهرجان شابلن" في موسكو؟

– نعم، وافتخر بذلك. المهرجان اقيم تكريماً لعملي وبالطبع نقلت اليهم شعوري بالفخر.

● وما موقفك اليوم من الحكم السوفياتي؟

– انه على حق، واشعر بالامتنان حيالهم. وحسب ما قرأت في الصحف، لا افهم ما الجرم الذي ارتكب او ما التصرف الوحشي الذي وجه الى ديموقراطيتنا.

● أتظن ان حال الشيوعيين اليوم افضل من واقع الولايات المتحدة الاميركية؟

– بالطبع لا. ولو كان الامر كذلك لانتقلت لاعيش هناك. بالطبع مع هذا، لست ضدهم، ولن اكون يوماً ضدهم ما لم يفكروا بغزو الولايات المتحدة. واذا حصل، اكون اول من سيحمل السلاح في وجههم.

● هل حقاً ستحمل السلاح؟

– نعم. افعل هذا فقط لأرد اي مغتصب عن ارض الولايات المتحدة. من جهة ثانية، ارى ان الصحافة لا تحب من يتكلم بصراحة، واحتقر الصحافة لأنها غالباً ما كذبت بشأني، وحاولت ان تظهرني كوحش مفترس، وانا لطالما عشت حياة هادئة وطبيعية (...) خلال الحرب العالمية كنت ضد النازيين، وما التزامي في ذلك الوقت الا لأرى سقوط النازية والفاشستيين. اعتقد انهم كانوا مجانين او مرضى عقليين.

● سيد شابلن، هل ترأست حقاً الملتقى الثقافي المنظم في ١٦ تشرين الاول ١٩٤٢ في "كارنيجي هول" في نيويورك؟

– نعم والقيت خطاباً هناك.

● وهل بدأت الخطاب بجملة: "ايها الرفاق"؟

– نعم.

● وماذا عنيت بها؟

– كان هناك بعض الروس بين الحضور بالطبع، ونظراً الى اننا كنا حلفاء في دفاعنا عن الديموقراطية، شعرت بالاعتزاز حين ناديتهم: "يا رفاق"!

● وجاء في خطابك ما يلي: لست مواطناً اميركياً ولا احتاج الى الهوية الاميركية، لأنها لا تعني لي شيئاً البتة. انا مواطن الانسانية... انا مواطن من العالم".

– الجزء الاول ليس صحيحاً.

● مع هذا، سيد شابلن، لست مواطناً اميركياً، أليس كذلك؟

– لا، لست اميركياً.

● وهل تقدمت بطلب لنيل الجنسية الاميركية؟

– اطلاقاً. منذ كنت في التاسعة عشرة تكونت لدي مشاعر الانتماء الى العالم بأكمله، وشعوري هذا يزداد مع الوقت.

● اذاً هذا هو بالتحديد السبب الذي جعلك تبتعد عن فكرة طلب الجنسية؟

– اجل ورغم ذلك اعتبر نفسي اميركياً اكثر من جميع المواطنين الاميركيين ولطالما احببت هذه البلاد. لم اقل ان المواطنية لا تعنيني ولم انتكر يوماً لفضل الولايات المتحدة علي.

الذئب الكاسر

● بالعودة الى خطاب ١٦ تشرين الاول ١٩٤٢، قلت: "هناك كل الاقاويل غير المجدية حول الشيوعيين، ولكن لحسن الحظ ان الشيوعية لم تعد ذلك الذئب الكاسر كما في السابق، من هم هؤلاء الشيوعيون؟ بفضل الله، بدأنا نفهمهم. الشيوعيون افراد مثلنا. يقولون ان لا اله للشيوعيين، يا لها من حماقة، لأن شعباً يقاتل ويموت مثل الشعب الروسي لا يمكن ان يكون بعيداً عن الله".

– كل ما تكرته شبه صحيح. شعرت بوجود اكثر من قوة في تلك البلاد نلشطة لتفرقة الحلفاء.

● استنتج انك تعتقد بتطابق الوضع بين الروس والاميركيين؟

– لا افهم لماذا لا يمكن لنا ان نعيش بسلام مع روسيا، لست مبالياً بالايديولوجية الروسية. هذا يمكن ان أؤكده لكم. غير اني اهتم بحثهم عن السلام معنا، ولا افهم لماذا لا نتجنب حرباً عالمية في مواجهتنا لهم.

● حسب اقوال الصحافة، عملت طويلاً على دعم الخط الشيوعي، ماذا تقول في هذا الموضوع؟

– "الخط الشيوعي"؟ هذا تعميم للفكرة. انا تبعت الخط، كما تكرتم في هدف مواجهة ومحاربة المانيا وهتلر... في كل الاحوال، انا تقدمي واؤمن بالوحدة بين الشعوب.

● هل قمت بأي تحرك لتنشيط وضع الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة الاميركية على الصعيد المادي او بأي شكل من اشكال الدعم؟

– كلا، على ما اظن.

● هل تريد اضافة اي معلومات، سيد شابلن؟

– نعم، اتمنى ان تكون الاسئلة ادق. ما صرحت به هو فقط للاعلان عن رغبتي في قيام السلام بين روسيا واميركا، وهل في هذا انتماء الى الحزب الشيوعي؟... اهدف الى الحفاظ على روح الديموقراطية لكني اعتقد بأن اخطاء كثيرة ارتكبت باسمها واهمها "صيد الساحرات". لا اظن ان في هذا الامر اي ذرة من الديموقراطية. افاجأ حقاً حين يعتبرني الآخرون شيوعياً. اعيش هنا منذ ٣٥ سنة ولا يشغلني سوى عملي الفني الذي لم يكن يوماً موجهاً ضد احد او ضد أي نظام... لا احب الحرب كما لا احب الثورات...

اعداد كوليت مرشليان

(عن مجلة "L'Evenement du Jeudi" الفرنسية)

المطران الشاعر


الغلاف.

"شدو العناقيد" ديوان شعر للمطران فارطان اشكاريان، ترجمه الى العربية جولي مراد، صدر حديثاً عن "دار المراد" في بيروت.

الكتاب كما جاء في المقدمة التي وضعها الاب جورج يغيايان: "عصارة القيم والمبادئ الانسانية والروحية التي تقطرت في وجدان المطران على مر السنين".

قصائد "شدو العناقيد" غنائية صافية، تنشد الحب السرمدي والعطاء، ومليئة بالأمل المتجدد، فالشاعر يهمس احياناً ويثور احياناً "على درب فقدناها/ وحقيقة تناسيناها/ وحياة عبثنا بها".

وقد اخترنا هذه القصيدة من الديوان:

الذكريات المبعثرة

العاصفةُ الموجاءُ
تثورُ بجنونٍ
مُقبلةً نحوي

الرّيحُ العاتيةُ
تزمجرُ غاضبةً
تملُّ، تُولولُ
تضربُ صرختَها
زُجاجَ نافذتي

الشّتاءُ القارسُ
يجرفُ بحنقٍ
صفاءَ الهدوءِ

في غرفتي أنا
وحيدٌ مستكين
اتطلّعُ بلامةٍ
إلى الضوءِ المعلّقِ
فوقَ رأسي
وبيدي دفترٌ قديمٌ
وشحتْهُ أخاديدُ السّنين
تنتابُني فجاءةً
ذكرياتُ الأسى
الأشياءُ تلاحمةٌ فيه مبعثرة

قصصُ الحبِّ
هُنا وهُناك
حيثُ الشّوقُ كبير
والحنينُ موجع

اقلّبُ الصّفحةَ تلوَ الأخرى
الوجدُ ينطقُ
والعواطفُ تنتفضُ
واللّوعةُ مُحرقة

أنظرُ بحسرةٍ
وأفكّرُ
الأحلامُ صارتْ دمعاً
قَتتْ طيفاً
سراباً
بعضاً من ذكرى

أوراقٌ تَفتري الصّفير
شاحبةٌ ضامرةٌ
عجوزٌ ساهمةٌ
بفطورٍ ماضٍ سحيق
وبخورِ التّنورِ المتصاعدِ
خلفَ قِببِ المعابد

أخفضُ بصري
واقرأ
رباه... إنّهُ كلامُ أمّي
قبلَ الرّحيل
"ولدي حبيبي
ساعد الفقير
انصرِ المَظلوم".

مجلات

ثلاث مجلات صدرت حاملة تنوعاً في المادة الثقافية وفي الابواب وفي النصوص: "القاهرة" و"الشاهد" و"الرافد". هنا مطالعة.

الفن التشكيلي في الامارات


الغلاف.

"واقع الفن والنقد التشكيليين في الخليج" ملف العدد الاخير من مجلة "الرافد" التي تصدر عن "دائرة الثقافة والاعلام" في الشارقة. ويخلص الملف الى مشكلتي الفن والنقد على حد سواء. فالاول مشكلته "البحث عن النموذج"، واما الثاني فمشكلته هي تاريخيته وفي نمط التفكير مما يجعله متراجعاً عن الابداع نفسه.

وفي محتويات العدد: "اعادة الكتابة ونظام الرعاية الادبية" لأندريه لوفيفر، "في نقد الواقع النقدي العربي" لعبد الرحمن حمادي، "التراث الشعبي: التجدد الدائم" لأحمد ابو زيد، "النقود في التاريخ الاسلامي" لعيسى بيضون، "حوار مع المسرحي العراقي فاضل سوداني" هيثم الفوانجة، "حكايات ١٨٨٢ وتجربة الحكواتي في القاهرة" لأحمد اسماعيل، "رحلة عيون عبد القادر الريس" ليوسف عيدابي، "العلاقة بين الرمز والعقيدة في الفنون التشكيلية" لسعيد الوتيري، "استانلي كوبريك واوديسا الفضاء" لبرهان شاوي، "مقتل خوسيه اركادي"... الى مطالعات نقدية وقصص وقصائد وتقارير حول "اتجاهات القراءة في الشارقة" و"المهرج السينمائي بوصفه ملكياً اكثر من الملك".

والختام لتركي علي الربيعو: "ما جدوى ان تكون مثقفاً؟".

المرأة والجسد في المسرح


الغلاف.

مجلة "الشاهد" الشهرية في عددها الجديد تطرح في ملف خاص بالقارة الافريقية مسألة ما يسمى "بالجيل الثاني من الثورات الافريقية" وتضيء على خروج الكونغو من حالة المنيان. في احداث الشهر "ثورة الاسئلة" السياسية العالمية، وفي الثقافة زاوية خاصة بامرأة "شامقة": اروى صالح والانتحار من اجل فسحة حرية.

في المتابعات: تغطية شاملة لتكريم الكاتب العربي ادوارد سعيد في ايام اربعة، المشهد الثقافي لذكرى استشهاد غسان كنفاني والذكرى الثلاثين للثائر "غيفارا الكاتب"، اضافة الى الخطاب الثقافي الابداعي النسوي، وفي زاوية كتابة النساء نص لنورا امين.

ملف المجتمع الشهري حمل عنوان: المرأة والجسد في التعبير الابداعي المسرحي. اما زاوية مطاردات ثقافية فاحتوت على مقالة بعنوان: "فصل المقال في السرقة والاغارة والانتحال" تفضح السرقات الادبية العربية القديمة والحديثة مع تحديد للاسماء والعناوين وتفاصيل اخرى.

في المسرح، حديث للتونسي فاضل الجعايبي فيه تقويم للنقد المسرحي العربي، واضاءة على الاعمال الكاملة لسعد الله ونوس: "ملحمة الغائب الحاضر".

الرقابة والمسرح



في العدد الجديد والثلاثي من مجلة "القاهرة" المصرية مجموعة وافرة من المقالات النقدية والدراسات المختصة بالفكر والفن المعاصر. بعنوان "مواجهات" علوم التأويل بين الخاصة والعامة لحسن حنفي و"علم الكلام بين الدين والسياسة" لمحمود اسماعيل.

في الادب العالمي ترجم عبد المقصود عبد الكريم دراسة لمالكوم بويي حول ادب لاكان وترجم احمد عثمان وثائق من التراث النقدي المؤسس لفيليمر خليبنيكوف وكتب السيد ابرهيم "بويطيقا الرواية" وتشكل فصلاً من كتاب "نظرية الرواية" له.

في المراجعات، وضع عبد الرحمن ابو عوف دراسة شيقة لرواية ابرهيم عبد المجيد "لا احد ينام في الاسكندرية". وكتب شاكر عبد الحميد مقالة حول كتاب محمد آدم "هكذا عن حقيقة الكائن وعزلته ايضاً".

عبد الوهاب المسيري في مقاربته لرواية صبري موسى "السيد من حقل السبانخ" تطرق الى موضوع الاستنساخ محور الكتاب وابدى آراء حول "العلم المنفصل عن القيمة او ما يسمى "اليوتوبيا التكنولوجية التكنوقراطية".

ومن زاوية اخرى، قرأ عبد الحميد القط رواية محمد جبريل "زهرة الصباح وعبيرها السياسي" إذ يركز الكاتب على الافادة من التاريخ للتعبير عن هموم الانسان المعاصر.

في ملف العدد "حفظ حق" سولجنتسين ترجمة مكارم الغمري وهو عبارة عن صفحات من سيرة الكاتب الادبية. في زاوية الشعر اثنتا عشرة قصيدة جديدة وفي القصة القصيرة ست نساء وستة رجال في محاولات حديثة.

زاوية المحاورات تضمنت بحثاً ميدانياً في الفلسفة ترجمة احمد حسان، وتحاور كل من سليمان الحكيم وجابر عصفور في الوعي النقدي، واحمد جودة والفريد فرج في موضوع الرقابة والمسرح.

الجراح الخمسة

الغلاف.

"القديس فرانسيس" قصة كتبها نيكوس كازانتزاكيس وترجمها سهيل نجم، تدور احداثها في ايطاليا، وتحديداً في مدينة صقلية حيث برز فرانسيس ابن العائلة الاريستوقراطية، هذا الشاب الفاحش الذي يهدر اموال ابيه ويعربد ويغني حتى ساعة متأخرة من الليل تحت شرفات الفتيات.

انه شبيه بذلك الابن الضال الذي عاد الى احضان الرب بعد ان كان الاخير فقده وبعد ان كان فرانسيس فقد الخلاص. انها قصة الشاب النزق الاريستوقراطي اذن، الذي تخلّى عن اشياء هذه الدنيا وملذاتها ونعيمها، لكي يسير على درب التضحية، درب المحبة والفاقة والسلام كما كان دائماً يقول ويعلّم. ورافقه على هذه الطريق الصعبة اخوه في الايمان والمسيحية، صديقه الراهب الفقير "ليو" الذي كتب مذكراته بعد مماته، ممات فرانسيس الذي رحل قديساً بعد ان كان عاش قديساً ايضاً. ومن الاشارات المسيحية التي وسمته في آخر ايامه، ايام الصلاة والتنسك والصيام، ايام التبشير والعطاء بدون مقابل، هي الجراح الخمسة التي صارت تنزف دماً عجائبياً، جراح كتلك التي نعرفها عند المسيح، وصار يتضوع رائحة عطرة وزكية كتلك التي تذكر برائحة القديسين. ان فرانسيس الشاب الشبق و"المنحرف" ناداه الله من بين شبان وشابات مدينة صقلية لكي يكون المثال الاول في الخدمة والايمان المسيحيين. اختاره لأن يمشي في الطريق الاطول والاصعب، اختاره لأن يذوق معنى الألم والعذاب والجوع، لكن ايضاً، لأن يتذوق نعيم الفردوس ونشوة القداسة وبهاء محبة الرب التي كانت اكبر من ان توصف.

كتب كازانتزاكيس قصة قداسة حقيقية، حقيقية لا من حيث تاريخية وقائعها، واحداثها اذ هو زاد وابتكر وتألق، انما حقيقية من حيث وقع كلامه واسلوبه الجيد على القارئ. فالكاتب لم ينحُ فقط منحى الطهارة الساذجة انما جعل فرانسيس يمر باوقات الالحاد او "التدنيس" التي ملأت رأسه في بداية الطريق، ذلك الرأس الذكي والثائر والمغمور بملذات الارض.

صباح الخراط زوين

فلسفة
اليوتوبيا ارض اللامكان

صدرت في باريس ثلاثة كتب فلسفية حول اليوتوبيا. الاول "ثلاث فلسفات في قراءة جديدة" لفرنسوا داغونييه عن "دار اوروبيا ميموريا"، والثاني "الايديولوجيا واليوتوبيا" لبول ريكور "دار سوي"، والثالث "اعادة بناء اليوتوبيا" لفرناندو اينسا.

هنا مطالعة مستندة الى مقالة نقدية ظهرت في "لوموند".

صقعهم يُسمّى "اللامكان". ان سكان عالم افضل هم دائماً في الجهة الاخرى للافق – في مكان آخر، الى ما لا نهاية. الطريق للحاق بهم: دائماً غير اكيدة. اننا لا نملك، لبلوغ المدينة العادلة الضائعة في عمق الاحلام، اي علامة جديرة بالثقة. لما اخترع توماس مور كلمة "يوتوبيا" سنة ١٥١٦ للاشارة الى الجزيرة الخيالية حيث ينمو على مر النشاطات اليومية مجتمع منطقي، مغاير وسعيد، قال (توماس مور) أن هذا الوطن ليس موجوداً على اي خريطة. جذران اغريقيان ("يو" للاشارة الى النفي، "وتوبوس" للاشارة الى المكان) كانا كافيين للعالم الانساني ليضع هذه المفردة التي عرفت شهرة لا مثيل لها. "بدون مكان"، في نهاية الأمر، ليست تسمية سيئة بالنسبة الى مدينة مطلقة. لكي ينظّم انسان ما العمل، استعمال الوقت، العلاقة الجنسية، التربية، الهندسة، الزي، الطعام، الاخلاق... الا يجب ان يكون قد فقد نوعاً ما الحس بالواقع؟ هل كان ممكناً ان يقال للاغريقي ايام "بيريكليس" او للروماني ايام القيصر ان العالم يستطيع ان يكمل دورانه بدون عبيد؟ هل كان ممكناً ان يقال لأحد رعايا "سان – لويس" ان الدولة تستطيع ان تستمر بدون الكنيسة، والى مستمع "بوسوييه" ان الشعب يستطيع ان يزدهر بدون فلك؟ هل نحن اكيدون من ايماننا بأن الاقتصاد بالضرورة خاضع للسوق، وان عدم المساواة امر محتم، او ان الواقعية صارت الافق الاخير في زمانتا هذا؟ قد نخطئ على أية حال اذا فكّرنا ان الواقعية المسطحة للسياسات الجديدة تناقض بكل هذه البساطة فانتازيات اليوتوبيا المطلقة العنان. فبقراءته من جديد سان – سيمون، برودون وفورييه، فرنسوا داغونييه يشدد على اهميتهم الفلسفية. رغم تحريضاتهم وانحرافهم، فلدى اولئك الشاذين نظرة ثاقبة اذا تعلق الامر بتفحص المجتمع الصناعي وبتقديم العلاج. سان – سيمون يقترح لاوروبا برلماناً، الغاء الحواجز الجمركية والعملة الموحدة، فورييه يرى لكل مواطن "الحد الادنى الحيوي" ويقترح انشاء صندوق التضامن. وجميعهم اي برودون وسان – سيمون وفورييه يصرون اخيراً على التجدد الروحي وعلى البيئة الانسانية. "ريكور" من ناحيته يلخّص ابرز نتائج بحثه: "الايديولوجيا هي محاولة دائمة لكي تقر شرعاً السلطة، بينما اليوتوبيا تجتهد دائماً لتبديل السلطة بشيء آخر". واحد استنتاجات "ريكور" ينير الخصب القادم للفكر اليوتوبي: "في زمن حيث كل شيء سدت آفاقه بفعل الانظمة التي فشلت والتي من غير الممكن ان تنهزم، تبقى اليوتوبيا حيلتنا الوحيدة".

اما البحث الذي قام به فرناندو اينسا "حول اعادة اعمار اليوتوبيا"، فهو لا يكتفي باقامة بانوراما لاشكال اليوتوبيا المختلفة التي مورست او التي تصوروها منذ توماس مور كما لا يكتفي بتسليط الضوء على مظاهر معينة من تاريخ اميركا الجنوبية... انه يقيم ايضاً مرافعة، متواضعة لكن فعالة كي تكف اليوتوبيا، التي تفتح دائماً آفاقاً وامكانات جديدة، عن اغلاق ابواب المستقبل، وهكذا سوف تكون الدرب التي يجب اتباعها سهلة الوصف: بدل ان تكون اليوتوبيا "ارض اللامكان" قد تصير "فضاء كل مكان"، اذا الثقافات، اللغات، الموسيقى، الآداب، الفلسفات، التقاليد... تجد بالمقابل وسيلة للتعارف في ما بينها وان تحترم بعضها بعضاً في الوقت ذاته ساعتئذ تحل محل اليوتوبيا "الباتوبيا". اذاً نستطيع ان نحلم.

المرأة شرّ...


الغلاف.

صدر لاسعد جوان كتاب "الديانة الرابعة – المرأة" بعد ديوانه الاخير "مرا من ورق" الصادر علم ١٩٨٥. القصيدة هنا في استراحة والشاعر يرصد المرأة، تلك "الافعى الجميلة ذات الاجراس". ويحاول ان يفهم لغزها الذي من اجله كتب سابقاً مئات القصائد.

"الديانة الرابعة"، "كتاب مفترس من وحي الشيطان" يرصد فيه جوان حياة المرأة، تكوينها، جسدها، روحها "الشريرة". ويرصد انفعالاته حيالها ويستنتج موقفه منها. ويخلص الى تفلت من الحب "حتى اشعار آخر" بسبب رؤية متعددة الجوانب للمرأة ترتكز في مجملها على غموضها واثمها وخيانتها وشرها، والشاعر في كتابه يأسف على طريقته: "وحده القلب لم يتقدم، وحده الحب لم يتطور"...

"الديانة الاخرى" صدر عن منشورات الشاعر اسعد جوان ويقع في ١٦٠ صفحة من الحجم الصغير.

المفكرة

السينما

■ ابراج
(ت: ٤٢٦٦٤٣):
١ - "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتدّ إلى المدن الاميركية، إلا أننا نبقى في التأثير عينه لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد اتنبوروه).
٢ - "العنصر الخامس" (المستقبل العلمي - الخيالي ممزوجا بالمغامرة والغرابة والدعابة، للفرنسي لوك بوسون، بطولة بروس ويليس وغاري اولدمان).
٣ - "القديس" (الشخصية التلفزيونية الشهيرة سيمون تمبلار، التي قام بها روجر مور ماضيا، يؤديها في الاقتباس السينمائي الجديد فال كيلمر، ومعه اليزابيت شو في مغامرة الجاسوسية اللاهثة، والاخراج لفيليب نويس).
٤ - "جيفرسون في باريس" (القرن الثامن عشر بأخلاقياته وملابسه ورومنطيقيته وبعض مناخاته السياسية، مع نك نولته سفير اميركا في باريس، ونسائه وقصصه العائلية، شريط حقبة من توقيع جيمس أيفوري، يصل الينا متأخراً).
٥ - "الضحايا" (حبّ وتمزقات عاطفية على الطريقة الفرنسية، مع فنسنت ليندن وجاك دوتران، اخراج باتريك غرانبيري).
٦ - "كاذب كاذب" (جيم كاري يعيش على الكذب ليلا ونهارا عندما يتمنى صغيره ان يكون صادقا يوما واحدا تتحقق امنيته. كوميديا مؤثرة).
٧ - "شرط ان يستمر" (كوميديا فرنسية مع ايمانويل سينيه وتيكي مولغادو وجيرار دارمون، إخراج ميشال تيبو).
٨ - "ليدي والمتشرد" (إحدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والطريفة مع الكلبين المتحابين، لجمهور صغير وعائلي).

■ اسباس
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ - "ألاسكا" (في القطب البارد يشقى المراهق وشقيقته في انقاذ والدهما من الموت، والمغامرة التشويقية الجميلة التصوير لجمهور صغير وعائلي، إخراج فريزر هستون، تمثيل ديرك بينيديكت وتورا بيرش وفنسنت كارثيرز، مع شارلتون هستون في ظهور قصير بادارة إبنه).
٢ - "ضجيج كثير للاشيء" (اقتباس شكسبير آخر جميل لكينيث براناه، مع ايما تومبسون ومورغان فريمان).
٣ - "انتفاضة حمقاء" (كوميديا عاطفية مع المكسيكية السمراء اللبنانية الجذور، سلمى حايك وماتيو بيري، اخراج اندي تينان).
٤ - "اناكوندا" (الحية الضخمة تنشر الموت والرعب في الادغال البعيدة حيث اتت جماعة التلفزيون والباحثين، وجون فويت هو الصائد الاستغلالي).
٥ - "يومان في الوادي" (تريلر قاتم الدعابة مع جيمس سبيدر وداني ايللو، إخراج جون ميزرفيلد).

■ الحمراء
(ت: ٣٤٢٠٤٤):
"غريزة أساسية" (إعادة لتريلر بول فرهوفن الاروتيكي مع شارون ستون ومايكل دوغلاس).

■ الدورادو
(ت: ٣٤١٧٢٣):
- "اناكوندا" (راجع برنامج اسباس).

■ إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ - "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "اناكوندا" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "الاسكا" (راجع برنامج اسباس).
٤ - "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

■ اليزيه
(ت : ٣٢٠١٥٧):
"الاسكا" (راجع برنامج اسباس).

■ امباسادر
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ - "فتيان" (وينونا رايدر في الجريمة واللغز).
٢ - "رجل اللعنات" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٣ - "الاختبار عبر الهيئة المحلفة" (اعادة لشريط المحاكمة والتشويق مع وليم هورت وجوان كيلمر).

■ امير
(ت: ٢٢٨٨٠٦):
١ - "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).

■ برودواي
(ت: ٣٤٥٩٤٥):
[illegible]

■ بلانيت الزوق
(ت: ٠٩/٢١٢١٣٣):
١ - "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "الضحايا" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "القديس" (راجع برنامج ابراج).
٥ - "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٦ - "كاذب كاذب" (راجع برنامج ابراج).

■ بلانيت طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ - "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٢ - "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج بلانيت الزوق).
٣ - "القديس" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج ابراج).

■ ستار لين
(ت: ٠٦/٤٢٠٠٧٠):
١ - "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).
٢ - "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "الاسكا" (راجع برنامج اسباس).

■ سارولا
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
[illegible]

■ فاندوم
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ - "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).

بلانيت الزوق).
٢ - "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٣ - "الرئيس الاميركي" (اعادة للشريط السياسي العاطفي مع مايكل دوغلاس وأنيت بينينغ).

■ فريواي
(ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ - "ضجيج في البرونكس" (مغامرات قتال وعنف من الموجة).
٢ - "فتيان" (راجع برنامج أمباساد).
٣ - "من المشاهدة الأولى" (كوميديا عاطفية صغيرة).
٤ - "حميم جداً وذاتي" (عرض ثان للشريط العاطفي مع روبرت ردفورد وميشيل بفايفر).

■ كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ - "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "القديس" (راجع برنامج أبراج).

■ كوليزيه
(ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الطيران بعيداً عن الوطن" (الفتاة آنا باكوين تصادق الاوزات وتحملنا معها الى الشريط العالم الجميل التصوير، مع جيف دانيالز. اخراج كارول بالارد).

■ كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ - "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٢ - "العنصر الخامس" (راجع برنامج ابراج).
٣ - "ليدي والمتشرد" (راجع برنامج ابراج).
٤ - "القديس" (راجع برنامج ابراج).

■ لاساجيس
(ت: ٣٣٦٠٧٥):
١ - "فتيان" (راجع برنامج امباساد).
٢ - "شيء التحدث عنه" (اعادة الشريط العاطفي مع جوليا روبرتس).
٣ - "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عفية وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).

■ لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ - "سيتي هول" (مناقشات الفضائح السياسية والمافيات مع آل باتشينو وبريدجيت فوندا).
٢ - "يومان في الوادي" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "ضجيج كثير للاشيء" (راجع برنامج اسباس).
٤ - "العودة الى الاعمال" (بوليسي مع بريان بوسوورث).

■ لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ - "في الحب والحرب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ - "الهارب" (عرض ثان لشريط المغامرة مع طومي لي جونز).
٣ - "شيء التحدث عنه" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ - "الى آخر حد" (المغامرة البوليسية مع آنا نيكول سميث).

■ مارينيان
(ت: ٢٤٥٢٨٧):
"الاربع فصول" مسرحية ديديه للصغار.

■ مونتريال
(ت: ٢٥٢٠٠٩):
١ - "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

المسرح

■ مسرح أريسكو بالاس، الصنائع: (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧).
- "كنز الاسطورة"، صباح.

■ مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧)
- "مريبة يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

معارض

■ غاليري جانين ربيز، الروشة:
- رؤوف الرفاعي حتى ٨ آب.

الابراج

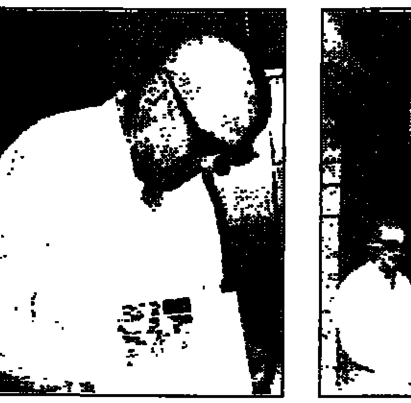
[illegible]

٤٠ عاماً و٦ مراكز وتأهيل متعدد حتى السوية الاجتماعية

نديم شويري تشبع بالروحانيات واقدم واقعياً وكانت "الكفاءات" مؤسسة للمعاق الذي ينتج ويعمل



نديم حبيب شويري ناسك في حب الله.



"كلنا معاقون"، يوقع كتابه. (ر.م.)

مركز عين سعادة للتدريب المهني.

تنسك في صومعة عطائه واثمر الحب عنده مؤسسة استقلت عنه لتصبح علمة لكل الافراد المحتاجين، هكذا نديم شويري مؤسس الكفاءات تحدث عنها في عيدها الاربعين (يحتفل به الساعة ٦,٣٠ مساء الخميس ١٤ آب في مجمع "الكفاءات" في عين سعادة، الفنار).

■ لماذا الكفاءات وكيف انطلقت الفكرة؟

- الكفاءات هي في الواقع تجسيد لإيمان بالله وهي محاولة صلاة مستمرة. والدافع الاساسي لانشاء الكفاءات هو دافع عبادة وصلاة، في اعتقادي ان الله والانسان واحد وبما ان الله هو الحب المطلق فالصلاة له لا تتم الا بحب الانسان.

الكفاءات هي لي طريقة لاعيش الله، اتكلم بالروحانيات استقبلك في مكان صلاتي وما تبقى اصبح تجسيدا لهذه الفكرة، خدمت الانسان فيه مدة اربعين سنة ووضعت الاسس لهذه المؤسسة الانتباه لهذا الانسان الذي اوصانا الله به خيرا ورأفة وحبا.

كلما كان الانسان غارقا في الضعف كان الله موجودا اكثر ويناديني لنأتي. الايمان بالله في المطلق دون التزام قضايا الناس يكون ايمانا ناقصا ملتويا وناقصا يعني "تيولوجيا الشيطان" كما سماها احد آباء الكنيسة، فهذه هي ألف الكفاءات وياؤها.

■ ما هي الخطوة الاولى لانشاء الكفاءات؟

- في بدايتي فكرت في دخول الدير وحسنا فعلت ولم ادخله، انه تطور فكري وادركت ان علي ان اعيش الله في صورة عملية بطريقة اغلب فيها العالم بدلا من ان اهرب من العالم، وملاحظتي على الكنيسة التي انتمي اليها انعدام التطابق بيني وبينها لله وللخدمة وللانسان، انا اتشبع من كنيستي بالروحانيات واتمنى ان تعمل وتخدم في العالم ليس فقط بنظريات وكلمات منمقة. الكفاءات هي تطبيق للخدمة.

■ بعد ٤٠ عاما من العطاءات هل توصلت الكفاءات الى غايتها؟

- الكفاءات ستة مراكز والسابع شرعنا فيه. كنا منتجين خلال اربعين سنة. وانا اليوم على مشارف نهاية حياتي العملية اشعر بكثير من التقصير دون ما كان في استطاعتي ان اقوم به او ما كان يجب ان اقوم به لأننا نبقى مقصرين تجاه الله وما اغدقه علينا. وعملت بما قدرني عليه وامنت لاستمرارية العمل وجعلته مستقلا عني فهو مؤسسة قائمة بذاتها ولها انظمتها وشرعتها، واتطلع الى المستقبل بكثير من الامل بدم جديد ونشاط جديد وعزم جديد يستمر الى الامام.

■ لماذا الاسم "كفاءات"؟

- كلنا معاقون الا الله وحده فهو كامل ووراء كل عاقة طاقة معينة وبدل ان نرى الاعاقة نرى الكفاءة لذلك سمينا المؤسسة "الكفاءات" وهكذا لا نرى القسم الفارغ من الكأس.

■ من يساندك؟

- اكبر سند لي زوجتي واولادي وعشرات من الكفاءات اشخاص اعمل معهم وبيني وبينهم قربى روحية.

الى الله

■ قررت تقديم حياتك لله كيف ترجمتها عملا؟

- بدأت في الخمسينات، قررت تقديم حياتي الى الله وقررت ان اصل اليه ليس بطريق الترهب المعروف وهو نوع من الهرب من الانسان والمسؤوليات قررت وفكرت في الاهتمام بالاشخاص الضعفاء او ما يسمى بالمعاقين واحببت ان اترجم هذا، بدأ مع اصم ومبتور وضرير دعوتهم قائلا كلنا معاقون. ولكن سأعمل منكم منتجين وبدأنا بالصناعة الجلدية في غرفتين في الاشرفية واشترينا ماكنتين وبدأنا نعمل والارباح التي تحققت بنينا منها اربعة من مراكزنا السبعة، وهذا اكبر دليل ان المعاق ليس معاقا، الانسان معاق عندما يسد الطريق على غيره المفروض ان نفسح له امام الجميع.

■ "الكفاءات" فقط للمعاقين؟

- نحن نؤمن بفكرة الدمج، في السبعينات فتحنا مدارسنا لغير المصابين وفي كل المراكز نستقبل الجميع ما دامت الاصابة لا تمنع من ان يندمجوا مع غيرهم، احيانا يصعب الدمج اذا كانت الاصابة شديدة او هناك اصابات. عندما نقوم بخدمات متخصصة مثل الشلل الدماغي او التخلف العقلي العميق والاصابات الجسدية القوية التي تحول دون دمج المصاب بالمدرسة المهنية او الاكاديمية العادية عندها فقط نؤمن لهم خدمات متخصصة، كما هو في بعض مراكزنا، والمراكز مؤهلة لاستقبالهم من حيث البناء والمعدات وهندسيا صممت بطريقة خاصة تمكن المعاق من التجوال براحة في المراكز. المهم ان يشعر المعاق انه منتج. فاذا اعطيناه حسنة نقتل له كرامته ونعوده الكسل. نحن ضد الحسنة المعيقة ومن هذا المنطلق بدأنا. فالكفاءات تصقل مواهب الطلاب وطاقاتهم وتهيئهم للدخول في سوق العمل حيث يكونون زنودا تعطي لا ايديا تستعطي.

خمسة وعشرون عاما من "الكفاءات" لخصها نديم شويري في كتاب "كلنا معاقون" وهو الآن ينكب على كتاب جديد عن مسيرة الكفاءات وتقدمها.

"الكفاءات" اليوم

فكرة "الكفاءات" اساساً هي اعطاء الاجوبة او الحلول لبعض المشاكل الاجتماعية في لبنان فتقلبت في نشاطاتها على اساس المشاكل الاجتماعية الحاصلة في البدايات، كانت تهتم بالشأن التأهيلي البارابطبي مروراً بالمراكز المتخصصة لتأهيل المعاقين الى الشأن التعليمي المهني الى العمل وكل قطاعات الخدمات الاجتماعية تبعا لما ظهر فيما بعد.

وهي حاليا مؤسسة ذات منفعة عامة يديرها مجلس امناء من ١٢ متطوعاً وغايتها التأهيل الاجتماعي والتربوي والطبي والتعليم المهني والتشغيل والرعاية الروحية لفئات المصابين والحالات الاجتماعية الصعبة كافة، وجهازها البشري من ٤٧٣ مدرسا وتقنيا ومساعدا و٣ رهبانيات و١٢ طبيبا موزعة على ١٦ مشروعاً قائمة في ٦ مراكز والسابع قيد الانشاء في منطقة الحدث وهدفه العمر الثالث اي العجزة والمصابون بمرض الزهايمر ومراكزها الستة كالآتي:

المريجة (مركز ليلى شويري)/ يقدم العلاجات الطبية المختلفة/تعليم الصم/ تعليم المصابين بشلل دماغي/ مدرسة روضة وابتدائية لمصابين وحالات اجتماعية مدمجة.

مركز السيدة/ الحدث، يقدم التعليم بمرحلتيه المتوسطة والثانوية وتم افتتاح هذا المركز عام ١٩٨٢.

مركز ميريم/ الحدث، للصغار (٣-١٤ سنة) في تخلف عقلي.

قرية "الكفاءات"/ سقي الحدث، للكبار المصابين باعاقات مجتمعة.

مدرسة "الكفاءات" الفندقية/المنصورية. مستوى بكالوريا فنية وت أس في الفنون الفندقية المختلفة.

مجمع "الكفاءات" التقني/ عين سعادة. مستوى بكالوريا فنية وت أس على نحو ٤٠ اختصاصاً.

وتضم الكفاءات اليوم ٢٦٤٢ طالباً ومتدربا من المناطق والانتماءات كافة، ومن نتاج عملها لاربعين سنة ما يلي:

تأهيل نحو ١٤٠٠٠ مصاب وحالة اجتماعية.

اعطاء الاطراف الاصطناعية واجهزة الشلل لنحو ٦٥٠٠ مبتور ومشلول.

تدريب ٢٢ اخصائياً للبنان والعالم العربي في صناعة الاطراف والاجهزة.

اغناء سوق العمل بنحو ٢٤٠٠ طالب من المعهد الصناعي.

ولمؤسسة الكفاءات انتماءات اكاديمية، فهي متوأمة مع الجامعات الاوروبية التالية:

- Ste d'Enseignement Professionnel du Rhône-Lyon
- Université de Besançon-Franche comté

عبر وزارة التربية الفرنسية.

- Hospitality Awarding Body – London
- Institute of Motor Industry – London

و"الكفاءات" عضو دائم في لجنة التدريب التابعة لـ "جمعية الصناعيين" بصفة مستشار في قضايا التعليم المهني والتوجيه التقني.

الى انتماءات دولية وهي:

- عضو منذ ١٩٦٣ في الهيئة الدولية للتأهيل المهني للمصابين (المعاقين) - نيويورك.
- عضو مجلس امناء (التأهيل العالمية) وممثل للبنان فيها منذ ١٩٦٧ - نيويورك.
- عضو في الرابطة العالمية لجمعيات المتخلفين عقلياً منذ ١٩٧٧ - بروكسيل.
- عضو في الجمعية الدولية للشلل الدماغي منذ ١٩٧٩ - لندن.
- عضو مستشار في منظمة العمل الدولية.

ولهذه النشاطات والمساعدات التي استمرت لاربعين عاما صدى طيب عند المسؤولين والمهتمين، وكان تكريم على صعيد لبناني تمثل في جائزة سعيد عقل عام ١٩٦٥، وسام الارز برتبة فارس عام ١٩٧٢ (مرسوم ٤٠٩) وجائزة ميشال بارتي على كتابها "كلنا معاقون" عام ١٩٨٥.

ودولياً اختيرت من بين الاربع الاجمل والانجح في العالم لفترة (١٩٨٠-١٩٨٤) في المؤتمر الدولي "التأهيل العالمية"، الذي انعقد في برشلونة عام ١٩٩٤، واشيد بها امام ٤٠٠٠ مندوب من ١٢٦ دولة.

اليوم واربعون عاما مضت على انطلاقة "الكفاءات" يمكن لنديم شويري ان يتأكد ان حبه لله ترجمه اعمالا خيرة وحسنة غزت نفسها بنفسها وصانه اولاده الاربعة رلى ورئيف ورمزي وميريام الذين يعاونونه في اعماله بصمت وكان امامهم كتاب "كلنا معاقون"، في جهد غدهم على طريق "الكفاءات" وبفضل رعايته اصبحت "الكفاءات" مؤسسة هدفها الخدمة العامة.

■ دعت الكفاءات جميع القدامى والعاملين فيها والطلاب الى المشاركة في الاحتفال في ذكرى عيد تأسيسها الاربعين (١٩٥٧-١٩٩٧) في رعاية الرئيس رفيق الحريري، الساعة ٦,٣٠ مساء الخميس ١٤ آب في حرم مجمع "الكفاءات" في عين سعادة الفنار وفي البرنامج: النشيد الوطني الى دعاء للمطران بولس مطر كلمات لكل من مجلس امناء الكفاءات يلقيها الدكتور رامز عواد وممثل وزير التربية الفرنسية ورئيس جامعة بيزنسون الدكتور جان ميشال لاكروا والمدير العام للمؤسسة البريطانية التدريب روي وارد ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف ومؤسس "الكفاءات" نديم حبيب شويري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى نشيد "الكفاءات" بصوت ملحنه زكي ناصيف، وختاماً توزيع الشهادات على طلاب المعهد الفني والاحتفال يقدمه هنري زغيب.

رلى معوض

عوني الصعيدي بأزيائه لدى الروتاري



من أزياء الصعيدي.

في اطار مهرجانات السياحة والفنون في لبنان دعا نادي روتاري المتن الى حضور حفل تكريم مصمم الازياء اللبناني والعالمي عوني الصعيدي، يوم الاربعاء ١٣ آب، في فندق برنتانيا بالاس برمانا.

العام ١٩٥٨ اقام عوني الصعيدي اول عرض له في فندق السان جورج ومنذ ذلك الحين برع في فرض اسلوبه في الخياطة والتصميم.

العام ١٩٧٥ ترك بيروت مرغما الى القاهرة حيث اقام عروضا لافتة.

العام ١٩٨٥ هاجر الى باريس فرحبت به مؤسسة كارفن الشهيرة في عالم الموضة. وظل مصمم المؤسسة لسنوات ساهم خلالها في استنهاضها واعادتها الى واجهة الموضة.

والعائد اليوم الى لبنان قالت عنه مؤسسة كارفن: "بفضل موهبتك، احتفظ اسم كارفن بقمة الهرم في عالم الاناقة. حسك المرهف بالجمال وحبك لاناقة المرأة وضعتهما في خدمة دار ازياء فرنسية كبيرة: مؤسسة كارفن".

مواعيد

■ دعت الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية الى حضور المؤتمر الصحافي الذي تعقده للاعلان عن انطلاقتها، الساعة ١٢,٠٠ ظهر الاربعاء ١٣ آب في قاعة قصر الاونيسكو، وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.

■ دعت لجنة مهرجانات بيت الدين الى حضور اللقاء مع سيدة الاوبرا مونسيرا كاباليه والسوبرانو مونسيرا مارتي وقائد الاوركسترا جوزي كولادو، الساعة ٧,٠٠ مساء الخميس ١٤ آب في قاعة الشرق في مطار بيروت الدولي.

■ في مناسبة عيد الاب، دعت "ندوة الخميس" مع نادي الشبيبة الخيرية والجمعية اللبنانية لتكريم الاب الى سماع محاضرة "والاب أيضاً" لبديع أبو جودة، الساعة ٥,٠٠ عصر الاحد ١٧ آب، في نادي الشبيبة الخيرية، بعلبك. ويلي المحاضرة كلمة لرئيسة الجمعية نوال جبور أبي شديد.

■ دعت "نقابة المهندسين" في طرابلس وكلية الهندسة، الفرع الاول في الجامعة اللبنانية الى حضور ندوة حول "البحث، التطور، والمستقبل"، الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الثلثاء ١٩ آب، في مركز نقابة المهندسين، طرابلس.

حبيش وصادق والزملاء في الافتتاح والمباركة

الحريري متأخراً قليلاً حضر الحفل وساهم في دفع دار الفنانين المحترفين

دفعا للنقابة الجديدة التي اهتزت في الآونة الاخيرة باستقالات اعضاء، رعى رئيس مجلس الوزراء ممثلا بوزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ظهر امس افتتاح دار نقابة الفنانين المحترفين في لبنان في سن الفيل، حرج ثابت. وحضر وزير الدولة ميشال اده والنواب شاكر ابو سليمان وحبيب حكيم وجميل شماس والنائب السابق البر مخيبر وممثل قائد الجيش العقيد الركن الياس فرحات ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان جان كلود بولس ورئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال" بيار الضاهر ومدير السينما والمسرح في وزارة الثقافة غسان ابو شقرا والياس عون ممثلا نقابة الصحافة والمستشارة الاعلامية في السفارة الاميركية مهى حمدان، الى عدد من الشخصيات والفنانين.

والقى رئيس النقابة احسان صادق كلمة رحب فيها بالحضور، قائلا: "مع اركان الدولة الذين كان لنا معهم الكثير من الايجابيات، سوف نتابع مع وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش كما تابعنا سابقا ولقينا الدعم والتأييد من وزير الثقافة السابق ميشال اده، سنتابع بموضوعية ملفات الثقافة حتى نصل معهم الى الاهداف النبيلة التي قامت عليها هذه المؤسسة الموحدة للأسرة الفنية (...)".

وتبعه الوزير حبيش: "(...) لعلي لا أبالغ في التقييم، ولا اجامل في التقدير، ان انا نوهت بالدور الفني الذي يؤديه اخواننا الفنانون المحترفون اضافة الى الهواة الصاعدين، لا على مستوى لبنان وحسب، وانما على مستوى هذا العالم العربي الواسع الذي تربطنا به وحدة التراث، ووحدة الهدف في سبيل مستقبل عربي ينعم بالحق والخير والجمال.

وفي هذا الصدد، اذكركم بمشروع القانون الذي ينظم العمل بالنسبة الى الفنون المشهدية والمهن التمثيلية الذي وافق عليه مجلس الوزراء في تاريخ ١٤/٨/١٩٩٦. وهذا المشروع ينظم العلاقة بين الفنانين اللبنانيين ويسعى للارتقاء بالفن الى افضل مستوياته وهو ينشئ صندوق تعاضد للفنانين يؤمن لهم الشيخوخة والعجز ويوفر لهم اسباب السكن الكريم، فضلا عن اشتراعه نظام المعاملة بالمثل بالنسبة الى الفنانين الوافدين الى لبنان من الخارج (...)

وثقوا اننا في الثقافة والفن والتعليم العالي لن نكون سلطة موجهة بمقدار ما سوف نكون، كما نحن الآن في اي حال، موئل ابداع، وملاذ ابداع، ومناطا لكل ابداع، وعلى كل صعيد. واذا كان ثمة من سلطة تلزمنا بما أناب تمثيل الناس، في الحكومة او في البرلمان فهي سلطة الفكر والفن التي نراها سلطة التوجيه والتشجيع، وتصويب المسار (...)".

الحريري

وعند السابعة النصف مساء فاجأ الرئيس الحريري المشاركين بحضوره الى مقر النقابة، فاستقبله امام المدخل الخارجي صادق والحضور. وصعد الرئيس الحريري الى مقر النقابة وسط التصفيق. وداخل المقر رحب صادق بالرئيس الحريري قائلا: "برغم من المشاغل التي تعترض الرئيس الحريري لم يرد دولة الرئيس ان يبخل على النقابة واعضائها بزيارة الى مقرهم الجديد، ونحن نكن الوفاء لدولة الرئيس وان شاء الله نعمل معه حتى الوصول الى قناعاتنا الثابتة"، وخاطب الحريري الذي "تكفينا صدقيته وصراحته وعفويته في مخاطبته لنا، وصبره على تحملنا، وهذا المركز الثقافي الفني اللبناني رعته أياد كثيرة من الاصدقاء، وكان متوج هذه الرعاية الرجل الذي نحب وسنبقى اوفياء له".

وتكلم الفنان توفيق الباشا آملا ان يكون افتتاح مقر النقابة خطوة امام انشاء قصر للمؤتمرات. ثم أدت الفنانة نجاح سلام مقطعا من اغنية.

وقال الرئيس الحريري: "من دون شك ان تقدم اي بلد والمقياس الاساسي لحضارته هو الفن، وتكريم الفنان هو معيار للنظرة الجدية من المسؤولين لرسالة الفن في اي بلد من بلدان العالم، وتقدم الشعوب كان مرتبطا بتكريم فنانيها".

رئيسة لجنة التربية شاركت المحتفلين وكانت تزكية للمهنيين وطريق المستقبل

في رعاية النائبة بهية الحريري اقيم مساء امس في فندق السمرلند حفل لـ ١٥٠ طالبا وطالبة أنهوا دراستهم من معهد الكمبيوتر والتعليم المهني والفندقي والتقني. وحضر الحفل النواب جميل الشماس وحسين يتيم وعدنان عرقجي والعقيد اسامة دمج ممثلا قائد الجيش وجمع من الاساتذة والاهل.

تعريف للمهندس ناجي ضاهر ثم القى صاحب المعهد ومؤسسه امجد النابلسي كلمة: "اننا في رسالتنا التربوية نهدف الى صقل الطالب وتربيته وارشاده الى احترام القانون والانضباط والعطاء لخدمة وطنه، واننا نطمح الى تركيز ودعم التعليم المهني الذي يعتبر ركنا اساسيا في البناء وترسيخ الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي (...)".

والقت النائبة الحريري كلمة: "(...) ان اهمية الشهادة التي تحملونها تكمن في انها تؤكد انتماءكم الى مؤسسة تربوية ادرك القيمون عليها باكرا الاهمية المستقبلية للعلوم التقنية، وها هي الايام تأتي لتؤكد صحة نظرتهم، ولتزيد من الرصيد العلمي لمعهد الكمبيوتر والتعليم الفندقي والتقني الذي قام في العام ١٩٨٣ ليحمل لواء العلم في مواجهة كل الممارسات الشاذة التي كانت تفرض سيطرتها على الارض، وليعمل الى جانب غيره من المؤسسات التعليمية والتربوية على حماية الاجيال من الاستسلام لمحاولات تدمير مستقبلهم ومستقبل الوطن (...)".

وختاماً وزعت الشهادات على المتخرجين.

المخيم السادس للشباب العربي

التقى وزير التربية والشباب والرياضة الوزير جان عبيد وفدا مثل المنظمات الشبابية اللبنانية الاعضاء في اتحاد الشباب العربي وضم معن حمية، حسين صاهر، محمد نحلة، وسام ضو، نضال حمدان وسامي ضو.

وجرى خلال اللقاء اطلاع الوزير عبيد على اجواء التحضيرات المخيم السادس للشباب العربي الذي سيعقد في شمال لبنان في الفترة من ٢٠ الى ٢٧ آب.

وطلب الوفد منه رعاية المخيم وشكره على تلبية الدعوة. واعتبر حمية ان الجولة في سياق سلسلة من الزيارات لاطلاع المسؤولين المعنيين على اجواء التحضيرات للمخيم الذي سيشكل تظاهرة شبابية عربية في لبنان.

وقال ان المنظمات الشبابية اللبنانية ستعقد قريبا مؤتمرا صحافيا حول هذا الموضوع.

سيدات وفتيات في التمريض والاسعافات

احتفل فرع التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني في الضاحية الجنوبية - الرمل العالي امس بانتهاء ٢٧ سيدة وفتاة تلقين تأهيلا في التمريض والاسعافات الاولية وتصفيف الشعر والتزيين، بمشاركة حشد من الاهالي والاصدقاء.

بعد توزيع الشهادات دار حوار بين الحضور ونائبة رئيسة التجمع النسائي الانسة هند عبد الساتر على اهمية تأهيل المرأة واعدادها للمشاركة في التنمية الاجتماعية فضلا عن متابعتها للقاءات التوعية الصحية والبيئية والحقوقية والتربوية التي ينظمها التجمع النسائي كل خمسة عشر يوما في المناطق اللبنانية كافة.

المطران اشكاريان قصائد مترجمة

في منشورات دار المرك صدرت للمطران فارطان اشكاريان مجموعة شعر بعنوان "شدو العناقيد" في اثنتي عشرة قصيدة نقلتها الى العربية جولي مراد، جسد فيها الشاعر واقعا عاشه بحب وارتضاه ابديا.

والى القصائد لوحات زيتية ومقدمة للاب جورج يغيايان وفيها، شدو العناقيد - عصارة القيم والمبادئ الانسانية والروحية التي تقطرت في وجدان سيادة المطران فارطان اشكاريان على مر السنين. وتفجرت كلمات حبلى بعمق ايمان، ووضوح رؤية، وامانة رسالة للانسان والحياة.

في ١٣٤ صفحة من الحجم الوسط، طبعة اولى انيقة مجلدة.

بنك الدم وما تبرع به

من قسم بنك الدم في جمعية الصليب الاحمر اللبناني، ان عدد الوحدات المتبرع بها بلغ ١٢٦٠ وحدة من مختلف الفئات خلال شهر تموز ١٩٩٧، وزع منها ١١٧٦ وحدة على المرضى المحتاجين وعلى المستشفيات:

مرضى التلاسيميا ١٨٦
المرضى الخاضعون لغسيل الكلى ٥٩
حالات النزيف ١٠٥
عمليات مختلفة ٤٠٣
فقر الدم ١٩٦
سرطان ٦٦
عمليات قلب مفتوح ١٢٨
جرحى ومصابون ٣١
مختلف ٢٠.

وزعت هذه الوحدات بعد الفحوصات المخبرية اللازمة للتأكد من السلامة والنقاوة في الدم الممنوح للطالبين والمحتاجين.

ويذكر الصليب الاحمر اللبناني المواطنين بالتبرع بالدم من جميع الفئات في مراكز نقل الدم في سبيرز، التباريس، صيدا، انطلياس، جونية، طرابلس، زحلة، بيت الدين.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٠٤

[illegible]

حل شبكة امس

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

[illegible]

الكلمة: شاعر جاهلي — السابقة: مور

شطارة

انتقل من ...

[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

الشباب اللبناني ماضٍ الى فرنسا وفداً تلو آخر للقاء البابا

رأى المطران جورج اسكندر رئيس الوفد اللبناني الى اللقاء العالمي الثاني عشر للشباب الذي يعقد في فرنسا بين ١٤ و٢٤ آب الا يتكرر تأخير سفر وفود الشباب الى فرنسا، كما حصل من عطل طرأ على احدى الطائرات في مطار بيروت وعلى متنها عدد من اعضاء الوفد اللبناني الذين يشاركون في لقاء فرنسا. ولن ما حصل لن يعوق الوفد الشبابي دون متابعة المهمة التي يتحمل مسؤوليتها بكل جدارة.

وقال المطران اسكندر تعليقا على تأخير اقلاع احدى الطائرات من عطل فني وعلى متنها عدد من اعضاء الوفد اللبناني: "ان شبابنا ذاهبون الى فرنسا لتأدية شهادة خبراتهم الروحية التي يعتبرونها في لبنان الارض المقدسة وهم يحملونها الى الابرشيات الفرنسية بكل فرح وفخر".

وتابع المطران اسكندر: "ان الصعوبات التي نعلم اننا سنواجهها لن تمنعنا من اكمال المسيرة ومتابعة الطريق للقاء شباب العالم المغتبطين بأن يلتقوا معا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني قريباً".

وشكر المطران اسكندر المسؤولين على ما بذلوه من اهتمام لتأمين سفر الوفد، و"ان الغاية من هذا اللقاء هي اولا واخيرا تعزيز الحياة الروحية بين الشباب والشهادة لكنيسة لبنان ولقيمنا الوطنية امام الكنيسة الجامعة وامام شباب العالم".

ويواصل اعضاء الوفد اللبناني السفر تباعا الى فرنسا، واوضح المسؤول عن اللجنة الاعلامية في الهيئة اللبنانية المكلفة التحضير لهذا اللقاء الاب بطرس عازار الانطوني انه سافر امس كل من وفد ابرشية بيروت المارونية الى الغاب، والكس ان بروفانس ومرسيليا ونيم ونيس ومونبلييه وفرجيه وللفيرون، ووفد ابرشية طرابلس المارونية الى ابرشيات نانسي ونات وكيمبرس، واعضاء حركة الشبيبة الارثوذكسية المشاركون للمرة الاولى رسميا، الى اكس ان بروفانس وابرشية بيروت للأرمن الكاثوليك الى مرسيليا. وابرشية انطلياس المارونية الى ابرشية ليون.

وسافر كل من: وفد ابرشية جبيل المارونية الى انجيه وسي، ووفد ابرشية جونية المارونية الى ابرشيات تور وشارتر واورليان، ووفد ابرشية صيدا للروم الكاثوليك الى ستراسبور.

وستنظم الابرشيات الفرنسية المضيفة، برامج خاصة للوفد اللبناني تتمحور حول تبادل الخبرات الروحية والانسانية والليتورجية.

وقال المنسق العام لاعمال الهيئة اللبنانية طانيوس شهوان في اتصال هاتفي له من باريس ان طلائع الوفد اللبناني المسافر الى فرنسا وصلت بخير وبدأت المشاركة في البرامج التي اعدتها الابرشيات المضيفة.

الدورة الاكمالية للامتحانات في ١٠ ايلول

اعلن المدير العام للتربية الوطنية بالتكليف نقولا الجمال ان الدورة الاكمالية – الاستثنائية لامتحانات ١٩٩٧ ستبدأ يوم الاربعاء ١٠ ايلول المقبل.

ولم تحدد المذكرة التي اصدرها الجمال مواعيدها ولا الشهادات ، واشار الى ان مذكرات تفصيلية ستصدر لاجتماع

تنسيقي لاهل التعليم

"من اجل توحيد الطاقات في القطاعات ذات المصلحة الواحدة في ارساء سياسة اجتماعية تقوم على مبادىء العدالة والديموقراطية"، دعا التيار الديموقراطي التوحيدي في القطاع التعليمي" الى المشاركة في الاجتماع التنسيقي الذي يضم ممثلين للهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، مكتب المعلمين في لبنان بجميع هيئاته، نقابة المعلمين في المدارس الخاصة، رابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ورابطات المعلمين الرسميين في المدارس الابتدائية والمتوسطة، رابطة خريجي معهد الادارة الوطني ومجلس قدامى موظفي الدولة، الساعة ٣.٠٠ بعد ظهر الاربعاء ١٣ آب، في مركز أنيس زكريا النصولي الثقافي، شارع مار الياس، المصيطبة.

نتائج اختصاصات

اصدر المدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني علي زراقط نتائج الامتحانات الرسمية لشهادات التعليم المهني والتقني في اختصاصات المعالجة الفيزيائية والتصميم والتنفيذ للازياء والامتياز الفني وادارة الفنادق والعناية التمريضية والالكترونيك والتربية الحضانية والتجميل الداخلي والحاسبات الالكترونية.

وذكر زراقط ان نتائج اختصاص العلوم التجارية ستصدر الاربعاء ١٣ آب.

تأبين المعلم تيسير عبد الله

حاصبيا – "النهار":

في ذكرى مرور اسبوع على وفاته، ونقل جثمانه الى مسقطه كفر شوبا عبر معبر كفرتبنيت، أقامت هيئة انماء منطقة حاصبيا واهالي العرقوب والهيئة التعليمية في بلدة المنارة في البقاع الغربي امس احتفالاً تأبينياً المدرس تيسير عبد الله وحضر الوزير غازي سيف الدين والنائبان مروان فارس وعبد الرحيم مراد ومفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، والامين العام لحزب الاتحاد احمد نبيل والمنفذون العامون في الحزب السوري القومي الاجتماعي في مناطق راشيا وزحله والبقاع الغربي ومشايخ من منطقة حاصبيا وراشيا وحشد من المهجرين والاهالي، في مبنى المدرسة الرسمية في المنارة.

وكانت كلمات نوهت بالفقيد، الذي كان "السباق" في دخول معتقل انصار، ومن الاوائل الذين طردتهم اسرائيل خارج المنطقة التي تحتلها.

وشكر عمه اهالي المنارة الذين احسنوا ضيافته وعائلته على مدى سنوات.

ثانوية السيدة للراهبات الانطونيات

هنأت ادارة ثانوية السيدة للراهبات الانطونيات في النبطية طلابها الذين فازوا في الامتحانات الرسمية للشهادة الفنية، إذ بلغ معدل النجاح ١٠٠ في المئة في فرع التربية الحضانية و٩٩ في المئة في فرع المعلوماتية الادارية و٨٥ في المئة في الامتياز الفني ت أس.

مؤسسة عامل

في اطار برنامج الرعاية الصحية الاولية الذي تنفذه مؤسسة عامل في مراكزها الصحية، افتتحت دورة تمريض لـ ١٢ سيدة وفتاة في "المركز الصحي التنموي" في المشرفية، الضاحية الجنوبية لبيروت، وتستمر الدورة ستة اشهر، وعلى الراغبات التوجه الى المركز للالتحاق بالدورة. كما ستطلق المؤسسة تعاوناً مع الجمعية البريطانية "بوبيوليشن كونسرن" برنامج العائلة التنموي الاسبوع المقبل، ومدته ثلاث سنوات.

فضل الله متحدثاً الى جامعيين بضرورة العلم للاستقواء على الاستكبار

تحدث السيد محمد حسين فضل الله امس في مكتبه الى وفد من طلاب جامعة الشهيد بهشتي مشيدا بالسيد الخامنئي ومسيرته في خدمة الاسلام وقال "انني احب ان اقول لكل طلابنا الجامعيين – ولاسيما في ايران – ان مسؤولية الطلاب المسلمين الجامعيين هي ان يستفيدوا من علوم الاسلام بالمستوى الذي يجعلهم قادرين على الدعوة الى الاسلام في العالم، وان يستزيدوا من علوم العصر بحيث يحققون الهدف الكبير من الاكتفاء الذاتي دون الحاجة الى المستكبرين، لان مشكلتنا الآن مع كثير من الطلاب الجامعيين انهم لا يملكون ثقافة اسلامية واسعة، فلا يستطيعون دعوة انفسهم الى الاسلام قبل دعوة غيرهم، وثانيا ان الاستكبار العالمي يعمل على ان يستفيد من حاجتنا الى التكنولوجيا والعلم الذي يملكه من اجل ان يفرض علينا شروطه السياسية والاقتصادية والامنية".

واضاف "ان المسؤولية الاولى هي مسؤولية الشباب الجامعي، لاسيما في العلوم المتصلة بالتكنولوجيا وغيرها، حتى يبلغوا اعلى درجات العلم، انني اتصور انه يجب في هذه المرحلة وجوبا عينيا ان يظل الانسان القادر على ان يأخذ باعلى مستويات العلم، ان يظل يدرس حتى يصل الى ذلك المستوى العالي، لاننا نحتاج الى علماء يكتشفون وينتجون الفكر العلمي العالي، لان الحرب الآن ليست حرب السلاح فقط ولكنها حرب العلم".

وارف: "ان الوقت ليس وقت راحة، ان الراحة حرام الا بما نحتاجه من الراحة لتجديد قوتنا وتنشيط افكارنا، لان العالم المستكبر يريد ان يفرض علينا كل قوته، فنحن في معركة واسعة وعلينا – حتى بالاختصاصات العلمية – ان لا يكون اختصاصنا من جهة مزاجنا، بل ان ندرس ماذا يحتاج بلدنا وامتنا من الاختصاصات؟ لذلك، اننا نرى ان الطلاب الجامعيين مسؤولون عن مستقبل ايران العلمي وعن مستقبل المسلمين العلمي مع الطلاب الجامعيين في اماكن اخرى، ونحن نرجو ان تتحركوا في هذا الاتجاه".

ودعا الى التنسيق بين الحوزة والجامعة، "حتى تأخذ الجامعة من الحوزة علم الاسلام وحتى تأخذ الحوزة من الجامعة المنهج الحديث في الدراسة والتحليل والنقد"، وقدر للقائد الخامنئي دعوته، في محاضرته في قم، الى تجديد الحوزة حتى تلتقي بالعصر وحتى تكون قادرة على ان تحمل رسالة الاسلام اليه.

وختم "ان الاستكبار العالمي يقف الآن ليحاصر الجمهورية الاسلامية في ايران بالاقتصاد والسياسة والعلم والامن والاعلام، ويريد ان يحاصر كل الحركات الاسلامية في العالم، وهو الآن يعمل على اسقاط المقاومة الاسلامية في لبنان، فعلينا ان نقف ضد هذا الاستكبار ولاسيما الاميركي والصهيوني ليكون وقوفنا ضده دينا ندين الله به حتى نستطيع ان نكون قوة في وجهه ولنسقط كل مخططاته".

ورشة في الرعاية الاجتماعية

المشاركون في الورشة.

نظمت مؤسسات الرعاية الاجتماعية ورشة عمل في منتدياتها، شارك فيها مسؤولون يمثلون القطاعات الرعائية والداعمة في دار الايتام الاسلامية ومجمع انماء القدرات الانسانية والتنمية الفكرية ومؤسسة بيروت المهنية والخيرات وادارة المشروعات.

افتتح الندوة المدير العام للمؤسسات محمد بركات بكلمة حول الثقافة والثوابت التي تكونت عبر ثمانين عاما في دار الايتام الاسلامية والتي تقوم على اعتبار العمل الانساني مسؤولية ورسالة وعرض منطلقات التنظيم الاداري الجديد لمؤسسات الرعاية. وبدأت الورشة بادارة الدكتور مصطفى حجازي المختص بعلم النفس والعلاقات المهنية، وبحث المشاركون في ١١٠ اسئلة طرحت عليهم الى تمارين تنشيط التفكير الابتكاري.

وفي الختام كانت توصيات ابرزها الثقافة المؤسساتية التي هي خصوصية كان لها الاثر الكبير في النهوض الذي شهدته مؤسسات الرعاية الاجتماعية في كل مجالات عملها مع الاطفال والناشئة والشباب والارامل والمسنين وفي الخدمات الداخلية والتجارية والاسرية والتعليم والتدريب.

وفي بيان للمؤسسات ان المشاركة عززت اعمال هذه الدورة في الاتجاهات التي تتبناها والتي تقوم على تعزيز المسار المهني للعاملين فيها والاعتراف بالقيمة والمكافأة والتقدير لجهودهم والمنجزات التي حققوها بفعل انتمائهم الى هذه المجموعة الخيرية وأهدافها.

عباس الى السبعلاني: اسقاط المادة

جاهر الامين العام السابق لنقابة المعلمين الخاصة الدكتور عباس قاسم بوقوفه الى جانب نقيب المعلمين السابق انطوان السبعلاني "في معركته لاسقاط المادة ٢٩".

وقال بيان له امس ، "حضرة النقيب المصروف الماثل اليوم امام القضاء، ومن ورائك جيش من المصروفين جاؤوك بثياب حمر وعيون غاضبة، اكتملت فصائلهم في تموز ايها القائد الذي ما برح يعتلي صهوة جواده بعنفوان شاعر وكبرياء معلم، نتوجه اليك نحن المعلمين من كل مناطقنا وقرانا ودساكرنا، مستحلفينك ان تغفر لمن خذلك منا، معاهدينك على التوبة مناصرينك على الحق، مواعدينك على النصر".

اضاف: "اخي النقيب، عرفتك لا تستجدي الحق في ساح الشكوى، واذكرك يوم تمردت على قرار وزير جائر جاء يمنع اجراء انتخابات النقابة، واذكرك يوم حملت قضية المعلمين الرسميين المصروفين بامانة الانبياء فابيت المساومة ورفضت عرض المناصب المغرية، واذكرك يوم وقفت في وجه احدهم، تعلن باعلى صوتك، نحن لا ننتظر على باب وزير، وعلى الوزير ان يطرق بابنا".

"ايها النقيب السيد، بهذا التاريخ اخاطبك، واشد على يمينك، ولتكن معركة اسقاط المادة ٢٩ هي الغار الذي يعلو جبينك".

مركز طلاب المسلمين في المنية

طرابلس – "النهار":

افتتحت جمعية رابطة الطلاب المسلمين الثقافية والاجتماعية مركزا طلابيا لها في محلة المنية في حضور رئيس الرابطة مصطفى خير، والنائب خالد ضاهر، والنائب السابق اسعد هرموش، والامين العام للجماعة الاسلامية الشيخ فيصل مولوي وحشد من الفاعليات التربوية ووجهاء ومسؤولين وطلاب من الرابطة في الشمال.

تلاوة من القرآن الكريم للطالب طه قويدر، ثم الشيخ مولوي في كلمة على عدم استعداد المسلمين للتنازل عن مبادئ دينهم من اجل الوحدة الوطنية.

واضاف: ان الدولة تريد ان تعيد بناء لبنان من جديد على حساب الاسلام والمسلمين، فاذا ارادت ان تحارب الاسلام ستحاربها، رغم اننا دعاة الى بناء دولة لبنان من جديد على اسس من العدالة والمساواة والاخلاق. لا ان تكون هناك احتكارات اعلامية وسياسية وغير ذلك. وتلاه رئيس الرابطة مصطفى خير في كلمة دعا الهيئات والتجمعات والروابط الطلابية ان تضع كل امكاناتها لمواجهة التطبيع بكل اشكاله الثقافية والفكرية والاقتصادية وغيرها.

وتخلل الحفل اناشيد لفرقة الرابطة.

وسيم اللاذقي دكتوراه مشرفة جدا

نال وسيم عبد الرحمن اللاذقي درجة الدكتوراه بدرجة مشرفة جدا من جامعة نانسي في فرنسا لاطروحته عن فكر الاديب ميشال سير الفلسفي.

ابن الفقيد دلتيق
ابنتاه ستريدا زوجة الدكتور سمير جعجع ومنيز زوجة الدكتور جورج فياض وعائلتها
اشقاؤه النائب الشيخ جبران طوق وعائلته والشيخ فوزي طوق وعائلته والشيخ لبنان طوق وزوجته.
شقيقته اميليا ارملة المرحوم ميشال كيروز واولادها وعائلاتهم.
وعائلات طوق وياسيل ومبارك وجعجع وفياض وبجاني وحرب ومتاليان وكيروز وعموم عائلات بشري وديرالاحمر وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
الشيخ الياس ملحم طوق
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ آب في فيلا طوق في النقاش.

زوجة الفقيد ليلى سركيس
اولاده وليد وعائلته
ومعن وعائلته
وزياد
ابنته ندى زوجة جوزف بضعان وعائلتها
شقيقاه المحامي ادمون معلوف وعائلته
وعائلة المرحوم جورج
شقيقتاه روز وعائلتها في المهجر
وعائلة المرحومة منتهى
وعموم عائلات معلوف ومراوي وسركيس ورزق وروينيني وبضعان وفرح المعلوف والزغبي وايوب وعموم عائلات تيحا
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
حليم رشيد المعلوف
تقبل التعازي في منزل ولده وليد في دير القلعة – بيت مري ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ آب.

انتقل الى رحمته تعالى
حسين علي رضا الموسوي
رئيس نقابة عمال الريجي
زوجته عاطفة حسن الحسيني
اولاده سحر زوجة عامر الخفاجي
وريما وعلي
اشقاؤه محمد والعقيد منير والمقدم رضا وعاطف ويوسف
صهره مهدي الموسوي
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ آب في قاعة المعهد الفني الاسلامي مستديرة شاتيلا من الساعة الثالثة حتى السابعة.
الآسفون آل الموسوي والخفاجي وفواز وشكر وعموم اهالي النبي شيت.

اولاد الفقيدة الاستاذ سمير عبيد وعائلته وسامية زوجة انطوان وهبي وعائلتها والدكتور منير عبيد وعائلته
اشقاؤها عائلة المرحوم ميخائيل يزبك في المهجر وعائلة المرحوم سليم يزبك وادبل ارملة المرحوم نخلة الشماس وعائلتها وعائلة المرحوم جورج يزبك وعائلة المرحومة كاترين زوجة المرحوم حبيب ناصيف.
اسلافها عائلة المرحوم جرجي عبيد وعائلة المرحوم الدكتور الياس عبيد وعائلة المرحوم حنا عبيد وعائلة المرحوم الدكتور نقولا عبيد وعائلة المرحوم ميشال عبيد وعائلة المرحوم الدكتور جبرا عبيد
وعموم عائلات عبيد ويزبك وملكي ووهبي والشماس وناصيف وعبدو ويازجي والعبدالله وخوري وفركوح ولطيف وفرا ورزق وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
هند عبود يزبك
ارملة المرحوم الدكتور يوسف عبيد
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ آب.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في طرابلس شارع المدارس طريق المئتين ملك الدكتور عبيد الطابق الثالث يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه وفي بيروت في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية رأس بيروت شارع المكحول بعد ظهر الجمعة ١٥ منه وطوال نهار السبت ١٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته جاكلين ادوار حبيب
اولاده مارك وجوانا وستتيا ومارو
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
جوزف نخلة مهنا
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ آب في منزله في منصورية المتن الطريق العام قبالة محطة انيس الحاج ملك نعوم الحاج الطابق الارضي.

آل شريف والبزري وجعفر
ينعون فقيدهم الكبير المغفور له
الاستاذ علي حسن سليمان شريف
زوجته هيام الحاج علي البزري
اولاده الدكتور حسن والدكتور جمال ولينا
شقيقاه محمد (ابو فاروق) والمرحوم شريف
صهره عمر الخطيب
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٨ آب وقد ووري عصر السبت ٩ منه في اليمونة.
تقبل التعازي في بلدته اليمونة طوال ايام الاسبوع، وفي بيروت في منزله محلة تلة الخياط بناية مطرجي الطابق الثامن ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ و١٤ منه للرجال والنساء، ويوم الجمعة ١٥ منه في منزله في صيدا محلة الهلالية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

المدير العام لشركة اومنيان وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى
الاستاذ علي حسن سليمان شريف
ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي سائلين الله ان يسكنه فسيح جنانه.

مجلس نقابة موظفي مصرف لبنان
ينعى العضو المؤسس للنقابة والمدير الممتاز السابق في مصرف لبنان
الاستاذ علي حسن شريف
زوجته هيام الحاج علي البزري
اولاده الدكتور حسن والدكتور جمال ولينا
شقيقاه محمد (ابو فاروق) والمرحوم شريف.
ابن عمه مصباح الحاج علي البزري
صهراه المهندس عبدالرزاق قتال وعمر الخطيب.
تقبل التعازي في بلدته اليمونة طوال ايام الاسبوع، وفي بيروت محلة تلة الخياط بناية مطرجي الطابق الثامن ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١٢ و١٣ و١٤ آب للرجال والنساء ويوم الجمعة ١٥ منه في منزله في صيدا محلة الهلالية.
الآسفون موظفو مصرف لبنان.

علي حسن عنان وعائلته
تتقدمان من ذوي الفقيد
الاستاذ علي حسن سليمان شريف
بتعازيهما الحارة، سائلين المولى تعالى ان يتغمده برحمته الواسعة وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى
الشيخ ابو سليمان رشراش عزام
اولاده سليمان وعصام وسمير وكمال وشكيبة زوجة حسين عزام وناهدة زوجة بدري المصري.
يصلى عليه اليوم الثلثاء ١٢ آب الساعة الثانية بعد الظهر في المركز الاجتماعي في بتخنيه – المتن الاعلى.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في فالوغا حي الروضة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدالله الياس ابيض
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١٢ آب في منزل شقيقه انيس في مستديرة بيت مري خلف سوبر ماركت واكيم.

زوجة الفقيد نجيبة توفيق حبشي
اولاده يوسف وعائلته وايوب (في المهجر) والدكتور شاكر وعائلته والدكتور سليم وعائلته
بناته ايلان زوجة المهندس موريس شحاده حبشي وعائلتها (في المهجر) والاخت مرسال من راهبات القديسة رفقا وميرنا وليلى وسلمى
شقيقه منصور شاكر حبشي وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة محبوبة حبشي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
حبيب شاكر حبشي
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ١٠ و١١ و١٢ آب في منزل الفقيد في دير الاحمر، والاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزل ولده الدكتور شاكر حبشي في منصورية المتن حي القلعة قرب كنيسة القديسة تريز ملك جميل صهيون الطابق الرابع.

زوجة الفقيد جاكلين نصري سابا
اولاده نديم وعائلته وماري لوس وكوليت زوجة سامي سلمون وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم جورج جهشان
وعموم عائلات جهشان وسابا ومطر وتادروس وسلمون
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
عبدالله جبران جهشان
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ آب في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول، ثم يوارى في مدافن مار الياس بطينا (كنيسة مار يوحنا).
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزله شارع القاهرة نزلة مستشفى الجامعة الاميركية بناية سلمون (بنك سرادار) الطابق الثالث.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة جبران جهشان واولاده ش.م.ل.
تنعى احد مؤسسيها
عبدالله جبران جهشان

سيادة المطران سمير قفعيتي وعائلته
سيادة المطران رياح ابو العسل وعائلته
العمدة الراعوية للكنيسة الانجيلية الاسقفية
جمعية مركز القديس لوقا
زوجة الفقيد نورا طوسون
ابنه مارك طورو
بنتاه مارينا طورو ومارين طورو
شقيقه ابرهيم طورو وعائلته (في المهجر)
شقيقاته لوريس زوجة فهمي شاهان وعائلتها (في المهجر) واليزابيت زوجة كارو قره بتيان وعائلتها (في المهجر) وفيبي طورو وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات طورو وطوسون والاجه جي وحجار وشاهان وقره بتيان والمسبر وستانيلي وباشا وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
القس الكنن جورج حنا طورو
المنتقل الى دار الخلود على رجاء القيامة المجيدة الاحد ١٠ آب.
تقام خدمة الجنازة الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء ١٣ منه في كنيسة جميع القديسين الاسقفية في الزيتونة.
تقبل التعازي بعد خدمة الجنازة في صالون الكنيسة، ويوم الخميس ١٤ منه في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في رأس بيروت من الساعة الثالثة بعد الظهر الى السابعة مساء، ويومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦ منه في منزل الفقيد في المنصورية حي البلاطة قرب ثكنة شربل نجيم بناية ريمون خوري الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
أدال يوسف فرحات
ارملة المرحوم يوسف ملحمة
اولادها انطوان ملحمة وعائلته
والعميد سليم ملحمة (قائد الشرطة القضائية بالوكالة) وعائلته
واسعد ملحمة وعائلته
وجان ملحمة وعائلته
بناتها ماري ارملة المرحوم جان زعرور واولادها
وتريز زوجة اسد ضاهر وعائلتها وبرناديت.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ١٢ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة مارتين في جبيل.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ١٣ و١٤ منه في منزلها في جبيل الطريق العام قرب ستتر صفير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري ميشال الحايك
زوجة الفرد جرجي الخوري
اولادها لويد جورج وعائلته
وصفوان وعائلته
ونجلة زوجة كوبرت الاشقر وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١٢ آب في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزلها في بيت شباب.

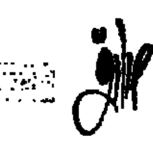
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حبيب توفيق الفار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد الاربعاء ١٣ آب في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في منصورية المتن.

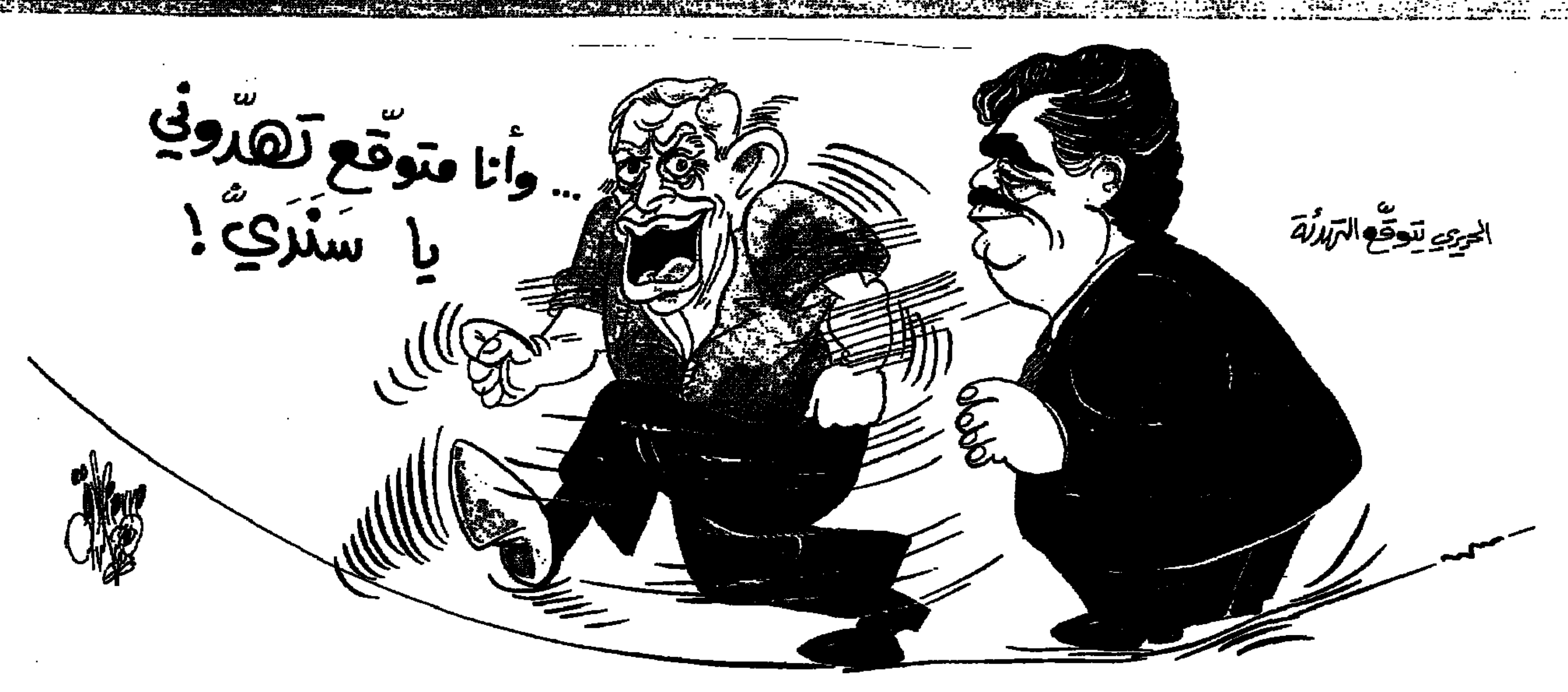
انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور جورج طرابلسي
بناته داليا زوجة جوزف خليفة وكاتيا زوجة ريمون باز وعائلتهما وجيزيل زوجة مرسيل فيكانو وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم اسطفان طرابلسي وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم رئيف طرابلسي وعائلاتهم
اولاد شقيقه المرحوم الياس طرابلسي وعائلاتهم
اولاد شقيقته المرحومة فريدة خليفة وعائلاتهم ينعون بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ آب في منزل الفقيد في البترون حي الحردي الجنوبي.

آل الحلو ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
عبدالله شديد الحلو
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٢ و١٣ آب في منزل ولده جوزف الحلو في كفرصارون، الكورة.

ذكرى أسبوع

تصادف الثلثاء ١٢ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
علي الحاج امين بيضون
اولاده حسن والدكتور هاشم وفادي
اشقاؤه المرحومون الحاج احمد والحاج محمد ومحمود ومصطفى.
تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل الفقيد في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب جنوب الكلية العاملية بناية الجارودي الطابق الثالث.
الآسفون آل بيضون وجارودي والترك والشعراني وتليلات وبعاصيري.





لن تبرح النهار

اقتتال فلسطيني أم مبادرة أميركية؟

يستعجل دنيس روس استئناف المفاوضات السياسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين لثلاثة أسباب ظاهرة:

أولا كي يمهد الطريق امام مادلين اولبرايت فتصل الى المنطقة في ظل اجواء هادئة، وثانيا كي يخفف من مبررات الاندفاع الساخن في مساعي اقامة "تحالف موازٍ" بين سوريا والعراق وايران، وثالثا كي يعيد الى اميركا بعض صدقيتها المتراجعة في العالم العربي في ظل تقارير كثيرة آخرها ارسلتها مصر الى اميركا اخيرا عن ازدياد الضيق العربي والاسلامي من سياسة واشنطن المنحازة الى اسرائيل.

لكن بنيامين نتنياهو ليس مستعجلا على الاطلاق فهو يرى انه ليس من المهم عقد الاجتماعات الامنية بل المهم النتائج على الارض، وقد "سبق وعقدت اجتماعات مماثلة ولم تسفر عن شيء في مجال مكافحة الارهاب"، كما يقول داني نافيه المتحدث باسم حكومة الليكود.

أكثر من هذا، نافيه يتهم ياسر عرفات بتطبيق سياسة "الباب الدوار" في الاعتقالات التي تستهدف عناصر "حماس"، فهو "يدخلهم من باب ويخرجهم من آخر"!

ولتوضيح الصورة فان اسرائيل التي اعتقلت منذ انفجار القدس ٢٥٠ فلسطينيا، تطالب عرفات الان باعتقال ٢٠٠ عنصر تريد ان تتسلم ٣٠ منهم، على ان يبقى الآخرون قيد التوقيف عند سلطة الحكم الذاتي. عرفات اعتقل حتى الان ١١، ونافيه وصف الامر بأنه مهزلة "لأن توقيف هؤلاء هو لحمايتهم من الاجهزة الاسرائيلية التي تسعى الى ضربهم داخل مناطق الحكم الذاتي" (!) هكذا علانية وفي صراحة وقحة.

وهكذا، اذا كان نتنياهو يصر على عدم استئناف المفاوضات السياسية في انتظار النتائج الأمنية على الارض (!) فسيجد عرفات نفسه مطالبا باعتقال آخر فلسطيني يطلق ذقنه، قبل التفكير في العودة الى التفاوض. لا ندري بالطبع ماذا يمكن ان نسمي هذه التسوية، لكن عرفات الذي قال انه يرفض ان يكون انطون لحد آخر يجد نفسه الان منغمسا في الشروط الامنية الاسرائيلية مثل لحد تماما ومع "شاهد اميركي" وبناء لطلبه. اكثر من هذا فقد خرج خبراء مكافحة الارهاب امس من قبعة ميخيل انخيل موراتينوس كما تخرج الارانب، لكي يساعدوا عرفات في مكافحة "الارهاب"!

والمضحك ان عرفات الذي رفض العرض الاوروبي صباح امس، تراجع وقبله بعد الظهر، طبعاً نتيجة الضغوط الاميركية، وهكذا وقف نبيل ابو ردينة يرحب بالمستر اريكسون خبير مكافحة الارهاب السويدي الذي سيسدي عرفات "النصائح" (!) على اعتبار "ان مهمته هي جزء من المساهمة الاوروبية في دعم السلطة الفلسطينية"!

اذاً الحلبة الفلسطينية باتت جاهزة للمصارعة التي رأى المتحدث بلسان "حماس" ابرهيم غوشه من عمان، أنها ستقود الى قتال بين الفلسطينيين، أي الى "حرب أهلية فلسطينية"، تمثل اقصى أمنيات الاسرائيليين، فهي "هدف جوهري" سعى اليه اسحق رابين ومن بعده شمعون بيريس، كما يسعى الآن نتنياهو.

□□□

وفي مواجهة كل هذه الوقائع، يعرف الاميركيون طبعا أن مهمة روس، وربما زيارة اولبرايت من بعده، هما في اطار ما يسمى "المحافظة على وتيرة التسوية"، لا في اطار تحقيق السلام الذي يواجه حائطا مسدودا، ولكنهما تشكلان تمهيدا ضروريا لمبادرة اميركية جديدة بدأت ملامحها بالظهور.

واذا صحت رواية صحيفة "الغارديان" البريطانية التي أشارت الى عزم واشنطن وضع حل نهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فان اولبرايت قد تحمل معها خطوط هذه المبادرة التي تدعو الى مفاوضات فورية مكثفة على نقاط الخلاف الاربع: المستوطنات – اللاجئون – القدس – طبيعة الدولة الفلسطينية.

واذا صحت هذه المعلومات فمن المؤكد ان المرحلة المقبلة ستشهد مواجهة حامية بين اميركا واسرائيل، قياسا بسياسة نتنياهو الذي يريد تغيير قواعد التسوية برمتها.

ومع ان هذا الاحتمال يبدو واهيا تماما، لأن ادارة كلينتون تتلافى حصول اي مواجهة مع نتنياهو، فان اختيارات اميركا في المنطقة باتت تواجه احراجا حقيقيا: فاما ان يمضي نتنياهو في لي ذراع التسوية فيعجل في بناء جبهة مواجهة عربية – اسلامية تناصب اسرائيل واميركا العداء وما هو اكثر من العداء، واما ان تحاول الادارة الاميركية تجرع كأس الجرأة لتقوم، على الاقل، بالضغط على ذراع نتنياهو.

والأشهر القليلة كفيلة ايضاح مسار التسوية ومصيرها ايضا!

راجح الخوري

تأجيل زفاف
فادي خليل فخري

بسبب وفاة الفقيد الغالي بدرالدين اليافي يعلن السيد خليل فخري عن تأجيل حفل زفاف ولده فادي الذي كان مقررا بتاريخ ١٩٩٧/٨/١٤ في الكورال بيتش الى تاريخ ١٩٩٧/٨/٣٠.

خليل فخري وعقيلته

ديانا ودودي تفاصيل حب صحافية ومصوّرها الايطالي يدرك أنهما متقاربان

لندن– و ص ف – تحولت تعليقات الصحف البريطانية على غراميات ديانا ودودي الفايد في البحر المتوسط الى روايات حب مسلية بسبب ما تضمنته من اوصاف مثل "يداها تداعبان يديه وهي تمرغ رأسها في صدره العريض" وانهما "لا يأبهان لجمال الطبيعة حولهما ولا يرى كل منهما سوى الاخر".

ولانها لا تملك سوى الصور التي التقطت لكليهما تسابقت الصحف الشعبية في نشر مقالات غرامية ذات نكهة اباحية احيانا وتفتقد الصدقية. كتبت "صنداي ميرور": "انظروا كيف تنظر الى حبيبها الجديد. كيف تريح رأسها بثقة على صدره العريض. بعث دودي فيها شعوراً جديداً وطمأنينة ورغبة حسية لم تكن ديانا تدري انها تملكها" واعتبرت "انهما يتكاملان جسدياً ونفسياً".

اما "الدايلي ميل" فقالت: "ان علاقتهما الحميمة وشعورهما بالراحة بعضهما مع البعض كبيران الى حد ان ديانا لا تجد حرجا في مشاهدة دودي وهو يغير المايو خلف منشفته" ورأت فيها ديانا اخرى "اكثر امتلاء وعذوبة، امرأة ما عاد يسيطر عليها هاجس الشكل وانما امرأة تترك العنان لمشاعرها".

وفي تعليق لصحيفة "صن" ترى الروائية بربارة كارتلاند انها قصة حب حقيقية وتقول ان "الشيء الوحيد الذي يثير قلقي هو ان هذا الدودي اجنبي".

ولا تخلو التعليقات الصحافية من تلميحات عنصرية فدودي "الرجل صاحب القوام الممشوق واللون النحاسي لا يشارك ديانا القيم البريطانية الحقيقية".

ونقلا عن رئيس تحرير مجلة مخصصة للجالية الاسلامية البريطانية تحدثت "ذي انديبندنت" عن "مشاعر متنازعة" لدى ديانا حيال الرجال المسلمين بعد قصتها مع طبيب قلب باكستاني. وقال اذا تصرف دودي بصورة سيئة مع الاميرة فان الجالية الاسلامية كلها ستدفع الثمن وفي المقابل شعوره بـ"الفخر". وقال "يمكنكم ان تكرهونا وتشتمونا في الشوارع لكن رجالنا يأخذون اجمل نسائكم".

اما صحيفة "نيوز اوف ذي وورلد" التي لم تتمكن من شراء الصور فانفردت بنشر تصريحات صديقة دودي السابقة دينيس التي قالت ان هذا البلاي بوي الدولي يعشق الغرام في الظلام الدامس وتتذكر قائلة "كان علينا ان نبحث بعضنا عن البعض كالعميان كي نتعانق".

وقد تصيب التوقعات وتكون فعلا قصة حب حقيقية وهو الامر الذي يبدو ان المصور ماريو برينا الذي التقط لهما الصور الشهيرة مقتنع به تماما ويقول في تصريح لصحيفة "الدايلي ميل": "انني ايطالي وعندما يقع اثنان في الحب اعرف ذلك جيداً".

نظرة تحضيرية لمزاد القرن الملكي

لندن – رويتر – عرضت مقتنيات ثمينة من المنزل الفرنسي المنعزل الذي اقام فيه دوق ودوقة وندسور على الجمهور في بريطانيا قبل امس الاحد قبيل طرحها للبيع في "مزاد القرن الملكي" المقرر في نيويورك الشهر المقبل.

وابرز هذه المقتنيات منضدة من خشب الماهوغني وقع عليها الملك ادوارد الثامن وثيقة تنازله عن العرش البريطاني عام ١٩٣٦ ليتزوج المطلقة الاميركية واليس سيمسون.

وقال جوزف فريدمان من صالة "سوثبي" للمزادات "انه اكبر مزاد لبيع مقتنيات ملكية يمكن ان نتذكره وبالتأكيد سيظل الاكبر لمئات الاعوام المقبلة، وهي مقتنيات تاريخية فائقة الاهمية".

وتراوح المعروضات ما بين ساعات وعملات وميداليات واشياء تذكارية وما بين رسوم واوراق خاصة.

ويخصص عائد بيع المقتنيات المتوقع ان يبلغ نحو ٤٠ مليوناً جنيهاً استرلينية (٦٤ مليوناً دولاراً) لاغراض خيرية.

وقضى دوق ودوقة وندسور الجانب الاكبر من حياتهما في المنفى منذ تنازل الملك ادوارد عن العرش حتى يتمكن من الزواج بالسيدة سيمسون رغم المعارضة الشديدة من المؤسسة البريطانية.

وفي عام ١٩٥٢ انتقل الاثنان الى منزل فخم في ضاحية بوادو بولوني على مقربة من باريس حيث اقتنيا مجموعة ضخمة من الاعمال الفنية واستأجرا حاشية من الخدم وعاشا حياة الملوك.

ومن بين التذكارات الشخصية للبيع في المزاد مفكرة شخصية غير رسمية تؤرخ لجولة قام بها دوق وندسور عام ١٩٢٠ عندما كان ولياً للعهد في اوستراليا ونيوزيلندا ومستعمرات بريطانية في المحيطين الاطلسي والهادي وخرائط سفراته الخارجية. وللبيع بعض من ازيائهما الانيقة التي جعلت منهما رمزاً للاناقة في ذلك الوقت.

الى ٤٤ الفاً قطعة للبيع في المزاد في نيويورك من ١١ الى ١٩ ايلول. وقبل البيع اربعة معارض لعدد من المقتنيات في شيكاغو ولوس انجلس وساو باولو وبوينس ايرس.

مارلين ديتريش أشياء للبيع

بون – و ص ف – ذكرت مؤسسة "سوثبيز" ان اثاثاً وقطعاً فنية وفساتين وملفات موجودة في الشقة النيويوركية لمارلين ديتريتش التي توفيت في باريس عام ١٩٩٢ عن ٩٠ عاما ستباع بالمزاد العلني في الاول من تشرين الثاني في لوس انجلس. والى القطع الفنية ستباع في المزاد العلني الرسائل الشخصية للممثلة والمغنية منها رسائل تبادلتها مع الكاتب الاميركي ارنست همنغواي والمؤلف البريطاني برنارد شو والممثل الاميركي اورسون ويلز.

وبين الاغراض في المزاد العلني مكتب فرنسي من همنغواي ومزهريتان من المؤلف الالماني اريخ ماريا ريمارك ولوحتان رسمهما وقدمهما اليها الممثل البريطاني نويل كاورد ولوحة اهداها اياها الرسام سالفادور دالي.

وكانت ديتريش اشترت هذه الشقة في جادة بارك افينيو في نهاية الخمسينات.

وتقدر "سوثبيز" قيمة هذه الاغراض بـ٣٠٠ الف دولار. وسبق للمؤسسة البريطانية ان باعت في ١٩٩٢ سوارا وضعته الممثلة في احد افلامها بـ٩٩٠ الفاً دولاراً. وفي ١٩٩٣ قامت "سوثبيز" بدور الوسيط في عملية شراء الحكومة الالمانية لكامل الارشيف عن الحياة العامة لمارلين ديتريش بما قيمته خمسة ملايين دولار.

مدينة في اليمن قبل الاسلام

صنعاء – و ص ف – في الصحف اليمنية امس الاثنين ان سكان احدى قرى اليمن اكتشفوا بمحض الصدفة آثار مدينة تعود الى ما قبل الاسلام في حقل اثري يمكن ان يكون موقعا لمدينة قديمة.

ونقلت الصحف عن مسؤول في هيئة الآثار في مدينة تعز (٢٥٦ كيلومترا الى الجنوب من صنعاء) قوله ان عددا من سكان منطقة ماوية عثروا على ٣٦ قطعة اثرية مختلفة بينها اوان فخارية وتماثيل لحيوانات من الفخار والحجر والرخام وبعض الكؤوس والجرار من مرحلة ما قبل الاسلام.

وقال المسؤول نفسه ان اكتشاف تلك القطع الاثرية جاء بمحض الصدفة اذ عثر عليها عدد من الاطفال اثناء قيام احد السكان بغرف التراب بواسطة جرافة لتغطية انابيب توصل المياه الى احدى المزارع.

وقالت هيئة الآثار ان التلة التي اكتشفت فيها الآثار قد تضم ايضا اطلال مدينة قديمة مطمورة او مقابر مجاورة لمدينة قديمة.

وكان اليمن يضم مملكة سبأ المعروفة في القرن الثامن قبل المسيح ثم حكمه الحميريون قبل الفتح الاسلامي في القرن الميلادي السابع. كما كان مركز الحضارة الاكثر تقدما في الجزيرة العربية في الالف الاول قبل الميلاد.

لماذا الدجاجة العراقية بـ ٢٠٠ الف دينار؟

عرض مواطن عراقي من محافظة النجف جنوب بغداد، دجاجة للبيع بسعر ٢٠٠ الف دينار. وقال المواطن ان سبب هذا السعر الباهظ ان الدجاجة تمشي على اربع قوائم وليس على اثنتين كما هو معروف للطيور البرية والداجنة.

وذكرت صحيفة "القادسية" العراقية التي نشرت الخبر مع صورة للدجاجة ان الغريب في أمر هذه الدجاجة ان في امكانها أن تمشي على الاربع وان شاءت على اثنتين برفع الزائدتين الى مستوى ريشات الذنب وفي موازاتها.

المهور المرتفعة تعوق الزواج للجامعيين السعوديين

الرياض – وص ف – في دراسة ميدانية اجريت في المملكة العربية السعودية ونشرت نتائجها امس الاثنين ان ٧٥ في المئة عن الشباب الجامعي السعودي يحجمون الزواج من ارتفاع المهور.

وذكرت الدراسة التي اشرف عليها ابرهيم الجوير استاذ علم الاجتماع في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ونشرت نتائجها وكالة الانباء السعودية ان ٩٥،٥ من شباب الجامعة السعودية شددوا على انهم يفضلون الزواج بفتاة سعودية.

وظاهرة ارتفاع المهور في دول الخليج تتسبب باحجام عدد كبير من الشباب عن الزواج بمواطناتهم وتوجههم الى الزواج باجنبيات لقلة مهورهن.

الى ذلك اظهرت الدراسة ان ٥٤ في المئة من شباب الجامعات السعوديين يفضلون مواصلة تعليمهم الجامعي على الزواج فلا تعوقهم مسؤوليات الزواج عن المتابعة.

سمكة قرش قتلت صيادا مصريا

سفاجة (مصر) – و ص ف – ذكرت الشرطة المصرية ان سمكة قرش قتلت صيادا مصريا واصابت آخر بجروح خطرة امس الاثنين في سفاجة على الساحل المصري للبحر الاحمر.

وكان الصيادان يعملان فجرا على بعد ١٥٠ مترا من الساحل حين هاجمت سمكة القرش قاربهما. وقتل ايمن ابو الحسن (١٦ عاما) بينما اصيب رفيقه نجاح عطاالله السيد بجروح خطرة.

وهي المرة الاولى تشير الشرطة الى تعرض الصيادين لهجوم من سمك القرش في هذه المنطقة على بعد ٥٠ كيلومترا من الغردقة السياحية.

الزهرة كوكب جميل مضيء مختلف لا مغناطيس ولا أقمار ويجرّ ذيلاً



من الصور الاخيرة للزهرة برادارات المسبار الاميركي "ماجيلان".



كوكب الزهرة تغطيه الغيوم.



من الصور الاولى التي التقطها المسبار الروسي "فينيرا ٩" من سطح الكوكب.

كوكب الزهرة او "فينوس" Venus باللاتينية هو الكوكب الثاني بعدا من الشمس بعد كوكب عطارد وقبل كوكب الارض. له مدار دائري اكثر من اي كوكب آخر بانحراف بسيط يقل عن ١ في المئة.

وفينوس إلهة الحب والجمال، هي افروديت عند اليونانيين وعشتار عند البابليين، والزهرة عند العرب. وسمي بهذا الاسم ربما لانه الاشد بريقا بين الكواكب القديمة المعروفة، او ربما لان معالم سطحه تشبه اشكالا نسائية.

عرف هذا الكوكب الفلكيون الاوائل وهو الاقوى بريقا في السماء بعد الشمس والقمر. وكان يعتقد، مثل عطارد، انه اثنان مستقلان الاول يظهر صباحا والثاني مساء الى ان حدد اليونانيون انه كوكب واحد.

دوران كوكب الزهرة حول نفسه غير عادي، بطيء جدا في حين هو سريع في دورانه حول الشمس لانه قريب منها. يساوي اليوم في الزهرة ٢٤٣ يوما ارضيا، ويوم هذا الكوكب اطول بقليل من سنته الشمسية. وهو يتحرك في اتجاه مضاد، ولذلك يبقى وجهه هو ذاته في اتجاه الارض.

كان يعتقد العلماء ان الزهرة هو الكوكب الشقيق للارض لتشابهات عدة منها:

– انه اصغر قليلا من الارض (٩٥ في المئة من قطر الارض و٨٠ في المئة من كتلته).

– في كليهما فوهات براكين قليلة تدل الى ان سطحهما شاب نسبيا.

– كثافتهما وتركيبتهما الكيميائية متشابهتان.

استمر العلماء على ان تحت الغيوم الكثيفة على الزهرة ما يشبه الارض وقد يكون فيه حياة. وفي دراسة جديدة للمعلومات المرسلة سابقا من مسبارات زارت هذا الكوكب، تبين ان هناك اشياء كثيرة مهمة يختلف فيها كوكب الزهرة عن الارض.

وتتألف اجواء الزهرة معظمها من ثاني اوكسيد الكربون. وهناك طبقات عدة من الغيوم الكثيفة على امتداد كيلومترات عدة تتألف من حمض الكبريتيك Sulfuric acid.

تخلق هذه الاجواء الكثيفة ما يسمى تأثير البيوت الزجاجية في المزارع حيث ترتفع الحرارة الى درجات عالية جدا تكفي لاذابة الرصاص. والحرارة على سطح الزهرة اعلى مما هي على سطح عطارد برغم انه يبعد عن الشمس ضعفي مسافة عطارد عنها. وهناك رياح قوية تبلغ في الغيوم العليا ٣٥٠ كيلومترا في الساعة ومنخفضة على سطحه ولا تتجاوز بضعة كيلومترات في الساعة.

قد يكون كوكب الزهرة امتلك كميات كبيرة من المياه وتبخرت كلها. ويتألف سطحه من سهول ممتدة بسلاسة مع بعض الانقطاعات.

ثمة انحدارات واسعة عدة ومرتفعان قويان في قسمه الاعلى وقرب خطه الاستوائي.

الاول

المسبار الفضائي الاول الذي زار الزهرة كان الاميركي "مارينر ٢" عام ١٩٦٢ وتبعه سلسلة من المسبارات بلغ عددها العشرين من بينها المسبار الروسي "فينيرا ٧" "Venera 7" اول مركبة روسية تحط على كوكب آخر. و"فينيرا ٩" "Venera9" التي ارسلت الصور الاولى من سطحه.

وآخر مسبار اميركي على كوكب الزهرة كان "ماجيلان" الذي ارسل خرائط مفصلة لسطح الكوكب مستخدما الرادار.

دلت المعلومات التي ارسلها "ماجيلان" ان سطح الزهرة مغطى بحمم براكين، وفيه مواقع بركانية ضخمة محجوبة. وانه لا يزال نشيطا بركانيا في مواقع قليلة حامية. وفي معظمه هو كوكب هادئ جيولوجيا من بضع مئات الملايين من السنين.

لا فوهات بركانية صغيرة على الزهرة ويبدو ان ثمة نيازك صغيرة تحترق في الجو الكثيف قبل وصولها الى سطحه.

اقدم بقعة على سطح الزهرة يبدو عمرها ٨٠٠ مليون سنة ذلك ان نشاطا بركانيا قويا في ذلك الوقت غطى السطح السابق وفي ذلك فوهات براكين ضخمة من تاريخ غابر.

تتألف نواة الزهرة من الحديد على امتداد شعاع ٣ آلاف كيلومتر. وغلافه صخر مصهور اي صواني.

والمعلومات الاخيرة من دراسة الجانبية كما ارسلها مسبار "ماجيلان" دلت ان قشرة الزهرة اقوى واسمك مما كان يعتقد سابقا. وليس لدى هذا الكوكب حقل مغناطيس ربما لدورانه البطيء. وليس لديه اقمار ايضا. ويبدو في مراقب قوية وهو يجر ذيلا. ويشاهد في اوقات معينة بالعين المجردة ويسميه العامة نجم الصباح او نجم المساء بحسب الوقت الذي يرونه فيه.

مي ضاهر يعقوب

"قراصنة" في المعلوماتية لا يستحون حتى في مؤتمرهم يهاتفون مجاناً

الميري (هولندا) – و ص ف – التقى نحو الف من "قراصنة" المعلوماتية في مؤتمرهم السنوي طوال ثلاثة ايام في فليفولاند شرق امستردام وشجبوا القيود على الحرية التي تلقي بثقلها على شبكة انترنت.

وقال المنظمون ان هواة ومحترفين متقدمي المستوى في المعلوماتية اجتمعوا نهاية الاسبوع الماضي في الميري، وتبادلوا خلال ندوات ومؤتمرات تجاربهم وقلقهم ازاء مخاطر "هيمنة" الشبكة العالمية.

ودافع متحدث باسم المجتمعين عن "القرصان" انه خبير بالمعلوماتية يتمتع بروح المسؤولية ويحترم القوانين. وقال ان "القراصنة لا يقبلون بديكتاتورية التكنولوجيا. بل يريدون اجبار الآلة على اتباع اوامرهم واقامة توليف بين الضرورات التقنية من جهة والسياسية من جهة اخرى في استخدام انترنت".

ويخشى "قراصنة" الميري التجاوزات التي يمكن ان ترافق الرقابة حين تفرضها بعض الحكومات على الشبكة.

وجاء المشاركون من هولندا وبولونيا والمجر ويوغوسلافيا السابقة واليابان واوستراليا والولايات المتحدة واسوج والمانيا وبلجيكا وبريطانيا وفرنسا والبرتغال.

واكتشفت هيئة الاتصالات الهولندية ان احد القراصنة تمكن من الدخول الى نظام المعلوماتية لشبكة الهواتف النقالة التي زود المؤتمر اياها، واتاح للمجتمعين الاتصال مجانا بمختلف انحاء العالم.

أكبر خيمة للاصلاح على طريق الحرير

طهران – و ص ف – ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس الاثنين ان فريقا من الخبراء السويسريين موجود حاليا في ايران لدرس امكان اصلاح اكبر خيمة في العالم على الحدود بين ايران وتركمانستان وكانت عاصفة مزقتها الاسبوع الماضي.

هذه الخيمة اقيمت في ١٩٩٦ لاستقبال المدعوين الى حفل تدشين السكة الحديد لـ "طريق الحرير الجديد".

وقالت الوكالة ان الخيمة "انفجرت" في عاصفة عنيفة ضربت السبت منطقة سرخس على الحدود بين ايران وتركمانستان.

وتبلغ مساحة هذه الخيمة ١٨ الفا مترا مربعا صنعت وجلبت من سويسرا وقام بتركيبها خلال ثلاثين يوما تقنيون سويسريون. وهي في المنطقة الاقتصادية الحرة في سرخس.

واضافت الوكالة ان المسؤولين في المنطقة الحرة تقدموا بشكوى وطالبوا بتعويضات.

النهار
تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: غسان تويني
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦–١١ – تلفون ٢٤٠٩٦٠/٥
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. المدير العام وليد تويني
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.
ص.ب ٦٠٨٦ – تلفون ٣٦٠٧٢٠